مبارك يزور بريطانيا عقب مباحثاته المقبلة في واشنطن

لندن - رويتر - اعلنت الحكومة البريطانية امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيزور بريطانيا الشهر الجاري

وسيقضي الرئيس مبارك الفترة من ١٤ الى ١٦ اذار في بريطانيا ضيفا على الحكومة بعد زيارة لواشنطن من المقرر ان يجري خلالها مباحثات مع الرئيس ريغان في الثاني عشر من الشهر نفسه.

وكانت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر التي دعت الرئيس مبارك الى زيارة لندن قد قالت في واشنطن الاسبوع الماضي انها ترى ان الوقت مناسب لبذل جهد جديد نحو احلال السلام في الشرق الاوسط.

ويتوقع ان يبحث الرئيس مبارك في مباحثاته مع الرئيس ريغان الولايات المتحدة على بذل جهد انشط من اجل السلام.



ملحق الطفل والأسرة بداخل العدد

الدستور

تصدرها الشركة الاردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧

٥٠ فلساً

٢٠ صفحة

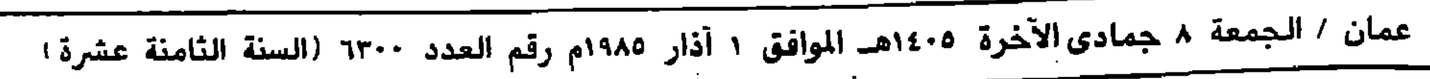
اميركا تلوح بـ"الفيتو" ضد مشروع القرار اللبناني

الامم المتحدة - وكالات - طالب لبنان مجلس الامن الدولي امس بتبني قرار لجماعي يتضمن الاعراب عن القلق البالغ ازاء العمليات العسكرية وللممارسات الاسرائيلية اللاانسانية في المناطق التي تحتلها اسرائيل في الجنوب والبقاع الغربي وقطاع راشيا في لبنان.

واقترح لبنان ان يتضمن هذا القرار مطالبة اسرائيل بالوقف الفوري لهذه الممارسات وشجب عملياتها وممارساتها التي تتعارض مع الاتفاقيات الدولية، وبصفة خاصة اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩، وتأمين الانسحاب الكامل من الاراضي اللبنانية مع تمكين قوات الطوارىء الدولية من القيام بالمهمة المنوطة بها.

كما طالب لبنان بالتأكيد من خلال القرار على احكام لتفاقية جنيف

البقية ص١٧



عمان / الجمعة ٨ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ الموافق ١ آذار ١٩٨٥م رقم العدد ٦٣٠٠ (السنة الثامنة عشرة)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 1 MARCH 1985 NO. 6300 VOL 18



اليوم.. ذكرى تعريب الجيش ودخول الأردن معركة التحدّي

عمان - بترا - تصادف اليوم - الجمعة - الذكرى التاسعة والعشرون لتعريب الجيش العربي الاردني. ففي الاول من اذار عام ١٩٥٦ اصدر جلالة الملك الحسين امره بأنهاء خدمات الفريق جون باجيت كلوب وغيره من القادة الاجانب وتسليم قيادة الجيش الى ابناء الاردن.

وتأخذ هذه الخطوة اهميتها من كونها جاءت في مرحلة مهمة من مراحل الصراع العربي الاسرائيلي الذي اخذت لخطاره تتكشف وتأخذ ابعادها الحقيقية، وهكذا جاءت هذه الخطوة تعبيرا عن موقف الاردن وقناعته بضرورة تحرير الدول العربية من ربقة الاستعمار الاجنبي بكافة اشكاله، وهي الخطوة الاولى لتحقيق هدف الاردن المركزي في تحرير الارض العربية من نير الاحتلال الاسرائيلي وفي مقدمتها القدس العربية المحتلة.

ولأن الجيش هو سياج الوطن ودرعه وهو امل الامة كلها في المحافظة على استقلالها وتحرير الارض من الاغتصاب. فقد اهتم الاردن ببناء جيشه اهتماما كبيرا واستغرق ذلك جزءا كبيرا من وقت الحسين وجهده، في محاولة لابقاء هذا الجيش قادرا على مواجهة مختلف الظروف مثلما هو قادر على استيعاب التكنولوجيا العسكرية المتقدمة ليبقى مواكبا لكل تطور في كل وقت.

والذي يستعرض مراحل تأسيس الجيش العربي الاردني يستطيع ان يلمح مدى هذا الجهد وفعاليته، اذ عندما تم تعريب الجيش دخل الاردن معركة التحدي الكبير في اعادة بناء جيشه على اسس من القوة والتدريب والسلاح، تتمشى مع حجم القرار التاريخي وحجم المسؤوليات الملقاة على عاتقه، ولم يأل جلالته جهدا في تزويد هذا الجيش بكل اسباب القوة من معدات واسلحة،

حتى وصل الى ما وصل اليه من مستوى رفيع من التفوق، الذي يشهد به الخبراء العسكريون في مختلف دول العالم.

وهكذا كانت خطوة الحسين بتعريب الجيش البداية الصحيحة وبارقة الامل على الطريق الصحيح لمسيرة هذا البلد، ومحاولة صادقة لتحقيق الاماني القومية بالوحدة والحرية والحياة الافضل.

تفاصيل اخرى ص ٣

ارادة ملكية بدعوة مجلس الامة للاجتماع في دورة استثنائية

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بدعوة مجلس الامة الى الاجتماع في دورة استثنائية غدا (السبت) لمناقشة ١١٠ من القوانين المؤقتة ومشروعات القوانين المعدلة.

نائب الملك يستقبل الوزيرين التركي والكوري



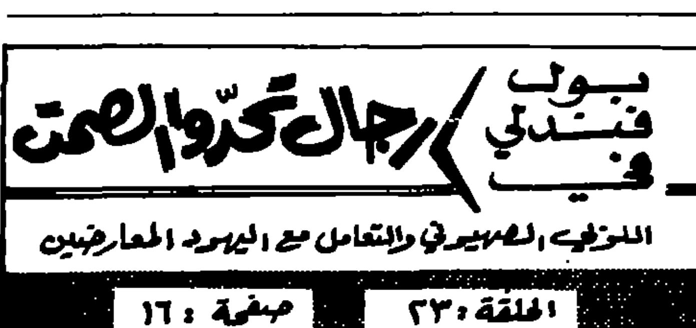
عمان - بترا - استقبل سمو الامير حسن نائب جلالة الملك وولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي صباح امس السيد مصطفى كالملي وزير العمل والضمان الاجتماعي التركي.

وتم خلال المقابلة استعراض شامل للعلاقات الثنائية القائمة بين الاردن وتركيا واوجه التعاون في المجالات الاقتصادية المختلفة بشكل عام وفي مجال القوى البشرية بشكل خاص.

وحضر المقابلة وزير العمل والتنمية الاجتماعية ووزير الاشغال العامة والسفير التركي في عمان.

كما استقبل سموه الدكتور يونج هولي وزير الرياضة في جمهورية كوريا الجنوبية حيث تم بحث اوجه التعاون في المجالات الرياضية والشبابية المختلفة بهدف تعزيز اواصر الصداقة بين الاردن وكوريا الجنوبية.

وحضر المقابلة وزير الشباب ومدير عام مؤسسة رعاية الشباب والسفير الكوري في عمان.



عبيدات يستعرض مع الوزير الكوري العلاقات بين البلدين



عمان - بترا - استقبل السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء في مكتبه بدار الرئاسة امس الدكتور يونج هو لي وزير الرياضة في جمهورية كوريا الجنوبية الذي يزور الاردن حاليا. وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات اضافة الى بحث العلاقات القائمة في المجالات الشبابية.

وحضر المقابلة الدكتور هاني الخصاونه وزير الشباب.

سفيرنا بالقاهرة يجتمع مع وزير الخارجية المصري

د. عبد المجيد: المرحلة الاولى لمبادرة مبارك حوار بين أميركا ووفد اردني فلسطيني

القاهرة - أ.ف.ب - اجتمع الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصرية في القاهرة امس مع السيد محمد حسين حمامي سفير الاردن في القاهرة.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية والافكار التي طرحها الرئيس المصري حسني مبارك مؤخرا من اجل السلام.

وقال الدكتور عبدالمجيد في تصريح رسمي ان الاتفاق الاردني الفلسطيني بشأن صيغة عمل مشترك يستحق المساندة والاستحسان ويشكل اساسا نحو حل سياسي.

واكد الوزير المصري ان المرحلة الاولى للعمل الدبلوماسي في اطار مبادرة الرئيس مبارك بالنسبة للقاهرة هي البدء في اجراء حوار بين الولايات المتحدة والوفد الاردني الفلسطيني، وستتحدد على ضوئه الخطوات التالية.

واكد الدكتور عبدالمجيد ان العناصر الفلسطينية في الوفد الاردني الفلسطيني الذي سيشترك في المفاوضات المحتملة حول نزاع الشرق الاوسط يجب ان يتم اختيارها بحرية بمعرفة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

من ناحية ثانية، اكد وزير الخارجية المصرية في لقاء حزبي في القاهرة امس ان الاتفاق الاردني الفلسطيني يمثل تطورا مهما في الوضع العربي والقضية الفلسطينية كما اكد ان القضية الفلسطينية تمثل عنصرا رئيسيا في السياسة المصرية وان السلام لا يمكن تحقيقه الا بتسوية عادلة تعطي للشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير.

وحول العلاقات المصرية العربية قال الوزير المصري ان مصر كانت وستبقى قوة للعرب كما ان العرب قوة لمصر.

واضاف في هذا الصدد ان التضامن العربي هو الوسيلة الوحيدة لنيل كل الحقوق وتحقيق المصالح العربية المشتركة مؤكدا ترحيب مصر بعودة علاقاتها مع كل الدول العربية.

جميع الطرق اصبحت سالكة بمحافظة معان

معان - الدستور - تفقد السيد سالم القضاة محافظ معان الطرق التي اغلقت في المحافظة نتيجة لتساقط الثلوج.

وذكر السيد القضاة ان جميع الطرق اصبحت سالكة بعد ان ازيلت العوائق التي تسببت في اغلاقها.

ورافقه في جولته مديرا الاشغال والشرطة ومهندس سلطة كهرباء معان.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر مديرية الامن العام ان طريق النقب الجديدة والقديمة سالكة بصعوبة للسيارات الصغيرة والمتوسطة.

ونصحت المديرية سائقي السيارات الكبيرة بعدم استخدام هذه الطريق.

تعيين العبدالله رئيسا لبلدية كفرنجه

عمان - الدستور - قرر مجلس الوزراء تعيين السيد محمد سلامة العبدالله رئيسا لبلدية كفرنجه.

منظمة التحرير
المؤتمر الدولي.. هو الاطار الصالح لايجاد حل عادل

عمان - بترا - صرح متحدث رسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية بمايلي:

واكبت التحركات السياسية والدبلوماسية المتعلقة في المنطقة في الايام الاخيرة تصريحات منسوبة لمسؤولين ورسميين مصريين، ويهمنا مع تأكيد تقديرنا واحترامنا لدور مصر ان نسجل التالي:

ان منظمة التحرير الفلسطينية ترى ان المؤتمر الدولي تحت رعاية الامم المتحدة وبحضور الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الامن وبمشاركة جميع الاطراف المعنية في الصراع العربي الصهيوني بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى هو الاطار الصالح لايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط ولانهاء الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس.

مبارك يدعو واشنطن الى عدم البقاء مكتوفة الايدي

اتصالات دبلوماسية مكوكية بين القاهرة وتل ابيب

القاهرة - تل ابيب - واشنطن - أ.ف.ب - شهدت القاهرة وتل ابيب خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية نشاطا مكثفا تمثل في رحلات مكوكية يقوم بها مبعوثون خاصون على مستوى عال بين مصر واسرائيل في محاولة وصفت بانها لتحريك جهود السلام في الشرق الاوسط.

وجاء هذا النشاط في اعقاب الاقتراح الذي طرحه الرئيس المصري حسني مبارك مؤخرا بهدف تسوية للنزاع في الشرق الاوسط.

فقد وصل الجنرال ابراهام تامير مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي الى القاهرة امس ليصبح بذلك ثالث مبعوث خاص يتنقل بين القاهرة وتل ابيب وقد سبقه في ذلك مبعوثان هما الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية وعبدالحليم بدوي مساعد وزير الخارجية المصري اللذان توجها الى اسرائيل في مهمتين مماثلتين.

وقد عاد السيد بدوي الى القاهرة امس وقدم فور عودته تقريرا عن

البقية ص١٧

رضاء وحذر في واشنطن

واشنطن - أ.ف.ب - استقبلت الولايات المتحدة امس برضاء وبحذر شديد في نفس الوقت رد اسرائيل الايجابي على المقترحات المصرية.

وصرح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة استقبلت برضاء تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الذي وافق مساء امس الاول على مقترحات الرئيس المصري حسني مبارك الاخيرة.

والمح سبيكس ايضا الى انه في هذه المرحلة لا يزال غير مقتنع بان هناك دورا يمكن ان تلعبه الولايات المتحدة في الوقت الحاضر.

وقال نحن لا زلنا مستعدين للقيام

البقية ص١٧

ابو جهاد: منظمة التحرير ترفض المقترحات المصرية

عمان - أ.ف.ب - اكد السيد خليل الوزير «ابو جهاد» مساعد القائد العام للقوات الفلسطينية امس في عمان ان منظمة التحرير الفلسطينية ترفض رفضا نهائيا وتاما مقترحات الرئيس المصري حسني مبارك.

واضاف ابو جهاد في تصريح لوكالة فرانس برس ان مبادرة مبارك تتعارض مع مبادىء مشروع العمل السياسي الاردني الفلسطيني المشترك.

وقال ابو جهاد ان مشروع العمل الاردني الفلسطيني المشترك يرفض الحلول الثنائية.

منتخبنا الوطني يتعادل مع المنتخب الكوري ١/١

عمان - الدستور - تعادل يوم امس، منتخبنا الوطني لكرة القدم مع نظيره الكوري، بهدف واحد لكل منهما، في المباراة الودية التي جرت بينهما على ستاد عمان الدولي، برعاية الدكتور هاني الخصاونه وزير الشباب ووزير الشباب الكوري.

وقد سجل الكوريون هدفهم اولا: ثم تعادل فريقنا بهدف سجله اللاعب غسان جمعه.

• التفاصيل في الصفحة الرياضة

* المحامي حسين مجلي

* المحامي نبيل حدادين



* المحامي نجيب ارشيدات

تبدء الترشيح والاستعدادات لانتخابات نقابتي الصحفيين والاطباء

المحامون يختارون اليوم مجلس نقابتهم الجديد
٣ مرشحين لمنصب النقيب و ٢٩ لعضوية المجلس

عمان - الدستور - تجري اليوم انتخابات نقابة المحامين لاختيار نقيب واعضاء مجلس النقابة الجديد.

ويتنافس على مركز النقيب ثلاثة مرشحين هم المحامون الاساتذة:

حسين مجلي، ونبيل حدادين، ونجيب ارشيدات.

وكان هناك مرشح رابع لكنه انسحب وهو المحامي الاستاذ عمر ابو الراغب.

وقد اعلن يوم امس انسحاب اثنين من المرشحين لعضوية مجلس النقابة وهما ابراهيم شعبان، وزاهي مرمش.

وبذلك يبقى عدد المرشحين لعضوية المجلس ٢٩ مرشحا يتنافسون على عشرة مقاعد وهم المحامون الاساتذة:

تيسير الحوامدة، زهير ابو الراغب، عمر ضمرة، بلال شطارة، مروان السعد، عبدالرؤوف التل، بشير العبوة، محمد الرشدان، سمير خرفان، سالم المعايطة، حاتم الصايغ، زهدي الديسي، ايوب البس، خلف مساعدة، مروان الحديدي، عمر الديري، مفلح

البقية ص١٧

• تقرير مجلس النقابة ص ٢ •

رأي الدستور
مبادىء لا تقبل المساومة

من يقرأ مشروع العمل المشترك ذا النقاط الخمس الذي اتفق عليه الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في الحادي عشر من شهر شباط المنصرم، يلاحظ أنه صيغ بدقة متناهية، وتوازن دقيق. ولا عجب في ذلك فقد ولد الاتفاق في ظروف من التمزق العربي، والتجاهل الدولي، وضبابية المواقف بالنسبة لقضية الشرق الاوسط عند كثير من الاطراف، بحيث اعتبر المزج بين التصريح والتلميح في صلب الاتفاق كافيا في هذه المرحلة لكسر الجمود، وتحريك الاهتمام الدولي بقضية فلسطين، واكتشاف مواقف الاطراف المختلفة، وفي طليعتها موقف الولايات المتحدة، قبل الانتقال الى الخطوة التالية تأسيسا على ردود الفعل.

غير أن الاتفاق مع ذلك توخى الوضوح التام في بعض المواقف المبدئية التي لا تقبل المساومة أو التغيير. ومن هذه أن الحل ينبغي ان يتم في اطار مؤتمر دولي للسلام تحضره بالاضافة للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، جميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي - الاسرائيلي بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية من خلال وفد مشترك. ومنها أن الاتفاق يقوم على اساس الشرعية الدولية ممثلة في قرارات الأمم المتحدة، والشرعية العربية ممثلة في قرارات القمة العربية بما فيها قرارات قمة فاس.

ولقد كان من المفروض، وقد ألقى العرب الكرة في اتجاه الولايات المتحدة، أن يتذرعوا بشيء من الصبر، حتى يتبين لهم مدى استعداد واشنطن للضغط على اسرائيل لقبول (مبدأ) مقايضة الارض بالسلام، الذي ترفضه حتى الان. ولكن ذلك لم يحدث. بل أن الذي حدث هو أن بعض التفسيرات الفلسطينية للاتفاق انطلقت من تونس، لتكشف عما كان ينبغي - في هذه المرحلة - السكوت عنه.

ووجدت واشنطن في البلبلة التي نشأت فرصتها السانحة لتقول أن امام العرب طريقا طويلة من (التنازلات) قبل أن تتدخل هي في موضوع السلام. وطرحت مصر افكارا واقتراحات تستهدف المفاوضات المباشرة تحت رعاية الولايات المتحدة، دون تحديد دور واضح لمنظمة التحرير. وبطبيعة الحال رحبت اسرائيل بهذه المبادرة، ونشطت الاتصالات الدبلوماسية بين القاهرة والقدس المحتلة، بصورة توحي - خطأ - وكأن كل شيء جاهز لبدء المفاوضات!

ان من الضروري والحالة هذه تذكير الاخوة الذين استعجلوا في اعطاء التفاسير، أو طرح المبادرات ان الاردن ما يزال يرى في المؤتمر الدولي الاطار الوحيد الصالح لحل النزاع العربي - الاسرائيلي استنادا للشرعية الدولية التي ترفض احتلال اراضي الغير بالقوة، وأن السلام لكي يكون عادلا ودائما تقبله الاجيال المقبلة وتتعايش معه، لا مناص له من ان يكون شاملا وتشترك في صنعه جميع الاطراف المعنية بالنزاع مباشرة، وفي طليعتها شعب فلسطين، ممثلا في منظمة التحرير.

ان من المفيد التذكير بأن هذه العناصر الجوهرية لصنع السلام والتي يؤمن بها الاردن، لا تقبل المساومة ولا تخضع للمفاوضات.

في التقرير النهائي لمجلس نقابة المحامين

إعادة النظر في أتعاب المهنة وتوسيع قاعدة التوكيل الالزامي

إشراك النقابة في دراسة مشاريع القوانين واعادة النظر بنظام رسوم المحاكم

عمان - من جمال العلوي

تعقد الهيئة العامة لنقابة المحامين اليوم اجتماعها العادي في جميع النقابات المهنية.

وتناقش الهيئة العامة في جلسة تعقدها برئاسة المحامي سليمان الحديدي نقيب المحامين التقرير الاداري عن الاعمال التي تمت في الدورة السادسة والعشرين من عمر النقابة.

واستعرض التقرير مختلف الجوانب المتعلقة بالمهنة من كافة الجوانب وخاصة:

الاطار المهني

اوضح التقرير ان مجلس النقابة قد عمل على توفير امكانيات فرص العمل المعقولة والمتكافئة امام جميع العاملين في مهنة المحاماة وذلك من خلال تحقيق الأمور التالية:

• توسيع اطار التوكيل الالزامي بما يتفق من حيث الجوهر مع الاطار المنصوص عليه في قانون النقابة، بهدف توفير الرقابة القانونية لأعمال المؤسسات والشركات المشمولة بالتوكيل الالزامي من اجل حمايتها من الخطأ أو العبث في تطبيق القوانين.

وقد التزم مجلس النقابة بالعمل على تحقيق هذا الهدف العام المتعلق بالتوكيل الالزامي، من خلال تنظيم ومراقبة قواعده وأسس التوكيل الالزامي بصورة فعالة تحقق وتتيح الانتفاع منها امام اكبر عدد ممكن من العاملين في مهنة المحاماة.

العمل والسعي لاعادة النظر في مستوى اتعاب المحاماة التي تحكم بها المحاكم بصورة تتناسب مع الجهد الحقيقي الذي يبذله المحامي، وقيمة موضوع النزاع في الدعوى، مما يؤدي الى تقليل المنازعات والقضايا والطعون التي لا تستند الى اسس صحيحة او مبررات سليمة وقانونية.

والعمل لتحقيق المزيد من ضمانات ممارسة مهنة المحاماة وحصانة المحامين ونقابتهم ومكاتبهم.

اجراء دراسة شاملة لقانون المحامين وأنظمة النقابة النافذة المفعول بهدف العمل والسعي المستمر لاجراء التعديلات اللازمة التي تعالج الثغرات والنواقص التي تبرز من خلال الدراسة والتطبيق، وتحقيق لمزيد من الضمانات التشريعية والتنظيمية التي تساعد على تحقيق المزيد من فعاليات النقابة في جميع مهنة المحاماة والعاملين في هذه المهنة.

• بذل المزيد من الجهد والاهتمام بشؤون التدريب والمتدربين وتطوير النصوص والاجراءات بما يضمن جدية وفعالية التدريب والالتزام بحقوقه وواجباته، والعمل والسعي لانشاء معهد خاص للمحاماة بالتعاون بين النقابة ووزارة العدل لتوفير الامكانات العملية والعلمية والاحاطة بحقوقها وواجباتها وتقاليدها وأهدافها والنهوض باعبائها على اسس صحيحة وسليمة وفعالة.

الاهتمام بالقضاء

اوضح التقرير ان مجلس النقابة سعى من اجل توفير كل الضمانات القانونية والعلمية والمادية وغير المادية التي تحقق وتوفر للقضاء ما يلي:

• ان يكون للسلطة القضائية وحدها الرأي في شؤون القضاء من تعيين وترقية ونقل وتأديب وانهاء خدمة، وان لا تحد او تمس هذه الصلاحيات في جميع الظروف العادية وغير العادية.

• ان تمتد رقابة القضاء لتشمل جميع المنازعات بحيث لا يشاركه في هذه الولاية اية سلطة غير قضائية او تستثنى او يخرج منها اي نزاع او قضية او قرار اداري.

• ان ينظر الى اي تشريع يمنع اي مواطن من الالتجاء الى القضاء في حالات معينة لا على أساس انه مخالف لروح الدستور واعتداء على حقوق المواطن، بل يجب ان ينظر اليه ويعالج باعتباره اعتداء على السلطة القضائية نفسها.

• ان يكون القضاء في اطار القانون والتطبيق الواقعي هو المحامي الاول لسيادة القانون باعتبار ان سيادة القانون تعني ان تجري تصرفات الحكام والمحكومين وفقا لقاعدة قانونية معمول بها وان يكون القضاء وحده المختص بمراقبة الالتزام.

• السعي والمطالبة المستمرة بتعديل كافة النصوص التشريعية العادية والاستثنائية بما يتفق مع المبادىء السابقة وتقديم الدراسات القانونية والفقهية التي تدعم او تساعد على تحقيق هذا الهدف.

في الاطار الاجتماعي والثقافي

• اجراء دراسة شاملة بمعونة اللجان التطوعية المتخصصة في النقابة لنظام التقاعد والضمان الاجتماعي النافذ المفعول في ضوء الامكانات الواقعية ومقتضيات التطور والتجربة على الصعيدين الاردني والعربي وفي اي مكان يهدف تحديث هذا النظام وتنمية موارده وتوسيع اطار خدماته بالنسبة لجميع الزملاء المحامين الاساتذة والمتدربين.

• اجراء دراسة شاملة بمعونة اللجان التطوعية المتخصصة لنظام صندوق التعاون النافذ المفعول في ضوء الامكانات الواقعية ومقتضيات التطور والتجربة على الصعيدين الاردني والعربي وفي اي مكان يهدف تحديث هذا النظام وتنمية موارد الصندوق التعاوني وتوسيع اطار خدماته بالنسبة لجميع الزملاء المحامين الاساتذة والمتدربين.

المحامي سليمان الحديدي

• تركيز العناية والاهتمام وتعبئة كل الجهود لدعم وتطوير وتوسيع وتعميم خدمات مشاريع اسكان الزملاء المحامين بما يضمن شمول هذه الخدمات لجميع المناطق في الضفتين الشرقية والغربية ومعالجة مشكلة السكن بالنسبة لكل الزملاء بوجه عام ولذوي الامكانات المحدودة منهم بوجه خاص بتقليل التكاليف والاعباء المقسطة.

• اجراء الدراسات الشاملة والوافية لكل التشريعات العامة وتقديم الاقتراحات التي تتوصل اليها هذه الدراسات الى الجهات المختصة.

.. ولابد في هذا المجال من التركيز بوجه خاص على دراسة التشريعات المتعلقة بالحريات العامة وحقوق الانسان والتنبيه الى اي نقص او تناقض في هذه التشريعات مع المبادىء العامة التي نص عليها الدستور والاعلان العالمي لحقوق الانسان والاتفاقيات الملحقة به او الصادرة بالاستناد اليه.

• مطالبة السلطات المختصة باحالة مشاريع القوانين في مرحلة الدراسة والتدقيق من قبل السلطات التنفيذية الى نقابة المحامين للمساهمة في دراستها وتقديم الاقتراحات بشأنها.

وتركيز العناية والاهتمام وتعبئة كل الجهود في النقابة بالتعاون مع اتحاد المحامين العرب وكل الهيئات والمنظمات العربية والدولية المتخصصة والمعنية في سبيل:

• الدفاع عن كافة قضايا الامة العربية في التحرر والتحرير والوحدة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

• الدفاع عن قضايا الحريات العامة وحقوق الانسان في الاردن والوطن العربي وفي كل مكان وكشف واستنكار كل الاجراءات التي تتضمن الاعتداء على هذه الحريات والحقوق بأية صورة كانت وفي اي موقع كان.

• تدعيم وتطوير علاقات وفعاليات النقابة مع كل النقابات المهنية الزميلة في الاردن في اطار مجمع النقابات او الهيئات المشرفة على شؤونه من ناحية والفعاليات والمشاريع المشتركة فيما بين هذه النقابات في جميع المجالات من ناحية اخرى.

• تدعيم وتطوير علاقات وفعاليات النقابة مع النقابات الزميلة في الوطن العربي واتحاد المحامين العرب بوجه خاص ومع كل المؤسسات والمنظمات والهيئات الحقوقية الاردنية والعربية والدولية بصورة عامة.

• تركيز العناية والاهتمام للمحافظة على استقلال النقابة ومسيرتها المستقلة في مواجهة اية محاولات تستهدف التأثير او المساس بهذا الاستقلال من ايةجهة كانت وبأية صورة كانت.

• تركيز الجهود في المساعي المبذولة لتعديل قانون النقابة بان يحقق هذا التعديل اكبر قدر ممكن من طموح الزملاء في مواجهة وفي ضوء كل الظروف والعوائق والصعوبات وردود الفعل التي يتوجب اخذها بعين الاعتبار في هذه الجهود والمساعي من ناحية وان لا يؤدي اي جهد او مسعى لتحقيق هذا الهدف العام الى اي انتقاص او مساس بأي من المكاسب والايجابيات التي يوفرها القانون الحالي من ناحية اخرى. ورغم ان مشروع التعديل الذي اقرته الحكومة واحيل الى مجلس الامة للمناقشة والاقرار لا يحقق طموح الزملاء فانه لابد من توجيه انظار مجلس النقابة القادم وكل القادرين من الزملاء على المساهمة بأية فعالية او جهد في اطار المناقشات المقبلة لهذا المشروع من قبل مجلس الامة الى ضرورة تركيز كل الجهود الممكنة لمتابعة اجراءات مناقشة هذا المشروع لدى مجلس الامة والسعي لتحقيق اية مكاسب اضافية فيه او على الاقل للحيلولة دون نجاح اية محاولة لانتقاص او المساس بالمكاسب التي يتضمنها هذا المشروع بوجه خاص والقانون الحالي بوجه عام.

• التركيز على مواجهة جميع المحاولات المخططة او المفتعلة في هذه الدورة من اية جهة كانت للمساس باستقلال النقابة من ناحية وقدرتها في الدفاع عن استقلالها وكرامتها وكرامة اعضائها من ناحية اخرى مما استنزف قدرا كبيرا وغير محدود من جهود مجلس النقابة وجهود ودعم كل الزملاء اعضاء الهيئة العامة من اجل مواجهة واحباط كل هذه المحاولات المخططة او المفتعلة. ونستطيع ان نقول ونحن في نهاية هذه الدورة بان نقابتنا قد تمكنت والحمد لله من المحافظة على استقلالها وكرامتها وكرامة كل عضو فيها رغم كل المحاولات المخططة او المفتعلة التي واجهتها في هذه الدورة اكثر مما واجهته في اية دورة سابقة.

واشار التقرير الى ان مجلس النقابة منذ الايام الاولى لانتخابه حرص على ممارسة مسؤولياته التنظيمية وفقا لقانون النقابة وانظمتها النافذة المفعول فانتخب من بين اعضائه في جلسته الاولى المنعقدة بتاريخ ١٩٨٣/٣/٢١ نائبا للنقيب وامينا للسر وامينا للصندوق واعضاء المجلس التأديبي كما قرر في جلساته اللاحقة تأليف اللجان المسؤولة عن مختلف فروع النقابة ولجان تقدير الاتعاب كما بادر الى تشكيل لجان عديدة لتولي النشاطات الرئيسية التي تقتضيها مسؤوليات النقابة وفعالياتها ومن اهمها: «لجنة شؤون المحاماة والتدريب، اللجنة القانونية، اللجنة الثقافية، اللجنة الاجتماعية والخدمات، اللجنة المالية، لجنة الدفاع عن الحريات ولجنة شؤون الشركات والوكالات الالزامية ولجنة شؤون الوطن المحتل ولجانا اخرى» وقد اختير مقرروا هذه اللجان من بين اعضاء مجلس النقابة ووزع تعميم على الزملاء لانضمام كل منهم الى اية لجنة او اكثر من هذه اللجان التي يرغب المساهمة في فعالياتها.. وذلك في سبيل افساح مجال المشاركة والمساهمة الفعلية في نشاطات النقابة وفعالياتها الرئيسية امام اكبر عدد ممكن من الزملاء اعضاء الهيئة العامة وبالتالي افساح المجال للتعاون الفعال والمستمر بين مجلس النقابة والهيئة العامة في اطار هذه اللجان.

وبعد استكمال هذه الاجراءات التنظيمية في بداية الدورة الحالية لمجلس النقابة باشر المجلس مسؤولياته التنظيمية الاخرى على الصورة المبينة تاليا:

مراقبة تنفيذ تحديد الوكالات الالزامية

• وكان في مقدمة اللجان التي الفها مجلس النقابة في بداية دورته اللجنة الخاصة بشؤون الوكالات الالزامية من اجل مواصلة ومتابعة الاجراءات والخطوات اللازمة لرصد وتحديد الشركات والمؤسسات التي لم تلتزم باحكام المادة ٤٣ من قانون النقابة (من الشركات المساهمة العامة والشركات والمؤسسات الاجنبية والمؤسسات العامة التجارية والصناعية الملزمة بالتوكيل بمقتضى المادة ٤٣ المذكورة) ومراقبة مدى الالتزام بالعدد المسموح به لكل زميل من هذه الشركات والمؤسسات وكشف ومنع اية محاولة للالتفاف على هذا الواجب القانوني باية صورة كانت.

• وكانت جهود هذه اللجنة في الاطار العادي الذي عملت فيه اية لجنة سابقة او مجلس نقابة سابق بحيث كانت اثار هذه الجهود هي محددة حتى الان لسببين رئيسيين.

نظام رسوم المحاكم

وقامت النقابة مؤخرا بدور هام في كشف عيوب النظام الجديد لرسوم المحاكم رقم ٣ لسنة ١٩٨٥ وبصفة خاصة ما يتضمنه هذا النظام من مغالاة فاحشة في زيادة ومضاعفة الرسوم بنسب تتراوح ما بين ٣٣٣٪ و ٣٠٠٠٪ مما لم يسبق له مثيل في الاردن ولا يوجد له مثيل على امتداد الوطن العربي.

ولقد كان للمذكرة التي قدمتها النقابة الى دولة رئيس الوزراء مع نسخ عنها الى وزير العدل وكل الوزراء والى غرف التجارة والصناعة كما كان للمقالات الصحفية التي اعدت ونشرت من قبل بعض الزملاء المحامين والصحفيين اضافة الى الندوة التلفزيونية التي شارك فيها بدور وحضور فعال زميلنا صباح البيروتي بناء على ترشيحه من قبل وزير العدل بالذات.. قد كان لكل ذلك اثر كبير في تنوير الرأي العام القانوني بوجه خاص والشعبي بصورة عامة بهذه العيوب لا سيما لدى غرف الصناعة والتجارة التي اتخذت القرارات بتأييد مذكرة نقابة المحامين والمطالبة باعادة النظر في نظام الرسوم المذكور بما يتفق مع مبادىء واحكام الدستور عن ناحية وقواعد العدل والانصاف والمصلحة العامة من ناحية اخرى.

الا انه مع الاسف الشديد فقد مر حوالي الشهرين على تقديم مذكرة نقابة المحامين المشار اليها دون ان يتخذ مجلس الوزراء العتي حتى الان اية خطوة ايجابية لدراسة الاعتراضات المتعددة التي قدمت او ابديت بشأن هذا النظام من ناحية او باعادة النظر في هذا النظام في ضوء تلك الاعتراضات من ناحية اخرى..

دعم الزملاء في الضفة

لقد استمر الزملاء في الضفة الغربية على موقفهم الصامد المشرف الذي قرروه في اعقاب قرار السلطات المحتلة باعتبار القدس جزءا من الكيان الصهيوني العدواني ونقل المحاكم الاردنية التي كانت قائمة في القدس الى رام الله (محكمة الاستئناف ومحكمة البداية ومحاكم الصلح).. هذا الموقف الذي يقضي بالتوقف عن ممارسة اعمال مهنتهم لدى جميع المحاكم على اختلاف انواعها ودرجاتها احتجاجا على الاجراء الاسرائيلي غير المشروع الذي استهدف ويستهدف مع اجراءات اخرى تهويد القدس ودمجها في الكيان الاسرائيلي العدواني بالاضافة الى النتيجة المباشرة التي ترتبت عليه وهي تهديم النظام القضائي الذي كان قائما في الضفة الغربية قبل الاحتلال خلافا لابسط المبادىء المقررة والمعترف بها في المجتمع الدولي. ولقد استمر الزملاء على هذا الموقف المشرف رغم كل المحاولات التي بذلت وتبذل من اجل احباطه واضعافه بكافة الاساليب، كما اتخذ مجلس النقابة الاجراءات التأديبية اللازمة ضد كل حالة من حالات الخروج على هذا الموقف المشرف.

وبذل مجلس النقابة في هذه الدورة جهودا كبيرة من اجل دعم صمود الزملاء في الضفة الغربية الى اقصى الحدود الممكنة. ورغم ما امكن تحقيقه في هذه الدورة حتى الان فانه اقل كثيرا من المطلوب والممكن مما يفرض ان يكون من اولى واجبات مجلس النقابة القادم مواصلة الجهود وتكثيفها من اجل تحقيق المزيد من الدعم لهؤلاء الزملاء الصامدين في اشرف واقسى معركة مع العدو المحتل.

وبذل مجلس النقابة في هذه الدورة جهودا كبيرة من اجل دعم مجمع النقابات المهنية في القدس ومركز الدراسات والابحاث والتوثيق الذي يتولى مسؤوليته عدد من الزملاء الصامدين في الضفة الغربية. ولا بد من الاشارة الى ان اي دعم قدم في هذا المجال هو اقل بكثير من المطلوب والممكن مما يفرض ان يكون من اولى واجبات مجلس النقابة القادم مواصلة الجهود وتكثيفها من اجل تحقيق المزيد من الدعم وبصفة خاصة لمركز الدراسات والابحاث والتوثيق تعزيزا لدور الهام في تقديم الدراسات والابحاث التي تكشف ممارسات الاحتلال العدوانية في جميع المجالات لا سيما في ضوء الابحاث والدراسات الهامة التي قدمها عدد من الزملاء عن طريق هذا المركز.

واننا نغتنم هذه المناسبة لنؤكد تحية وتقدير نقابة المحامين وكل الزملاء في الضفة الشرقية لصمود الزملاء المحامين المقيمين في الضفة الغربية في مواجهة الاحتلال وبصورة خاصة على موقفهم المشرف بالثبات والاستمرار في التوقف عن العمل امام المحاكم والسلطات القضائية والعسكرية على اختلاف انواعها تعبيرا عن رفضهم للاحتلال وكوسيلة من وسائل المقاومة والمواجهة المشروعة له اضافة الى دورهم القيادي في الانتفاضات الشعبية البطولية المستمرة في مواجهة الاحتلال ومقاومته.

فعاليات النقابة العامة:

وساهم مجلس النقابة خلال هذه الدورة بدور فعال في سبيل الدفاع عن الحريات العامة وحقوق الانسان وسيادة القانون والحقوق النقابية في الاردن والوطن العربي وفي كل مكان وفي استنكار كل الاجراءات التي تتضمن الاعتداء على هذه الحريات والحقوق باية صورة كانت وفي اي موقع كان، كما ساهم كذلك بدور فعال في الدفاع عن كافة قضايا الأمة العربية في التحرر والتحرير والوحدة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، ولقد مارس فعالياته في هذه المجالات في اطار نقابة المحامين من ناحية والتجمع المهني من خلال مجلس النقباء (الذي كان لنقابة المحامين شرف تولي رئاسته) من ناحية اخرى وفي اطار اتحاد المحامين العرب من ناحية ثالثة.

محاضرة للشاعر الاربعاء المقبل

عمان - بترا - بدعوة من النادي الروتاري في عمان يلقي الدكتور جبان الشاعر محاضرة في فندق الهولدي ان في السادس من الشهر الجاري بعنوان افكار وتأملات حول قضايانا الوطنية الراهنة.

قروض لبناء غرف صفيه

عمان - بترا - طلب وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة من مجلس ادارة بنك تنمية المدن والقرى اقراض عدد من المجالس المحلية مبالغ مالية لبناء عدد من الغرف الصفية فيها.

وشمل الطلب اقراض مجلس قروي الجزازة في لواء جرش ٢٥ الف دينار والبصة في محافظة العاصمة مبلغ ١٥ الف دينار ومجلس قروي حبراص بمحافظة اربد مبلغ ١٣ الف دينار وبلدية الصريح ٢٥ الف دينار وبلدية المغير بمحافظة اربد مبلغ ٣٠ الف دينار.

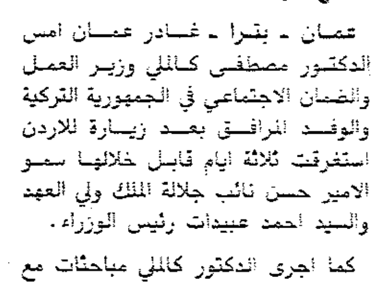
ادارة شركة البوتاس تباشر عملها غدا في غورالصافي

عمان - بترا - انهت ادارة شركة البوتاس العربية عملية نقل مكاتبها الى موقع مصانع البوتاس في غور الصافي امس، حيث ستباشر جميع كوادر واقسام الادارة عملها في الموقع الجديد بعد غد السبت.

وكان مجلس ادارة الشركة قد قرر نقل ادارة الشركة الى موقع المصانع في وقت سابق من الشهر الحالي امتثالا لتوجيهات الحكومة بنقل ادارات الشركات الكبرى الى مواقع العمل في الميدان لزيادة الاشراف الاداري على العمل وبالتالي زيادة الانتاجية.

سفر وزير العمل والضمان الاجتماعي التركي

توقيع مذكرة لتوثيق التعاون بين البلدين في مجال العمل والعمال



عمان - بترا - غادر عمان امس الدكتور مصطفى كالملي وزير العمل والضمان الاجتماعي في الجمهورية التركية والوفد المرافق بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد والسيد احمد عبيدات رئيس الوزراء.

كما اجرى الدكتور كالملي مباحثات مع كل من الدكتور تيسير عبدالجابر وزير العمل والتنمية الاجتماعية والدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة استهدفت تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال العمل والعمال والعلاقات الاقتصادية.

ووقع الجانبان الاردني برئاسة الدكتور عبدالجابر والتركي برئاسة الدكتور كالملي مذكرة اكدا فيها الرغبة في اقامة تعاون اوثق فيما يختص بشؤون العمل والعمال بين البلدين كما عبرا عن قناعتهما طمئنانيهما للتقدم المرموق الذي تم جازه خلال السنوات القليلة الماضية واتفاقهما على جميع الموضوعات التي تتعلق بشؤون العمل والعمال في البلدين.

مع مواصلة التشاور والتنسيق معا في المحافل والمؤتمرات الدولية.

وقررا احالة الامور التي تتعلق بالمشاكل العمالية الى اللجنة المشتركة الخاصة بذلك.

وقد قبل الدكتور عبدالجابر الدعوة التي وجهها اليه نظيره التركي لزيارة تركيا والتي سيقرر موعدها فيما بعد.

واتفق الجانبان على اعطاء الاولوية في التشغيل لمواطني كل من الدولتين لدى بعضهما للعمال ذوي المهارات المطلوبة في القطاعات التي تحتاجها هذه المهارات والعمل على اقامة مشروعات مشتركة من قبل رجال الاعمال في كلا البلدين الامر الذي سيخلق فرص عمل جديدة ويقوي الروابط الاقتصادية بينهما.

واعرب الدكتور كالملي في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية عن سروره لاتاحة الفرصة له وللوفد المرافق لمقابلة سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد ومقابلة السيد رئيس الوزراء وبالمباحثات التي اجراها مع كل من وزيري العمل والتنمية الاجتماعية والصناعة والتجارة.

وقال ان هذه الزيارة اتاحت له وللوفد المرافق بحث اوجه التعاون المختلفة بين البلدين وخاصة مجالات التعاون الاقليمي.

وكان في وداع الدكتور كالملي والوفد المرافق له في المطار وزير العمل والتنمية الاجتماعية ووكيل الوزارة ومدير العلاقات الخارجية بالوزارة والسفير التركي في عمان.

في اجتماع المجلس التنفيذي لاتحاد غرف التجارة

مناقشة تقريرين حول اجتماعات اللجنة التجارية البحرينية وعمولة موزعي الغاز

عمان - بترا - عقد المجلس التنفيذي لاتحاد غرف التجارة الاردنية اجتماعا امس، ناقش خلاله عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال المجلس المتضمنة تقرير مكتب الاتحاد ومراقبة اصدار شهادات المنشأ للالبسة المصدرة للعراق.

كما ناقش شؤون الغرف التجارية الاردنية وطلب غرفة تجارة الكرك حول عمولة اصحاب محلات توزيع الغاز، وتحويل كافة ارصدة البلدية والمجالس القروية في البنوك التجارية الى بنك تنمية المدن والقرى، او وكيله بنك الاسكان،

وتقرير اجتماعات اللجنة التجارية البحرينية المشتركة المقدم من غرفة تجارة اربد، ووزارة الصناعة والتجارة، ومذكرة غرفة تجارة الزرقاء، بشأن النقابة العامة لاصحاب محلات توزيع الغاز وانتخابات غرفة تجارة مادبا ومشروع قانون معدل لقانون الوكلاء والوسطاء التجاريين وعضوية مجلس ادارة مؤسسة الموانىء ومساهمة الغرف الاردنية في موازنة الاتحاد العام للغرف العربية للعام الحالي.

وتم كذلك مناقشة طلب تفويض مدير الجمارك باستيفاء رسوم الاستيراد على متن المعاملة الجمركية المتممة، وطلب قرض من مؤسسة المراكز التجارية لتمويل عدد من المشروعات وموضوع المؤتمر العربي الاول للسياسات السكانية والتنمية، الذي سيعقد في عمان في السابع عشر من شهر اذار الجاري، وشؤون الغرف العربية الاجنبية المشتركة، والندوات التي سيشارك فيها الاتحاد والمصادقة على محضر الجلسة السابقة.

دعوة معلمات بديلات لمراجعة تربية العاصمة

عمان - الدستور - يطلب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة، من المعلمات البديلات اللواتي خصصن للدائرة للمرحلة الالزامية من خريجات كليات المجتمع، التالية اسماؤهن، مراجعة قسم التوظيف في الدائرة لأمور تتعلق بتحديد مراكزهن واستكمال اجراءات التعيين.

كما تطلب الدائرة من المعلمات اللواتي راجعن الدائرة في وقت سابق منهن ان يراجعن لنفس الغرض وهن:

سناء سدر، فتحية القيسي، ناهدة ابو عدس، فاتنة الشوربجي، منى قطناني، نعمة تيم، سعاد السيد، هيام يوسف، يسرى ابو اصبع، سميرة شحادة، ميا قنبر، انتصار مراغة، فريال الوادي، انعام القصاص، حنان اللحام، انعام عزام، ندى صومان، عبير الكيالي، وعد الشعري، انتصار لافي، كفاية ربيع، سيير خنفر، كوثر كلان، نسيمة مصطفى، ريم دباس، باسمة شلباية، مها المعروف، بهية عازم، هنادي الحكيم، باسمة منصور، سميرة السرخي، ابتسام الشولة، زينات عيد، صفاء زروق، وصال المومني عفاف علي، فاطمة اجعلبو، عليا الجبلاوي، امل العجلوني، عايشة الشويكي، سوسن الحمارشة، نجاح حديب، عزيزة العقدة، هدى الغول، رباب ابو غزالة، بسمة يونس، وفاء ابو حويلة، امل الكرمي، وجدان محمد، حنان الصوي، ليلى سليمان، ابتسام معالي، وصفية عودة، سهام الدايقة، خديجة نوفل، صباح علاء الدين، امل فرهود، انتصار حيمور، مها المدهون، حفيظة ابو هلال، هندومة مخلوف، انعام طرخام، عربية البسطامي، دلال الدسوقي، خولة العرجان، رغدة حمدان، امل مقدادي، بشرى الرفاعي، منى علي، ابتسام زهران، خديجة ارشيد وفاطمة سليمان.

الدولة والمجتمع

وزير الصناعة والتجارة

استقبل الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة امس السيد عبداللطيف العراقي السفير المغربي في عمان، حيث جرى استعراض العلاقات التجارية، والاقتصادية بين البلدين وسبل تطويرها وتدعيمها.

كما استقبل الدكتور العناني السفير الاندونيسي في عمان واستعرض معه العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وزير النقل

بحث السيد فرحي عبيد وزير النقل مع السفير الكندي في عمان امس العلاقات بين البلدين في مجالات النقل وخاصة الامور المتعلقة بالسكك الحديدية.

الزميل محمد سعيد الجنيدي

وصل الى عمان قادما من لندن الزميل محمد سعيد الجنيدي رئيس تحرير مجلة الاقتصاد العربي التي تصدر في العاصمة البريطانية.

رباح الصغير

بدعوة من طيران الخليج غادر عمان ظهر امس الزميل رباح الصغير مدير عام مجلة سامر للاطفال متوجها الى هونج كونج في زيارة صحفية لمدة اسبوع.

جميل عبدالرحيم

عاد الى عمان السيد جميل عبدالرحيم سكرتير العلاقات الخارجية في الاتحاد العام لنقابات عمال الاردن بعد ان حضر دورة انتاجية في الباكستان واستمرت لمدة اسبوعين.

محمد جاسر

باشر السيد محمد جاسر المدير التنفيذي في البنك المركزي عمله بعد قضاء اجازته السنوية.

توضيح من وزارة التموين حول التفاح المطروح في الاسواق

عمان - بترا - صرح مصدر مسؤول في وزارة التموين بان اجهزة الوزارة اكتشفت ان بعض التجار المستوردين لمادة التفاح قد قاموا باخفاء كميات من انواع التفاح الرديئة التي استوردوها قبل صدور قرار حصر استيراد التفاح بوزارة التموين اعتقادا منهم بان الوزارة ستقوم بتحديد اسعار مرتفعة لتفاح التموين بحيث يتمكنون من الاستفادة من هذه الاسعار عن طريق تسويق التفاح الرديء المستورد لحسابهم باسعار التفاح الذي استوردته الوزارة مع الادعاء بأن هذه الكميات هي من التفاح المستورد لحساب الوزارة.

وحذر المصدر المواطنين من شراء اي تفاح من النوعيات الرديئة بالاسعار المحددة من قبل الوزارة.

واكد ان جميع الكميات التي تطرحها الوزارة في الاسواق من النوعيات الجيدة ذات المواصفات العالية التي لا يمكن ان تخفى على اي مواطن.

وطلب المصدر ابلاغ الوزارة عن اية كميات من التفاح الرديء تعرض باسعار وزارة التموين لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

وزارة الاشغال العامة

اختتام دورة للمهندسين والعاملين في مراكز ابحاث الطرق

عمان - بترا - اختتمت في وزارة الاشغال العامة امس دورة فنية تأهيلية متخصصة للمهندسين والفنيين العاملين في مراكز ابحاث الطرق والمختبرات في مديريات الاشغال العامة في المحافظة والالوية استغرقت ستة اسابيع واشتملت على محاضرات وتجارب مخبرية وزيارات ميدانية لعدد من المشروعات الانشائية قيد التنفيذ والتعرف على المواد الانشائية المستعملة وجودتها وضبط الجودة.

والقى المهندس معتز البلبيسي وكيل وزارة الاشغال العامة كلمة بين فيها سياسة الوزارة الهادفة الى رفع مستوى وكفاية الاجهزة الفنية العاملة وتطوير معلومات الاجهزة الفنية اضافة الى اعداد فنيين مؤهلين للعمل في الاشراف على المشروعات الانشائية المختلفة مراعين في ذلك ضبط الجودة والتنفيذ.

وكان الدكتور روحي الشريف مدير مركز الطرق والمختبرات قد القى كلمة بين فيها الهدف من عقد مثل هذه الدورات وشكر المحاضرين على جهودهم في انجاح الدورة وتمنى للخريجين النجاح والتوفيق في حياتهم العملية.

ووزع السيد وكيل الوزارة الشهادات على المشاركين.

بمشاركة ١٨ دولة عربية

لقاء علمي بالمنظمة العربية للعلوم الادارية في ٩ الجاري

عمان - بترا - يعقد في المنظمة العربية للعلوم الادارية في التاسع من الشهر الجاري لقاء علمي حول البحوث التطبيقية في الادارة وفعاليات خطة المنظمة للعام الحالي.

وذكر السيد هاني عوامله المشرف الاداري على اللقاء الذي يعتبر باكورة خطة المنظمة للعام الحالي يهدف الى التدارس في اهمية البحوث الادارية التطبيقية في التنمية الادارية وتحديد بعض المشكلات التي يمكن ان تكون مجالا في البحوث.

كما يهدف الى تنمية المهارات البحثية لدى المشاركين وتبادل الخبرات والتجارب بينهم خاصة فيما يتعلق بتجارب مؤسسات التنمية الادارية العربية في هذا المجال. والتعرف على معوقات البحث العلمي في مجال البحوث التطبيقية وكيفية تجاوزها.

ويشارك في اللقاء ممثلون عن ١٨ دولة عربية من بينها الاردن.

اختتام برنامج بمعهد الادارة حول التحليل المالي

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني امس البرنامج التدريبي المتخصص في التحليل المالي.

واستهدف البرنامج الذي شارك فيه تسعة عشر مديرا يمثلون شركات صناعية وتجارية ومؤسسات مالية ومصارف مختلفة، ابراز اهمية استخدام التحليل المالي لغايات اتخاذ القرارات ومساعدة المشتركين على الالمام بادوات واساليب التحليل المالي ووضع التوصيات المتعلقة بتحسين مستوى الاداء وتوظيف الاموال والمفاضلة بين مصادر التمويل.

كما استهدف تزويد المشاركين بالمهارات الاساسية اللازمة لاعطاء توصيات اكثر رشدا في التسهيلات المصرفية ومساعدتهم على الالمام بكيفية تحليل القوائم المالية للمصارف والمؤسسات المالية وتعريفهم بنواحي القصور ومواطن الضعف في القوائم.

وحاضر في البرنامج عدد من المختصين وشاركوا بمناقشة اغراض واهمية التحليل المالي والائتماني من خلال حالات عملية اعدت للبرنامج.

الدورة المقبلة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية تعقد بعمان

عمان - بترا - تعقد في عمان في السابع والعشرين من شهر تشرين الاول المقبل، الدورة العادية السادسة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية.

وتناقش الدورة التي تشارك فيها جميع الدول العربية الاعضاء التقريرين المالي والاداري للمنظمة للعام الماضي وسبل تنفيذ مقررات وتوصيات الدورة الخامسة التي عقدت في دمشق في مطلع كانون الثاني الماضي.

كما يستعرض المشاركون في الندوة واقع التعاون الصناعي العربي وامكانية تنشيط المشروعات الصناعية العربية المشتركة سواء في نطاق مجلس الوحدة الاقتصادية او المنظمات والاتحادات العربية النوعية.

٢٩ عاما على تعريب الجيش

قرار الحسين حقق للأردن السيادة الكاملة على مقدراته

الجيش العربي يتميز بسمعة وكفاءة يندر وجودهما في جيش آخر

التعريب ساهم بتحويل القوات المسلحة الى قوات حديثة متطورة

عمان ـ الدستور
تحقيق: تريز حداد

اعلن جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية في الاول من اذار عام ١٩٥٦ اي في مثل هذا اليوم قبل تسعة وعشرين عاما تعريب الجيش العربي الاردني وتسليم قيادته لضباط اردنيين بعد ان اقصي الجنرال كلوب وكبار الضباط الانجليز وامر بترحيل اخر جندي اجنبي عن البلاد بعد اعطاء مهلة لا تزيد عن اربع وعشرين ساعة.

وبهذه المناسبة التقت «الدستور» عددا من كبار ضباط الجيش المتقاعدين الذين عايشوا فترة اعلان التعريب، لمعرفة آرائهم وانطباعاتهم بهذه الخطوة المباركة.



• اللواء الركن المتقاعد فخري ابوطالب

اللواء الركن المتقاعد فخري ابو طالب

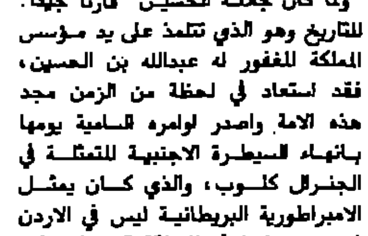
يذكرني تعريب القوات المسلحة في الاول من اذار عام ١٩٥٦ في الحقبة التي سبقت ذلك التاريخ والتي كنت اعمل فيها ضابطا في سلاح الهندسة الملكي حيث كان قائد السلاح والضباط والمسؤولين مثل بقية الاسلحة الاخرى من الانجليز، وكنا نجد صعوبة في التعامل معهم، حيث كان همهم تنفيذ سياسة حكومتهم في البقاء مدة اطول في بلدنا، ولم يكونوا صادقين في تعليمنا كل شيء لديهم، لنبقى في استمرار معتمدين على وجودهم بيننا.

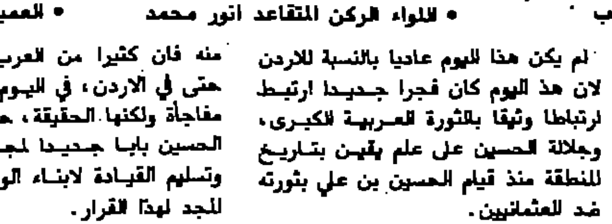
وكنا نقع في احراجات كثيرة وكانت اولى الخطوات الجريئة الشجاعة التي سجلها التاريخ هي تعريب الجيش، حيث رأى جلالته بصفته قائدا اعلى للقوات المسلحة، بناء وتسليح وتدريب هذه القوات التي غدت خلال فترة قصيرة من الزمن من احدث جيوش المنطقة انضباطا وتدريبا وتسليحا.

ان تعريب الجيش ساهم بسرعة نقل هذه القوات الى قوات متطورة حديثة، واعطى لقادتها وضباطها وافرادها المعنوية العالية والثقة بالنفس، والكفاءة العالية.

واني كمواطن في هذا البلد وكعسكري متقاعد اشعر بالارتياح والاطمئنان لما تتمتع به قواتنا المسلحة من كفاءة وقدرة ويقيني لن بنيانها وانظمتها وعقيدتها متينة وراسخة تمتد جذورها الى جيش الثورة العربية الكبرى، التي تحمل رسالتها ومبادئها السامية لخدمة الامة العربية والاسلامية، والدفاع عن قضاياها العادلة.

في هذا اليوم اتوجه بالتحية الى كافة اخواني وزملائي في القوات المسلحة الباسلة مقدرا ما يبذلونه من جهد في التدريب والاعداد لتبقى قواتنا المسلحة بقيادة قائدنا الاعلى حامية ازدهار هذا البلد والمستعدة دائما للدفاع عن ترابه واسترداد ما اغتصب من الاراضي العربية.





• اللواء الركن المتقاعد انور محمد

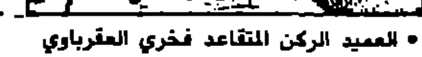
اللواء المتقاعد انور محمد

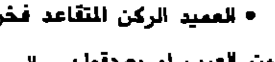
ان هذه المناسبة لهي مناسبة عزيزة على قلب كل اردني، لما كان لها من اثر في انهاء السيطرة الاجنبية وتسليم المسؤولية لابناء بلدنا، وقد استطاعت القوات المسلحة الاردنية ان تصبح الحصن الحصين لهذا البلد وذلك بفضل جلالة القائد الاعلى الحسين الذي كرس نفسه دوما وابدا بأن يحافظ على عروبة جيشه وبلده وامته.

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان تتحرر القدس الشريف والاراضي العربية المحتلة، وان يكون في طليعتهم الجيش العربي الباسل مع باقي الجيوش العربية.









• العميد الركن المتقاعد فخري العقرباوي

العميد الركن المتقاعد فخري العقرباوي

الاول من اذار عام ١٩٥٦ كان للاردن فيه وللامة العربية يوما مميزا، فقد سجل فيه جلالة الحسين قرارا تاريخيا بالنسبة للاردن الا وهي انها السيطرة الاجنبية من قبل الاجانب والتي كانت متمثلة بقيادة الجنرال كلوب للجيش.

لم يكن هذا اليوم عاديا بالنسبة للاردن لان هذ اليوم كان فجرا جديدا ارتبط ارتباطا وثيقا بالثورة العربية الكبرى، وجلالة الحسين على علم يقين بتاريخ المنطقة منذ قيام الحسين بن علي بثورته ضد العثمانيين.

ولما كان جلالة الحسين قارئا جيدا للتاريخ وهو الذي تتلمذ على يد مؤسس المملكة المغفور له عبدالله بن الحسين، فقد استعاد في لحظة من الزمن مجد هذه الامة واصدر اوامره السامية يومها بانهاء السيطرة الاجنبية المتمثلة في الجنرال كلوب، والذي كان يمثل الامبراطورية البريطانية ليس في الاردن فحسب، وانما في المنطقة العربية بشكل عام.

لقد انهى جلالته خدمات الاجانب بهدوء تام وبلا ضجة، حيث كان يعتبر كلوب باشا سحرا وسرا من اسرار هذا الشرق.

وقد ارسل الله لنا جلالة الحسين في الوقت المناسب لانهاء خدمات السيطرة الاجنبية من الجيش العربي الاردني.

من هنا كان مفهوم الحسين الواضح بان المجد الذي سعت اليه الثورة العربية الكبرى، كان يفتقر الى السلاح وكأني به يتذكر فيصل الاول بعد احتلال العقبة عندما طالب الجنرال «اللمبي» بمزيد من الاسلحة، وخاصة المدافع وعندما علم المستشار السياسي «اللمبي» في مصر قال بالحرف الواحد للجنرال «اللمبي» اذا اعطيت فيصل والعرب هذه الاسلحة والمدافع، فكأنك تمنحهم الاستقلال ولهذا السبب وارتباطا بالثورة العربية الكبرى بماضيها وحاضرها المستمر، فان الحسين اراد ان يكون هذا الجيش عربيا بقيادته واسلحته وافراده.

فجاءت الفكرة للتخلص من ذلك الرجل «كلوب» في ذلك اليوم وبتخلص الاردن منه فان كثيرا من العرب لم يصدقوا، حتى في الاردن، في اليوم الاول كانت مفاجأة ولكنها الحقيقة، حيث فتح جلالة الحسين بابا جديدا لمجد هذه الامة وتسليم القيادة لابناء الوطن، وصفق المجد لهذا القرار.

وعندما يؤرخ التاريخ هذه الحقبة من الزمن، فان صفحات التاريخ سيطبع عليها بصمات الحسين واضحة المعالم كما هي نفس البصمات على معالم الاردن، وستبقى بصمات الحسين وسامًا واضح المعالم على صدر الزمن.

العميد الركن المتقاعد فايز جابر

مفهوم السيادة المطلقة يعني ان تكون ارادة الدولة والشعب على البلاد كاملة غير منقوصة وان لا يشارك البلد في سيادته على الارض والشعب والجيش اي شريك اخر.

كان الانجليز يسيطرون على قيادة الجيش العربي الاردني وعلى قيادة تشكيلاته وذلك يحيل من ارادة الاردن دون تنفيذ اهدافه القومية.

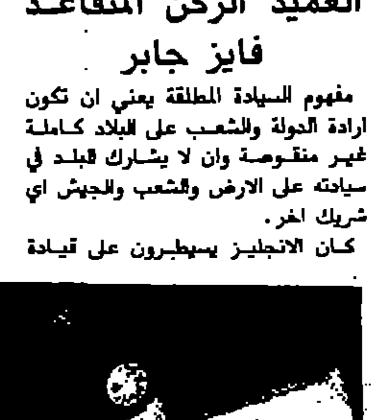
وهكذا كان الحال عندما قام جلالة الملك الحسين بانهاء السيطرة الاجنبية على الجيش العربي الاردني وقضى بتعريبه ليصبح جيشا عربيا اردنيا نقيا، يخدم اهداف بلدنا الاردن واهداف الامة العربية وبذلك اكتمل للاردن استقلالية القرار الاردني كما اكتملت سيادة الاردن المطلقة على البلاد ومقدراتها.

وعندما كان جلالة الحسين في كلية ساندهرست البريطانية، كنت انذاك برتبة ملازم ثان، اقضي دورة عسكرية في مدرسة المشاة البريطانية، وكثيرا ما سمعته في النادي الملحق بالسفارة الاردنية في لندن يقول لنا نحن المبعوثين عندما كنا نلتقي بجلالته «اريد ان اعود بسرعة لاجعل من الجيش العربي الاردني جيشا عربيا نقيا يخدم كل العرب وطموحاتهم».

وبالفعل عاد الحسين وحقق ما وعد به واصبح الجيش العربي الاردني سيفا قويا لكل العرب.

لقد شارك الجيش العربي في كل معارك العرب وحروبهم، وقدم اغلى التضحيات من دماء ابنائه في سبيل فلسطين، وفي سبيل الامة العربية واليوم يتمتع الجيش العربي الاردني بسمعة وشهرة وكفاءة قل ان حظي بها اي جيش عربي اخر، ولا غرابة في ذلك لان على راس هذا الجيش قيادة حكيمة واعية مخلصة لامتها ووطنها.

كما ان الجيش العربي لمتاز عن بقية جيوش الشرق الاوسط بانه جيش لم يتدخل مطلقا في الشؤون السياسية بل بقي على تماسكه وولائه لقائده الاعلى ولامته ووطنه ويقيني بان هذا الجيش العربي هو جيش تحرير الامة العربية من كل الطامعين بها.

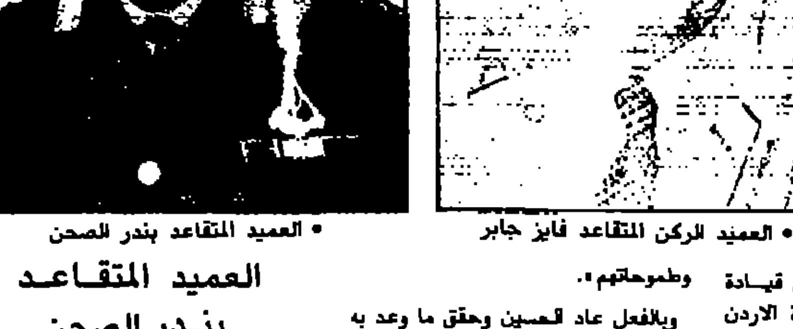


كلوب الامس





كلوب اليوم



• العميد الركن المتقاعد فايز جابر

• العميد المتقاعد بندر الصحن

العميد المتقاعد بندر الصحن

يعتبر الاول من اذار من اعز المناسبات على قلوبنا لما له من اثر في اعلان جلالة الحسين القائد انهاء خدمات الجنرال كلوب وترحيل اخر جندي لجنبي من البلاد، وتسليم القيادة بكاملها الى ابناء بلدنا.

كان لهذا القرار اثره في استقلالية الجيش من الاجانب، وكذلك استقلالية القرار الذي شعرنا به وبأننا احرار من اي قيد كان.

وقد كان لتطور الجيش عبر هذه السنوات الدور الكبير حيث اولى جلالة الحسين للجيش كل الرعاية والعناية والعناية، حتى اصبحت قواتنا المسلحة نفاخر بها العالم ومشهود لها في الساحات الكثير من المواقف.

ويعود كل ذلك للاهتمام الذي بذله ووهبه جلالة الحسين لها، ونحن سعداء بهذا الجيش الذي استطاع خلال فترة زمنية ان يصل الى ما وصل اليها من قوة ومنعة بقيادة الحسين الرائد.

وكان جلالة الحسين قد تناول في اجتماع عسكري دعا اليه في ٩ نيسان ١٩٥٥ تناول فيه الاخطاء ونقاط الضعف والوضع العسكري والحالة التي تردي اليها الجيش الاردني في ذلك الوقت، مما اعتبرت من اهم الاسباب التي ادت الى تعريب الجيش.

وقد حضر الاجتماع العسكري رئيس الوزراء السيد توفيق ابو الهدى ووزير الدفاع انور نسيبة ووزير العدل السيد انسطاس حنانيا والسادة رياض المفلح وسليمان طوقان، وبهجت التلهوني رئيس الديوان الملكي، وبعض كبار الضباط الانجليز والعرب.

وقد اورد جلالته في الاجتماع النقاط التالية:

اخطاء ونقاط ضعف

١ ـ ان عددا كبيرا من الضباط في الجيش والحرس الوطني بشكل خاص لا تتوافر فيهم الشروط من مستوى تعليمي واتساع مدارك وان معظم الضباط وصلوا الى مراكزهم بحكم الاقدمية دون مراعاة الكفاءة والجدارة.

٢ ـ ان جهاز القيادة في الجيش العربي يضطلع كثيرا بامور ليست من اختصاصه او نطاق عمله في شيء، فالطيران يجب ان يكون اتصاله من قيادته الى وزارة الدفاع مباشرة، والشرطة والدرك والمباحث يجب ان تكون مسؤولة امام وزارة الداخلية حتى تؤدي الهدف المطلوب في حين ان استخبارات الجيش يجب ان تتركز على جمع المعلومات عن احوال العدو وخططه.

٣ ـ عند قيامنا بوضع اي خطة عسكرية يجب ان نتوخى مصلحة البلاد ليس فقط بصدد العدوان وانما الاحتفاظ بالامن والطمأنينة الذين هما من حق كل مواطن اردني.

٤ ـ لا يمكن لاحد ان ينكر بان هناك اسرافا في موازنة الجيش فكلما جاءت زيادة عملنا على رفع رواتب الضباط والافراد حتى عادلنا في سنوات ما يتقاضاه الضابط والجندي في احدى الدول الكبرى، بينما اهملنا الحرس الوطني، ثم اننا في الوقت الذي يمكننا الحصول على شيء من هذه الجهة او تلك بسعر زهيد لا نفعل ذلك وانما نبتاعه من الحليفة باضعاف الثمن.

٥ ـ الذخائر الاحتياطية غير ثابتة ومستودعاتها يمكن تدميرها بواسطة فريق من المظليين اليهود، وكذلك الرترد فولجبنا ان نسعى الى زيادة الذخائر وتخزينها في اماكن سرية مختلفة في الضفتين لوقت الحاجة والسعي لانشاء مصنع للذخائر على غرار ما يفعله اخواننا في الجوار.

٦ ـ اننا في امس الحاجة الى طيران قوي يصد عنا العاديات ويحمي خطوط مواصلاتنا ومراكزنا الحيوية ويقصف مواقع الاعداء ومراكزهم.

٧ ـ بالنسبة للجيش فان الضرورة تقضي بأن نشكل مبدئيا كتيبة من الفدائيين ويستحسن ان يكون معظم افرادها من الموثوقين من ابناء القسم السليب.

٨ ـ يتوجب علينا ايضا تقوية قسم الاستخبارات العسكرية ليقوم بمهمة في جمع المعلومات عن العدو.

٩ ـ يجب ان توضع الخطط وقبل فوات الاوان لاستبدال اسلحة الجيش الصغيرة باحدث منها.

١٠ ـ يجب علينا ان نسعى لوضع الدفاع المدني في حالة التنفيذ بحيث ننظم سلفا صفوف الشعب ويعرف كل انسان ما يجب عليه عمله اذا قامت الحرب تحاشيا للفوضى.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة

عمان ـ الدستور ـ اصدرت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة وهم:

المسجد الحسيني الكبير الخطيب رياض الكيلاني والمدرس د. محمد ابو فارس، مسجد الامير حسن ـ د. احمد هليل، مسجد الاشرفية الكبير ـ محمود عبيدات، مسجد حمزه بن عبدالمطلب ـ الخطيب الشيخ مصطفى الرفاتي والمدرس د. علي الفقير، مسجد صلاح الدين ـ الشيخ محمد شقره، مسجد الاشرفية الجديد ـ محمد مقبل، مسجد الكلية العلمية الاسلامية ـ الشيخ مطلق المحتسب، مسجد الحسين الغربي ـ حسن الرزوق، مسجد الحسين الشرقي ـ محمود علاوي، مسجد صويلح الكبير ـ عصام عربيات، مسجد الجبيهة اللوزيين ـ د. شرف القضاة، مسجد القدس/ الوحدات ـ علي محمد، مسجد الفضل بن عباس ـ عبدالحكيم سلطان، مسجد فاطمه الزهراء ـ عبدالعظيم الشناق، مسجد منور الحديد/ سوق الخضار ـ محمد كنداح، مسجد ابو الفيلات/ الشميساني ـ محمد الخالدي، مسجد ابو انشيش الجديد ـ عايش الزبيدي، مسجد مرج الحمام ـ طاهر موسى، مسجد ابو علندا الجديد ـ محمد حوا، مسجد ناعور الكبير ـ حامد الخطيب، مسجد التكروري ـ محمد السفاريني، مسجد القويسمه ـ عفيف ابو مطر، مسجد خريبة السوق ـ احمد قويدر، مسجد ضاحية الحسين ـ فتحي الحموري، مسجد الفالوجة ـ سليم الزهد، مسجد البقاعي ـ احمد ممتاز، مسجد الراشدون ـ حسني الشريف، مسجد صهيب بن سنان ـ عبدالكريم الداود، مسجد ضاحية الامن العام ـ جمال الفرا، مسجد ابو جسار ـ حامد علامه، مسجد ابو غويله ـ نمر خشاشنه، مسجد المنصور ـ عادل يوسف، مسجد ابو هريره ـ عبدالله علاوين، مسجد ابراهيم الخليل ـ حسن السقاف، مسجد طلحه ـ عباس اللبدي، مسجد كلية الحسين ـ وصفي النجار، مسجد حي عالية ـ فؤاد المرطاوي، مسجد وادي السير الكبير ـ متقال حسن، مسجد النصر الكبير ـ محمود طاهر، مسجد النظيف الاوسط ـ يحيى كوكش، مسجد المهاجرين الكبير ـ انور حسن، مسجد عمار بن ياسر ـ سعادات لطفي، مسجد مالك/ مخيم الحسين ـ محمد زين العابدين، مسجد الشابسوغ ـ طه خلف، مسجد المؤمنون ـ علي طه، مسجد زيد بن حارثه ـ محمد سعيد، مسجد السعدي ـ عاطف التهلمي، مسجد عمر بن الخطاب ـ عايد خشان، مسجد عثمان ممدوح صادق، مسجد الامام علي/ ماركا ـ عبدالله نعناعه، مسجد النور/ ماركا الجنوبية ـ د. خليل حميض، مسجد عبدالله بن عمر ـ عثمان الجمل، مسجد النور/ الغرايبه ـ شعيب سالم، مسجد الامام علي/ الوحدات ـ فالح عبداللطيف، مسجد سهيل ـ وائل وليد، مسجد خالد بن الوليد ـ صالح بني غانم، مسجد ماركا القديم ـ يعقوب هندي، مسجد الصفدي ـ محمد سلامه، مسجد التوحيد ـ طه عبدالرحيم، مسجد الرحمه ـ قاسم حوراني، مسجد القناوي ـ خالد ابو زيتون، مسجد ابو حنيفه ـ محمد البكري، مسجد حي الضباط ـ عبدالله العمري، مسجد الابرار ـ احمد رشيد، مسجد ابو ذر ـ مروان الديري، مسجد سفيان الثوري ـ احمد عبدالهادي، مسجد ابو انشيش/ الوحدات ـ ضيف الله الشوابكه، مسجدالسلالك ـ محمد شريف، مسجد عائشه ـ احمد خليل، مسجد انس بن مالك ـ احمد ملحم، مسجد احمد قارة ـ سعيد عبدالحفيظ، مسجد الامير حسن الثانوية ـ ابراهيم العلي، مسجد القصور ـ احمد شحاده، مسجد المطار ـ جميل عبدالصمد، مسجد بلال بن رباح ـ عبدالرحمن جرار، مسجد حي نزال ـ عبدالفتاح عايش، مسجد مصعب ـ ناصر مصطفى، مسجد طارق/ النظيف ـ رفيق الخطيب، مسجد الجوفه ـ محمود الشنقيطي، مسجد الوحدات الكبير ـ محمد عبدالهادي، مسجد الزغاتيت ـ د. ذيب عبدالله، مسجد عبدالله بن مسعود ـ د. راجح الكردي، مسجد بدر ـ نعيم مجاهد، مسجد وادي الحدادة ـ محمد حسن، مسجد ابو بكر/ التاج ـ واصف فخر الدين، مسجد سعد بن ابي وقاص/ طبربور ـ فتحي الزغاليه.

علما بأن البث الاذاعي لخطبة الجمعة والدرس الديني سيكون من المسجد ... والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني.

مساجد اربد

اربد الكبير الخطيب سعيد العكور، المدرس حسين العمري، الصديق الخطيب د. محمد يونس المدرس محمود جرادات، الامير الخطيب رشدي مريش، الغربي الخطيب نايف الهيجاوي، الابرار الخطيب صالح قبيعه، المخيم الخطيب احمد البصول المدرس ناجي علاونه، الهاشمي الخطيب عبدالحفيظ الكيلاني، صلاح الدين الخطيب ضيف الله طلفاح، ابو حشمه الخطيب نائل شهاب، الكردي الخطيب حسني ديات، حمزه الخطيب محمود الزعبي، الحاج صالح ابو دبوس الخطيب احمد غزلان، الحاج عبدالله الحمود الخطيب موفق دلالعه، العباس الخطيب ابراهيم المناوي، سماره الخطيب د. محمد الصلاح، الخلايله الخطيب صبحي المدهون، الارقم الخطيب محمد كنعان، ذو النورين الخطيب عثمان فياض، البارحه الجنوبي الخطيب محمد الزعبي، البارحه الشمالي الخطيب ابراهيم ابو جويد، السوق المركزي الخطيب علي جمعه، عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم الطوالبه، حنينا الخطيب سعيد الطيطي المدرس خالد الطيطي، البياضه الخطيب علي الحوري، المصطفى الخطيب علي الجيوسي، معاذ بن جبل الخطيب محمود توفيق، عبدالله القل، الخطيب احمد مقدادي، بلال الخطيب فوزي عبيدات.

مساجد الزرقاء

ابو بكر الصديق الخطيب الشيخ عبدالباقي جمو، عمر الخطيب احمد المومني المدرس يوسف البرقاوي، الحسين الخطيب وليد عزيز، العرب الخطيب نبيل حسن، حسن البصري الخطيب احمد قدورة، اسكان الهاشمية الخطيب خالد الحاج، الامير محمد الخطيب عبدالرؤوف العيوشي المدرس احمد العمادي، الثانوية الخطيب عبدالمؤمن ابو عسل المدرس مطيع البغدادي، عبدالرحمن بن عوف الخطيب واصف هلال، جعفر الخطيب محمد موسى نصر، الخالدي الخطيب اديب خالد، عبدالله بن عمر الخطيب ناجي العربي، الدباس الخطيب محمد كمال، الابرار الخطيب فارو عربيات، ابو قاعود الخطيب احمد حسين، البقيع الخطيب يحيى الطلوزي، ابو عديلة الخطيب عودة الله ثابت، وعلي بن ابي طالب الخطيب سعد رزق.

الهيئة العامة لنقابة المهندسين تواصل اجتماعاتها اليوم

عمان ـ الدستور ـ تواصل الهيئة العامة لنقابة المهندسين اليوم اجتماعها السنوي في مجمع النقابات المهنية، استكمالا للجلسة التي عقدتها يوم الجمعة الماضي.

وتناقش الهيئة العامة في الجلسة التي تعقدها برئاسة المهندس ابراهيم ابو عياش نقيب المهندسين، بعد التعديلات المقترحة من قبل المجلس على مواد قانون النقابة.

وفاة مواطن اردني في الرياض

عمان ـ بترا ـ تلقت وزارة الخارجية برقية من السفارة الاردنية في المملكة العربية السعودية تفيد بوفاة المواطن الاردني سليمان محمد سليمان الناطور في مدينة الرياض.

وطلبت الوزارة من ذويه مراجعة الدائرة القنصلية فيها.

مدعوون لمراجعة قسم التوظيف بالتربية

عمان ـ الدستور ـ تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف بالسرعة الممكنة وهم:

عدلي سعيد حسن ومحمد خليل محمد ومحمد عبدالقادر احمد وعلي عبدالرزاق علي واحمد جميل احمد وصالح محمد صالح وسلمان احمد بدويه وهشام اسعد ذقم وحسن عبدالكريم المكحل وسهيل احمد نصير وصادق عوض العجلوني وسمير ابراهيم الاحمد وفؤاد محمد ابوروالح ومحمد عبدالحميد حسن وكفاح عبدالعزيز عبدالله وعبدالله حسين عقل ونبيل عبدالسلام عبده ويوسف ذياب دلو ومحمود احمد عثمان واسماعيل محمد علي.

عودة العبيدي والدجاني من اجتماعات المجلس الاقتصادي

المجلس يوجه بيانا للدول الاجنبية يتضمن تمسك الدول العربية بقرارات المقاطعة الاقتصادية

عمان ـ بترا ـ عاد الى عمان امس، السيد مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في ختام زيارة لتونس، استغرقت عدة ايام شارك خلالها في اجتماعات الدورة الثامنة والثلاثين للمجلس الاقتصادي للدول العربية الاعضاء في المجلس.

وقال السيد العبيدي في تصريح لوكالة الانباء الاردنية «بترا»: ان موضوع انشاء منطقة تجارة حرة بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية، ومحاولة بعض الدول الاوروبية اصدار تشريعات مناهضة للمقاطعة العربية، كان من اهم الموضوعات التي اتخذ بشأنها القرارات المناسبة مشيرا الى ان المجلس وجه بيانا للدول الاجنبية يتضمن تمسك الدول العربية بمبادئه وقرارات المقاطعة الاقتصادية.

واضاف: انه بحث مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية، والدكتور عبدالمحسن زلزلة الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية اوجه التعاون والتنسيق بين الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والامانة العامة لجامعة الدول العربية، وعددا من الامور التي تخدم مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك.

كما بحث مع وزير التخطيط التونسي العلاقات بين تونس ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

ويعكف اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلدان العربية على دراسة امكان اقامة غرفتين عربيتين مشتركتين جديدتين مع ايرلندا وهولندا لتعزيز وتوثيق العلاقات الاقتصادية مع كل منهما.

وذكر الدكتور برهان الدجاني امين عام الاتحاد لدى عودته من تونس امس، بعد ان شارك في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ان هذه الخطوة تأتي نتيجة للزيارات التي قام بها اعضاء من الاتحاد لبعض العواصم العربية خلال الشهر الماضي لهذه الغاية.

وقال انه تقرر تعزيز مكاتب المقاطعة واعادة الاتصال بالدول التي لا يتوفر لديها قانون وطني او مكتب اقليمي للمقاطعة، مشيرا الى انه دعي للمشاركة وابداء الرأي ضمن فريق العمل الذي كلفه المجلس باعداد دراسة للمقاطعة كما تم اصدار بيان حول منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل يبين العواقب السيئة الناجمة عن انشائها.

وعن نشاطات الاتحاد خلال الشهر المقبل اشار الى انه سيتم عقد مؤتمر اقتصادي عربي يوناني في اليونان اعدت له جامعة الدول العربية والحكومة اليونانية والهيئات التجارية والاقتصادية اليونانية والغرفة العربية اليونانية المشتركة لاستعراض الاوضاع الاقتصادية العربية واليونانية.

وتقدم الحكومة اليونانية خلال المؤتمر الذي يستمر عدة ايام عددا من المشروعات المشتركة التي يمكن ان تقام برأسمال عربي يوناني مشترك.

٤٨ مشغلا تربويا لمعلمي ومعلمات محافظة الكرك

الكرك ـ بترا ـ ناقش المشرفون التربويون في دائرة التربية والتعليم لمحافظة الكرك خلال اجتماع عقد امس عددا من الامور المتعلقة بمتابعة معلمي الصفوف الثلاثة الابتدائية الاولى والزيارات الصفية واعداد مشاغل لهم خلال الفصل الدراسي الثاني اضافة الى موضوع وظائف التقويم.

كما ناقشوا موضوع الدورة التي تعقد يومي السبت والاحد المقبلين لمعلمي ومعلمات هذه الصفوف الذين لم يشاركوا في الدورة السابقة التي عقدت خلال الصيف الماضي.

وتم خلال الاجتماع كذلك وضع الترتيبات اللازمة لعقد اجتماعات لمعلمي جميع المباحث للصف الثالث الثانوي خلال الاسبوع المقبل لمناقشة نتائج الفصل الدراسي الاول ومعرفة اسباب القصور في بعض المباحث واتخاذ الاجراءات والترتيبات اللازمة لمعالجتها خلال الفصل الدراسي الثاني.

وذكر السيد هاني الحاميد مدير الاشراف في الدائرة انه تقرر عقد ٤٨ مشغلا في المهارات القرائية والكتابية والحسابية موزعة في مختلف مناطق المحافظة.

في اجتماع لامناء المكتبات

استعراض واقع الحركة المكتبية والاحتفال بالاسبوع الوطني للكتاب

عمان ـ بترا ـ جرى صباح امس حوار مفتوح بين مدير عام مديرية المكتبات والوثائق الوطنية وامناء مكتبات المؤسسات والمكتبات العامة في المملكة.

وذكر الدكتور احمد شركس مدير المديرية انه تم خلال الحوار استعراض واقع الحركة المكتبية وما يعترضها من معوقات وبحث الاستعدادات التي سيتم اتخاذها للاحتفال بالاسبوع الوطني للكتاب في مطلع شهر نيسان المقبل.

كما تم طرح عدد من التوصيات وتشكيل لجنة لمتابعة اقامة برامج اعلامية، ثقافية حول سبل الرعاية المكتبية واقامة الندوات المختلفة للتعريف باهمية الكتاب وتنمية وتشجيع المطالعة واقامة برامج تعاون بين المكتبات المختلفة مثل برنامج تبادل الاعارة واقامة نشاطات ثقافية مكتبية في مختلف مناطق المملكة.

٦,٩ مليون دينار استثمارات صندوق التوفير البريدي خلال العام الماضي

عمان ـ بترا ـ ورد في تقرير صدر عن صندوق التوفير البريدي ان قيمة استثمارات الصندوق بلغت خلال العام الماضي ٦،٩٦٦،٣٠٤ دنانير.

واشار ان عدد مكاتب الصندوق الموزعة في مختلف مناطق المملكة بلغ حتى نهاية العام الماضي ٢٥٤ مكتبا.

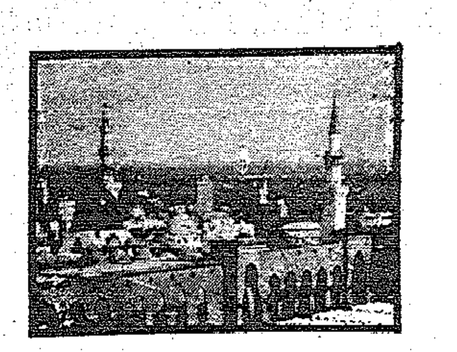
واضاف التقرير ان عدد المودعين بلغ خلال العام الماضي ١٥٠ الف مواطن.

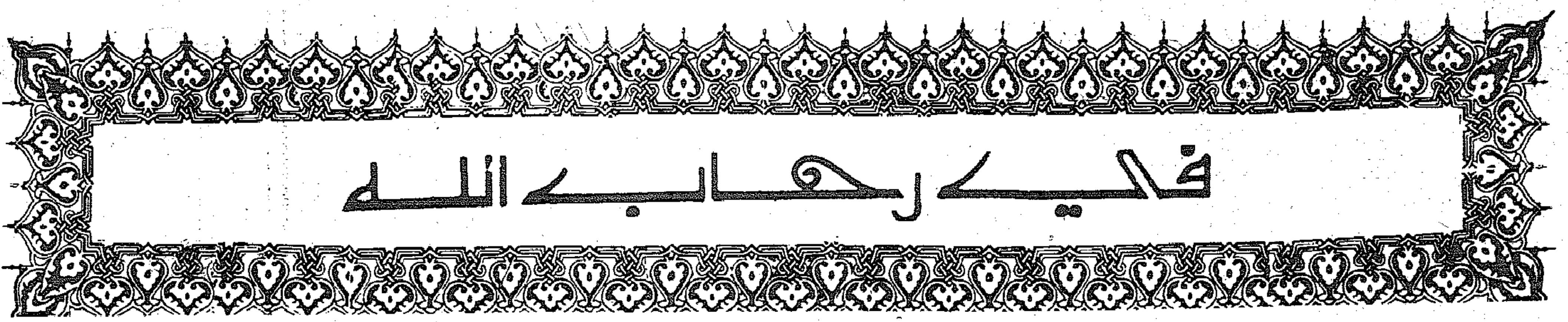
تشكيل مجلس قروي في فوعرا

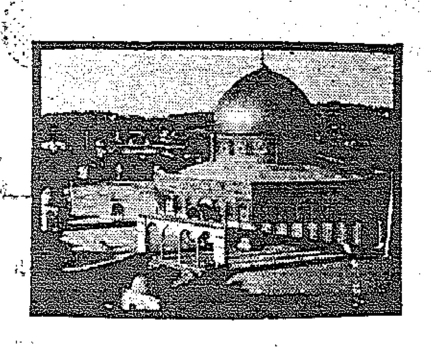
عمان ـ بترا ـ وافق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على تشكيل مجلس قروي فوعرا في محافظة اربد على النحو التالي... احمد موسى الحسن رئيسا، عبدالرحمن محمد باير نائبا للرئيس، سالم سمرين، علي احمد، محمد توفيق علي، جادالله محمد داود، ضيف الله الفضيل، سالم حواتمه، سليمان الشنوان، احمد محمد حسين وعيسى سالم احمد اعضاء.

مدعوان لمراجعة ديوان الموظفين

عمان ـ الدستور ـ يطلب ديوان الموظفين من الطبيب عبدالحفيظ عبدالصمد حمدان والمعلمة ايمان عوده اسكندر مراجعة قسم التوظيف في الديوان مصطحبين معهما الاوراق الثبوتية اللازمة مصدقة حسب الاصول.







الاقليات المسلمة

التضييق على المسلمين في بلغاريا

قامت السلطات البلغارية بفرض قرار على الأقلية الاسلامية والتي يبلغ عددها مليون ونصف مسلم، باستبدال اسمائهم العربية بأسماء بلغارية، ووضعت العراقيل امام المسلمين في الأمور المتعلقة بالزواج والختان والجنازة مدعية بان هذا يتعارض مع قوانين بلغاريا الاشتراكية!

قصف المسلمين في اثيوبيا

لم تكتف الحكومة الاثيوبية بابادة المسلمين في اريتريا ابادة جماعية، بل انها منعت عنهم المعونة القادمة اليهم بعد القحط الذي اصاب مناطقهم والمجاعة التي فتكت بأعداد كبيرة منهم، وحين حاولت جماعات منهم بما تبقى لديها من قوة الوصول الى السودان، لعلها تعثر هناك على شيء من المعونة تعينهم على الحياة هاجمتهم الطائرات الاثيوبية بكثافة وبعمليات متواصلة بقصد ابادتهم.

طرد المسلمين من مدرسة بريطانية

ذكرت مجلة الديلي ميل البريطانية ان لجنة التعليم في مدينة ديربي اتخذت قرارا بطرد جميع الطلاب المسلمين من مدرسة «سانت جيمس الابتدائية» بسبب رفضهم المشاركة في صلوات الصباح التي يؤديها الطلاب البريطانيون في الكنيسة الملحقة بالمدرسة!

مهاجمة المركز الاسلامي في كاليفورنيا

للمرة الثالثة خلال فترة قصيرة تعرض المركز الاسلامي بجنوب كاليفورنيا الى اعتداء جديد قامت به جماعات عنصرية حيث رسمت شعارات معادية للاسلام!

محكمة المانية تأمر باغلاق مسجد

اصدرت محكمة الاستئناف الالمانية في العاصمة الألمانية الغربية في بون حكمها باغلاق المسجد الوحيد فيها، وكانت الهيئة الاسلامية المشرفة على مسجد بون قد تقدمت الى محكمة الاستئناف بطلب الغاء حكم كان قد اصدرته المحكمة الادارية الابتدائية في بون باخلاء المسجد وتسليمه الى بلدية بون!

اذاعة صوت صهيون في اندونيسيا

بدأت اذاعة «صوت صهيون» بالبث رسميا لمدة ١٥ ساعة يوميا من وسط جبال تواناجو في وسط اندونيسيا ويتركز البث على قراءات من الانجيل والتوراة، ومهاجمة الاسلام والمسلمين.

مصادرة كتب اسلامية في تركيا

اصدرت محكمة الصلح الجزائية الاولى في اسطانبول القرار رقم «٣» والذي يقضي بمنع الكتب التالي: الجهاد في الاسلام، العدالة الاجتماعية في الاسلام، الانقلاب الاسلامي وهذا الدين، وقام البوليس التركي بجمع ومصادرة هذه الكتب من المكتبات الاسلامية!

منع الصلاة في جنوب افريقيا

قال متحدث باسم البوليس في مدينة الكاب بجنوب افريقيا انه القي القبض على ٥٧ مسلما كانوا يؤدون فريضة صلاة الجمعة في ستاد رياضي في جنوب افريقيا بتهمة عقد تجمع غير مشروع!

محاولة للاستيلاء على المساجد بالهند

ذكرت مجلة الرائد الاسلامية التي تصدرها دار العلوم التابعة لندوة العلماء في ولاية لكهنوء بالهند ان منظمة «وشوهند وبريشد» الهندوكية المتطرفة، وهي منظمة تهدف الى احياء الحضارة الهندوكية نظمت مؤخرا مسيرة صاخبة طافت عدة ولايات هندية وكان شعار المسيرة المطالبة باعادة المساجد الاسلامية الى الهنادكة بزعم انها بنيت على انقاض المعابد الهندوكية.

وكان المشاركون في المسيرة يتوقفون في طريقهم عند شواطىء الانهار التي يعتبرونها مقدسة ليرددوا القسم على انهم سيستردون معابدهم التي يزعمون انها تحولت الى مساجد، وانهم سيطهرونها من كل اثر اجنبي.

القرآن .. والتفسير

قال تعالى: «اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بألف من الملائكة مردفين (٩) وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم، وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم (١٠).

سورة الانفال

- تستغيثون ربكم: تستجيرون به، وتدعونه للنصر على عدوكم، والاستغاثة: طلب الغوث، ورجاء الانقاذ. والخطاب هنا يجوز ان يكون موجها الى النبي صلى الله عليه وسلم والى المسلمين معه ويجوز ان يكون موجها الى النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل التعظيم له.

- فاستجاب لكم: سمع دعاءكم، وحقق رجاءكم

- اني ممدكم: معينكم ومقويكم.

- بألف من الملائكة مردفين: قرىء «مردفين» بكسر الدال وفتحها في ردفه: اي تبعه، واردفته اياه: اي اتبعته ويقال: اردفته، كقولك اتبعته: اذا جئت بعده. وقال ابن عباس رضي الله عنهما، ان معنى «مردفين» متتابعين وقيل: ان معناه: بعضهم على اثر بعض.

والآية الكريمة صريحة في ان الله تعالى اعان المؤمنين بعدد من الملائكة في موقعه بدر، ولكن اختلف في اشتراك الملائكة مع المؤمنين في قتالهم المشركين اشتراكا فعليا، فقيل: انهم لم يقاتلوا، وانما كان وجودهم لتكثير عدد المؤمنين وتقوية روحهم المعنوية، بشارة لهم بالنصر، بدليل قوله تعالى: وما جعله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم » وقيل ان الملائكة قاتلوا يوم بدر، ولم يقاتلوا في يوم سواه، فلم يشتركوا في القتال فعلا يوم الاحزاب ويوم حنين، وانما كانوا عددا فقط للعون والتثبيت بتكثير سواد المسلمين.

- وما جعله الا بشرى: اي ما كان عون الله تعالى لكم بالملائكة الا اشارة الى الخير، وبشارة لكم بالنصر الذي وعدكم الله به ولتطمئن به قلوبكم: اي لتسكن افئدتكم، وتهدأ نفوسكم، فتلقون اعداءكم ثابتين موقنين بالنصر.

- وما النصر الا من عند الله: اسلوب قصر، اي ما تنتصرون على عدوكم الا ان ينصركم الله عليهم، لا بشدة بأسكم او كثرتكم، او بأي سبب من الاسباب غير عون الله لكم. وهنا يقول الله عزوجل للمؤمنين انكم لن تنالوا النصر بسبب قوتكم، او بسبب الملائكة، بل بالله تعالى وحده، فهو عزوجل الفاعل للنصر، وكل شيء مهما تكن اسبابه المادية او المعنوية فهو سبحانه وتعالى الفاعل به، المسخر لاسبابه، وناهيك بما لا كسب للشر فيه كتسخير الملائكة فتستفيد ارواحهم منها الثبات والاطمئنان (المنار جـ ٩ ص ٦٠٨).

- ان الله عزيز حكيم: عزيز: قوي لا يقهره شيء، ولا يغلبه غالب، بل يقهر كل شيء ويغلبه، لأنه خالقه. حكيم: عظيم في تدبيره، ينصر من ينصر ويخذل من يخذل لحكمة، عظيمة في قضائه وقدره.

سبب النزول:

ورد في تفسير الطبري (جـ ١٣ ص ٤٠٩) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: لما كان يوم بدر، ونظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وعدتهم، ونظر الى اصحابه نيفا على ثلاثمائة استقبل القبلة فجعل يدعو، يقول: «اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض!» فلم يزل كذلك حتى سقط رداؤه، واخذه ابو بكر الصديق رضي الله عنه، فوضع رداءه عليه ثم التزمه من ورائه ثم قال: كفاك يا نبي الله، بأبي وأمي، مناشدتك ربك، فانه سينجز لك ما وعدك، فانزل الله: «اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بألف من الملائكة مردفين.».

ولا ينبغي ان يفهم ان هناك شيئا من التعارض بين الموقف في هذه الاستغاثة، ووعد الله تعالى للمؤمنين بانهم سينالون حتما احدى الطائفتين، اي سينتصرون، فظاهر الآيات يوحي بان زمن الوعد كان في زمن الاستغاثة والاستجابة للدعاء، اي ان الله استجاب بطلبهم الغوث والانقاذ فوعدهم احدى الطائفتين.

واذا جاز ان الوعد كان سابقا للاستغاثة، فليس هناك اي تعارض مطلقا كذلك، لأن وعد الله وان كان محقق الوقوع، لا يمنع العبد ان يطلب من ربه المعونة والمدد بما يقويه جسميا وروحيا ومعنويا بحيث يصير قادرا على السير في الطريق التي رسمها الله ليصل الى الهدف، ويتحقق وعد الله له.

وفي هذا المقام يقول السيد رشيد رضا (المنار جـ ٩ ص ٦٠٧):

وجملة القول في هذا المقام ان الرسول صلوات الله وسلامه عليه، كان يعلم باعلام القرآن ان للنصر في القتال اسبابا حسية ومعنوية، وان لله تعالى سننا مطردة، وان وعد الله تعالى وآياته منها المطلق ومنها المقيد، وان المقيد يفسر المطلق ولا يعارضه، ولا اختلاف ولا تعارض في كلام الله تعالى، وكان يعلم مع ذلك ان لله تعالى عناية، وتوفيقا، يمنحه من شاء من خلقه، فينصر به الضعفاء على الأقوياء والفئة القليلة على الفئة الكثيرة بما لا ينقض به سننه، وان لله فوق ذلك آيات يؤيد بها رسله، فلما عرف من ضعف المؤمنين وقلتهم ما عرف، استغاث الله تعالى ودعاه، ليؤيدهم بالقوة المعنوية، ويحفهم بالعناية الربانية التي تكون بها القوة الروحانية اجدر بالنصر من القوة المادية، وكان كل من علم بدعائه يؤمن عليه، وكانوا يتأسون به في هذا الدعاء، فيستغيثون ربهم كما استغاثه، وقد اسند الله اليهم ذلك واجابهم الى ما سألوا بقوله تعالى: اذ تستغيثون ربكم.. الاية».

المعنى العام

في هاتين الآيتين يذكر الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ومن معه من المؤمنين باحدى نعمه عليهم في معركة بدر، وذلك حينما اصبح الموقف خطيرا، اذ جاءت قريش بجيش عرمرم، كامل العدد والسلاح، ولم يكن أمام المسلمين - وهم قليلو العدد والعتاد - الا ان يقابلوهم ويشتبكوا معهم في القتال، فاعترى بعض النفوس شيء من الرهبة والفزع، شأنهم شأن جميع البشر في مثل هذه المواقف والظروف، فاتجهوا بقلوبهم وارواحهم نحو اقوى الأقوياء يطلبون من فضله المعونة والنصر فاستجاب الله لدعائهم، وامدهم بقوة عظيمة، وايدهم بروح من عنده وانزل السكينة في قلوبهم فهدأت نفوسهم، واطمأنت افئدتهم وثبتت اقدامهم، وانزلوا بالعدو افدح الخسائر، فقتلوا منهم واسروا، وغنموا، وهزموهم شر هزيمة وتم لهم النصر كاملا.

وقد كان النصر الذي حازوه نصرا عظيما، انه حدث يعتبر من خوارق العادات، عدد قليل غير مسلح يهزم اضعافه، وهم كاملو السلاح وهذا ولا شك ليس من طبيعة الانسان، ولا في مقدوره، انما هو عمل قوة عليا، لا شأن للبشر بها، انها قوة الله جل وعلا، انها ارادته وحكمته، وهو العزيز القوي الغالب الذي يقهر ولا يقهر، الحكيم في تدبيره، يضع كل شيء في موضعه لاسرار عظيمة لا يعلمها الا هو سبحانه وتعالى.

وتشير الآيتان الكريمتان الى ان الانسان يجب عليه دائما ان يتجه الى ربه تعالى، ويلجأ اليه جل شأنه في جميع احواله وبخاصة في ساعات الضيق والازمات واذا اخلص العبد الدعاء حقق الله له الرجاء، فهو عز وجل، ارحم الراحمين، واكرم الاكرمين.

وتنبه الآيتان الكريمتان كذلك الى ان الاعتماد لا ينبغي ان يكون الا على الله وحده، والثقة لا تكون الا به وحده، وطلب العون والفلاح لا يكون الا منه وحده، فما النصر والعود والتوفيق الا من عنده، فهو القوي الذي لا يقف في سبيله شيء، ولا يغلبه غالب، وهو الحكيم في كل ما يديره ويقدره، سبحانه وتعالى.



مسجد عيدكاه في كاشغر

يعتبر مسجد عيدكاه في مدينة كاشغر في اقصى غرب الصين واحدا من ٢٦٩ مسجدا في منطقة شينجيانغ التي يسكنها الويغور الذي يعتنق معظمه الدين الاسلامي.

ويعيش هذا الشعب بعاداته وتقاليده كأي شعب مسلم، ويتسمى ابناؤه بأسماء عربية مسلمة.

الرخص الشرعية للمسافر

المسافر الذي نعنيه هنا من كان غرض سفره مباحا، اي لا يبتغي من سفره ارتكاب المعاصي، وان تكون مسافة سفره تزيد عن احدى وثمانين كيلومترا، لمثل هذا المسافر احكام شرعية خاصة به وهي:

١ - الفطر في رمضان.

اباح له الشرع الحنيف ان يفطر في رمضان لانه سيجد مشقة وتعبا في سفره وان صام ربما سيحصل له ضرر، والضرورات تبيح المحظورات. والله سبحانه وتعالى ارحم بعباده من الام الرؤوم على اولادها. وديننا ولله الحمد دين يسر والرسول صلوات الله وسلامه عليه يقول: «اذا امرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم».

ولكن على المسافر ان يصوم بعد شهر رمضان عدد الايام التي افطرها، ويجوز له ان يصوم ايام القضاء هذه متتابعة او متفرقة، بشرط ان يتم صيام الايام التي افطرها قبل ان يحل عليه شهر رمضان الذي يليه، اما ان حل عليه رمضان الثاني ولم يصم الايام التي افطر فيها وجب عليه القضاء مع الفدية، خلافا لابي حنيفة الذي قال في القضاء فقط ولا فدية عليه، كما انه لا يجوز له القضاء بصوم يومي العيد «عيد الاضحى وعيد الفطر» ولايام التشريق الثلاثة.

ويشترك مع المسافر في هذا الحكم المريض والمرأة الحائض والنفساء وكذلك المرأة الحامل ان تأكد لديها انه سيصيبها ضرر فلها ان تفطر في رمضان شريطة ان تصوم عدد الايام التي افطرتها.

٢ - الجمع والقصر في الصلاة

الصلاة ركن من اركان الاسلام وهي فرض عين على كل مسلم - ذكر وانثى - بالغ عاقل. ويسقط هذا الفرض عن المجنون والصغير لقوله صلى الله عليه وسلم: «رفع القلم عن ثلاث: النائم حتى يستيقظ والمجنون حتى يفيق والصغير حتى يبلغ».

وامرنا المصطفى صلى الله عليه وسلم ان نأمر ابناءنا ليؤدوا فريضة الصلاة وعمرهم سبع سنوات ونضربهم عليها بعشر.

اما الحائض والنفساء فتسقط عنها الصلاة حتى تطهر. ولكن المريض لا تسقط عنه الصلاة مطلقا، فالذي لا يستطيع ان يصلي قائما سمح له ان يصلي جالسا او مستلقيا او على جنب ويومىء بركوعه وسجوده ما استطاع ذلك.

اما المسافر فلا يجوز له ان يترك الصلاة او يتهاون في ادائها بل يؤديها في اوقاتها حتى اثناء سفره ولو في طائرة او قطار عليه ان يجتهد في ان يتوجه للقبلة ويصلي جالسا ان لم يستطع قائما. والقيام ركن من اركان الصلاة ولكن مع القدرة.

قال تعالى: «وقوموا لله قانتين».

ولكن يجوز للمسافر ان يجمع بين فرض الظهر وفرض العصر ويصليهما في وقت واحد، وكذلك ان يجمع بين وقتي المغرب والعشاء، فعن معاذ رضي الله عنه: «ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا ارتحل قبل زيغ الشمس اخر الظهر حتى يجمعها الى العصر يصليهما جمعا، واذا ارتحل بعد زيغ الشمس صلى الظهر والعصر جمعا ثم سار، وكان يفعل ذلك في المغرب والعشاء». رواه ابو داود والترمذي.

اما القصر فيكون في الصلاة الرباعية وهي صلاة الظهر والعصر والعشاء، فيجوز له ان يصلي فرض هذه الصلوات ركعتين بدلا من اربع، ويبدأ المسافر بقصر الصلاة عندما يخرج من بلدته فقد روى انس رضي الله عنه قال: «صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين». متفق عليه.

والقصر رخصة من الله تعالى للمسلمين اثناء السفر والاتيان به افضل من عدمه عند جمهور العلماء، حتى ان بعض العلماء اعتبر عدم القصر غير جائز ومخالفا لسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم، فقد قال ابن عمر رضي الله عنهما: «صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله، وصحبت ابا بكر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله». متفق عليه.

وان اراد المسافر الاقامة في بلد اكثر من اربعة ايام فله ان يتم صلاته، ولكن ان اقام لقضاء حاجة يرجو نجاحها، او كان سفره لاجل الجهاد في سبيل الله ولم ينته منه، او حبسه سلطان او مرض، فله ان يقصر وان طالت مدة سفره لما روى ابن عباس رضي الله عنهما: «اقام النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره تسع عشرة يصلي ركعتين». رواه البخاري.

٣ - المسح على الخفين

المسافر والمقيم يجوز لهما المسح على الخفين، ولكن المسافر تسهيلا له كانت مدة مسحه ثلاثة ايام بلياليهن، بينما مدة المسح للمقيم يوم وليلة لما روى الامام علي رضي الله عنه قال: «جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم» ويشترط في المسموح عليه ان يكون طاهرا - غير نجس - مباحا «فلا يمسح على جلد كلب او خنزير او مغصوب» وساترا للمفروض، وان يلبس بعد كمال الطهارة، ويجوز المسح على الجوربين السميكين، وتحسب مدة المسح من اول حدث بعد اللبس، اما ان خلع خفيه فتنتهي مدة مسحه.

٤ - حقه في مال الزكاة

قد اطلق الله سبحانه وتعالى على المسافر اسم «ابن السبيل» وقد ورد في القرآن اسم ابن السبيل في سبع ايات بينات كلها تحض المسلمين وتحثهم وتأمرهم على الاحسان الى ابن السبيل (١)، فيجوز لابن السبيل اذا فقد نقوده باي شكل كان ان يأخذ من زكاة اموال المسلمين ما يكفيه لان يصل بلده حتى ولو كان في بلده غنيا لانه احد الثمانية الذين خصص الله تعالى ان تصرف الزكاة لهم كما هو في الاية الكريمة: «انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل».

- سورة البقرة آية ١٧٧
- سورة البقرة آية ٢١٥
- سورة الانفال آية ٤١
- سورة النساء آية ٣٩
- الاسراء آية ٢٦
- الحشر آية ٧
- التوبة آية ٦٠

١ - معنى السبيل الطريق، فكأن المسافر لملازمته للطريق سمي بابن لها.

شخصيات اسلامية

الإمام مالك بن أنس

ولد الامام مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي بالمدينة المنورة سنة ٩٣ من الهجرة. ونشأ بين كبار التابعين من مهاجرين وانصار، واخذ العلم عنهم. وقد وهبه الله ذاكرة قوية وعقلا حافظا وحبا شديدا لطلب العلم، فتصدر حلقة للتدريس في المسجد النبوي الشريف وهو ابن سبع عشرة سنة.

كان رضي الله عنه احفظ اهل زمانه لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، بصيرا بأنواع الحديث الشريف عالما بحال رواة الحديث، حتى لقب بأمير المؤمنين في الحديث، فقد قال الشافعي رضي الله عنه: مالك حجة الله على خلقه بعد التابعين.

ولم يقتصر علمه على الحديث الشريف بل درس الفقه وبرع فيه فجلس للافتاء نحوا من سبعين سنة

كان رحمه الله ورعا زاهدا لم يدخر مالا لنفسه، متواضعا لا يركب دابة في المدينة المنورة تعظيما واجلالا لبلد به رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تناقل الناس اخبار علمه وزهده وورعه فقصده طلاب العلم من جميع البلاد حتى اساتذته مثل الزهري ويحيى بن سعيد قد رووا عنه واخذوا العلم منه، وكذلك بز أقرانه وزملاءه في طلب العلم مثل: الأوزاعي والثوري والليث بن سعد المصري وشعبة بن الحجاج وصار لهم مدرسا ومرشدا.

يروي لنا صاحب نفح الطيب ان الفقيه الأندلسي يحيى بن يحيى الليثي قد حضر الى المدينة المنورة من الأندلس ليتلقى العلم عن مالك، وبينما كان يحيى في مجلس الامام مالك بالمدينة اذ قال قائل: حضر الفيل، وهو حيوان وجوده غير مألوف في المدينة. فتلفت الحاضرون غير يحيى وانصرف بعضهم عن مجلس مالك وعلمه. فقال له الامام مالك: ما بالك لم تخرج لترى الفيل مع قومك؟ فقال يحيى: أنا جئت اليك من بلادي لأنظر اليك واهتدي بهديك واقتبس من علمك. فسر الامام مالك وقال له وللباقين: هذا هو عاقل الاندلس.

فلا غرابة اذن ان يكون للامام مالك مذهب من مذاهب السنة الأربعة عرف بالمذهب المالكي. وقد عاصر اثنين من اصحاب المذاهب: الشافعي الذي حدث عن مالك، وابا حنيفة الذي كانت له مناظرات علمية مع الامام مالك نفسه.

فقد ذكر الليث بن سعد فقال: «قابلت مالكا في المدينة، فقلت له: اني اراك تمسح العرق عن جبينك، قال: عرقت مع ابي حنيفة، وانه لفقيه.» ويضيف الليث بن سعد:

«ثم لقيت ابا حنيفة، فقلت له: ما احسن قول هذا الرجل فيك، فقال ابو حنيفة: مارأيت اسرع منه بجواب صادق ونقد تام.»

وقد انتشر مذهب الامام مالك في الحجاز والسودان والمغرب والاندلس والعراق.

وكان لشدة ورعه حريصا على رواية حديث رسول الله كما ورد عنه صلى الله عليه وسلم، لذلك فقد كان يتحفظ من زيادة حرف او تنقيص حرف في الأحاديث المرفوعة الى رسول الله عليه السلام.

كتابة الموطأ: الف مالك رحمه الله كتاب الموطأ الذي استغرق في تأليفه اربعين سنة عرض خلالها على سبعين فقيها من فقهاء المدينة، وقد جمع فيه مائة الف حديث.

وكتاب الموطأ يحتوي، بالاضافة الى احاديث رسول الله، كثيرا من المسائل الفقهية. ويقول ابن حزم في وصف هذا الكتاب: «هو كتاب في الفقه والحديث، لا اعلم نظيره.»

وعندما الف رحمه الله هذا الكتاب حاول ابو جعفر المنصور ان يحمل الناس عليه، ولكن الامام مالك قال له: لا تفعل يا أمير المؤمنين، ودع الناس وماهم عليه وما اختار اهل كل بلد منهم لانفسهم.

هذا ويعتبر الامام مالك من الرعيل الاول لرواة الحديث وحفظه، فابن حجر العسقلاني يحصر طبقات الرواة منذ عصر الصحابة الى آخر عصر الرواية في اثنتي عشرة طبقة ويضع الامام مالك بن انس في الطبقة السابعة، طبقة كبار اتباع التابعين. والنسائي يقول: «ما عندي انبل من مالك، ولا اجل منه، ولا اوثق، ولا آمن على الحديث منه، ولا اقل رواية عن الضعفاء».

وكان رحمه الله اماما ومفتيا لأهل المدينة المنورة ومن اعظم فقهاء الحجاز شأنا، وقد توفي، رضي الله عنه، في المدينة المنورة سنة ١٧٩ عن الهجرة وعمره ست وثمانون سنة.

باب الفتوى

• السؤال: هل القيء ينقض الوضوء؟

• الجواب: - القيء ينقض الوضوء بدليل ان النبي صلى الله عليه قاء مرة وتوضأ ولا يجوز غسل الفم فقط.

والوضوء سلاح المؤمن. وروى ان سلمان الفارسي قال للنبي صلى الله عليه وسلم: انا نجد في التوراة ان من بركة الطعام الوضوء قبله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده.» والله اعلم.

• سؤال: شركة تجارية قد تحقق في آخر العام ارباحا او خسائر والشركة تمتلك عقارات واراض وبضائع وسيارات، فما هي الزكاة الواجبة. وكيف تحتسب طبقا للشريعة الاسلامية.

• جواب: - ١ - في اخر الحول تحصى النقود الموجودة لدى الشركة بما فيها الارباح المتحققة من التجارة أثناء الحول، وتضاف اليها ديون الشركة المستحقة على الغير المرجو اداؤها، ويضم اليها كذلك قيمة البضائع المعدة للبيع من سيارات وغيرها، على ان تقوم بالسعر عند تمام الحول، ويسقط من الجميع الديون المستحقة على الشركة للغير ويزكى الصافي من ذلك بنسبة ربع العشر (٢,٥٪).

٢ - السيارات المعدة لاستعمال الشركة وليست معدة للبيع لا تحتسب عليها زكاة، وكذلك الأراضي والعقارات المعدة لاستعمال الشركة في اعمال الادارة او العوض او السكن او الصناعة لا تحتسب عليها زكاة.

٣ - الاراضي والعقارات المعدة للبيع تعامل معاملة البضائع التجارية المعدة للبيع.

٤ - الاراضي والعقارات والسيارات المعدة للاستعمال بالتأجير للغير لا زكاة في قيمتها وانما تزكى غلتها بالشروط المعروفة لوجوب الزكاة.

من هدي النبوة

عن ابي مالك الحارث بن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن - او تملأ ما بين السموات والارض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك او عليك، كل الناس يغدو فبائع نفسه او موبقها.» رواه مسلم.

الطهور شطر الايمان اي النظافة نصف الايمان، لأن المؤمن يكون نظيفا دائما لأنه يعلم ان الوضوء سلاح المؤمن.

وسبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السموات والارض اي تملأ ثواب ذكرها بالثناء على الله تعالى وتنزيه عن النقائص جل وعلا.

والصلاة نور اي تضيء للمصلي في ظلمات الموقف بين يديه «يسعى نورهم بين ايديهم، وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم».

والصدقة برهان اي حجة على ايمان مؤديها ودليل حب الله تعالى ورسوله عليه افضل الصلاة واتم التسليم. بشرط ان تكون الصدقة من المال الحلال، ولا يكون اعطاء الصدقة للرياء وحب الظهور «ولا تتبعوا صدقاتكم بالمن والأذى».

والصبر ضياء اي ينير الله لك - ايها المؤمن - الطريق المستقيم ويوضح لك سبيل الفوز حتى تنال النجاح في اعمالك.

والقرآن حجة لك او عليك، اي ان اتبعت اوامر الله تعالى وقرأت القرآن وتدبرت معانيه وعملت بها كان حجة لك يوم القيامة، أما ان اتخذت القرآن لتزين به بيتك واعرضت عن ذكر الله فان لك معيشة ضنكا في الحياة الدنيا، وتحشر يوم القيامة اعمى، فتقول لرب العزة: يا رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا، فيرد عليك رب العالمين: قد اتتك آياتي فاعرضت عنها ونسيتها وكذلك اليوم تنسى.

كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها: اي ان كل الناس يبكر في مصالحه فمنهم من لا يطلب الا الرزق الحلال ويبتعد عن المحرمات، لا يخون الأمانة، لا يغش فمثل هؤلاء يبعدون انفسهم عن العذاب.

اما من يبكر في عمله فيغش هذا وينافق لهذا، ويحلل ما حرم الله، يقبل الرشوة ويسميها هدية! ويتعامل بالربا ويدعي الضرورة ويشرب الخمر!

فلمثال هؤلاء قد اهلكوا انفسهم بالطرد والحرمان من ساحة الرضوان، والبعد من نعيم الجنة - نعوذ بالله من سخطه واليم عقابه.

الطلاق وأسبابه

نلاحظ ان عدد حالات الطلاق قد ارتفع في المحاكم الشرعية بشكل يستوجب على علماء المسلمين ان يدرسوا هذه الظاهرة المرضية واسبابها، ويضعوا الحلول والعلاج لها. لأن من نتائج هذه الظاهرة انحراف الابناء الذي يؤثر بدوره على المجتمع وربما ينضم الى هؤلاء المنحرفين مجموعات من الشبان الذين لا وازع ديني او اخلاقي لديهم.

وبعد الطلاق ربما ينحرف الآباء المطلقون او الزوجات المطلقات.

ولا يستطيع علماء الدين ان يحرموا ما احل الله اي «الطلاق» مع انه ابغض الحلال الى الله، ولكن الذي يستطيعه علماؤنا والقضاة الشرعيون هو التوعية والنصح والارشاد.

ولا اظن التوعية والنصح والارشاد الا جهدا ضائعا ووسيلة غير مجدية عند اناس عقيدتهم الاسلامية ضعيفة، او عند اشخاص لا يخافون الله تعالى او لدى افراد لا يتقون الله تعالى في افعالهم.

ومن امثال هؤلاء: رجل طلق زوجته ولا سبب لطلاقها الا انها لا تناسب مستواه الاجتماعي، فانه يريد زوجة عصرية تستطيع ان ترقص وتلبس الملابس الحديثة وتختلط بالرجال وهي كاشفة الصدر والساقين، وهو يعترف ان مطلقته شاركته ايام فقره، وهي التي شجعته وسهرت معه الليالي حاثة اياه على الدراسة حتى نال اعلى الشهادات وانتقل من حالة الفقر الى الغنى، وكان لا يدخن والآن يشرب الخمر والغليون، وزوجته القديمة لا تناسبه ويريد زوجة عصرية!

ومثال آخر على الطلاق التعسفي، زوجة لا ذنب لها سوى انها نجبت خمس بنات ولم تنجب ولدا ذكرا!!

فلو كان هذا الشخص وامثاله يؤمنون بالله حق الايمان ويعلمون ان الله هو الذي يرزق من يشاء ذكرا، ويرزق من يشاء اناثا، ويجعل من يشاء عقيما لما اقدم على الطلاق، وظلم زوجته، وجنى على بناته الخمس، وتسبب في شقائهن وتعاستهن. بل وجنى على زوجته وظلمها، وجعل السنة الناس، التي لا ترحم والذين على شاكلته ممن لا يخافون الله، تطلق الشائعات والتهم حول طلاق ام بناته، لأنهم لم يقتنعوا بالاسباب التي ذكرها وهو عدم انجابها للذكور!.

ومن امثلة الطلاق التعسفي ما يحدث في بعض حالات الزواج بالبدل وزواج الشغار كما عرفه بعض الفقهاء. فأن طلق احد الرجلين زوجته لسبب مشروع فعلى الآخر ان يطلق زوجته التي هي اخت ذلك الرجل، حتى وان كانت عيشته سعيدة مع زوجته!!

ومن اسباب الطلاق عدم التكافؤ بين الأزواج من حيث: العمر، كأن يكون الفارق بين عمر الزوج والزوجة عشرين سنة او اكثر.

وعدم التكافؤ في التعليم كأن يكون احد الزوجين يحمل شهادة عالية والآخر اميا، او مؤهل بشهادة ابتدائية او اعدادية.

وعدم التكافؤ في الناحية الاجتماعية كأن يكون احد الزوجين من اسرة غنية والآخر من اسرة فقيرة، او ان يكون احد الزوجين من القرية او البادية والآخر من المدينة. فمعاوية بن ابي سفيان طلق زوجته ميسون الكلبية التي احضرها من البادية، واسكنها قصرا عندما سمعها تنشد قصيدتها تعبر فيها عن عدم رضاها بعيشة الترف والتي تقول فيها:

لبيت تخفق الارياح فيه … احب الي من قصر منيف

وكلمة اخيرة للأباء فان اردتم سعادة بناتكم فزوجوا الذي ترضون دينه، هكذا قال لكم رسولكم صلى الله عليه وسلم، لأن الشاب المؤمن يخاف الله، ومن يكون هذا شأنه لن يظلم زوجته، وسيعيش مع زوجته في سعادة تامة يسودها تقوى الله عزوجل.

وانتم ايها الشباب المقبلون على الزواج امتثلوا امر نبيكم الكريم وانكحوا ذات الدين ولا تنظروا لمالها وحسبها او جمالها فكل هذا عرض زائل، اما من كانت ذات دين فانها تخاف الله تعالى وتعمل جاهدة لسعادة زوجها بما يرضى الله تعالى.

عمر نزال

من المحرر

• الاخت دلال الدويك ـ جبل النصر.

ـ كل الشكر على رسالتك الاخوية الكريمة ونأمل ان تظل الدستور عند حسن ظن قرائها بها.. وها انا اختار بعض ما جاء في كلمتك عن فلسطين حيث تقولين:

على الشاشة صور تتحرك
دبابات تزحف.. وجنود يتمترسون خلف الصفحات.. وطائرات تخترق جدار الصوت..
وفجأة ظهر على الشاشة طفل صغير فسألت عنه فقيل
انه من بلادي...

* * *

• الاخ فلاح مرزوق ـ الزرقاء.

ـ الرجاء الكتابة على وجه واحد من الورقة لكي نتمكن من دراسة ما يردنا منك. ولك تحية.

* * *

• الاخ شوكت اسماعيل ـ عمان.

ـ يا حبذا لو انك وثقت للموضوع برقم الباص.. لكي نتمكن من الاشارة له.. وتحية لك.

* * *

• الاخ عبدالله حمودة التوابي ـ عمان.

ـ كتب خاطرة يقول فيها:

الى متى سأظل حبيسا بين جدران ذاتي.. الى متى سأبقى رفيقا للعذاب.. والحزن.. الى متى يا دنيا سأظل اطارد طيف السعادة.

انها الشقاء المسيطر على نفسي.. انها العذاب المهيمن على كياني. كفاني عذابا.. اطارد السعادة وابحث عن كنهها المسحور...

* * *

• الاخ سعيد مصطفى طبش ـ كريمة ـ الاغوار.

ـ معك حق.. ونأمل ان لا يكررها الاخ المغني.. وشكرا على ثقتك التي نعتز بها دائما.

* * *

• الاخ س ـ ع ـ كلية عمان للمهن الهندسية.

ـ حاول ان تتقدم بالطلب الى ادارة الكلية لعلها تتفهم وضعك، وتحية لك.

* * *

• الاخ ابو عصام ـ الحمراء.

ـ اين اسمك وتوقيعك لكي نتمكن من معالجة الموضوع الذي وصلنا منك مع ضرورة توثيق الموضوع من اجل مخاطبة الجهة المعنية في رسالتك. ولا شكر على واجب.

* * *

• الاخ سلطان ممدوح البطاينة ـ العقبة

ـ كتب لنا معلومات عن البيض يقول: انه غذاء.. ومصدر للبروتين النقي والبيضة تأتينا نقية متقنة. مغلقة. حافية.

لم تمسكم يد. ولم تختلط بها ملوثات من مواد كيماوية او غازات.. والبروتينات تشكيلة بحيلة متكاملة.. ففيها كل الاحماض الامينية الاساسية التي هي بمثابة لبنات ضرورية لبناء جسم الانسان.

المحرر

اعزائي القراء

لا زال بريد الدستور يحمل الينا يوميا رسائل الاخوة القراء الذين كتبوا حول قضية الاسبوع المطروحة.

ونظرا لكثرة هذه الرسائل فقد قمنا بنشر اهم الحلول التي تضمنتها رسائلهم في محاولة لافساح المجال امام اكبر عدد ممكن من الرسائل لكي ترى النور...

هذا الاسبوع ننشر بعضا من هذه الرسائل املين ان نستمر في نشر بقيتها في الاسابيع القادمة.

قيمنا هي الاساس

• الاخت هنا شحادة الرشق ـ عمان.

ـ لعل مما يحز في النفس ان ترى شابا يقف امام مدرسة ما.. او ترى فتاة تقيم علاقة غير مقدرة الظرف.

على اني اقول ان القيم التي دعا اليها الاسلام والعادات والتقاليد هي التي يجب ان تكون الاساس في بناء المجتمع.. فاذا ما تحقق ذلك.. لنتفت تلك الظاهر التي نراها في مجتمعاتنا العربية والاسلامية.

ان الحضارة لم تنس العرب ابدا.. فقد وصلت الى شبابنا وفتياتنا.. ولكن المشكلة لا تكمن في الحضارة ذاتها وانما تكمن في الانسان نفسه.. فلو ان الحضارة العربية وقيمها وصلت الى الغرب فهل الناس هناك يهتمون بقيمنا ومبادئنا كما نحن نهتم بحضارتهم وثقافتهم، سؤال اطرحه على شبابنا لكي يعود الى رشده.

التوجه الى الله

• الاخ جمال هارون ـ وادي النصر ـ عمان.

ـ ان الطريق الوحيد لحل مشاكل الشباب.. هو التوجه الى الله سبحانه وتعالى.. التوجه الى الكتاب والسنة.. لان بعض الشباب في هذه الايام لا يتبعون النصيحة لا من قبل الاب ولا من قبل المدرس.

ان مشكلة بعض شباب اليوم تتلخص فيما يلي:

• عدم معرفة بعضهم بالكتاب والسنة.

• الانحراف نتيجة عدم الرعاية من قبل البيت.

• التقليد لكل ما هو غربي.

لقد غاب عن بال الاخ الذي عرض القضية التعرض لمثل هذه الامور لذا فاننا يجب ان نركز على اطاعة الوالدين، والاخذ بكتاب الله وسنة نبيه، الابتعاد عن التقليد ما امكن.. ولعل المشكلة التي يواجهها شبابنا هذه الايام هي غلاء المهور.. والتي يجب العمل والسعي الى حلها عملا بقول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. «اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير».

قضية الاسبوع

قضايا الشباب ومشاكلهم

الخير في النشأة الصالحة

• الاخ علاء الدين منصور ـ عمان.

ـ ان ثقافة الاب لها دور كبير في تنشئة اولاده مستقبلا.

وعندما تكون النشأة صالحة فانها تلعب ذلك الدور الايجابي الذي ينعكس على البيت والعمل والمجتمع.

ولعل من الحلول التي من الممكن ان تطرح حول هذه القضية هي:

• زيادة عدد الاندية الرياضية والثقافية والاجتماعية على ان يكون الاساس في اقامتها التوعية والتثقيف والتوجيه والرعاية.

• تشجيع اقامة جمعيات خاصة بالشباب بحيث تقوم هذه الجمعيات مثل مراكز الشباب باستقطابهم وحل مشاكلهم بعد دراستها وبذلك نجنب شبابنا الانحراف.

الشباب هم الطاقة العاملة

• الاخت خولة عمر الزعبي ـ الزرقاء.

ـ الشباب هم الطاقة العاملة في المجتمع.. في السابق لم تكن هناك فجوة بين الاباء والابناء فكان الابن يتقبل من والده كل شيء دون مناقشة.

هذه الايام هناك فجوة.. بسبب تطور وسائل الاعلام والمواصلات والتعليم نتيجة قيام الثورتين الصناعية والتكنولوجية بحيث اصبح لدى الشباب معتقدات واراء وفلسفات بعيدة جدا عن تفكيرهم والمستوى التعليمي لبعض الاباء فكانت هذه الفجوة...

اننا نلاحظ ان الغرب يعاني من فجوة حضارية يعاني من مشاكل اجتماعية عديدة اما في الوطن العربي فالحمدلله.. فهو لا يعاني من تلك المشاكل، كما اننا لم نمر بالثورتين الصناعية والتكنولوجية وما يعانيه شبابنا من فراغ نتيجة واضح.. والحل بالعودة الى الاسلام. وعند العودة الى الاسلام تتلاشى كل المشاكل.

ابرز مشاكل الشباب

• الاخ احمد علي ابو المكارم ـ جمهورية مصر العربية.

ـ لعل اهم وابرز مشاكل الشباب هو عدم الشعور بالذات والطمأنينة على المستقبل.. فهناك احساس لدى البعض بانه عضو غير فعال في المجتمع.. الامر الذي يجعله عرضة للافكار المدمرة..

يجب ان نوفر الثقافة الاسلامية للشباب من خلال الندوات واللقاءات والمعسكرات والتي من شأنها ان تخلق لديهم روح التعاون والالفة والعمل الجاد.

الاسرة هي المكان الاول

• الاخت بسماء غزلان ـ حوارة ـ اربد.

ـ على الاسرة اولا بصفتها المكان الاول الذي تصقل فيه شخصية الطفل ان تبتعد عن كل ما يدخل الطفل في متاهات فكرية، وروحية كتوجيه الابناء لامر لم يقم به الاباء.. وان تربي الابناء تربية روحية لكي يتوجهوا الى خالقهم..

على اجهزة الاعلام ان تكشف من جهودها من اجل المشاركة في توجيه الشباب.

> **جمال هارون**
> **العودة الى الله الطريق الوحيد لحل مشاكل الشباب**

> **علاء الدين منصور**
> **ثقافة الاب لها تأثير كبير على نشأة اولاده..!!**

المهندس عصام عبيدات
الاساس تقويم النفس لحل مشاكل الشباب

ـ ان تقوم الدوائر المختصة بوضع برامج تستهدف دراسة مشاكل الشباب والمساهمة بحلها.

الشباب عصب الامة

• الاخ جمال زهران ـ عمان.

ـ الشباب هم عصب الامة.. ومرحلة الشباب فترة التفتح والزهور التي حين تنبع تعطي املا يصنع الامجاد ويبارك العودة الى القدس.

لذلك كانت صناعة الشباب هي صناعة الرجال.. وبمناسبة عام الشباب الدولي اقول دعونا نتعلم نحن الشباب واتركوا لنا حرية الاختيار ما دمنا سائرين على طريق الحق والصواب.

نعم للشباب وللحرية المسؤولة الواعية.. ونعم لعقيدتنا السمحاء.. وكلا للتقليد الاعمى.. وللسلبية والانحلال..

مجموعة عوامل

• الاخ المهندس السيد عصام عبيدات ـ عمان.

ـ لم نغفل لحظة عن توجيه اللوم في ايجاد حل مشاكل الشباب، اما الى الرياضة، واما الى تفاهم الاباء.. واما الى غلاء المهور.. واما الى عدم توفر مراكز شباب كافية.

وفي اعتقادي ان لكل هذه العوامل اثر في تفاقم المشكلة.. ولكنها ليست الاساس لوجودها.. اذ من الممكن ان تزيد في تعقيدها ولكن لا يمكن ان تكون سببا في ايجادها.

ان المشكلة فينا نحن.. وهي بالاساس بعدنا عن السلوك السليم والتصرف الحميد الذي اذا تعلقنا به لاصبحنا على الطريق الصحيح الذي يحل مشاكلنا.

ولو ان كل انسان اتبع الاسلوب القويم في حياته لاصبح منظاره للحياة مختلفا. ولاصبحت نظرته في حل المشاكل ايضا مختلفة، لكن المشكلة هي تقويم النفس.. ومن ثم الانطلاق نحو الحلول المناسبة للمشاكل الصغيرة.. التي تواجهنا.

الفراغ مشكلة

• الاخ ضياء الدين سالم خريسات ـ السلط.

ـ الفراغ مشكلة ولا نستطيع القضاء عليه الا بايجاد الوسائل الثقافية وبالتالي الانتماء الحقيقي للوطن.

الرعاية الكاملة

• الاخت هنية النوافلة ـ وادي موسى.

ـ يجب ان يربى الاطفال على الرعاية والتربية الحسنة منذ الصغر.. وبالتالي تحقيق المودة بين الاباء والابناء...

لهذا فأن عملية التوجيه والارشاد للاطفال يجب ان تبدا منذ الصغر.. هذا على مستوى البيت.

اما على مستوى الجهات المسؤولة فان الواجب يقتضي توفير المكتبات العامة واقامة الاندية الرياضية والثقافية وتنظيم الرحلات السياحية الداخلية مقابل رسوم زهيدة.. كما يجب ان لا تقتصر هذه المشاريع على المدن الكبيرة بل يجب ان تشمل القرى والتجمعات السكانية الصغيرة.. وبذلك نكون قد اسهمنا في حل مشاكل الشباب.

الاب هو المسؤول

• الاخ امجد القاضي ـ الزرقاء.

ـ لو ان كل اب تابع ولده منذ الصغر وبعناية لعرف ما هي طموحاته ونظرته.. للحياة.. مشاكل الابناء تبدأ اولا من داخل البيت.. من مشاكل الاباء والامهات مع بعضهما البعض داخل البيت. ان الشاب الواثق بنفسه ويحترم رأي والده الاخرين يستطيع ان يثبت وجوده داخل البيت وخارجه من خلال معاملته وسلوكه واخلاقه الجيدة.

لكنني ارى ان لا مانع من منح الشباب بعض الحرية شريطة ان لا يساء استعمالها...

اما المدرسة فلها دورها الكبير في حل بعض المشاكل من خلال النشاطات والرحلات المدرسية ان افلام الفيديو مع الاسف لها اثر كبير في افساد الشباب وزيادة مشاكلهم.

ضعف العلاقة بين الاباء والابناء

• الاخ سامي ايوب الحوامدة ـ الكرك.

ـ ان ما نلاحظه هذه الايام في مجتمعاتنا العربية من ضعف العلاقة بين الاباء والابناء.. حيث تنشأ المشاكل بين الشباب والاباء اعتقادا من الابناء ان الاباء هم حجرة عثرة في طريق مستقبلهم.. وهي فكرة مع الاسف يؤمن بها بعض شبابنا من الجنسين.. محاولين هدم الجسور بين الجيلين.. لكن هذ الجسور كانت كمن يقيم جسرا في الهواء.. من غير اعمدة.. لانه جسر قائم على تقليد كل ما هو غربي.

انك مدعو اخي الشاب الى البر بوالديك والعناية بهما.. لان الخروج عن طوعهما فيه معصية للخالق...

الرعاية والاندية

• الاخ محمد الكسجي ـ عمان.

ـ الاشجار المثمرة سرعان ما تتحول عند نموها.. الى اشجار حرجية اذا ما توفرت الرعاية الكاملة لها.. كما هو الحال فان ذلك ينطبق على الابناء.. من قبل الاباء.

• هذه واحدة.

ـ ثم ان مضاعفة وزيادة عدد الاندية الاجتماعية والمكتبات العامة لقضاء اوقات الفراغ.

ـ عدم تشجيع الابناء على الزواج من الاجنبيات.

تقريب وجهات النظر

• الاخ محمد طلعت ـ جبل التاج ـ عمان.

ـ ان تقريب وجهات النظر بين الابناء والاباء ليست قضية اليوم، ولكنها قضية كل جيل وهي بالاحرى قضية فكر وسلوك بعيدا عن فطرة الانسان وسجيته، بل هي انطباع يتأثر بطبيعة الظروف التي تحيط بنا ولتضييق هوة الخلاف بين الفكرين ينبغي ان نولي عناية كبرى ببناء حواجز الثقة والتعاون بين المنزل والمدرسة.. بين الوالد والمعلم، وينبغي ان نحرك تأثير المكان والاشخاص على عقلية الطالب ولكي نضع بدايات للتقريب بين جيل الاباء وجيل الابناء ينبغي ان يكون للمدرسة الدور الاكبر في ذلك عن طريق.

١ ـ وجود الاخصائي الاجتماعي الدارس لنوعية كل سن يتعامل معها.

٢ ـ خلق الثقة بين المعلم والطالب.

٣ ـ تنظيم اجتماعات دورية لمجالس الاباء تناقش فيها اهتمامات وسلوكيات الطالب في كل من المدرسة والمنزل مع ضرورة الوقوف على طبيعة الحالة النفسية للطالب حتى يمكن تدارك سلبياته وتنمية وخلق ما هو جديد من ملكات الطالب وتطلعاته.

٤ ـ تخصيص زيارة اسبوعية لمكتبة المدرسة او احدى المكتبات العامة في محاولة لتوثيق العلاقة بين الكتاب والطالب.

٥ ـ فتح ابواب المدرسة امام الطالب خلال العطلات المدرسية حتى لا تنقطع الصلة بين الطالب والمدرسة منبع العلم والتأثير الفكري.

٦ ـ الاهتمام بالرياضة كفلسفة تنمي في الطالب روح الاصالة والتعاون وتؤكد قيمة تقاليدنا وعاداتنا الاسلامية.

وليس مهما ان يتفوق الطالب في علم يدرسه ولكن الاهم من ذلك ان ينجح الطالب في فهم وادراك طبيعة دوره في اسرته ومجتمعه..!.

لست مع الابناء في الهجوم

• الاخت م ـ ع ـ عمان.

ـ لست مع الابناء في هجومهم على الاباء.. لست مع الابناء في منحهم الحرية.. الكاملة.

ـ لست مع الفيديو.. ولا مع المجلات الفاضحة.. ولا مع وسائل الترفيه الزائدة.

• ان ذلك يتطلب اعادة برمجة اساليب التربية التي نتبعها مع اولادنا.. واخواننا واخواتنا.

خذوا بايدي الشباب

• الاخ احمد سالم العقلاوي ـ العقبة.

ـ لماذا لا نشجع الشباب على المطالعة ونأخذ بايديهم ونفهمهم لماذا نهاجمهم ونقسو عليهم.

خذوا الشباب بحلمكم...

شكرا لكم..

• الاخ ابراهيم احمد الشاويش ـ معان.

ـ شكرا لكم لانكم عالجتم مشاكل الشباب وارجو ان تقوموا بدراسة امكانية نشر حلول القراء في كتيب خاص.. بعد انتهاء عرض القضية.

اعزائي القراء
الى اللقاء مع حلولكم وارائكم يوم الجمعة القادم

حكاية

حين خرج من البيت لم يكن يدري اين يذهب.. كل الذي كان يدريه انه يجب ان يخرج..

كان من عادته خلال السنوات التي خلت كلما شعر بوقت فراغ لديه ان يحمل نفسه ويذهب لزيارة احد اصدقائه المرضى في منزله.. صديق كان يلتقي به يوميا وباستمرار.. اذا لم يأت هو اليه.. فانه يسعى بدوره اليه.. وحين يضمهما المجلس.. ينقلهما الحديث الى آفاق شتى.. فصاحبه كان يحدثه عن ايامه التي خلت.. «هل تعرف يا صاحبي فلان وفلان. وفلان. كلهم تلاميذي.. كلهم مثل اولادي.. اعرف كل امانيهم واحلامهم.. وتفكيرهم.. وكنت وانا استمع لقصصهم يوم كنت مدرسا لهم انني فيهم الشعور بتحقيق الاحلام.. وبالتالي تحقيق الذات.. وها هو فلان كما ترى.. يعمل هنا. وفلان يعمل هناك.. وثالث ورابع.. وخامس.. وكان الرجل يتحدث بكل ذلك وهو فرح بالحديث عن الايام الخوالي»...

اما صاحبنا.. فكان يحدثه عن رحلة الخروج.. التي عانى منها الشيء الكثير.. فلان الطبيب كان معنا في رحلة الضياع.. وفلان.. وفلان.. وفلان.. والفرق بين اصحابك واصحابي ان اصحابك معظمهم ما زالوا احياء.. اما اصحابي فقد مضوا جميعهم فلان مات وهو ينتظر.. فلان.. وفلان.. وفلان.. لكنهم ماتوا.. حتى ابي حين مات لم يودعني.. مضى.. وفي نفسه شوق للايام الخوالي.. الى ان التقيت بك فاتخذتك ابا.. فارجو ان تعتبرني ابنا لك.. وارجو ان اكون الابن الوفي الذي تريد...

ويرد صاحبه.. هو ما تقول.. والدليل انك لم تنقطع عن زيارتي لحظة واحدة.. فماذا عساي اقول لك.. والحب لا يحتاج الى اقرار واعتراف.. ولا الى تصريح.

في ذلك اليوم.. الذي خرج فيه من منزله كان يغذ الخطى الى منزل صديقه.. لزيارته.. فالثلج يندف في الخارج.. وصاحبه احوج ما يكون الى وجوده بقربه في هذه اللحظة.

ها.. هو يغذ الخطى.. الى المنزل.. الثلج يندف.. يصل بعد جهد الى منزل صاحبه.. يقرع الجرس.. فلا يرد احد، ثم يقرعه بعنف.. فيفتح الباب بعد فترة طفل صغير.. استغرب صاحبنا وجوده.. في منزل صاحبه الذي يعيش وحيدا مع ابنته وزوجها.. بعد ان سبقته زوجته الى رحاب الله منذ سنوات.. فسأله عن الامر.. فاجاب الطفل.

ـ جئنا بالطبيب لجارنا الشيخ...

• انا انت جاره...

ـ نعم...

اثناء ذلك فوجيء بالطبيب وبعض الجيران يحملون الرجل بين ايديهم لنقله الى المستشفى... في الطريق سأل صاحبنا الطبيب.

• ماله...

ـ ان الرجل متعب...

• وقوة الاحتمال لديه كيف هي؟.

ـ الامل بالله...

سأله الطبيب، هل انت قريبه...

• بل صديقه.. وقد اعتدت ان اجيء اليه يوميا...

ـ هذه ورقة دخلنا على الرجل وهو يكتبها.. باستطاعتك ان تعطيها لمن هم اهله.

لم يستطع صاحبنا، ان يقرأ الورقة.. لكنه بعد ايام.. وقد تحسنت صحة الشيخ فتحها ليجد انها وصية وقد اوصى فيها ببعض املاكه له..

فوز الدين البسومي

يافطات المرور على الطرق الخارجية

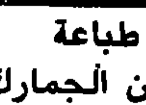
كانت وزارة الاشغال العامة بالتعاون مع الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق قد وضعت اشارات تحذيرية على الطرق الرئيسية لارشاد السائقين الا ان هذه الاشارات واليافطات غير كافية،

وطريق مثل الطريق الصحراوي لا تكفيه على طوله مثلا ثلاث يافطات الامر الذي نتمنى على وزارة الاشغال العامة العمل على زيادة هذه اليافطات على الطرق الرئيسية والخارجية.

فايد احمد ابو لوز
السلط



السيد عادل القضاة — الدكتور عبدالرزاق طبيشات — المهندس السيد محمد سعيد عرفة



امنيات

طباعة قانون الجمارك

قرأت ما كتبه السيد محمد علي ابو سالم من الزرقاء حول طبع قانون الجمارك...

وعلى هذا فانني اتمنى على السيد عادل القضاة مدير عام الجمارك ان تقوم الدائرة بطبع قانون الجمارك في كتاب يستطيع الحصول عليه التجار واصحاب العلاقة..

غصاب احمد مرعي
عمان

توسيع مدخل قرية كريمة

الخدمات التي تقدمها بلدية كريمة كثيرة.. ورغم وجود العديد من الخدمات في البلدة الا ان القرية ما تزال تحتاج الى تحسين مدخلها.. عن طريق توسيع الطريق الرئيسي ووضع يافطة تدل على اسم القرية التي تعتبر من القرى المهمة في الاغوار الشمالية. الامر الذي نتمنى على البلدية تحقيقه في المستقبل القريب.

مواطن

الاشارات الضوئية في اربد

مدينة اربد من المدن الكبرى ورغم الخدمات التي توفرها البلدية الا ان هناك الكثير من تقاطعات الطرق ما زالت بحاجة الى اشارات ضوئية الامر الذي نتمنى معه على الدكتور عبدالرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد دراسة لامكانية تعميم الاشارات الضوئية، على كافة التقاطعات في المدينة.

عبدالله المزين
اربد

فرق للدفاع المدني التطوعي

الثلوج التي شهدتها البلاد مؤخرا اثبتت اهمية وجود فرق الدفاع التي انطلقت تسهم في ازالة الثلوج وسحب السيارات، كما كان لافراد الدفاع المدني من المتطوعين جهد مشكور في هذا المجال الامر الذي يجعلنا نتمنى تعميم فكرة وجود الفرق التطوعية للدفاع المدني في الاحياء والمناطق البعيدة.

علي احمد الصوفي الشميساني

تحسين نوعية الرغيف

نقابة اصحاب المخابز اعلنت مشكورة استعدادها خلال هطول الامطار والثلوج عن تأمين المخابز بحاجتها من الطحين ومستلزمات الخبز.. لتأمين الخبز للمواطنين.

مثل هذا العمل اثبت صحة العمل النقابي.. وما دامت النقابة على دراية بهذا الدور الوطني.. فاننا نتمنى ان تتكاتف جهودها مع جهود وزارة التموين بالعمل على تحسين نوعية الرغيف لدى بعض المخابز.

ابراهيم عبدالله الحامد
عمان

الكهرباء لقرية سيحان

سكان قرية سيحان في محافظة البلقاء يتمنون على المهندس محمد سعيد عرفة مدير عام سلطة الكهرباء دراسة امكانية ايصال الكهرباء الى قريتهم.. نظرا للحاجة الماسة للكهرباء، خاصة وان القرى المحيطة بها قد وصلها التيار الكهربائي منذ فترة.

ع. ح

المتسولون في الزرقاء

المتسولون كثر تواجدهم في مدينة الزرقاء هذه الايام وخاصة امام مجمع السفريات الخارجية في المدينة.

الامر الذي نتمنى معه على مدير التنمية الاجتماعية دراسة امكانية معالجة هذا الموضوع.

عيسى محمد ابو اسحق
حي الحسين

فنادق باسعار معقولة في العقبة

العقبة مدينة سياحية جميلة وتشجيعا للسياحة الداخلية للمواطنين فاننا نتمنى على الجهات المختصة دراسة امكانية ايجاد فنادق او شاليهات باسعار رخيصة نسبيا يتمكن معها المواطن الزائر من قضاء عطلته في مدينة العقبة.

زهدي ابراهيم الماني
عمان

ملاحظة امام بلدية السلط

الطريق المؤدي والممتد من مثلث الجدعة العليا في السلط الى بداية منطقة العيزرية من الجهة الشرقية تكثر فيه الحفر والمطبات.. ويحتاج الطريق الى تعبيد...

نتمنى على بلدية السلط ان تدرس امكانية تعبيد هذا الطريق نظرا لما تسببه الحفر الموجودة فيه من اعاقة لحركة السير في المنطقة.

عاطف الحياصات

فندق سياحي في السلط

مدينة السلط بحاجة الى وجود فندق سياحي فيها نظرا لوجود العديد من الاماكن السياحية ولتواجد العديد من الزوار في مدينة السلط.. الامر الذي نتمنى على السلطات المختصة ان تدرس امكانية انشاء فندق سياحي في المدينة.

المواطن
ابو محمد

باقلام القراء

تحية للوطن!!

ـ ١ ـ

يطول السفر..
وتكثر اغنيات الموت
ودفتر شعري ما زال
يحمل قصائد التشرد..
وشارات الصمود.

ـ ٢ ـ

يا وطني لك تحياتي
علمتني كيف اتحدى
من لغز الدنيا يجيء شاعر..
يزرع في دفتره قصيدة
من غير عنوان..
يصرخ..
ينادي..
باي ذنب ذبحوا الوطن السليب
باي شريعة حكموا على طفل بالموت.





ـ ٣ ـ

باي الاشياء يؤمنون
يا وطني طالت غربتهم..
فليسجل التاريخ صفحة
جديدة..
اسمها العودة..

احمد سعادة
نيويورك

مطالب..

مسح شامل لسيول عمان

قرأت باهتمام ما كتبه احد الاخوة في هذ الصفحة عن ضرورة اجراء مسح شامل للسيول الموجودة في عمان لامكانية تنظيمها والتحكم بمجرى مياهها حتى لا تقع المآسي...

لقد فهمت مثل هذا التلميح من الاخ المحرر السيد فوز الدين البسومي في حكايته المنشورة يوم الجمعة الماضي حول سيل عمان يوم كان يهدر.. وكذلك اشارته الى السيل العرم الذي يمر من وادي عبدون.

والفرق بين هذا وذاك ان الاول قد تم تنظيمه بسقفه.. والثاني في وادي عبدون لا زال ينتظر الاهتمام من قبل الاخوة المسؤولين في امانة العاصمة.. واذا كان الشيء بالشيء يذكر فانني ارجو ان اذكر بموضوع سيل وادي الحدادة هذا السيل الذي بات موضوعه يحتاج الى دراسة ومعالجة فعلية بعد ان تم تعمير المنطقة وايصال الخدمات لها.. وفتح شارع رئيسي في المنطقة.

كل هذا بات يستدعي وضع دراسة جادة تستهدف معالجة وضع وادي الحدادة بشكل جذري.. املني ان تتعاون الجهات ذات العلاقة في تحقيق ذلك.

علمان محمد ابو صالح
وادي الحدادة

سهلوا الامر امام المتبرعين بالدم

الاخ المحرر.

بدأت القصة قبل ما يقرب من سنة عندما قامت جمعية اصدقاء بنك الدم بزيارة الى الكلية الجامعية المتوسطة وقامت بعملية توعية للتبرع بالدم.. كما قامت بحملة تبرع.. وكان حظي ان اكون احد المتبرعين.

وبتاريخ ١٩٨٤/١١/١٤ ذهبت وبعض اصدقائي الى مستشفى الجامعة الاردنية للتبرع بالدم. وقد دخلنا المستشفى يومها بصعوبة بسبب ان الحارس لم يصدق اننا جئنا نتبرع بالدم.. حيث لقينا كل ترحيب من الاخوة المسؤولين في بنك الدم.. ورغم التأخير في اعطائنا بطاقة عضوية.

بتاريخ ١٩٨٥/٢/١٤ وكان يوم خميس ذهبت الى المستشفى وفيما يبدو انه كان يوم زيارة فرفض المسؤول ادخالنا الى المستشفى قبل الساعة الثانية والنصف.. ورغم اننا اخبرناه باننا نريد التبرع بالدم لحساب جمعية اصدقاء بنك الدم الا انه قال بانه يمنع التبرع بالدم دون طلب من البنك بذلك.

اننا نأمل في المرات القادمة ان يتم تسهيل الامر امام المتبرعين بالدم لكي يؤدوا واجبهم على اكمل وجه.. خاصة واننا نعلم مدى حاجة بلدنا لهذا المادة.. العزيزة.. خاصة وان المتبرع هو واحد يعرف واجبه في هذا المجال.

تيسير ابراهيم اسماعيل حسين

كلمة المحررة

ارضنا والقنابل الذرية

جميلة هي الدنيا بردائها الابيض.. خلال اليومين الماضيين وكلما نظرت الى الثلج الابيض يتساقط ويملأ الدنيا بهاء ونورا، كنت اقول كم هي جميلة هذه الدنيا، وكم هو كريم ربنا الذي اعطانا فأجزل لنا العطاء.. ورحمنا برحمته التي تسع كل شيء..

وبينما كنت اتأمل الطبيعة بجمالها، في هذا الشتاء، وهذا الثلج الابيض يغطيها.. وفي الربيع والزهر والورود وعبيرها يملأ الاجواء، وفي الصيف حيث الفواكه وغلال القمح تملأ البساتين والحقول.. وحتى الخريف يفرش الارض بأوراق الشجر الصفراء، قلت في نفسي، حقا ان هذه الطبيعة ساحرة في كل الفصول، ولكل فصل جماله وميزاته.. وحرام ان تعمل بعض الدول على دمار هذه الارض بتجاربها الذرية والنووية.. فنحن نعلم ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يعملان على تطوير صناعة القنابل الذرية والهيدروجينية ويضعون القنابل النووية، على رؤوس الصواريخ وفي السفن والغواصات، استعدادا لضربها، اذا ما قامت احدى الدولتين بالهجوم على الاخرى.

والواقع ان هذه القنابل التي تعادل في مجموع قوتها مئات الالاف من القنبلة التي القيت على مدينة هيروشيما او القنبلة التي القيت على مدينة نجازاكي في اليابان، وهي قادرة على تفجير الكرة الارضية بكاملها.

لماذا يا ترى؟ لماذا تتحول الطاقة الذرية من خدمة الانسان وتقدمه الى تدميره وتدمير الارض التي يقف عليها؟

لماذا لا نحافظ على جمال الارض ونقائها؟

لماذا....؟

ماما روضة

قصة مسلسلة

الأطفال والبندقية



ملخص ما نشر:

« وحد الهم الطالبين عيسى عبد ربه وسعيد عبد الكريم مع استاذهم الاستاذ خالد، عندما سجن الثلاثة معا اثر المظاهرات في مخيم الدهيشة، احتجاجا على ضرب الجنود، للحافلات الثلاث التي كانت تضم طلاب مدارس في رحلة مدرسية.. وقد اتفق الثلاثة فيما بينهم وبعد مزيد من الضرب، على ايدي هؤلاء الصهاينة، ان يحولوا جهدهم للحصول على بندقية M - 16 للانتقام.. وقد تمكنوا بطريق ما من الاتصال بحارس معهد ديني في القدس، يريد ان يبيع بندقيته لهم مقابل خمسمائة دولار عدا ونقدا.. ومع فرح الشبان لقرب حصولهم على البندقية الا ان تأمين المبلغ كان مشكلة كبيرة لهم ».

قال سعيد:

- انت يا استاذ خالد اقوى منا.. معك مبلغ مئتي دولار تضعه تحت المخدة على ما اعتقد، وتستطيع بسهولة تأمين مبلغ خمسين دولار من زوجتك.. اما انا يا حسرة، فمن اين لي؟؟ طول عمر والدي يتعب ويشقى الى ان استطاع ان يمتلك محطة البنزين، في طريق المخيم الرئيسي.. ولعلمك لم يكن يملكها لوحده، كان شريكا مع اعمامي.

وفجأة وفي ليلة من الليالي، حضر رجال غرباء، وطلبوا من والدي اقفال محطته نهائيا والتوقف عن العمل..

لماذا؟؟ لان وجود والدي مرفوض، ووجود محطته مرفوض ووجود مخيم الدهيشة كله مرفوض..

قالوا له يومها: «لا نريد المخيم هنا، ارحل انت واهلك عنه» يومها عاد الى البيت وهو مهموم. لم يرضخ لهم طبعا، ولكنه كان مهموما وحزينا، قال لامي: «لمن اشكو همي يا ترى وغريمي هو القاضي؟ لقد قالوا في المثل قديما: لا يلام الذئب في عدوانه اذا كان الراعي عدو الغنم، والراعي هنا هو ما يسمى دولة اسرائيل، والذئب هو هؤلاء المستوطنون الذين يسكنون حول المخيم، ويحضرون كل يوم لايذاءاهله وسكانه»..

كان والدي يحس، انه اذا هرب من عزرائيل فسيلحق به قباض الارواح.. واذا سكت عنه جنود اسرائيل فلن يسكت عنه المستوطنون الذين يحتمون بجنود الدولة. ولكنه لم يفقد العزيمة يوما ولم يتأخر عن فتح محطة البنزين دقيقة.. ولما رأى المستوطنون ذلك حضر ثلاثة منهم في ليلة ليلاء وقتلوا والدي وحرقوا المحطة.. تصوروا..!

الحلقة الخامسة عشرة

كان سعيد يتحدث بينما الاستاذ خالد وصديقه عيسى عبد ربه يستمعون وكأنهم يسمعون القصة لاول مرة.. بينما كانوا يسمعونها ربما للمرة العشرين.. وعندما انتبه سعيد لذلك، استدرك نفسه وقال: اما بالنسبة للنقود فسوف اعمل جهدي لتأمين المبلغ المطلوب مني.

قال الاستاذ خالد: شريطة ان لا تقول لاحد عن السبب الذي تريد النقود لاجله..

قال سعيد: طبعا.. طبعا.. هذا سر يجب ان لا يطلع عليه احد سوانا.. سوف اطلب من اصدقائنا معونة لاحد السجناء ولأهله.. وسوف تساعدني اختي سناء وامي في جمع النقود من الجيران.. هؤلاء الجيران الذين تعودوا دوما ان يساعدوا السجناء واهلهم مهما كان وضعهم المالي.

فجأة: وحين ذكر سعيد اسم اخته سناء اضطرب قلب عيسى اضطرابا كبيرا، واحس به يدق بعنف، حتى خشي ان يكون ذلك ظاهرا، على صدره ووجهه، وفعلا كان وجهه قد اضطرب هو الاخر، واحمر كالفتاة الخجلى فاراد ان يداريه حتى لا يكتشف احد امره فقال:

وهل تساعدك اختك سناء دوما في امورك هذه؟؟

وبدل ان يبتعد في الحديث عن سناء اذا به دون ان يدري لا يتحدث الا عنها..

البقية في الحلقة القادمة

ر. ف. هـ

مسابقة الدستور رقم ٥٨

اجب على الاسئلة التالية وارسل اجابتك الى العنوان التالي:

عمان - الدستور - ص. ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ٥٨ - ماما روضة.. علك تفوز باحدى جوائز هذه المسابقة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من جريدة الدستور.

أ - كثيرا ما نسمع بعبارة... دول عدم الانحياز.. فما هي هذه الحركة؟

ب - اذكر بعض الشخصيات العربية والدولية والتي ساهمت بانشاء هذه الحركة؟

ج - عدد بعض الدول المشتركة في هذه الحركة

٢ - أ الدول النامية.. او دول العالم الثالث.. ما هي هذه الدول؟ عدد بعضا منها؟ ولماذا سميت بدول العالم الثالث؟

حل مسابقة الدستور رقم ٥٦

بين الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز (القرآن الكريم) والرسول (صلى الله عليه وسلم) كيفية توزيع التركة ونصيب كل شخص من اقارب المتوفي منها في سورة النساء. وعليه فان تقسيم التركة يكون كما يلي:

الزوجة: تحصل على ثمن التركة لقوله تعالى «فان كان له ولد فلهن الثمن مما تركتم» صدق الله العظيم. فيكون نصيبها: ١٠٠٠ × $\frac{١}{٨}$ = ١٢٥ دينار

الام: تحصل على سدس التركة لقوله تعالى «ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد» صدق الله العظيم.. فيكون نصيبها: ١٠٠٠ × $\frac{١}{٦}$ = ١٦٦,٦٦٦ دينار.

وعليه فانه يتبقى للابناء ١٠٠٠ - (١٦٦,٦٧ + ١٢٥) = ٧٠٨,٣ دينار

واما الابنة فيكون نصيبها ثلث ما بقي لقوله تعالى «يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين» فيكون نصيبها من التركة:

$\frac{١}{٣}$ ٧٠٨ × $\frac{٢}{٣}$ = ٢٣٦,١ دينار

نصيب الولد من التركة ومقداره $\frac{١}{٣}$ من الباقي

— × ٧٠٨,٣ = ٤٧٢,٢ دينار

وبالقرعة فاز كل من الاصدقاء:

١ - عطا الله يوسف الحيان من المفرق
٢ - حسن محمود احمد الخطيب من الزرقاء
٣ - عتبة عصوي الصوا من الطفيلة
٤ - محمد ابراهيم محمد عبد الرزاق الزغول من عنجرة/لواء عجلون
٥ - امجد راضي العسالي من دولة الامارات العربية المتحدة/الشارقة/المنامة
٦ - بسام فتحي عبد مسعود/الزرقاء
٧ - محمد زعيزع الطيطي من صويلح
٨ - محمود شحادة علي من سحاب
٩ - سرية عبد الله نصار من عمان
١٠ - مي مازن سامي حماد من عمان

يرجى من الفائزين في عمان وضواحيها الحضور الى مبنى جريدة الدستور الساعة الرابعة عصر يوم الخميس لاستلام جوائزهم اما الفائزون من المفرق، الزرقاء، الطفيلة، عجلون، فسنرسل لهم جوائزهم الى وكيل الدستور هناك، يرجى مراجعته يوم الخميس.

اما الصديق امجد راضي العسالي من دولة الامارات العربية المتحدة/الشارقة فسوف نحتفظ بجائزته الى اي وقت يحضر فيه الى عمان ويزورنا في مبنى الدستور اي يوم خميس الساعة الرابعة عصرا.

جائزة دائرة الثقافة والفنون
مسابقة اغرب من الخيال

تقدم هذه الجائزة وهي عبارة عن مجموعة من الكتب مقدمة من دائرة الثقافة والفنون لاغرب حادثة او موضوع علمي.. ارسل لنا حادثة او موضوعا علميا غريبا اغرب من الخيال مرفقا بصورة اذا امكن الى العنوان التالي:

عمان - الدستور - ص. ب ٥٩١ مسابقة اغرب من الخيال - ماما روضة علك تفوز باحدى هذه الجوائز:

من المواضيع الغريبة التي وصلتنا:

★ علم التبريد من الصديق محمد ابراهيم احمد ابو عمري من عمان

علم التبريد هو العلم الذي يهدف الى تجميد الجسم الانساني، لاعادة الحياة اليه وهو لا يطبق الان الا على الاجساد الميتة من الناحية البيولوجية، ففي ١٧ كانون الثاني من عام ١٩٦٧، تم تجميد استاذ علم النفس جيمس هـ. بدفورت وبعد ذلك تم تجميد اجساد ١٧ مريضا في كاليفورنيا ويتم تطبيق هذه العملية على اربعة مراحل حتى لا يتعرض الجسم الانساني لاي ضرر.

★ حاسب الكتروني عجيب للسيارة من الصديق اكرم احمد علي الرموني من ناعور

اخترع جهاز فيديو صغير مزود بكمبيوتر لتزويد السائق بمعلومات تظهر امامه على شاشة صغيرة اعدت خصيصا لذلك او بصوت يسمعه باذنه وتشمل هذه المعلومات كافة التفاصيل التي تمر بها العدادات القديمة من سرعة وحرارة ووقود واداء الدينامو وكذلك تقوم بتزويد السائق بمعلومات كثيرة كالمسافة المتبقية للوصول الى الهدف او كمية البنزين الموجودة في السيارة، او موعد غيار الزيت وغيرها من المعلومات.

ويحتوي الجهاز الجديد ايضا على الخرائط والمعلومات السياحية وغيرها وذلك بواسطة الضغط على احد الازرار الخاصة والتي تعمل وفق برمجة مسبقة.

★ سرعة الخبر من الصديق محمد سعيد يونس بينو من صويلح

اذا قيل لك، ان العالم كله يستطيع ان يعلم نبأ حادثة ما بسرعة كبيرة دون اللجوء الى التلغراف او اللاسلكي او الاستعانة بالتليفون او سواه، حسبت ان محدثك يغلو في قوله، ولكنه مع هذا لا يقول سوى الحقيقة وللدلالة على ذلك افرض انه وقعت حادثة في منتصف الليل واكتشفها ثلاثة اشخاص فاذا ذكر هؤلاء الثلاثة لغيرهم نبأ هذه الحادثة وصار بعد ذلك كل من يسمع بها يذكرها لاثنين اخرين في مدة ١٢ دقيقة من سماعه بها فانه لن تشرق الشمس حتى يكون العالم كله قد علم بنبأ تلك الحادثة.

★ اصوات الحيتان من الصديقة ختام محمود ابو سرحان من الرمثا

لجميع القياطس قدرة على اصدار اصوات متباينة يستخدم بعض منها لاغراض الاتصال بين افراد النوع الواحد، اي انها تشكل جانبا من السلوك الاجتماعي واما بعض الانواع الاخرى فتصدر اصواتا عالية التردد، فتصطدم هذه الموجات الصوتية بمختلف الاشياء الموجودة في البيئة وسرعان ما يرتد صدى هذه الموجات الى الحيوان الذي اطلقها ويستطيع من هذا الصدى ان يعرف طبيعة الاشياء وبعدها عنه.. وينطلق من جبهة الحيوان وفكه العلوي في شكل حزمة منتظمة.

وقد فازت الصديقة صبحية محمد محمود درويش من اربد، والصديقة ليلى القاسم من اربد

وسنرسل لكما يا صبحية وليلى جائزتيكما الى وكيل الدستور في اربد يرجى مراجعته يوم الخميس.

مع الاصدقاء

حكم خالدة

★ من اغتاب مؤمنا بما ليس فيه قتله، ومن اغتابه بما هو فيه فقد بهته، ومن بهت مؤمنا فقد حارب الله ورسوله.

★ ليس صديقك من مدح لك خصالك.. ولكن صديقك من بين لك اخطاءك.

★ المال لا يغني عن العلم.

من احلام محمود علي مطالقة

★ الحرية تؤخذ ولا تعطى

★ لا وجود لوطن حر الا بمواطنين احرار

★ يسجل التاريخ بالمداد ما يكتبه الاحرار بالدماء

★ الرحمة في الله كنز، والصبر في الله ستر

★ اياكم والبخل، فانه عاهة لا تكون في مؤمن

★ الحسود عدو الله، لانه يكره ما يحبه الله

من انتصار صالح احمد سلامة

اسماء جديدة لبلدان قديمة

★ الحبشة.. اصبحت اثيوبيا
★ سيلان.. اصبحت سريلانكا
★ باكستان الشرقية.. اصبحت بنجلاديش
★ الكنغو البلجيكية.. اصبحت زائير
★ القسطنطينية.. اسطنبول

من الصديقتين سيناء وليلى مطالقة

تعلم الفرنسية

الحلقة ٢

Par Walid Amarine au Collège des Frères - Ammane.

فصول السنة بالفرنسية

	شتاء	خريف	صيف	ربيع
بالفرنسية/إيفير	إيفير	أوتوْ	إيتِهْ	برِنْتا
تكتب/	hiver	automne	été	printemps

الأرقام بالفرنسية

تكتب بالفرنسية	5	6	7	8	9	10
تكتب بالعربية	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
تقرأ بالفرنسية	cinq	six	Sept	huit	Neuf	Dix
تلفظ بالفرنسية	سَانْكْ	سِيسْ	سِيتْ	وِيتْ	نُفْ	دِيسْ

- شكراً Merci ميرسي - إلى اللقاء Au revoir أوريفوار
- عفواً Pardon باردوْن - إعذرني Excusez-moi إكسكوزموا

إعداد ورسوم: وليد عمارين - كلية دي لاسال الفرير

مع الفائزين

★ ردينة حسني
• بأي مسابقة فزتي؟
- مسابقة القاضي العادل - ٥٤
• هل ساعدك احد في حل الاسئلة؟
- لا
• ماذا يعجبك في ملحق الطفل؟ وماذا لا يعجبك فيه؟
- يعجبني قسم المسابقات ولا يعجبني قسم اهلا بالاصدقاء
• باي صف؟
- صف اول اعدادي
• ما هي امنيتك؟
- ان اصبح كاتبة
• ما رأيك بزاوية ابداع الاطفال؟
- جيدة.

• رائد فهمي ابو زيد فاز بجائزة بهجة المعرفة
★ باي صف يا رائد؟
- في الصف السادس
★ هل تقرأ ملحق الطفل باستمرار؟
- نعم
★ هل ساعدك احد في حل مسابقة بهجة المعرفة؟
- عندما تكون الصورة صعبة
★ هل فزت قبل هذه المرة؟
- لا، لكن نشروا لي رسما في الفنان الصغير
★ ماذا يعجبك في ملحق الطفل؟
- بهجة المعرفة والمسابقات

هل تعلم؟

من الصديقين نضال ولينا مطالقة

★ ان المدينة المنورة هي اول عاصمة اسلامية وظلت كذلك حتى العهد الاموي حيث انتقلت العاصمة الى دمشق.. ثم الى بغداد عندما آلت الخلافة الى بني العباس.

★ ان اول من ابتكر نظام منع التجول هو زياد بن ابيه وقد فرضه على اهل البصرة

★ ان اول لغة ترجمت اليها رباعيات الخيام هي اللغة الانجليزية

★ ان اصل رياضة الجودو يابانية

★ ان الصقر يرى على بعد عشرين كيلو مترا وان ريشه يتساقط في الصيف.

من طفل عربي الى اطفال اوروبا

من الصديق امجد القاضي

يا اطفال اوروبا.. ماذا اقول لكم؟ هل احدثكم عن اطفال لبنان ام اطفال فلسطين المشردين.. ماذا اقول لكم؟.. واي شيء اهديه لكم؟.. عذرا لانني اكدر صفوكم.. واذكركم يوم قطعت الرؤوس في تل الزعتر وصبرا وشاتيلا...

تمضي الاعياد سريعا.. وتعود من جديد.. وسأذكر لكم في كل عيد عن طفل ينتظر اباه الاسير.. واروي لكم عن طفل من الجليل.. وجنين.. راقد في احدى خيام اللاجئين.. حالما بعودته الى فلسطين..

مسابقة الفنان الصغير





فاطمة محمد موسى

سمية محمود محمد

تقدم هذه الجائزة لافضل الرسومات التي تصلنا.. ارسل لنا رسما فنيا جميلا بالالوان الى العنوان التالي: الدستور - ص. ب ٥٩١ مسابقة الفنان الصغير - ماما روضة علك تفوز باحدى جوائز هذه المسابقة وهي عبارة عن مجموعة من الكتب مقدمة من المستشار الاعلامي بالسفارة المصرية.

من الرسومات الجميلة التي وصلتنا
- اسراء ابراهيم حمارنة من عمان
- هاني محمد سليم نوفل من الزرقاء
اريج حسن كيالي من عمان
فاطمة محمد موسى عليان من عمان
سمية محمود محمد عبد الرحمن من عمان

وقد فاز الاصدقاء خالد محمود ربيع سعد من معان والصديقة دينا شاهين من عمان

نرجو من الصديقة دينا الحضور الى مبنى جريدة الدستور الساعة الرابعة عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها اما الصديق خالد فسنرسل له جائزته الى وكيل الدستور في معان يرجى مراجعته يوم الخميس.

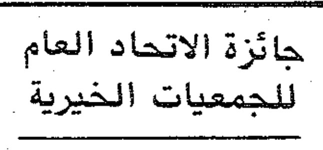
بسم الله الرحمن الرحيم

وعلى الله فليتوكل المتوكلون

وانك لعلى خلق عظيم

تخطيط عماد خليل يوسف

مخيم الحسين - عمان



جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة رقم ٣٦

انظر الى الصورة المرفقة وتأملها.. ثم ارسل لنا تعليقا جميلا او شرحا عنها الى العنوان التالي: الدستور - ص. ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ٣٦ - ماما روضة.. علك تفوز باحدى جوائز هذه المسابقة وهي عبارة عن ساعة يد مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ٣٤

كانت الصورة المنشورة عن التفجير النووي، وقد كانت اغلب الاجابات صحيحة. ومن اجمل التعليقات التي وصلتنا:

★ الصديق ضياء حمدي عسيلة من عمان:

قل لي بالله اليست التجارب النووية.. لنفع الناس ام لقتل البشرية؟

في الاربعينات كانت هيروشيما هي الضحية.

★ الصديق ناصر عبد الجواد غنام:

هذا دخان قنبلة متعطشة لارواح الابرياء من البشر.

★ اياس ابراهيم حمارنة:

اسألوا اليابان عنها فهي ادرى بالخبر
يوم ان دمرتها خافوا كل البشر
اوقفوا الحرب وانتهوا من هول ما انفجر
ايها الامريكان لا تستمروا فيها نحن ننتظر
توقيع صلح بيننا ينهي هذا الخطر
انها ذرة ملعونة شرها سيعم البشر

★ الصديقان علي وعايشة عبد الله احمد عثمان من عمان:

رحل اينشتاين وترك لنا هدية قنبلة تقضي على الحياة والبنين
اما كفانا هم صهيون لنحمل هما آخر نحن الفلسطينيين

★ الصديق كمال مصطفى القاضي من الزرقاء

يا الهي يا الهي نارها تعلو الفضاء
دمروها احرقوها هيروشيما ناجازاكي
شوهوا اطفالها عرضوهم للبلاء

★ الصديقة وجدان فتحي عابدين من الزرقاء

ما احلاها لو يتركوا هذه الهواية كلها سحابة وشعاع ودخان
وما ليتهم يسخرون العلم كله لمصلحة بني الانسان
حتى يتمكن ان يعيش حياته وكلها هدوء واطمئنان

★ الصديقان ابراهيم واحمد شامية من عمان

★ كثرت الاطماع والتوسعات الدولية.. حرب في البر.. حرب في البحر.. حرب في الجو.. مش يسيبونا في حالنا؟!

وقد فاز الصديق محمد ابراهيم احمد ابو عمري من عمان.. يرجى من الصديق محمد الحضور الى مبنى جريدة الدستور الساعة الرابعة عصر يوم الخميس لاستلام جائزتك

الشرح

القت امريكا اول قنبلة ذرية سنة ١٩٤٥ على هيروشيما وناجازاكي في اليابان وبلغ عدد ضحاياها ٨٠,٠٠٠ قتيل و ٥٠,٠٠٠ جريح وذلك لانهاء الحرب العالمية الثانية وكسر شوكة اليابان ومنذ ذلك الوقت اخذت كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا تتابع دون كلل وبسباق محموم لتطوير هذه الاسلحة المرعبة المدمرة للانسانية.

اضحك مع الاصدقاء

الصديقة ذيبة سعد خلف دخيل

★ المدرس للتلميذ: ما اسمك؟
التلميذ ضاحكا: محمد احمد
المدرس: لماذا تضحك
التلميذ: لانني اول مرة اجيب فيها على سؤال صحيح.

★ بعد ان كشف الطبيب على المريض سأله:
ماذا تعمل؟
المريض: لص
الطبيب: اذن انصحك بأن تأكل طعاما مسروقا

مع الصديقة ختام محمود ابو سرحان

★ دخل لص احد المنازل في الليل فلما رآه صاحب المنزل صاح به قائلا: يا اخي جاي بالليل تسرق، وكيف ستشرى الاشياء.. انا بالنهار وما بشوف.

حزازير

★ من الصديقة ختام محمود ابو سرحان

رجل وزنه ١٠٠ كغم، وكذلك زوجته وعنده ولد وزنه ٥٠ كغم وبنت وزنها ٥٠ كغم، تريد هذه الاسرة ان تركب قاربا لنقلها الى الشاطىء الاخر فاذا كان هذا القارب لا يتسع لاكثر من ١٠٠ كغم فكيف تستطيع هذه الاسرة ان تنتقل الى الشاطىء الاخر؟

كان هنالك ثلاثة اولاد يلعبون، احمد، اسعد، وايمن واخذوا يسيرون فقال احمد: انا يتبعني اسعد، وقال اسعد: انا يتبعني ايمن واحمد وقال ايمن وانا يتبعني احمد واسعد.. فكيف ذلك؟

ردود سريعة

الصديقة انعام حسين ابو عاقولة بالنسبة لسؤالك عن جائزة بهجة المعرفة فهي مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عبارة عن ساعة يد واحدة فقط في الاسبوع. اما بالنسبة للجائزة التي لم تصل فهنالك بعض الجوائز التي لا تصل الى اصحابها ونحن نحاول قدر جهدنا متابعة الموضوع حتى نضمن وصولها.

الصديق وليد عمارين مندوب ملحق الطفل في كلية الفرير نرجو منك ان توافينا باخبار مدرستك وبانتاج الطلاب باستمرار.

شادي وبنان علي صالح — محمد عزت الحميدي — احمد عيد الحلواني — وسام عدنان خريسات — عزات سعدي ابو شمسية

أهلاً .. بالأصدقاء

اضفاث احلام

قصة: سمير احمد الشريف

* صابر ولد ذكي، فتح عينيه على مكتبة لوالده، متواضعة تحوي قصص الف ليلة وسيف بن ذي يزن والمهلهل. كبر صابر وكبرت معه آماله وحبه للقراءة. سمع بالقصة القصيرة، حاول كتابة بعض المشاريع شجعه زملاؤه، نصحوه بالاتصال بالصحافة الثقافية، بادىء الامر تردد لايدري لماذا. لكنه عقد النية وتوكل على الله، وقصد مكتب المحرر، استقبله الاخير بترحاب عظيم، قبله قبلة طويلة، طلب له كاسة شاي ساخن، اجلسه قريبا منه، قرأ بعض سطور مما كتب صابر، ابتسم له وشجعه ونشر له ما ارسل له اولا بأول، فرح صابر، تشجع، تطور، اصبح من اعلام القصة بعد سنوات عشر. حتى انه مثل بلده في عدة لقاءات ادبية مية.

* في يوم ما تأخر موضوع ارسله صابر عن الوقت المنتظر للنشر، فكر صابر وقلب اوجه الرأي لماذا يا ترى هذا التأخير؟ صابر اصبح معروفا وله جيش من القراء ينتظرون مقالته الاسبوعية. فكر، لعل البريد هو السبب، لكي يقطع الشك باليقين حمل صابر نفسه الى مكتب المحرر. كالعادة تلقاه بترحاب لا مثيل له، تدارس معه همومه ومشاكله، بسط له المحرر يديه وفتح له قلبه وحاول تقديم كل ما يستطيع. وعندما سأله صابر عن الامر الذي جاء من اجله فتح المحرر دفترا خاصا مدون فيه وفي اعمدة مسطرة مرتبة الرقم واسم الكاتب وعنوان المقال وملاحظات حول كل موضوع سر صابر لهذا التنظيم وتلك الدقة، خجل من فكرة راودته، ان ينظر خلسة الى سلة للمهملات التي تقبع تحت الطاولة.

* صابر عنيد، كثيرا ما يسبب لأمه المشاكل، هذا المساء «تمشكل» مع والدته لانها لم تطبخ له ما يريد، تعاركا ونام بلا عشاء.. صابر يزور رابطة الكتاب، على الباب وجد رجلا يجلس على كرسي، فقط مهنته خدمة الزائرين والترحيب بهم واجابتهم كل ما يسألون، يمسك بايدي الزائر ويدله الى ما يريد. استغرب صابر لماذا يقوم الجميع عن مقاعدهم عندما يدخل، يتشبثون به ان يجلس مكانهم زادت دهشته عندما رأى كل واحد من الجالسين يسرع ويقدم له سيجارة وكاس شاي تساءل صابر «اين هي اللامبالاة التي «يدعي اصحابه» التي يقابل بها زوار الرابطة؟!

*ظهر لحد الايام، فوجىء صابر باعلان كبير الحجم واضح الحروف ملونها وفي الصفحة الاولى لجريدة يومية توقف صابر امام الاعلان، امعن فيه قرأ:

تنوي رابطة الكتاب اجراء مباريات لغير الاعضاء فيها في مجال القصة والشعر والمسرحية وبشكل دائم كل ستة اشهر، على من يجد بنفسه الكفاءة ارسال ثلاث نسخ للرابطة، المواد الفائزة يحصل صاحبها على خمسين دينارا، تطبع في كتاب خاص، يعطى صاحبها بطاقة عضوية مجانية لمدة عام، وسيقوم التلفزيون والاذاعة بتغطية لاحتفال توزيع الجوائز.

* حزن صابر كثيرا عندما رأى سيارة الاسعاف تحمل خمسة مصابين الى اقرب مستشفى حزن اكثر عندما رأى مجموعة من رجال الشرطة تفرق المجتمعين بالعصي.

اقترب صابر بحذر «جسمه ضعيف ولا يتحمل عصاة ولحدة» يعلو الصراخ ويرتفع اللغط لم يستطع صابر تحديد اسباب الجمهرة لهذه الكتل البشرية، ظنها من اجل اضاحي العيد سأل امرأة حبلى وتحمل على رقبتها وليدا، اجابت ان كتابا جديدا صدر وهذه الجموع تتعارك ليحصل كل فرد منها على نسخة وقبل نفاد الكمية.

ذهل صابر عندما رأى للمؤلف للسكين ممزق القميص، يحمل كرتونة على رأسه الاصلع يهرب بها بعيدا والجموع تلحق به، اوقفه شرطي عند الاشارة الضوئية وسأله اذا ما سرق شيئا؟ لجلب هذه عشر نسخ من مؤلفه بقيت ليوزعها على اصدقائه وعد المؤلف الناس انه سيذهب للناشر ويناقش معه الامر على طباعة الكتاب مرة اخرى...

قدم صابر تؤلمه، ثقل يضغط عليها، فتح عينيه حاول ان يتثاءب، لكزه رجل قريب في مؤخرته، صرخ به قم يا رجل، انهض «باص المؤسسة وصل».

اضحك مع

★ الصديقة عبير ضيف الله ابو ندى من عمان:

صرخ الزبون في الجرسون مناديا: يا جرسون
الجرسون: ماذا هناك يا سيدي؟
الزبون: انظر الى كوب الشاي جيدا.
الجرسون: ليس هناك شيء
الزبون: انظر جيدا.. هنالك ذبابة في الشاي.
الجرسون: فعلا انها ذبابة ولكن لا تخف فهي ميتة..!

★ مع الصديق عبد القادر ابو ندى من عمان:

الطبيب للقروي: لماذا تتظاهر بعدم رؤيتي وتسير مبتعدا عني كلما رأيتني، هل اسأت اليك؟
القروي: ابدا يا دكتور ولكنني خجلان منك فلم امرض من مدة طويلة.

★ مع الصديق ايمن حياصات من ضاحية الامير حمزة:

ذهب رجل قصير ليشهد في محكمة فقال له القاضي: قل والله العظيم اقول الحق ولا اكذب.
الرجل: والله العظيم اقول الحق ولا اكذب.
القاضي: حسنا: ما اسمك؟
الرجل: نخلة
القاضي: لقد بدأنا بالكذب.

★ مع الصديق نادر محمود راغب من الرصيفة:

دخل ساذج الى السينما لاول مرة، وبعد ان اشترى تذكرة الدخول عاد وابتاع الثانية فثالثة فرابعة، فقال له موظف شباك التذاكر: ماذا تفعل في كل هذه التذاكر؟
اجاب: اعطيها لذلك الغبي الذي يقف على الباب فيمزقها.

★ مع الصديق عقبة احمد غريبي من مخيم السخنة/الزرقاء:

سأل الاستاذ التلميذ اين تقع بلادنا؟
التلميذ: بلادنا لا تقع بل هي واقفة.
الطفل: ابي سباح ماهر - يستطيع ان يغطس تحت الماء نصف ساعة ثم يخرج. الطفل الثاني: والدي امر من والدك: فقط غطس منذ سنة ولم يخرج حتى الان.

شعر للأطفال — يوسف حمدان

أحمدُ

يا وَلَدي أحمدُ يا وَلَدي ... سَنُضيعُ حُبكَ في كَبِدي
ربيتك أفضل تربية ... علمتك من أجل البلد
من أجل الأرض لتحميها ... ولتصون حماها للأبد
من أجل استرداد الأقصى ... والمهد وكل ربى بلدي
ولترفع راية عزتنا ... في القدس وحيفا في صفد
والثأر منهم يا ولدي ... ذبحوا الأطفال بلا عدد
وأخوك الأصغر ذبحوه ... لا ترحم أحدا يا ولدي

احمد كريشان — ريم شحدة — علاء علي حسن — طارق زياد محمد — شرين نبيل البوريني — شرين محمود عوض — ايمن مصطفى العجلوني — احمد هايل مصطفى — رعد بسام ابراهيم — خالد محمد علي — علي حسن حميد — حنان الشعلان — انجيلا لفتري — فرح حسن حميد

احمد ومحمود عبد الله جابر — ربى شحدة — يزن احمد حمو — رائد جميل بدر — اياد عبد الحفيظ عيسى

رشا نبيل البوريني — يحيى واحمد شحادة — سيف الدين، محمد، عبد الرؤوف فلاح — مالك غازي العجلوني — نيفين فواز





ايهاب علي الصمادي — اماني عبد الرؤوف شقير — فادي محمد عوض — هنادي وهبة مصطفى دغلس — عمار شريف حموي — جلال محمد احمد — محمد عزت الرشق

عروض النادي السينمائي
فيلم.. بابيون – الفراشة عظمة الانسان في عشقه للحرية
الهروب.. فيلم النادي القادم

يقولون: «ان دفن البذرة لا يعني موتها ابدا، بل هي بداية لحياتها المتجددة..»

وهذا ما حدث للسجين «هنري شايير» الملقب بـ «بابيون» في فيلم «بابيون – الفراشة» الذي عرضه النادي السينمائي الاردني مساء الاثنين الماضي في صالة سينما فيلادلفيا بعمان.

ففي هذا الفيلم رأينا بطلة «بابيون» الممثل ستيف ماكوين، يتوق دوما للحرية، وقد لمسنا مع نفر من زملائه السجناء عشقهم لهذه الحرية، في ليلهم ونهارهم، في شبابهم وشيخوختهم في صحوهم ونومهم، في عقلهم الظاهر والباطن، وفي كل خطوة خطوها وهم يركضون هاربين في الغابات والحقول او في تسلقهم لاسوار سجنهم او في اثناء سباحتهم في الانهار الضحلة الملأى بالتماسيح او في البحار التي تعصف بها التيارات البحرية والملأى بكلاب البحر..

وسعى «بابيون» خاصة الى هذه الحرية وطلبها بكل قواه العقلية والجسدية لانه يشعر في قرارة نفسه انه ولد حرا، وان حريته قد سلبت منه عندما سجن في افظع سجون فرنسا رهبة والذي بنى بعيدا في مستعمرة غويانا الفرنسية، تلك الجزيرة المحاطة بالتيارات البحرية وكلاب البحر والملأى بالبعوض وبحراس وسجانين مدربين جيدا على تحطيم اجساد وعقول وارواح مسجونيهم.

ورغم محاولة «بابيون» الهرب مع بعض المساجين العاشقين مثله للحرية عدة مرات، وفشلهم في هذا الهرب الكفيل باستعادة حريتهم المسلوبة وشعورهم «جميعا» ان سجنهم اكبر واوسع مما يتخيل ويتصور عقل، وان سجانيهم ليسوا منتشرين على ابواب زنزاناتهم وابواب سجنهم فقط، بل هم منتشرون اينما يذهبون وحيثما يسيرون ويتوجهون على هذه الارض!

نعم، ان «بابيون» استعاد حريته اخيرا، لانه اراد ان يكون حرا، وانتصر على كل الظروف والصعاب وكتب مذكراته على شكل رواية دعيت بـ «بابيون – الفراشة» والتي ترجمت الى اللغة العربية.

هذه قصة الفيلم العظيم الذي شاهدناه والذي اخرجه ببراعة «المخرج الاميركي الشهير فرانكلين تشافنر» الحائز على جائزة الاوسكار علم ١٩٧١.

اما مؤلف الرواية هذه فهو «هنري شاريير» الملقب ببابيون اي الفراشة والذي يعتبر حتى الان من اشهر المساجين في العالم وقد تحول هربه من اشهر السجون الفرنسية الى اسطورة يتغنى بها كل عشاق الحرية في العالم.

ان «شايير» يقول لنا في روايته بطريقة او بأخرى ان الحياة تافهة بلا امل وان عظمة الانسان تكون بمقدار حبه لحريته.

والفيلم مقتبس من رواية «شاريير» هذه قبل ان يموت في العام الماضي ودون ان تكتحل عيناه برؤية تجربته على الشاشة.

والفيلم نقل بأمانة تامة ما نقلته الرواية دون حذف او زيادة والتي كثيرا ما تحدث في هذه المواقف.

أما معد السيناريو للفيلم فهو واحد من اقدر كتاب السيناريو في هوليوود وهو «والتون ترامبو» والذي يلعب في الفيلم دور الكولونيل.

أما الممثلون فهم بالاضافة الى ستيف ماكوين هناك دوستن هوفمان وانطواني زيربي وفكتور جوري.

ودون غوردون وروبرت ديمان.. وفيلم «بوبيان – الفراشة» هو آخر الافلام التي اخرجها «شافتر» بعد فيلمه «جزر في الجدول» الذي اقتبسه من نص معروف للكاتب الاميركي الشهير ارنست همنغوي.

لقد استطاع المخرج «شافتر» في فيلم «بوبيان – الفراشة» ان يؤكد قدرته على التعامل مع هم الانسان اي انسان في كل مكان وزمان، وهو مطلبه في ان يكون حرا، وقد قدم هذه الفكرة بشكل درامي رائع وناجح، جعلنا ندين كل صنوف الظلم ومصادرة الحريات في العالم.

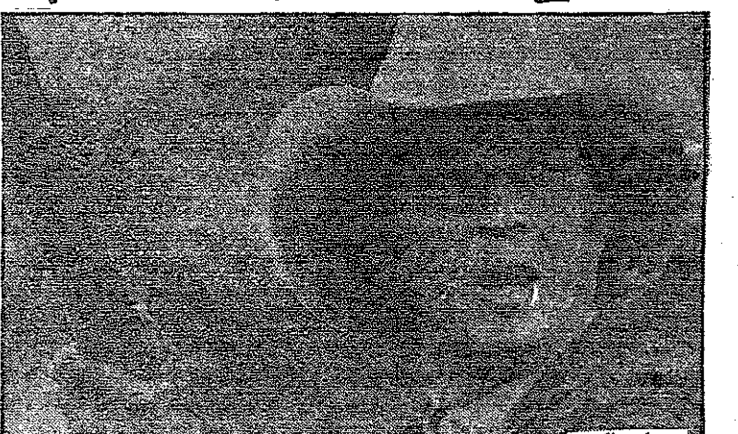
وقد دفع ابطاله لعدم الاستكانة للظلم وجعلهم يذبون بشجاعة كل حيف يحيط بهم، وجعل قضية الحرية قضية لا حدود لها الا حدود انسانيتها.

وقد ادار «شافتر» كوادره الفنية في الفيلم بتناسق واتزان ليقدم لنا اجواء احداث الفيلم وقد زينت الموسيقى الكلاسيكية هذه الاجواء، فأضفت عليها بهاءا وروعة، خاصة عند اخذ السجناء من باريس حيث اقتادوهم بالقوة عبر ازقتها وشوارعها او اثناء مشاهد الفرار..

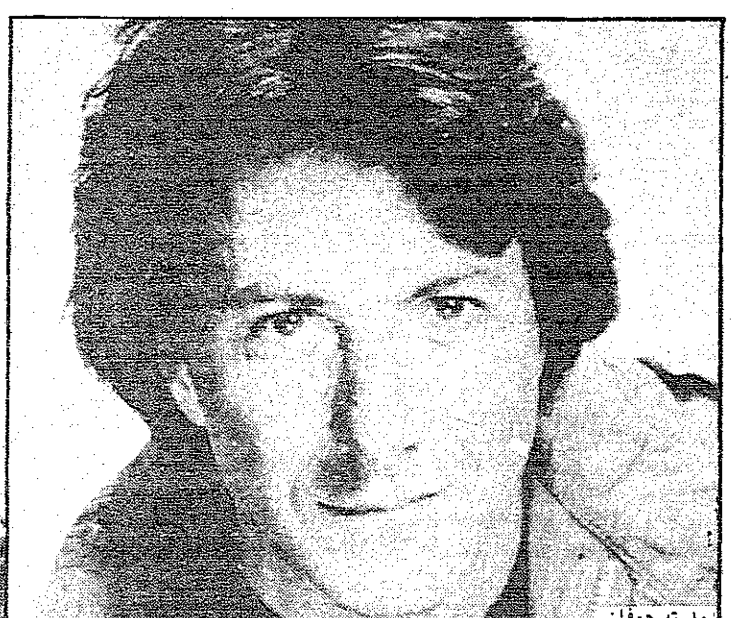
وعلى اي حال يبقى هذا الفيلم الرائع عالقا في الذهن ككل الاثار الابداعية العظيمة لانه يتحدث عن عشق الانسان للحرية والتي هي الدليل الاول والاخير على عظمة الانسان وقوته.

لذا لم يغب جمهور النادي عن حضور مشاهدة هذا الفيلم رغم سقوط الثلوج والانخفاض المتدني بدرجة الحرارة ولكن لم يجر نقاش للفيلم لان رئيس النادي حسان ابو غنيمة قال بان الفيلم طويل ولن يكون هناك وقت لنقاشه.

اما عرض النادي القادم فسيكون الفيلم السوفياتي «الهروب» وهو يحكي قصة هروب رجالات روسيا البيضاء الى تركيا واليونان بعد انتهاء ثورة اكتوبر. وسيكون العرض مساء الاثنين القادم وفي صالة سينما ومسرح فيلادلفيا كذلك.



ستيف ماكوين



داسته هوفان

معرض الاحياء البرية والمائية.. في الاردن

عمان – الدستور – يقيم المركز الثقافي الفرنسي في عمان معرضا للاحياء البرية والمائية، بالتعاون مع الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك، ووزارة الزراعة والسياحة والاثار والمركز البحري في العقبة والجمعية الملكية لحماية الطبيعة.

وسيعرض في هذا المعرض انواع مختلفة من الحيوانات التي تعيش في الجبال والوديان والصحاري والمياه وهي:

• الحيوانات المحنطة:

الحيوانات الثديية:

اللواحم: الذئب، ابن آوى، النمس، الضبع، القطة البرية..

العواشب: الغزال السعودي، الظبي، ماعز الجبال..

القواضم: يربوع، ارنب، بري الارانب..

آكلة الحشرات: القنفد، فأر الذباب، الخفاش.

• الطيور:

الطيور والقواطع: البلشون، اللقلق، الكركي، الملاعقي، الجواثيم، البط

الطيور الدائمة: الطيور الكاسرة، النعامة، الحجل، الجواثيم، النورس، ابو زريق، الغراب، زاغ..

الزواحف: الافاعي، العظاية، السلاحف

الاسماك: المرجان والحشرات..

• الحيوانات الحية:

الزواحف: افاعي ذات قرون، الافاعي الرملية، النجا، الحنش..

الاسماك: سمك العقرب، سمك الحلب، الشيق، سمك البيغاء، والسمك الحجري.

نبيلة عبيد:
متفائلة بفلمها الاخير «ايام في الحلال»

قالت الفنانة نبيلة عبيد بأن خبطتها الفنية القادمة، هي فيلم «ايام في الحلال».

وقالت بهذا الفيلم سأتقدم الى مهرجانات عام ١٩٨٥، في مصر والخارج، واتمنى ان انال به حظا جيدا من الجوائز.

والذي يدفع نبيلة لهذا التفاؤل كما تقول هو اكتمال عناصر الفيلم، فالمؤلف هو احسان عبدالقدوس وكاتب السيناريو مصطفى محرم والمخرج حسين كمال، وبما ان هذه العناصر مكتملة فلا بد ان تكون النتيجة عملا يملأ النفس بالثقة.

يقف الى جانب نبيلة عبيد في «ايام في الحلال» محمود ياسين ومصطفى فهمي وحمدي الوزير الذي شاهده الجمهور في فيلم سابق لنبيلة عبيد بعنوان «التخشيبة».

على طريق كوستا غافراس:

خلف الجدران.. فيلم جديد يعالج العلاقة بين العرب والاسرائيليين

لوس انجلوس – كونا – تتوفر في فيلم خلف الجدران كل العناصر المعتادة لدراما سجن قوية للغاية.

فالفيلم يعالج سجنا مزدحما للغاية يوجد به حراس اقوياء وسجناء حرب ومخدرات وثورات وتمرد وكل شيء.

ولكن كل ما يجعل السجن مختلفا، هو انه يأوي سجناء عرب ويهود في مكان ما في اسرائيل.

والفيلم الذي يخرجه يوري باباش خلف الجدران هو قصة رمزية للعلاقات بين العرب واسرائيل ترتكز فكرته الاساسية على الدعوة الى السلام والمصالحة.

وترتفع قيمة فيلم (خلف الجدران) ليصبح احد اهم الافلام المتنافسة على سباق هوليود للحصول على جوائز الاوسكار.

وتعرض القصة ايضا حارس السجن الجبار الذي طور عنده عادة القضاء على المساجين داخل السجن والقاء مسؤولية ذلك على بعضهم البعض.

فاذا ما احتاج الامر، القضاء على احد الاسرائيليين، فان مسؤولية موته تعمل لعربي وعكس هذا الامر صحيح.

بينما يعتبر نزلاء السجن العرب متهمين بقضايا سياسية، ويتوصل قائدا النزلاء وهما العربي محمد سليم بكري والاسرائيلي ارنون زادوك الى ان رجالهما مستغلين للغاية.

وعلى الرغم من اعتراضات اتباعهما يكون القائدان تحالفا لمقاومة وفضح نظام السجن الفاسد.

وصور المخرج بوري بارباش السجن بطريقة خلاقة وجيدة.

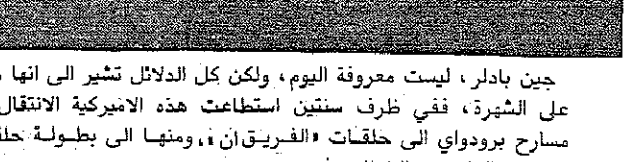
ويبدو بكري ذو الوجه النحيل الرقيق سيد الحبكة الروائية في الفيلم مقارنة بعين زادوك الصغيرتين السوداوين لمتفجرتين لكن دمج الاثنتين في قصة الفيلم هو الذي يساعد على نجاحه.

ويذكر ان المخرج اليوناني الاصل، الفرنسي الجنسية كوستا غافراس، قد اخرج فيلما يحمل اسم حنا. ك. يعالج موضوع العلاقة بين مواطن عربي، ومحامية يهودية من وجهة نظر محايدة بين الطرفين.

وقد اسند غافراس دور البطولة في فيلمه الى سليم البكري. وجيل كلايبورغ.

جين بادلر
من يستطيع ان يأخذ مكانها





جين بادلر، ليست معروفة اليوم، ولكن كل الدلائل تشير الى انها مقبلة على الشهرة، ففي ظرف سنتين استطاعت هذه الاميركية الانتقال من مسارح برودواي الى حلقات «الفريق اي»، ومنها الى بطولة حلقات المسلسل العلمي – الخيالي «في».

وفي هذا العام، ستتجه الى الشاشة الكبيرة، واول افلامها سيكون «من هو العبقري الذي سيأخذ مكاني» وهو فيلم كوميدي.

هيئة ادارية جديدة لنادي اسرة القلم

★ جرت امس انتخابات هيئة ادارية جديدة لنادي اسرة القلم بحضور السيد خالد الهنداوي مندوبا عن وزارة الثقافة حيث جرت الانتخابات بالاقتراع السري وفاز كل من..

السيد سميح الشريف رئيسا وعضوية كل من محمد أحمد عقلة، طلال الرمحي، وليد السبول، مازن عجاوي، الدكتور موسى الزغول، محمد ابو كوع، أحمد النوارسة، ومحمد سميح.

طفل.. يحير الاطباء في رأس الخيمة

احيل مؤخرا طفل حديث الولادة لاجراء فحوصات طبية متطورة لمعرفة ما اذا كان الطفل ولدا ام انثى.

وكان الطفل المولود قد شغل الاوساط الطبية بجدل واسع بعد خروجه الى الحياة وهو يحمل ظاهرة نادرة تتمثل في اختفاء غير كامل لصفات الذكور او الاناث.

ونسبت صحيفة البيان الى مصدر طبي قوله ان الاعضاء التناسلية للطفل غير مكتملة حتى تستطيع ان تكشف حقيقة جنس المولود.

واضاف المصدر: ان الفحص المبدئي لكروموسومات الطفل تشير الى انه يحمل صفات ذكر فيما تحمل الاعضاء التناسلية صفات الانثى.

نمر متوحش.. في بيت هادىء

تمكن رجال البوليس الباكستاني من قتل نمر شارد اثار الرعب والهلع في منطقة مكتظة بالسكان في روالبندي.

وكان النمر الشارد من غابات متاخمة لجبال ميوري، قد تسلل الى بيت لعائلة متوسطة المستوى في منطقة بنغالو خلال الظلام غير ان رب العائلة اكتشف وجوده وابلغ على الفور رجال البوليس.

وقام رجال البوليس بابلاغ الادارة المشرفة على الغابة التي هرب منها النمر لالقاء القبض على النمر المتوحش الا انهم اعربوا عن عدم تمكنهم من ذلك في غياب مالكه مما حدا برجال الشرطة الى اعدامه رميا بالرصاص لاعادة الطمأنينة الى نفوس المواطنين المذعورين.

معرض تشكيلي لفنان عراقي في المغرب

يقيم الفنان العراقي صباح الحيدري حاليا معرضا لاعماله الفنية بمتحف البطحاء بمدينة فاس المغربية.

ويشمل المعرض الذي يستمر اسبوعين، ٢٢ لوحة تشكيلية تندرج كلها ضمن الاتجاه الرمزي والواقعي ذي الدلالة الرمزية الذي اختاره الفنان للتعبير عن معاناته وايضا عن تصوراته حول واقع ومصير الانسان عامة والانسان العربي على وجه الخصوص.

ويركز الفنان الحيدري في لوحاته، التي تتمحور معظمها حول (الهيكل العظمي) فيوظفه باشكال متعددة كان يضع جمجمة وسط العمل ويسلط عليها الاضاءة والتشريح لاخراج القيمة اللونية والمضمون الى الوجود

وعندها تتحول الى صرخات اسى تخاطب هموم المثقف العربي والاحداث التي تحيط به والمجازر اليومية التي يعيشها هذا الانسان.

البرنامج السنوي لفرق الفنون الشعبية العراقية

تبدأ الفرق القومية للفنون الشعبية مطلع الشهر المقبل بتنفيذ برنامجها الفني السنوي.

وستقوم الفرقة ضمن هذا البرنامج بجولات خارج العراق تشمل كلا من اليابان وفرنسا للمشاركة في مهرجان الفنون الشعبية الذي سيقام في الاسكندرية بجمهورية مصر العربية.

وستقدم الفرقة في مطلع الشهر المقبل فعاليات فنية تعبر عن فن الفلكلور العراقي الشعبي لمناسبة الذكرى الخامسة عشر لتأسيسها.

انهم يقتلون الامهات

ارتكب شخص نمساوي جريمة بشعة حيث قام باغراق والدته في حوض السباحة في المنزل بحجة انقاذها من مرض الكآبة والمعاناة التي اصابتها نتيجة وفاة زوجها قبل عام.

وقام يوهان ماديش باستدعاء الشرطة بعد قتل والدته حيث اخبرهم بتفاصيل الحادث.

نجاح كبير للمهرجان السينمائي الافريقي التاسع في وجادوجو

وجادوجو – أ ف ب – يعتبر المهرجان السينمائي الافريقي التاسع الذي بدأ منذ اربعة ايام في وجادوجو عاصمة بوركينا فاسو حدثا هاما للغاية تشهده هذه العاصمة الافريقية.

وقد اجتذب هذا المهرجان مئات من عشاق السينما والهواة وقد تزاحموا جميعا عند مداخل دور العرض السبع، التي تعرض الافلام المنتقاة اكثر من ١٣٠ فيلما من ٣٣ دولة. ثم تتوالى التعليقات على الافلام في كل مكان في المقاهي والملاهي وفي شوارع وسط المدينة المزدحمة حيث تتراص معروضات الفن القومي في بوركينا فاسو بهذه المناسبة.

وقد بذلت السلطات ومنظمو المهرجان جهودا عملاقة حتى يكون لهذا الحدث رونقه الخاص ويغلب عليه الطابع الشعبي. فتم تأخير حظر التجول لمدة ساعة وتم تنظيم حفلات عرض مجانية في احياء العاصمة ولاول مرة تتاح الفرصة لسكان ست مدن بالاقاليم لمشاهدة الافلام، التي تعرضها دور العرض في العاصمة.

وتقوم الصحف بتغطية واسعة لهذا الحدث الهام. فعلى سبيل المثال نشرت صحيفة (سيدوايا) مقالات خاصة بالمهرجان الذي خصصت له اربع صفحات بينما اخذت الاذاعة تنقل بالكامل المناقشات والندوات التي تنظم بشأن افلام المهرجان.

وبذلك فان اكثر الافلام المنتظرة مثل (المغامرة الغامضة) ذات الانتاج المشترك بين فرنسا وساحل العاج ومن اخراج جاك شامبرو وسيديكي باكابا و (ذكرى يوم) للمخرج الانجولي اورلاندو فروتوناتو قد تفحصها المشاهدون بدقة. واجتمعت ندوة في جامعة واجادودجو للسينمائيين الافارقة والسود الامريكيين في المهجر.

وقد بذل جهد خاص لاستقبال حوالي ٣٠٠ متشرك في المهرجان، من عاملين بالسينما وصحفيين وهو رقم قياسي يشيد به منظمو المهرجان الذين يرون فيه دليلا على شهرة مؤكدة لمهرجان وجادوجو.

وتشير سكرتارية المهرجان ايضا الى انه في حين عرض ١٥ فيلما في ١٩٦٩ تمثل اربع دول فقد تم اختيار ١٣٧ فيلما تمثل ٣٣ دولة في القارة الافريقية هذا العام.

الا ان هذه المحصلة الايجابية، بالنسبة لمنظمي المهرجان الذين يأملون في ان يتجاوز عدد المتفرجين الرقم القياسي الذي تحقق في مهرجان ١٩٨٣ وهو ٢٠٠ الف متفرج.. في العام الحالي ليست خالية من بعض الشوائب. فان عدم الاختيار المسبق امر يؤسف له كثيرا وقد عانت البرمجة في كثير من الاحيان من نقص او تأخر وصول بعض الافلام التي وعد بها اصحابها سكرتارية المهرجان.

واضطر منظمو المهرجان الى الاكتفاء بكمية ضئيلة الى حد ما من الافلام الطويلة ومن بينها عدد قليل فقط جديد. فهناك بالفعل افلام جديدة قليلة تمكن السينمائيون الافارقة من تصويرها في السنوات الاخيرة.

وقبل الاعلان عن الجوائز يوم غد السبت فان التكهنات كثيرة. ومن بين الافلام التي يتردد ذكرها هناك (قصة لقاء) للمخرج الجزائري ابراهيم تساكي وفيلم (المتعاونون) للمخرج الكامروني ارثر سيبيتا الذي حصل على الجائزة الفضية في مهرجان قرطاج الاخير و (بتانكي) لمخرج ساحل العاج يوي كوزولوا و (ايام الاضطرابات) لمخرج بوركينا بول زومبارا.



جورج بيرنر
عمره من عمر السينما

الكوميدي الاميركي الكبير جورج بيرنر يبدو في هذه الصورة والى جانبه جميلتان من هوليوود. وقد احتفل بعيد ميلاده التاسع والثمانين.

وامام جمع غفير من اهل السينما وقف جورج بسيجاره المعهود الذي لا يفارقه ابدا وقال ردا على وضعه بأنه كهل هوليوود: «لا شك بأنكم تمزحون فقد ولدت عندما ولدت السينما، والسينما لا تزال شابة».

زوجة محمد علي كلاي.. تعرض الازياء



فيرونيكا علي زوجة محمد علي كلاي تبدو في الصورة وهي تعرض قبعة للموسم المقبل، ويتوقع لها نجاح طيب في مجال الازياء. لا يقل هذ النجاح عن ذلك الذي حققه محمد علي في الملاكمة.

ثلاثة ملايين دولار لويليام شاتنر!!

وافقت شركة، «براماونت» على شرط الممثل ويليام شاتنر، وذلك برفع اجره من مليون و ٧٥٠ الف دولار الى ثلاثة ملايين دولار عن الفيلم المقبل في سلسلة افلام «ستار ترك».

فبدون شاتنر لا يمكن تصوير اي فيلم من افلام «ستار ترك» التي يؤدي فيها دور الادميرال كيرك.

كلمات متقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢	■	■	■	■					
٣	■			■					
٤	■			■				■	■
٥	■			■			■	■	■
٦	■	■	■	■			■		
٧	■			■			■		
٨	■			■			■		
٩							■		

اعداد: مروان النبتيتي – الوحدات

★ افقيا

١ – ممثلة مصرية

٢ – الردن مبعثرة

٣ – علم مؤنث معكوس + ماء الحياة

٤ – وجع + حرف نصب

٥ – جدها في حمدخ + سقي

٦ – للتأوه + سقي

٧ – خصم + للتمني معكوس + للنداء معكوس

٨ – عكس حلو + عكس ناضج + عملة اجنبية معكوسة

٩ – ممثل مصري مشهور.

★ عموديا

١ – عكس قاسي + حرفي نصب

٢ – انحنى + مطربة عربية معكوسة

٣ – مايا مبعثرة

٤ – ممثل اردني قدير معكوس + ح

٥ – ممثلة مصرية معكوسة

٦ – ....

٧ – خرب + علم مؤنث معكوس

٨ – علم مؤنث + متشابهة

٩ – ....

حل الشبكة السابقة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ن	ن	■	■	ل	م	أ	ل	م
٢	م	ر	و	ن	ك	أ	ر	و	ن
٣	د	■	■	ر	■	م	ي	م	د
٤	م	■	■	■	■	■	■	■	■
٥	ه	ل	■	م	ل	أ	م	أ	ل
٦	■	■	■	ك	ت	ر	ج	ه	■
٧	ل	أ	ك	ر	■	و	د	■	■
٨	ل	م	أ	■	ب	ك	ه	ل	م
٩	ل	س	■	ب	ك	ه	م	ك	ل

مفكرة الدستور

حظك اليوم



الحمل
تشترك في حوار عقيم والمحك بالتحكم - امامك فرصة لتحقيق الذات.

الثور
تواجه معاناة ذات جوانب قانونية وستتعرض للخسارة بسبب الوعود الكلامية.

الجوزاء
انت مضطر الى سفر غير مألوف ستجد طيه النفع من جانب الغرباء.

السرطان
كن حكيما في تناول قضايا الآخرين وتمسك بالصدق.

الاسد
الكلمة التي تظل لنفسك شعور صادق فالايام لا تخلو من حادث مؤسف غير ان الهدوء النفسي عائد اليك.

العذراء
قم بزيارة الاصدقاء - التشاؤم يتسرب الى نفسك دون وعي.

الميزان
موضوع قديم يقفز الى ذاكرتك ويسبب لك بعض الضجر - مال يأتيك من مصدر بعيد.

العقرب
لا تتخل عن احساسك بالواقع رغم ما يدخله الى نفسك المخادعون.

القوس
الفرصة سانحة لبلورة افكارك المبعثرة - جدد السعي للحصول على تأييد اصحاب النفوذ.

الجدي
الاعمال الروتينية في طريقها المألوف وانت بحاجة للجهد في مواجهة امر طارىء.

الدلو
لا مبرر للخوف او التشاؤم فالحظ يطرق ابوابك

الحوت
موقف يتطلب منك التصرف بتلقائية والهام خاص - مساعدة قيمة من الجنس الاخر.

التلفزيون



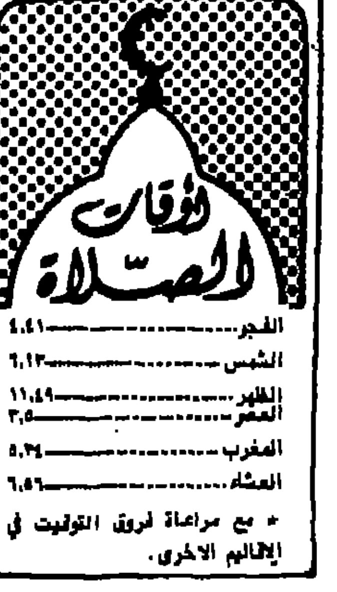
القنال العام (٣)

- ١٠٫٠٠ قرآن كريم
- ١٠٫١٥ حكايات من هنا وهناك
- ١٠٫٢٥ ودي ود بيكر
- ١١٫٠٠ القرية الاليفة
- ١١٫٢٥ خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢٫٢٥ تبارك الرحمن
- ١٢٫٤٠ اولادنا وكيف نربيهم
- ١٢٫٥٠ شعاع من الماضي
- ١٫٥ كرة القدم
- ٢٫٠٠ مهارات فنية
- ٢٫٣٠ ويستر
- ٢٫٥٥ ندوة دينية
- ٢٫٢٥ السيارة العجيبة
- ٤٫١٥ معقول يا ناس
- ٤٫٢٥ رواد الغد
- ٥٫٠٥ فيلم اجنبي
- ٦٫٢٥ رحلة في النظام الشمسي
- ٧٫١٥ استراحة المساء
- ٧٫٢٥ العلم والحياة
- ٧٫٥٥ فن
- ٨٫٠٠ الاخبار الاولى
- ٨٫٣٠ القانون والمجتمع
- ٩٫٤٥ برامج الغد
- ١٠٫٠٠ اوراق ملونة
- ١١٫٠٠ الاخبار الثانية
- ١١٫١٠ طريق النور
- ١١٫١٥ السلام الملكي

القنال الاجنبي (٦)

- ٤٫٣٠ فيلم فرنسي بعنوان «الخمسة دقائق الاخيرة»
- ٧٫٠٠ الاخبار الفرنسية
- ٧٫١٥ فرنسا اليوم
- ٧٫٣٠ الاخبار العربية
- ٨٫٣٠ خدمة مسمرة
- ٩٫١٠ الكاتبة المحققة
- ١٠٫٠٠ الاخبار الانجليزية
- ١٠٫١٥ اونادين

اوقات الصلاة



الفجر	٤٫٤١
الشمس	٦٫١٣
الظهر	١١٫٤٩
العصر	٣٫٥
المغرب	٥٫٣٤
العشاء	٦٫٥٦

* مع مراعاة فروق التوقيت في الاقاليم الاخرى.

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامية ليوم ٢٣/٢/١٩٨٥ ولغاية ٢٣/٢/١٩٨٥

القطاع الأسهم

أعلى سعر خلال الثلاثة أسابيع الماضية	أدنى سعر	اسم الشركة	عدد الأسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر فقط	أدنى سعر فقط	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢٫٩٠٠	٢٫٨٠٠	البنك الاسلامي الاردني	١٠٥٠	٢٩٨٢	٢٫٩٠٠	٢٫٨٠٠	٢٫٦٠٠	٢٫٨٠٠	١	٢
٢٫٥٦٠	٢٫٥٢٠	البنك الاردني الكويتي	١٢٥٤	٣٢٤٠	٢٫٥٦٠	٢٫٥٥٠	٢٫٥٢٠	٢٫٥٢٠	١	٥
١٫٤٤٠	١٫٣٨٠	بنك الاسكان	١٦٠٠	٢٢٥٦	١٫٤١٠	١٫٤١٠	١٫٤١٠	١٫٤١٠	١	٦
١٫٧٥٠	١٫٧٠٠	بنك الاستثمار العربي	٥٣٢	٨٧٢	١٫٧٥٠	١٫٧٢٠	١٫٧٢٠	١٫٧٢٠	١	٢
١٫٤٠٠	١٫٣٨٠	بنك الانماء الصناعي	٤٠٠	٥٤٨	١٫٣٧٠	١٫٣٧٠	١٫٣٧٠	١٫٣٧٠	١	١
٤٫٦٠٠	٤٫٦٠٠	بنك البتراء	١٥٠٠	٥٥٨٠	٤٫٦٠٠	٤٫٠٠٠	٣٫٧٠٠	٣٫٧٠٠	١	٢
١٫٠١٠	٠٫٩٩٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	١١٢٤١	١١٢٤٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	٠٫٩٩٠	٠٫٩٩٠	١	٦
٠٫٨٤٠	٠٫٨٢٠	بيت التمويل الاردني	٢١٨٠	١٧٧٧	٠٫٨٢٠	٠٫٨٢٠	٠٫٨١٠	٠٫٨١٠	١	٦
١٫٠٦٠	١٫٠٤٠	بيت الاستثمار الاسلامي	١٢٠٠٠	١٢٥٥١	١٫٠٦٠	١٫٠٥٠	١٫٠٢٠	١٫٠٢٠	١	١٠
٢٫٥٩٠	٢٫٥٥٠	البنك الاهلي الاردني	٢٥٠٤	٦٢٥٨	٢٫٥٥٠	٢٫٥٤٠	٢٫٥٢٠	٢٫٥٤٠	١	١٢
١٫١٢٠	١٫١٠٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٥٠٢٤	٥٦١٤	١٫١٢٠	١٫١٢٠	١٫١٢٠	١٫١٢٠	١	١٢
١٫٠٨٠	١٫٠٦٠	المال والاقتصاد ٥٠٪	١٠٠٣٣	٥٣٢٨	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	١٫٠٢٠	١٫٠٢٠	١	١٠
٠٫٨٠٠	٠٫٧٨٠	داركو للاستثمار والاسكان ٢٥٪	٦٥٠٠	٣٤٣٩	٠٫٧٩٠	٠٫٧٩٠	٠٫٧٧٠	٠٫٧٧٠	١	٩
٠٫٧٤٠	٠٫٦٩٠	العقبة الاستثمارية / عاليكو ٧٥٪	١٥٥٠	٧٢٥	٠٫٧٢٠	٠٫٧٢٠	٠٫٧١٠	٠٫٧١٠	١	٤
٠٫٧٢٠	٠٫٦٩٠	المتحدة الوطنية ٥٠٪	٨٦٥٤٩	١٢٣٦٣	٠٫٦٩٠	٠٫٧١٠	٠٫٧٠٠	٠٫٧٠٠	١	٣٠
٠٫٧٦٠	٠٫٧١٠	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	٢٠٠	١٣٨	٠٫٧١٠	٠٫٦٩٠	٠٫٦٩٠	٠٫٦٩٠	١	١
٠٫٧٢٠	٠٫٧٠٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٢٤١٥	١٦٣٨	٠٫٧٠٠	٠٫٦٨٠	٠٫٦٨٠	٠٫٦٨٠	١	٥
٢٥٫٠٠٠	٢٤٫٠٠٠	بنك القاهرة / عمان	٢٥٠	٦٠٩٢	٢٤٫٠٠٠	٢٤٫٥٥٠	٢٤٫٤٥٠	٢٤٫٥٥٠	٥	٣
٢١٫٧٠٠	٢١٫٥٠٠	بنك الاردن	٦٢	١٣٣٦	٢١٫٥٠٠	٢١٫٥٠٠	٢١٫٥٠٠	٢١٫٥٠٠	٥	١
١١٢٫٠٠٠	١٠٨٫٠٠٠	البنك العربي المحدود	٣٠٠	٣٣٠٩٠	١١٠٫٣٠٠	١١٠٫٣٠٠	١١٠٫٣٠٠	١١٠٫٣٠٠	١٠	٤
٨٫٣٠٠	٨٫٦٠٠	التأمين الاردنية	٤٩٢	٤٢٤٣	٨٫٦٠٠	٨٫٥٥٠	٨٫٥٠٠	٨٫٥٠٠	١	٣
٢٫٣٣٠	٢٫٠٥٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٣١١٢	٨١١٧	٢٫٣٠٠	٢٫٣٠٠	٢٫٣٠٠	٢٫٣٠٠	١	٨
٠٫٨٦٠	٠٫٨٥٠	الاولى العربية للتأمين	٧٠٠٠	٧٣١٠	٠٫٨٥٠	١٫٠٣٠	١٫٠٣٠	١٫٠٣٠	١	١
١٫٠٥٠	٠٫٨٥٠	التأمين العالمية	٥٠٠	٥٠٠	١٫٠٦٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١	١
٠٫٨٤٠	٠٫٨٠٠	الاردن والخليج للتأمين ٥٠٪	١٠٠٠	٤٣٠	٠٫٨٣٠	٠٫٨٣٠	٠٫٨٣٠	٠٫٨٣٠	١	١
٠٫٩٥٠	٠٫٩٥٠	العرب للتأمين	١٠٣٣٠	١٠٣٠٩	٠٫٩٥٠	١٫٠٠٠	٠٫٩٥٠	١٫٠٠٠	١	٤
٠٫٨٤٠	٠٫٨٣٠	[illegible] للتأمين ٥٠٪	٦٠	١٩	٠٫٨٣٠	٠٫٨٣٠	٠٫٨٣٠	٠٫٨٣٠	١	١
١٫٤٣٠	١٫٤٠٠	الكهرباء الاردنية	٢٥٧٩	٣٦٦٣	١٫٤٣٠	١٫٤٣٠	١٫٤٣٠	١٫٤٣٠	١	٧
٠٫٨٤٠	٠٫٨٢٠	العربية الدولية للفنادق	١٧٠٠	٧١٤	٠٫٨٤٠	٠٫٨٤٠	٠٫٨٤٠	٠٫٨٤٠	١	٣
٠٫٨٣٠	٠٫٨٠٠	الخطوط البحرية الوطنية	١٢٨٠	١١٠١	٠٫٨٠٠	٠٫٨٦٠	٠٫٨٦٠	٠٫٨٦٠	١	٢
٠٫٣٦٠	٠٫٣٦٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٥٠٠	١٨٠	٠٫٣٦٠	٠٫٣٦٠	٠٫٣٦٠	٠٫٣٦٠	١	١
٠٫٨٦٠	٠٫٨٣٠	الألبان الاردنية	١٦٥٤٤	١٤٢٨١	٠٫٨٥٠	٠٫٨٧٠	٠٫٨٥٠	٠٫٨٧٠	١	١٢
١٫٤٠٠	١٫٣٩٠	العامة للتعدين	٢٦١٥	٣٦٦١	١٫٣٩٠	١٫٤٠٠	١٫٤٠٠	١٫٤٠٠	١	٤
٠٫٩١٠	٠٫٨٥٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٩٤٢٨	٥٤١١	٠٫٨٨٠	٠٫٨٨٠	٠٫٨٧٠	٠٫٨٧٠	١	١٢
٢٫٩٢٠	٢٫٩٠٠	العربية لصناعة الادوية	٣٦٩٢	١٠٦٤٧	٢٫٩١٠	٢٫٩٠٠	٢٫٨٨٠	٢٫٨٨٠	١	١٢
٣٫٥٣٠	٣٫٤٩٠	[illegible]	١٧٦٣	٦٠٦٦	٣٫٥٠٠	٣٫٤٥٠	٣٫٤١٠	٣٫٤١٠	١	٥
١٫١٣٠	١٫١٢٠	الوطنية لصناعة الصلب	٢٥٠	٢٨٤	١٫١٢٠	١٫١٠٠	١٫٠٩٠	١٫٠٩٠	١	٢
١٫٣١٠	١٫٢٩٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٨١٨٩	١٠٦٢٨	١٫٢٩٠	١٫٣٠٠	١٫٢٩٠	١٫٣٠٠	١	٢٨
٠٫٨٣٠	٠٫٨٠٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٢٥٤٨	١٩٧٨	٠٫٨٠٠	٠٫٧٨٠	٠٫٧٨٠	٠٫٧٨٠	١	٥
٢٫٤٥٠	٢٫٣٦٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٤٠٠	١٢٦٠	٢٫٤٣٠	٢٫٤٠٠	٢٫٤٠٠	٢٫٤٠٠	١	١
١٫٠٨٠	١٫٠٦٠	مصانع الخزف الاردنية	١١٠٠	١١٥٩	١٫٠٦٠	١٫٠٦٠	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	١	٢
٢٫٣٨٠	٢٫٣٦٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٧١٤١	١٧٩٨١	٢٫٣٧٠	٢٫٣٦٠	٢٫٣٥٠	٢٫٣٦٠	١	٨
١٫٠٣٠	١٫٠٣٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٢٩٠٠	٢٩٤٨	١٫٠٢٠	١٫٠٣٠	١٫٠٣٠	١٫٠٣٠	١	٢
٠٫٤٠٠	٠٫٣٧٠	الاردنية لصناعة الحجر والطوب	٢٤٥٠	٨٨٥	٠٫٣٧٠	٠٫٣٧٠	٠٫٣٦٠	٠٫٣٧٠	١	٦
٠٫٧٠٠	٠٫٧٠٠	الصناعات الوطنية	٢٦٥٠	١٨٥٥	٠٫٧٠٠	٠٫٧٠٠	٠٫٧٠٠	٠٫٧٠٠	١	٦
١٫٠٢٠	١٫٠١٠	الصناعات الكيماوية	٢٢٥٠	٢٢٧٨	١٫٠٢٠	١٫٠١٠	١٫٠١٠	١٫٠١٠	١	٣
١٫٣٧٠	١٫٣٤٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٤٦١٤	٦٣٦٧	١٫٣٤٠	١٫٣١٠	١٫٣٦٠	١٫٣٨٠	١	١١
٠٫٨٦٠	٠٫٨٦٠	الصناعات [illegible]	١٦٢٥	١٣٦٠	٠٫٨٦٠	٠٫٨٤٠	٠٫٨٠٠	٠٫٨٠٠	١	٣
٦٫٨٥٠	٦٫٧٨٠	مصفاة البترول الاردنية	٣٧٦١	٢٥٤٧١	٦٫٧٨٠	٦٫٨٠٠	٦٫٧٤٠	٦٫٧٦٠	٥	٢١
٥٫٢٥٠	٥٫٢٥٠	الاسمنت الاردنية	٤٠	١١٠	٥٫٢٥٠	٤٫٧٥٠	٤٫٧٥٠	٤٫٧٥٠	١٠	١
		المجموع العام	٢٥٧٠٢٨	٣٧٥٧١٣						٢١٨

اسعار الخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه ليومي الجمعة والسبت الواقع ١و٢ / ٣ / ١٩٨٥

السعر / كغم

كلمة السر

اعداد: عايدة ابو محفوظ - خريبة السوق

اسم علم مذكر يتكون من مقطع واحد و اربعة حروف.

* وقفت على مشرف، قريتنا، ارتقب العيد، نظرت الى البيوت، والشوارع، فلم اسمع حركة، تدل على قدوم هنا، العيد، بل العيون حزينة، والقلوب دامعة، ظلت، افكاري، تبتعد، وفجاة، سال من، عيني شلال، حنان، ووقفت على، طريق، العودة، اتأمل، تحاملت على، نفسي، واغتصبت، ابتسامة، باهتة، وعدت، عدت احمل معي، الحب والاخلاص، ماجد، سمر، شفق، ود، منى، سها، مي، ريم، ام، عم، م، ع، ط، ج، ق.



معدل اسعار العملات العربية والاجنبية

ريال سعودي	١١٥٫٧/١١٥
ليره لبنانية	٢٩٫٤/٢٨٫٥
ليره سورية	٢٥٫٨/٢٤٫٩
دينار عراقي	٣٧٠٫٦/٣٦٦
دينار كويتي	١٣٥٦/١٣٥٢
جنيه مصري	٣٠٤٫٦/٣٠٠٫٦
درهم امارات	١١٣٫٤/١١٢٫٨
ريال قطري	١٢٠١٫٦/١١٩٤
ريال بحريني	١١١٠/١١٠٢
دولار امريكي	٤١٦٫٥/٤١٤
جنيه استرليني	٤٥٣٫٢/٤٤٩٫٦
مارك الماني	١٥٣٫٣/١٢٤٫٣
فرنك سويسري	١٤٧٫١/١٤٥٫٩
فرنك فرنسي	٤١/٤٠٫٧
ليرا ايطالي	٢٠٫٢/١٩٫٩
ين ياباني	١٦١/٢٥٩٫٧
جولدر هولندي	١١٠٫٧/١٠٩٫٨
فرنك بلجيكي	٦٢٫٣/٦١٫٨
كرون سويدي	٤٤٫٣/٤٣٫٩

حركة المطار

★ الطائرات القادمة

- ٩٫٣٠ عاليه العقبة
- ٩٫٤٥ عاليه القاهرة
- ٩٫٤٥ عاليه الكويت
- ٩٫٤٥ عاليه مسقط دوحة
- ٩٫٤٥ عاليه جدة
- ١٠٫٠٠ عاليه دبي ابو ظبي
- ١٠٫٢٠ عاليه بيروت
- ١٢٫١٥ الخليج مسقط دبي ابو ظبي دوحة
- ٢٫٤٠ الكويتية الكويت
- ٣٫٠٠ المصرية القاهرة
- ٣٫١٠ السعودية جدة
- ٤٫١٥ العراقية بغداد
- ٤٫٣٠ عاليه نيويورك فيينا
- ٥٫٣٠ عاليه فرانكفورت
- ٥٫٤٠ عاليه لندن باريس
- ٥٫٤٥ عاليه استنبول
- ٦٫٣٠ عاليه القاهرة
- ٧٫٢٥ الشرق الاوسط بيروت
- ٨٫٢٠ اليونانية اثينا
- ٨٫٥٠ الالمانية فرانكفورت دمشق
- ١٫١٠ عاليه بغداد

★ الطائرات المغادرة

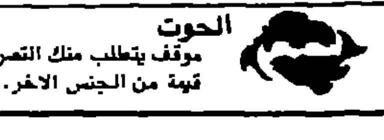
- ٦٫٣٠ الهولندية بيروت امستردام
- ٧٫٠٠ عاليه بيروت
- ٧٫١٥ عاليه العقبة
- ٨٫٤٥ الشرق الاوسط بيروت
- ١١٫٣٠ عاليه فيينا شيكاغو لوس انجلوس
- ١٢٫١٥ السويسرية لارنكا زيورخ
- ١٢٫١٥ عاليه استنبول
- ١٢٫٢٠ عاليه فرانكفورت كوبنهاجن
- ٢٫٣٠ عاليه القاهرة
- ٣٫٣٠ الخليج الدوحة دبي الشارقة مسقط
- ٣٫٤٠ الكويتية الكويت
- ٤٫٠٠ المصرية القاهرة
- ٤٫٤٠ السعودية جدة
- ٦٫١٥ العراقية بغداد
- ٧٫١٥ عاليه الرياض
- ٧٫٣٠ عاليه الكويت
- ٧٫٣٠ عاليه دمشق لارنكا
- ٧٫٤٠ عاليه الظهران
- ٨٫٠٠ عاليه بحرين
- ٨٫٣٠ عاليه دبي كراتشي
- ٨٫٤٥ عاليه القاهرة
- ٩٫١٠ عاليه بغداد

* للمزيد من المعلومات الاتصال مع حركة طائرات عاليه/ ٨٥٣٢٠٠.

الصيدليات المناوبة

* عمان
* المناوبة الخارجية
جورج الساحوري
٩٤٥٤٦
* المناوبة الثابتة
جون منصور
٣٩١٠٥
* شنلر - علي العوايشة
* الزرقاء - وليد هلسة
* المفرق - سليمان الحوامدة
* اربد محمد الشرع
* غور الصافي - حامد العلاوي
* مادبا - موني خزوز
* السلط - بشير الحيارى
* البقعة - عثمان المحسيري

المراكز الصحية المناوبة



* عمان
نيروخ - ٣٣٦٢٣
مريش - ٧٧٠٩١٠
فراس - ٦٦١٩١٣
شحاتيت - ٢١٦٩٩
قتالة - ٢٧١٤٠
سمير ٦٦١٨٩٨
خلف - ٧٧٧٦٥٣
* شنلر - العكليفة
* الرصيفة - السخن
* الزرقاء - رعد
* المفرق - فريج
* اربد - ابو رجيع
* الكرك - المدينة
* العقبة - عوني
* صويلح - عرندى
* وادي السير - امجد
* ناعور - الهيثم

اطباء الاسنان

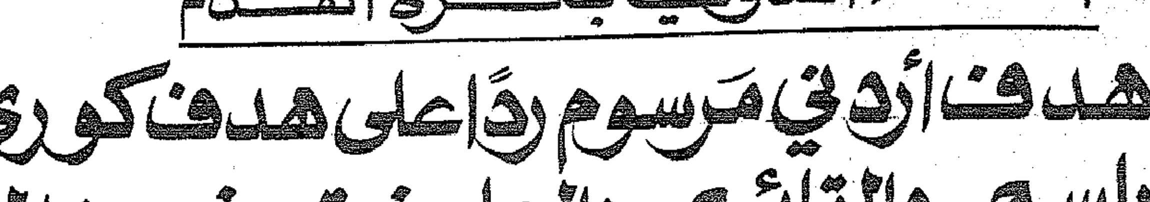
* عمان
داود الطاهر
مخيم الحسين
باسم السرياني
مخيم الوحدات
الرصيفة - عبدالكريم ابو خيران
الزرقاء - عمر القسوس
المفرق - سالم طويق
اربد - محمد عيسى عبيدات
مادبا - رمزي عجيلات

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٥٢٠٠٠/٠٨/٦٣ خطا
مقسم عالية	٥٣٣٣٣/٠٨/٦٠ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء الدفاع المدني	٦٦١١١١
اطفائية الامانة/الدفاع المدني	٢٢٠٩٠
الاسعاف والطوارىء	٣٠٢٤١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٣٧١١١
شكاوى المجاري	٩٧٤٦٧ ٩٧٤٦٨
شكاوى المياه	٧٧١١٢٥ ٧٧١١٣٨
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٦٦٤١٢
استعلامات الهاتف	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦



اللقاء الدولي بكرة القدم



هدف أردني مرسوم رداً على هدف كوري ملعوب باسم.. والقائم.. والعارضة.. نجوم المباراة!!

• كتب شبلي الشطرات

ـ خطف منتخبنا الوطني لكرة القدم تعادلا ثمينا من المنتخب الكوري الجنوبي، لكرة القدم بهدف لكل منهما في اللقاء الدولي، الذي اقيم يوم امس، على ستاد عمان الدولي، برعاية الدكتور هاني الخصاونه، وزير الشباب وبحضور وزير الرياضة الكوري، والسفير الكوري في عمان وحضرها السيد عبدالرؤوف الروابدة، امين العاصمة، رئيس اتحاد كرة القدم ومدير عام مؤسسة رعاية الشباب، ومدير مدينة الحسين للشباب، واعضاء الاتحاد وعدد من رجال السلك الدبلوماسي في عمان، وجمهور يقدر بعشرة الاف متفرج.

وقد انتهى شوط المباراة الاول، بتقدم الفريق الكوري، بهدف مقابل لاشيء وفي الشوط الثاني سجل غسان جمعه هدف التعادل لمنتخبنا الوطني.

• نجوم الفريقين

ـ مثل المنتخب الوطني باسم تيم لحراسة المرمى، حسام سنقرط «احمد الشنايته» زيد الشرع، عصام التلي، محمد اليماني لخط الدفاع.

خالد سعيد، توفيق الصاحب «راتب الداود»، جمال ابو عابد، ابراهيم سعديه لخط الوسط.

جمال ابراهيم «غسان جمعه»، خالد عوض «عدنان الترك» لخط الهجوم.

• الفريق الكوري

ـ نذكر اولا اسم اللاعب، ويليه رقمه في الملعب.

مون يونج حارس المرمى.

مين كوك (٦)، تاي سيك (٣)، بانكوين كيم (٢)، جونج جانج (٥)، جونج هوالي (١٤) لخط الدفاع.

سام كيم (١٥) الكابتن نو (١٣)، بينج جونك (٤) لومكيوي (٢٠)، دونج شونج (١٠) لخط الوسط.

جوسونج (١١) يونج سونج (١٩)، جونج يوكيم (٩)، جون هين (٧)، كيك وين (١٧)، سانج يونج (١٦) للهجوم.

• اهداف المباراة

ـ هدف المنتخب الكوري جاء في الدقيقة ٣٨ عندما حصلت دربكة امام المرمى على اثرها رفع دونج شونج رقم (١٠) الكرة عرضية طار لها جوسونج رقم (١١) وسددها برأسه في المرمى.

ـ هدف التعادل، للمنتخب الوطني، جاء في الدقيقة ٦٤ عندما قطع جمال ابو عابد كرة من وسط الملعب ودخل بها حتى وصل على حافة الجزاء، ومررها عرضية الى غسان جمعه بين المدافعين صلحها لنفسه، وسددها صاروخية، في الزاوية اليسرى للمرمى.

ـ قام بإدارة المباراة طاقم الحكام الدولي عبدالكريم ابو عياش للساحة، والدولي احمد باش والحكم عوده الرحال للخطوط وعمر بشتاوي حكما رابعا.

كيف كان اللقاء:

ـ هل حقا، ان التعادل كان من صالح منتخبنا الوطني ام أنه (فلت) من هزيمة ثقيله بسبب استبسال باسم تيم حارس المرمى، ومساعدة القائم والعارضه عدة مرات، أم ان العرض الذي قدمه الفريق غير مقنع او كنا نستحق الفوز على المنتخب الكوري كل هذا نجده في وقائع المباراة التالية:

بداية اللقاء كانت عبارة، عن جس النبض لدى الفريقين لمعرفة اماكن التقدم، باتجاه المرمى ولعب كل منهما بطريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ مع اسناد مهمة تقدم احد رباعي الوسط لمساندة الهجوم فالفريق الكوري اعتمد على تقدم لاعبين من الوسط لتصبح الطريقة ٤ ـ ٢ ـ ٤ لزيادة العدد الهجومي، بعكس الفريق الاردني الذي اسند مهمة تقدم ابراهيم سعدية، او جمال ابو عابد بالتناوب وهذا ادى بشكل كبير الى ارتباك خط الوسط وعدم سيطرته على المنطقة باستثناء تحرك جمال ابو عابد من منطقته.

هذا الوضع ادى الى تحمل خط الدفاع، مسؤولية اكثر من اللازم، بدل أن يسند للظهيرين اليماني وسنقرط، الدخول لرفع الكرات امام المرمى، كان كل منهم يعود لاعادة ابعاد الكرات من امام المرمى ومراقبة هجوم الفريق الكوري.

خط الهجوم ظهر واضحا عدم وجود التفاهم بينهم خاصة عند الوصول الى منطقة جزاء الفريق الكوري وبالتالي كان بامكانهم تسجيل اكثر من هدف لو وجدوا المساندة الفعلية من خط الوسط.

الشوط الثاني تحسن الاداء لمنتخبنا الوطني خاصة الدفاع وتحرك بشكل فعال وخاصة زيد الشرع، ولوحظ تقدم اليماني والشنايته وتحرك كذلك خط الوسط بعد اجراء عدة تبديلات وشكل المنتخب خطورة بسبب اعتماده على الهجوم المرتد خاصة قبل تسجيل هدف التعادل.

الفريق الكوري امتاز بتناقل الكرات القصيرة وسرعان ما كان يحولها الى طويلة امامية وامتاز باعادة الكرات للخلف تمهيدا لتسديدها مباشرة الى المرمى وضاعت اكثر من فرصة ثمينه بسبب ذلك وامتاز الفريق الكوري بتحركه السريع في الشوط الاول واعتمد على خط وسط قوي كمفتاح للعب وبالفعل نجح في ذلك.

عموما قدم الفريقان عرضا طيبا امتاز فيه الفريق الكوري بسرعة الاداء والتسديد من بعيد وامتاز منتخبنا الوطني بنقل الكرات بشكل جيد لكن كان ينقصه التفاهم الكامل لقلة الاحتكاك والتجانس بين اللاعبين وساهمت ارضية الملعب بتقليل مستوى المباراة الذي كان متوقعا.

• مدربنا ورأي اخر:

ـ لا بد وان يكون للمدرب دور كبير في مستوى اداء الفريق ومدرب منتخبنا الوطني كان يوم امس محط اعجاب الجميع حين استبدل عدد من اللاعبين في الوقت المناسب مما ادى الى تغيير مستوى الاداء وبالتالي خطفنا التعادل من فريق ليس سهلا.

• فرص المباراة

ـ الدقيقة ٤ خالد عوض من على حافة الجزاء سدد كرة عرضية مرت بجانب القائم.

ـ الدقيقة ٨ سدد دونج شونج «١٠» كرة قوية من داخل الجزاء حولها باسم الى ركنية.

ـ الدقيقة ٩ مرر تاي سيك «٣» كرة عرضية الى جون هين «٧» سددها قويه فوق العارضة.

ـ الدقيقة ١٣ سدد الكابتن سام كيم كرة قويه من على حافة الجزاء مرت فوق المرمى.

ـ الدقيقة ١٥ دخل جمال ابو عابد من الميمنه وحول كرة عرضية امام المرمى الكوري سددها خالد عوض بجانب القائم بسبب انقضاض الدفاع على اقدامه.

ـ الدقيقة ١٨ سدد غسان جمعة كرة قوية من خارج الجزاء التقطها الحارس على دفعتين.

ـ الدقيقة ٣٣ تقدم بانكوين كيم «٢» بكرة داخل الجزاء تابعها جو سونج «١١» سددها قوية اعادها باسم الى الملعب ببراعة ردها جونج يوكيم «٩» في الخارج.

ـ الدقيقة ٤٥ تقدم لومكيوي «٢٠» بكرة داخل الجزاء وسددها قذيفة قويه ارتدت من القائم.

ـ الدقيقة ٤٨ تابع جونج يوكيم «٩» كرة عرضية سددها برأسه ارتدت من العارضة.

ـ الدقيقة ٥٩ تقدم جمال ابو عابد من الميمنه ورفع كرة عاليه سددها غسان جمعه برأسه مرت بجانب القائم.

ـ الدقيقة ٦١ رفع جونج يوكيم «٩» كرة جميلة امام المرمى سددها جوسنج «١١» برأسه هبطت امام الخط وخرجت من فوق العارضة.

ـ الدقيقة ٦٧ تقدم دونج شونج «١٠» بكرة مرفوعه عرضية سددها قويه صدها باسم ببراعة.

ـ الدقيقة ٦٩ فرصة لا تنسى للفريق الكوري عندما سدد لومكيوي «٢٠» كرة من امام المرمى ارتدت من تقاطع القائم والعارضة حصلت على اثرها دربكه امام مرمى باسم انتهت بقدم الشرع الذي شتتها خارج الملعب.



الدكتور هاني الخصاونه وزير الشباب تسلم باقة ورد من كابتن الفريق الكوري.



خالد سعيد يرتقي للكرة.. واللاعبون متحفزون

وزير الرياضة الكوري غادر عمان امس

عمان ـ بترا ـ غادر عمان يوم امس السيد يونج هولي وزير الرياضة الكوري بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين، تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الرياضية والشبابية.

وكان في وداع الوزير الضيف الدكتور هاني الخصاونة وزير الشباب وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الشباب والسفير الكوري في عمان.

اليوم

١٧٠ متسابقا ومتسابقة في سباق اختراق الضاحية للاندية والمراكز

يرعى الدكتور هاني الخصاونه وزير الشباب في الساعة العاشرة من صباح اليوم، بطوة الاندية والمراكز لاختراق الضاحية، الذي يقيمها الاتحاد الاردني لالعاب القوى ضمن خططه الطموحه لتشكيل منتخبات وطنيه مشرفه لاختراق الضاحية للجنسين وتقام البطولة لثلاث فئات بمشاركة ١٧٠ متسابقا ومتسابقه وفق الاتي:

سباق الرجال فوق ١٨ سنه:

مسافته ١٢ كم، ويشارك فيه ١١ فريقا، ويتكون كل فريق من سبعة لاعبين وتحسب النتائج لافضل خمسة.

سباق الناشئين تحت سن ١٨ سنه:

مسافته ١٢ كم. ايضا يشارك فيه ١٠ فرق ويتكون كل فريق من سبعة لاعبين وتحسب النتائج لافضل خمسة.

سباق السيدات:

مسافته ٤ كم يشارك فيه ٨ فرق ويتكون كل فريق من خمس لاعبات تحسب النتيجه لافضل ثلاث لاعبات.

طريق السباق:

السباقات الثلاثة تنطلق من امام الساحه الخارجيه لستاد عمان الدولي، السيدات ينطلقن الى شارع كلية التربية الرياضية، المسرح الملكي، والعوده لساحة المدينة والانتهاء داخل ستاد عمان.

والرجال والناشئون ينطلقون باتجاه كلية التربية الرياضية، ثم الالتفاف باتجاه شارع الكلية الجامعية المتوسطه، طريق النزهه الى قبيل دوار الداخلية، باتجاه المسرح الملكي والانتهاء دخل ستاد عمان.

سباقات المضمار:

وفور بدأ سباقات الضاحيه ستقام داخل ستاد عمان مسابقات الجري والوثب (١٠٠م، ٤٠٠م ٨٠٠م وثب طويل الوثب العالي) بمشاركة متسابقين ومتسابقات من اندية الاتحاد، الهاشمي، العربي، الشباب اضافة الى لاعبي المنتخب الوطني.

التتويج:

وفور انتهاء المسابقات سيصار الى تتويج الابطال والبطلات حيث توزع الكؤوس والميداليات.

برنامج دور الـ ٣٢ في كاس افريقيا

الاهلي المصري يقابل المرسي التونسي

باريس ـ أ.ف.ب ـ فيما يلي برنامج مباريات الذهاب التي تقام في اطار دور الـ ٣٢ لبطولة كاس افريقيا الحادية عشرة للاندية ابطال الكأس لكرة القدم اليوم الجمعة والسبت والاحد.

يلعب فريق نادي ليوباردز «كينيا» مع فريق المريخ السوداني ويلعب فريق مانزيني وانديرز سوازلاند مع فريق موفوريلا وانديرز زامبيا.

ويلعب فريق ترارزا روسو «موراشيوس» مع فريق النصر «ليبيا» ويلعب فريق استاد ابيدجان «ساحل العاج» مع فريق نادي ١٠٥ «الجابون».

ويلعب فريق ديسبورتو بريميرو دي اجوستو ـ انجولا ـ مع فريق ديب ـ الكاميرون ـ.

ويلعب فريق دراجون دي لويمي ـ بنين ـ مع فريق ايمانا ـ زائير ـ.

ويلعب فريق المرسي تونس، مع فريق النادي الاهلي المصري ـ حامل اللقب.

ويلعب فريق ليولي ـ ليسوتو ـ مع فريق جويرو يونيتد ـ زيمبابوي ـ ويلعب فريق سيمبا ـ تنزانيا ـ مع فريق ايريترياشوز فاكتوري ـ اثيوبيا ـ

ويلعب فريق جوليبا ـ مالي ـ مع فريق المولوديه الجزائري.

ويلعب فريق جان دارك ـ السنغال ـ مع فريق النهضة الرياضي ـ المغرب.

ويلعب فريق ميتي بارول ـ ليبيا ـ مع فريق اشانتي كوتوكو ـ غانا.

ويلعب فريق سكاف توكاج ـ افريقيا الوسطى ـ مع فريق اسفوسا ـ توجو.

ويلعب فريق هورويا كوناكري ـ غينيا مع فريق واليدان ـ جامبيا، ويلعب فريق ادوارديانز ـ سيراليون مع فريق ليفينتيس يونيتد النيجر.

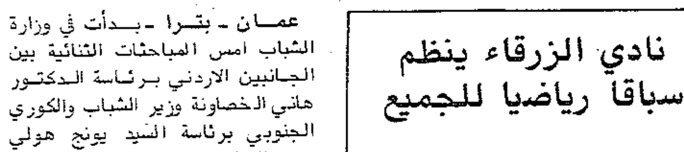
ويلعب فريق اينتركلوب ـ بوروندي ـ مع فريق كمبالا سيتي ـ اوغندا ـ وستقام هذه المباراة الاخيرة في عطلة نهاية الاسبوع يوم ٩ او ١٠ اذار القادم.

الزمالك يبحث عن مدرب انجليزي

★ وافق مجلس ادارة الزمالك باغلبية تكاد تكون مطلقة على استقدام مدرب انجليزي للفريق الاول لكرة القدم ابتداء من الموسم القادم.. وسيتم تكليف محمد لطيف باختيار واحضار هذا المدرب والاتفاق معه قبل بداية الموسم الجديد.. ومن المنتظر وصوله الى القاهرة اول حزيران القادم لبدء اعداد الفريق لمباريات البطولة الافريقية لهذا العام.

الجانب الكوري في المباحثات

الجانب الاردني الى المحادثات



المباحثات الاردنية الكورية الرياضية استعراض العلاقات الرياضية والشباب

عمان ـ بترا ـ بدأت في وزارة الشباب امس المباحثات الثنائية بين الجانبين الاردني برئاسة الدكتور هاني الخصاونة وزير الشباب والكوري الجنوبي برئاسة السيد يونج هولي وزير الرياضة.

واستعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الرياضية والشبابية.

وتم التركيز على ضرورة تطويرها وزيادة فعاليتها خدمة للشباب في كلا البلدين.

وتم الاتفاق على استكمال هذه المباحثات بين المسؤولين في وزارة الشباب والمسؤولين في السفارة الكورية في عمان لوضع تفاصيل هذا التعاون للسنوات القادمة.

وكان الدكتور الخصاونة قد نوه في بداية المباحثات بزيارة جلالة الملك الحسين الى كوريا التي ساعدت على تطوير وتعميق العلاقات الثنائية بين البلدين.

واشاد السيد هولي بالعلاقات الثنائية وقال ان زيارته للاردن تأتي في نطاق تعزيز هذه العلاقات.

وضم الجانب الاردني السادة مديري مؤسسة رعاية الشباب ومدينة الحسين للشباب والنشاطات الرياضية ورئيس قسمي الاتحادات الرياضية والعلاقات العامة والاعلام.

وضم الجانب الكوري السادة المدير العام للدائرة الرياضية الدولية ومدير العلاقات للشرق الادنى بوزارة الخارجية ورئيس قسم الرياضة بوزارة الرياضة ومدير مكتب الوزير والسفير الكوري في عمان.

نادي الزرقاء ينظم سباقا رياضيا للجميع

عمان ـ بترا ـ وافقت مؤسسة رعاية الشباب لنادي الزرقاء على تنظيم سباق الرياضة للجميع في الخامس من شهر نيسان المقبل.

وذكر السيد غالب القضاة رئيس اللجنة المنظمة للسباق انه سيتم في الفترة القريبة دعوة الفعاليات الشبابية في مدينة الزرقاء للاجتماع والتباحث ووضع الترتيبات اللازمة للتنظيم والمشاركة في هذا السباق.

انتهاء دورة ابناء الحسين الكرويه للناشئين

اربد ـ الدستور ـ تحت رعاية مدير مكتب تربية اربد السيد محمد الحلالشه انتهت مساء يوم امس الخميس بطولة ابناء الحسين الكرويه التي يقيمها نادي الحسين/ اربد، حيث التقى فريقا اشبال نادي الحسين الرياضي وفريق مدرسة ابن زيدون الاعدادية، وفاز فريق اشبال نادي الحسين بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

وبذلك يكون فريق اشبال نادي الحسين قد فاز بهذه البطولة التنشيطية، وقام السيد الحلالشه بتوزيع الكؤوس والاعلام والميداليات التذكارية.

منتخب الكويت يصل عمان الاربعاء القادم

من المقرر ان يكون المنتخب الكويتي لكرة القدم، قد وصل الى البحرين صباح اليوم لمقابلة احد الفرق الدنماركية في اولى مبارياته التجريبية، ويعود الى الكويت غدا حيث يجري مباراة تجريبية ثانية يوم الثلاثاء مع المنتخب الاولمبي الكوري تقام على ستاد كاظمة بالكويت.

وسيغادر المنتخب الكويتي الى عمان يوم الاربعاء القادم ويقيم معسكره التدريبي هنا يقابل خلاله في عدة مباريات ودية مع فرق عربية واجنبية استعدادا لمباراته الاولى مع سوريا.

دعوتان من الامارات والبحرين للفريق المصري

★ وافق المسؤولون عن المنتخب الاولمبي المصري على الدعوة التي وجهت اليهم من الامارات والبحرين للعب في كل منهما مباراة ودية خلال مارس القادم.

صرح المسؤولون عن المنتخب المصري بان المباراتين ستكونا بمثابة فرصة طيبة لتبادل الزيارات الكروية بين البلدين ومصر فيها.. وفرصة للمنتخب المصري من خلال اللقاءين لتجربة بعض اللاعبين الذين يعدهم للمنتخب القومي الاول الذي سيلتقي مع فريق مدغشقر خلال نيسان القادم في التصفيات الافريقية استعدادا لكأس العالم ١٩٨٦.

اعادة تشكيل اللجنة الاولمبية القطرية

الدوحة ـ ق ن أ ـ اصدر سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع ورئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب بدولة قطر قرارا اليوم باعادة تشكيل اللجنة الاولمبية القطرية برئاسة العقيد الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني.

ويقضي القرار بأن تضم اللجنة في عضويتها رؤساء الاتحادات الرياضية القائمة حاليا والتي تنشأ مستقبلا.

كما يقضي القرار بتعيين السيد سلطان خالد السويدي امينا عاما للجنة.

الاتفاق بطلا لكأس الملك فهد

ـ الدستور ـ

تـوج يوم امس فريق الاتفاق السعودي بطلا لكأس الملك فهد بن عبدالعزيز بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق الهلال، بفارق الضربات الترجيحية حيث انتهت المباراة ٥/٤ لصالح الاتفاق.

وكان الوقت الاصلي للمباراة قد انتهى بالتعادل بهدف لكل منهما وقد لعب الفريقان الضربات الترجيحية.

وفد المعاقين غادرنا امس الى الكويت ست دول عربية تشارك في البطولة

عمان ـ بترا ـ غادر عمان امس متوجها الى الكويت، وفد اتحاد رياضة المعوقين الاردني للمشاركة في البطولة العربية الاولى، التي تقام في الكويت يوم الاحد المقبل.

ويشارك في البطولة التي تقام لاول مره على مستوى الدول العربية وبمناسبة السنه الدولية للشباب، بالاضافة الى الاردن كل من الكويت، السعودية، العراق، البحرين، قطر، الجزائر، الامارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان.

وسيتم على هامش البطولة تنظيم ندوة عربية حول رياضة المعوقين.

ويضم الوفد كل من منذر الهنيدي رئيسا للوفد.. احمد العمري مدربا، وفندي محمود عقله ممرضا.

ويمثل الاردن في الالعاب المختلفة اللاعبون محمود شعبان، يوسف خيرو سالم، منصور سبع العيش، عبدالمعطي عوضات، ومحمود علي حماد.

وقد بدأت وفود الدول العربية المشاركة في البطولة الوصول الى الكويت وقد وصلت امس وفود كل من السعودية، ليبيا، ويشارك في البطولة ست دول عربية هي الاردن، السعودية، سلطة عمان، البحرين، الامارات العربية، ليبيا والكويت.

وستجري المنافسة بالعاب كرة الطاولة وسلاح المبارزة، رفع الاثقال، العاب القوى (ميدان ومضمار)

تعليمات البطولة

وقد وضعت اللجنة المنظمة على البطولة التعليمات الخاصة بالبطولة وهي.

تنظم البطولة العربية للمعاقين خلال الفترة من ٣ ـ ٩٨٥/١٠ بمناسبة السنة الدولية للشباب.

تهدف هذه البطولة الى تحقيق شعار السنة الدولية للشباب في المشاركة والتنمية والسلام وتوحيد عرى الصداقة والاخاء بين الشباب المعاق في مختلف الدول العربية.

ـ تقام البطولة في قصر النادي الكويتي للمعاقين.

ـ تشترك كل دولة بفريق مكون من ستة لاعبين واربعة اداريين

ـ تقتصر المشاركة على حالات اصابات النخاع الشوكي وشلل الاطفال والحالات المشابهة من الذكور فقط، وتضم المسابقات بصفة مبدئية جميع الفئات المعروفة لحالات الشلل ويحق للجنة المنظمة الغاء سباق اية فئة يقل عدد المشاركين فيها عن ثلاثة اشخاص.

ـ ينظم معرض فني للمعاقين خلال فترة البطولة، وترحب الهيئة المنظمة بانتاج الدول المشاركة لعرضه باسمها في المعرض.

ـ تتحمل الدول المشاركة مصاريف انتقال وفدها الى الكويت وتتحمل الكويت مصاريف الاقامة الكاملة والتنقلات الداخلية.

تنظم ندوة عربية عن اندية المعاقين على هامش البطولة.

دوري الشركات والنقابات المهنية

هل يتم تتويج المصفاه بطلا لعام ١٩٨٤

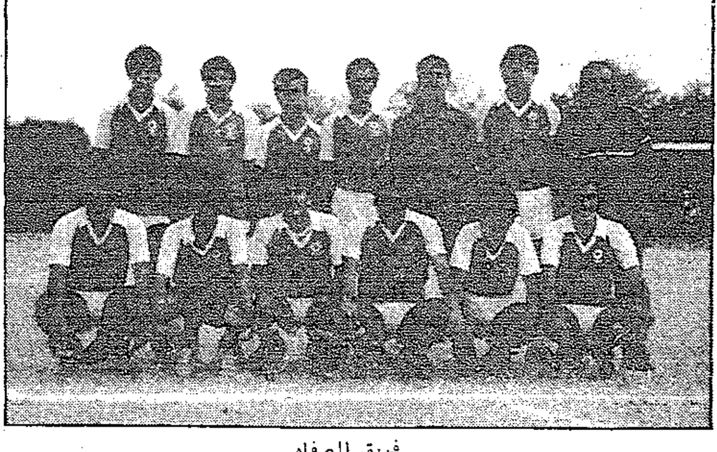
على ستاد الجامعة الاردنية، وفي الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم تقام المباراة النهائية بين فريقي المصفاة والفوسفات وذلك للفوز ببطولة الشهيد عزمي المفتي للشركات والنقابات المهنية.

مباراة اليوم هامة للفريقين، فالفائز سيتوج بطلا لدوري ١٩٨٤ الفريقان وصلا الى المباراة النهائية، بعد ان تمكنا من اقصاء المهندسين بعيدا عن المنافسة على المركز الاول فالمصفاة فازت على المهندسين ٢/٣ بينما تعادل فريقا الفوسفات والمهندسين ١/١

وهذا يعني ان فريق المصفاه يكفيه التعادل بينما الفوسفات بحاجة الى الفوز اما اذا خسر الفوسفات اللقاء فانه سيلعب مرة اخرى مع المهندسين لتحديد الفائز بالمركز الثاني.

على اية حالة تبدو فرصة المصفاة للفوز اقوى ذلك ان فريق المصفاه متجانس ويتدرب اسبوعيا على ملعبه الخاص وهو يلقى عناية خاصة ساهمت في اعطاء هذا الفريق جرعة من الثقة، بينما الفوسفات فريق موزع بين الرصيفة والحسا وعمان، وهذا يضعف جماعية الاداء لدى فريق الفوسفات ومع ذلك فالفوسفات هو فريق يعتمد على لياقة لاعبيه العالية في التعويض عن التدريب الجماعي.

وسيتم تتويج البطل وفي الاسبوع القادم على ملاعب الجامعة حيث يتسلم كأس البطولة وسيشارك جميع الفرق التي شاركت في البطولة في الحفل الختامي.



فريق المصفاه

في بطولة ١٩ سنة لكرة اليد فوز الحسين والعربي

ضمن بطولة تحت سن ١٩ سنة لكرة اليد جرت امس في صالة جامعة اليرموك مباراتان.

وقد تمكن فريق العربي من مواصلة تصدره لمجموعته حين فاز على الاهلي ٢٩/٣٦ في مباراة جميلة ومثيرة تمكن ان ينهي الشوط الاول ١٢/١٩ لصالحه.

اما في المباراة الثانية فقد تمكن الحسين اربد من الفوز على فريق عمان بعد ان فاز بالشوط الاول ٦/١٣ وقدم فريق عمان لمحات طيبة بالشوط الثاني والذي انتهى لصالح عمان ١٠/١٢ وبفارق الشوط الاول تمكن الحسين اربد من الفوز ١٨/٢٣ في مباراة متكافئة.

استعداد مكثف لفريق الصقر

يواصل فريق الصقر استعداده المكثف للمشاركة في بطولة الفرق الشعبية التي ستقام في مدينة الزرقاء خلال الشهر الحالي.

وسبق لفريق الصقر ان قام بتنظيم بطولات للفرق الشعبية في منطقة الزرقاء وينوي تنظيم بطولة للفرق الشعبية للعام الحالي.

اليوم تقام ثلاث مباريات في دوري اليد للناشئين

تقام اليوم اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا اخر لقائين بالمجموعة الاولى في بطولة كرة اليد للناشئين حيث يلعب فريق الجمعية الشركسية والمحطة في اللقاء الاول الذي يديره السادة الجيزاوي وفائق للساحة وعزمي وسمير خضر للطاولة.

اما في الثانية عشرة فسيلتقي الاهلي والبقعة وسيحكمها جمال وخالد للساحة، سيف وخريسات للطاولة.

وستقام المباراتان في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

اما اللقاء الثالث بين البارحة والفوقازي فهو اكثر اللقاءات الثلاثة اهمية، حيث تتصدر البارحة المجموعة الثانية بانتظار اللقاء الحاسم بينها وبين السلط في ٣/٧ في الاسبوع القادم.

وسيقوم بالتحكيم في جامعة اليرموك حيث يقام اللقاء الساعة الثالثة من بعد الظهر السادة: شنيور، حسن للساحة قنديل ـ عبابنه للطاولة.



الموسم الثقافي الثاني لمجمع اللغة العربية الاردني

من منشورات مجمع اللغة العربية الاردني صدر كتاب الموسم الثقافي الثاني للمجمع في ١٧٦ صفحة من القطع الكبير ويشتمل هذا الكتاب على تقديم وابحاث ودراسات للاساتذة محمود الجليلي شوقي ضيف، محمد هيثم الخياط عبدالرحمن الحاج صالح، وندوة حول دور المجامع اللغوية في الحياة العلمية العربية المعاصرة وكلمات للاساتذة عبدالكريم خليفة رئيس المجمع واسحق الفرحان ومحمد أحمد سليمان.

كما صدر عن المجمع نفسه كتيب يتضمن التقرير السنوي الثامن حول منجزات المجمع لعام ١٩٨٤.

لجنة المرأة في رابطة الكتاب

اقامت لجنة المرأة في رابطة الكتاب الاردنيين في الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد الماضي محاضرة حول ندوة

قوانين الاحوال الشخصية في البلاد العربية التي عقدت مؤخرا في عمان، وقد حاضر بها كل من الدكتور ماوية البكري ابو غنيمة والاستاذ باسل البنطامي.

شعر المقاومة الفلسطينية

عن الوكالة العربية للتوزيع والنشر في عمان صدر مؤخرا الجزء الاول من كتاب ـ شعر المقاومة الفلسطينية دوره وواقعه في عهد الانتداب ـ من تأليف الدكتور حسني محمود استاذ الادب العربي الحديث في جامعة اليرموك، وهو يقع في ٢١٤ صفحة من القطع المتوسط وجاء في ثلاثة فصول هي: مجابهة المخططات والاطماع الاستعمارية والصهيونية، الكفاح المباشر ضد الانتداب البريطاني، خسران الوطن، هذا بالاضافة الى تمهيد بعنوان الشعر واليقظة العربية في فلسطين قبيل الاحتلال البريطاني.

الفجر الادبي المقدسية

في مدينة القدس، صدر مؤخرا العدد ٥٣ من مجلة الفجر الادبي وقد تضمن هذا العدد قصيدة جديدة للشاعرة فدوى طوقان، بالاضافة الى عدد من الدراسات الفكرين والنقدية المحلية والعربية، وعددا آخر من القصص القصيرة والقصائد، وجولة مع الكتب العربية والعالمية ومدارات وكتابات شابة.

تأبين الشاعر عبد الله ابو ورده

تقام في الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة ندوة في فرع رابطة الكتاب الاردنيين في مدينة الزرقاء بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الشاعر عبد الله ابو ورده حيث سيلقي الشاعر محمد سمحان كلمة بهذه المناسبة، ويشاركه في الحديث ايضا احد اقارب الفقيد، بالاضافة الى احد اصدقائه في مجال التربية وهو الاستاذ محمد مصطفى، كما سيتم القاء عدد من قصائد الشاعر الفقيد.

مفهوم الحداثة في الغرب

اليوم في فرع رابطة الكتاب الاردنيين في مدينة اربد ندوة تحدث بها الدكتور محمد الغزعل حول «مفهوم الحداثة في حركة المودرنزم الغربية»، وقد ادار الندوة الدكتور احمد الزعبي وستكون ندوة الغد في هذا الفرع للدكتور احمد الظاهر حول الايدي العاملة في الاردن وادارها الدكتور شحادة الناطور.

جولات حرة...

للدكتور عيسى الناعوري

مع رسائل الشاعر القروي

«٢»

وبتاريخ ١٩٥٠/١٢/١٦ اجبت على رسالة القروي برسالة قلت فيها:

«اخي رشيد ـ بين يدي كتابك الاخير المؤرخ ١٩٥٠/١١/٢٢، والذي حمل الي نبأ السفرة المشؤومة التي عدت منها محمولا في سيارة اسعاف، ثم نبأ ابلالك من المرض. ولقد سررت كثيرا لشفائك بقدر ما آلمني مرضك. فالحمد لله على سلامتك، ومتعك الله بالصحة التامة، لتظل بلبلا يغرد للعروبة الحان الوطنية الصادقة والاخلاص الصحيح».

أما قصيدته (تسبيحة الحب) فقد قلت عنها في الرسالة انني «طبعت منها بضع نسخ على الآلة الكاتبة، وقد وضعت احدى النسخ في غلاف تمهيدا لارسالها الى مجلة (الأديب) في بيروت، وسأدفع نسخة ثانية منها الى مجلة نصف شهرية تصدر في عمان كانت قد طلبتها مني امس. وقد ارسل نسخة او نسخا اخرى الى مجلات وجرائد سواها. فالقصيدة انسانية في روحها اكثر مما هي وطنية، وهذا الشعر الانساني يهز الروح هزا، او يهدهدها على انغامه الرقيقة المؤثرة».

ثم حدثت القروي عن الطبعة الثانية من كتابي (الجديد في الادب العربي). وهذه المرة تأخر القروي في الرد. وفي ١٩٥١/٢/٢٨، عدت فكتبت اليه من جديد، وارسلت اليه مع الرسالة قصاصة من مجلة (الاديب) فيها قصيدته (تسبيحة الحب)، وكنت قد ارسلت اليه قبلها نسخة من مجلة (الفكر) الاردنية ظهرت فيها القصيدة نفسها.

وفي ١٩٥١/٦/١٧ كتب الي القروي يشكو من المرض ويقول:

«صحيح انني عدت احسن مني قبل السفر، ولكن هذه العلة تهادن ولا تصالح، فالحمى لا تلتأ تزورني غبا، وهذا القدر الضئيل من زاد العافية الارجنتيني.. سأعيش به عيشة اكليزية مقننة، ضانا منه بالكسرة، حريصا على الفتات، لأنه لا يكاد يكفيني لتحقيق الامنية الوحيدة الشخصية التي ابقتها لي الشيخوخة من هذه الدنيا، وهي طبع دواويني كلها في مجلد واحد».

ثم يتحدث عن مكرمة الجالية العربية في البرازيل في محاولة تكريمه عمليا، فيقول: «وانها لمكرمة عظمى تسوقها الجالية العربية الي، بعد ان ابيت، مع الشكر والاعتذار، النزول على ارادتها في قبول هدية البيت».

وتتلخص الحكاية في ان الجالية العربية في المهاجر الجنوبية، تقديرا منها لوطنية شاعرها القروي، وشاعريته الفذة، كما ذكرت في كتابي (ادب المهجر) تنادت ـ وعلى رأسها الوطني الغيور والاقتصادي الثري السيد الياس عاصي، في البرازيل، والشاعر جورج صيدح، في الأرجنتين ـ الى جمع مبلغ من المال لشراء بيت يقدمونه له. وقد جمعوا لهذا الغرض ما يعادل ثلاثين الف ليرة لبنانية. غير ان القروي ابى ان يقبل هذه الهدية منهم، وقال انه يفضل قبرا في وطنه على قصر في غربته. وطلب رد المبلغ الى المتبرعين، واعتبر هذا التبرع اهانة له، وكتب الى الشاعر جورج صيدح يقول له:

«ارجوك أيها الأخ ان تسعفني في هذا الملتمس، وتشاركني في عقيدة منزهة عن الأجر في هذه الدنيا الفانية، لمرادنا اكبر منها. والذي نطلب لأوطاننا يجل عن الجزاء، مهما عظم. وحسبنا ان نرضي الله والضمير في جهادنا الادبي. وهل نحن خير من الشهداء الذين لم ينالوا من خدمة الوطن غير الذكر الجميل، وقد بذلوا له اغلى مما بذلنا؟»

عند هذا الاباء من القروي لم ير المهاجرون بدا من تخصيص المبلغ الذي جمعوه ليطبع به شعر القروي كله في ديوان واحد، بدلا من شراء المنزل الذي ارادوه. ولم يسع القروي ازاء الحاحهم الا ان يقبل المال للغرض الادبي. فعكف على جمع شعره كله، المنشور في دواوين سابقة وغير المنشور من قبل، في ديوان واحد دعاه (ديوان القروي).

الى هذا يشير القروي في رسالته، ويقول: «ان هذا العمل الكبير الشاق سيستغرق على الاقل سنة كاملة، فتراني مكبا عليه ليل نهار، لا اجيب الا على الرسائل الهامة، مختصرا ما وسعني الاختصار».

في ذلك الحين كنت اكتب كتابا عن الشاعر الياس فرحات، واعتزم بعده كتابة كتاب آخر عن القروي. ولكن القروي طلب الي في رسالته التريث ريثما يصدر ديوانه الكامل. وقال: «ان كتابك عن اخيك القروي لن يجيء كما يرام الا اذا تريثت حتى صدور ديوانه، الذي يطلعك على شعره كله منقحا، مصححا من اخطاء الجرائد المطبعية. وستجد حياته بحذافيرها مصورة فيه، مما يغنيك ويغنيه عن ترجمتها. فما احراك بهذا الامهال الذي يضمن لكتابك الاحاطة والاصابة والانصاف، ويجعله مرجعا كافيا وافيا لمن تهمه هذه الأبحاث».

ويختم الرسالة مبديا اعجابه بجهدي المستمر في هذا النوع من الادب، الذي يقول انني كدت انفرد في «التوسع فيه والتفرغ له. وهو يعني بهذا (الادب المهجري) الذي كنت فعلا منقطعا ومتفرغا له، والذي كنت لا افتأ اكتب الدراسات عنه للصحف، وللاذاعات ـ ولا سيما اذاعة القدس واذاعة لندن ـ حتى اصبح اسمي مرادفا للأدب المهجري، واصبح الأدب المهجري مرادفا لاسمي.

وفي ١٩٥١/٧/١٦ كتب الي القروي يتحدث عن «فرط انشغاله بصحته، وبديوانه الذي شرعت المطبعة تستعجله فيه»، ويقول: «وحسبي بهما منصرفا عن كل واجب ادبي آخر، نظما كان ام نثرا». ويعتبر هذا العمل «الامنية الخاصة الوحيدة التي بقيت لي من هذه الدنيا، وهي اخراج ديواني، والوقوف بنفسي على تصحيحه، واصلاح ما يفسده المنضد والمطبعة فيه».

**** ٥٥ ****

ما نزال في علم ١٩٥١. وفي هذا العام اصدرت اول كتاب أدبي لي، وعنوانه (ايليا ابو ماضي رسول الشعر العربي الحديث)، وقد طبع في دار الطباعة والنشر، في عمان، واهديت نسخة منه الى القروي. فكتب الي بتاريخ ١٩٥١/١٠/٢٤ يقول:

«وجدت هديتك النفيسة في انتظاري، في اضبارة كبيرة من الرسائل والكتب التي وصلت اثناء غيابي شهرين عن العاصمة. كلمتك ـ يقصد الكتاب ـ عن اخينا الشاعر الفذ ابي ماضي بليغة دسمة رغم ايجازها، وزادها جمالا انها مطرزة الحاشية بمقدمة من قلم مفخرة الشعر العربي الأنثوي الحديث، الآنسة فدوى طوقان. لا شك انك تمتاز بسبقك ـ يتابع القروي ـ الى ابراز كتاب خاص عن شعر ايليا، ولكن كم بعدك من اديب سيوفيه اضعاف ما وفيته من البحث والتحليل؟ ان هذا الشعر الذي لا تخلق جدته، ولا ينقطع ابد الدهر رنينه لجدير بان يشغل الباب المفكرين المختصين مثلك بهذا النوع من الأدب».

وكتابي هذا عن ايليا ابي ماضي لم يلبث ان اعيد طبعه بعد وفاة الشاعر ابي ماضي بطلب من الصديق أحمد عويدات، صاحب منشورات عويدات في بيروت. وقد توسعت فيه، واضفت دراسات جديدة الى فصوله السابقة. وكان ذلك عام ١٩٥٨. ثم صدرت الطبعة الثالثة منه عام ١٩٧٧.

اما القروي فقد كان شغله الشاغل الاشراف على طباعة ديوانه، الذي استمر شهورا طوالا «تحقيقا لأمنيته الوحيدة الباقية» ـ كما كان يقول ـ.

وفي ١٩٥٢/٧/١٨ كتب القروي رسالة موحدة الي والى الصديق المرحوم يعقوب العودات (البدوي الملثم) يبدأها بقوله:

«اخوي العزيزين يعقوب وعيسى، لا عدمتهما ـ اقبلكما واهز يديكما مصافحا بشوق يصعد الزئبق الى الأربعين...»

كان العودات يومئذ قد عاد منذ فترة قريبة الى عمان، من جولة قام بها في الربوع الأميركية استمرت ستة عشر شهرا او تزيد، والتقى في اثنائها بالقروي ورفاقه من اعلام الأدب المهجري الجنوبي. وكنت في رسالة سابقة الى القروي، بتاريخ ١٩٥١/٢/٢٨، قد سألته ان كان يعرف مكان الصديق العودات، الذي يزور المهاجر منذ شهرين فقط ورجوت ان يبلغه تحياتي، لأنني تلقيت منه رسالتين لم يذكر فيهما عنوانه، ولكنه قال لي احداهما ان القروي زاره في الفندق.

يخبرني القروي في رسالته عن المرحلة التي قطعها في طباعة (ديوان القروي)، فيقول: «اخبركما ان الديوان ينقصه بعد ملزمة واحدة فقط هي (المقدمة والترجمة) التي سأكتبها بنفسي وجمع الفهارس والأخطاء المطبعية. وبما انني قد خرجت منهوك القوى من هذه الورشة الأدبية، التي استغرقت اكثر من سنة كاملة في تصحيح وتنقيح ومراجعات عديدة لنحو الف صفحة من الشعر، فاني مضطر الى مغادرة العاصمة الى بعض القرى القريبة، عسى ان تسعفني العزلة والهدوء على انجاز مهمتي بعناء اقل ووقت اقصر».

وفي الرسالة يعد بأن يرسل الينا «بالطيارة نسختين قبل تجليدهما، تعويضا ـ كما يقول ـ عن بعض الوقت الذي اضعتماه بالانتظار، ودلالة على انني اشاطركما شعوركما الأخوي الرقيق».

ويقول انه يكتب الرسالة الينا معا «اختزالا للوقت، وتفاؤلا بصداقتكما واجتماع قلبيكما النبيلين على حب اخيكما».

لقد وصلنا اذن الى النصف الثاني من شهر تموز عام ١٩٥٢، ولم يكن (ديوان القروي) قد خرج بعد من المطبعة، وقد مضى عليه اكثر من عام، وجاء شهر آب من العام نفسه والديوان لم تكتمل بعد طباعته. وقد كتب الي القروي بتاريخ (اول آب ١٩٥٢) مرسلا الي «(بروفة) من (باب الأزاهير) في ديواني الذي تعوزه المقدمة والترجمة فقط» ـ كما يقول. ثم يضيف قائلا:

«صحتي والحمد لله، احسن، ولكني مكدود الذهن والاعصاب لدرجة الانفعال من امور كنت احتمل اضعاف ثقلها وقوتها، فأنا افتقر الى الراحة والاستجمام لاستعيد قواي بعد اعنف جهاد عقلي ونفساني في هذه الغربة المضنية».

ثم يعلق في النهاية بقوله: «في مثل هذا اليوم من سنة ١٩١٣ ركبت البحر الى البرازيل. انها ٣٩ سنة مشقات وأهوال، وصراع مع الدهر والغربة (والخونة)، واهولها هذا الصراع الأخير».

هذه الرسالة كلها مع التعليق، كانت على الهوامش، وفي الوسط صفحة من صفحات الديوان وفي رأسها التعليق التالي: «تلحظ من هذه الصفحة ٩٠٤ اننا صرنا على وشك النهاية». أما وسط الصفحة فيتضمن (بروفة) قصيدة عنوانها (الفقير)، جاءت في وقتها، اذ قصصتها من وسط الصفحة ونشرتها على الصفحة (١٤) من العدد الأول من مجلتي (القلم الجديد)، وقد صدر في اول ايلول سنة ١٩٥٢. وهذه هي القصيدة:

جـاء الفقيـر اليّ ذات عشيـة ... يشكو الزمان كسائر الفقراء
قال: المروءة! لي ثلاثة اكبد ... ناموا على قدر الحصى والماء..
فنفحته شيئا، فسالت جمرة ... من عينه وقعت على احشائي
ومضى، فبكتني ضميري قائلا: ... «اقللت، بئس عواطف الشعراء»!!
وذهلت عن فقري، وطرت وراءه ... خجلا احاول ان ازيد عطائي
ولكم فقير، يا لمية، بائس ... خلفت بعض شقائه بشقائي
فوجدته، والحزن يكسو وجهه ... بسواده، في القاعة الخضراء
شاء المعثر ان يجرب حظه ... بدريهمات اخيه في البأساء
حتى اذا خسر الذي اعطيته ... لعشائه، لعن الفقير مسائي!

**** ٥٥ ****

لقد ارسل القروي هذه القصيدة لتكون من مواد العدد الأول من «القلم الجديد»، ولم يستطع آنذاك ان يرسل قصيدة جديدة لهذه المناسبة، لأن انشغاله بطبع الديوان ـ كما قال في رسالة سابقة ـ لم يكن يمنحه فرصة لنظم جديد، وفي قصائد الديوان ما يكفي ويغني.

في تلك الفترة صدر ديوان فدوى طوقان الاول (وحدي مع الأيام)، وشاءت الصديقة العزيزة ان تهدي نسخة منه بواسطتي الى الشاعر القروي. وعلى الاثر جاءتني الرسالة التالية، وقد نشرتها في رسائل المهجريين، في العدد الثاني عشر من (القلم الجديد) الخاص بالادب المهجري، والصادر في مطلع شهر آب ١٩٥٣. وفي ما يلي نص الرسالة:

«تلقيت هديتك النفيسة، ديوان (وحدي مع الايام)، للشاعرة المتفوقة الآنسة فدوى طوقان، مع تحيتها العذبة، فشكرا لك ولها.

«اقرأ لفدوى ولنازك، فكأني اسمع جوابا واحدا، وقرارا لنغم واحد. كلتاهما يرسل الاخلاص شهاده من شعرهما بريئا من كل شائبة تصنع، وتتفجر اللوعة من قلبيهما، مصبغة اوراقهما بدم زكي طهور. انهما رمز للمرأة العربية في عهد انبعاثها، وتفتيح عينيها على الحديد الذي يعض ساقيها ومعصميها. وكل اخ عربي ذي شعور يرافقها في هذه المرحلة القاسية، وقلبه ينضح لهفة عليها ورحمة بها. لخذ الله بيدها، لتجتاز منطقة الخطر بأمان، لتنعشها النسمات، ولا تجرح خديها، ويهديها الشعاع ولا يزيغ بصرها. عندئذ يحلق العربي من اخته المتحررة بجناحين، وتدرأ العربية من اخيها بمنسر ومخلب».

ولا ينسى القروي بعد هذا التعليق على ديوان فدوى طوقان الأول، ان يضيف حاشية في ذيل الرسالة تتحدث عن المرحلة التي وصل اليها من طباعة (ديوان القروي)، فيقول:

«آسف لأن المطبعة لم تسعفني على انجاز وعدي في حينه. لقد انتهينا من طبع الديوان ومقدمته، والفهرس آخر الشهر. بقي تصحيح الأخطاء، والتغليف والتجليد، وهمة القائمين بالعمل.. حي عني الأخ عودات».

رحلة غارودي من الشك الى اليقين

اربعون عاما من الحوار مع الذات والحوار مع الآخرين..

- «الحضارة الغربية حضارة انتحارية فهي اما ترف وقلق او ارهاب وقمع»
- «الحركة الصهيونية قائمة على مبدأ العنف والتضليل التاريخي»

أثارت ظاهرة اعتناق بعض كبار المفكرين والفنانين الغربيين الاسلام (مثل فنسان مونتاي وموريس بيجار وروجيه غارودي) اكثر من سؤال. بعضهم اعتبر ذلك سقوطا للحضارة الغربية في بعدها الروحي والانساني وفشلا في توفير الظروف والشروط الاجتماعية المحققة لذاتية الفرد والمجتمع، خصوصا وان المؤسسات والنظم والتقدم العلمي والتكنولوجي، حاصرت قدرات الانسان وحدت من انعتاقه وحضوره الفاعل ككائن ذي غاية مفتوحة.

البعض الآخر اعتبر الظاهرة «حالة فردية» تدل على ازمة عانى منها كل واحد من الشخصيات الآنفة الذكر وسواهم. وقد عزز هذا البعض رأيه بشواهد وامثلة، وخاصة فيما يتعلق بكل من موريس بيجار وروجيه غارودي.

ومن المعروف ان المجتمعات الغربية بمحاصرتها المادية للانسان، وبناء العلاقات في ما بين افراد المجتمع والمؤسسات على اسس برغماتية ونفعية، وضعت الانسان الغربي على طريق مثقل بالهموم الانسانية، وبالابتعاد عن الاهتمام الجاد والحقيقي بالانسان كطاقة حرة، وكأمل مستمر ودائم. واذا لم نأخذ بهذا الرأي فكيف نفسر ظهور الحركات الدينية في اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية وحتى الاتحاد السوفياتي؟

في حالة روجيه غارودي يمكن تتبع جزء من هذه الظاهرة وملامسة جانب من المسألة، ولكن في اطار مختلف. لأن روجيه غارودي انتقل الى الاسلام من موقع الملحد او اللاغيبي او المادي. وهنا يصطدم السياسي ـ الايديولوجي بالايماني ـ الديني، لا بمعنى الانتقال الذاتي من موقع فكري الى موقع آخر بل بمعنى التخلي عن رؤية شاملة للعالم الى رؤية اخرى اعتبرها غارودي اوسع واكثر رحمة بالانسان وحفاظا على مكانته ودوره وحضوره.

بين هذين الحدين تمكن قراءة متأنية لفكر الفيلسوف الفرنسي العالمي روجيه غارودي، على الرغم من ان بعضهم وصف اعتناقه الاسلام بنوع من «النكوص والارتداد». لكن الحقيقة ان كل تغيير في المواقف كان نتيجة طبيعية لحركة تشبه الارتداد. ألم يقل غارودي «ان تاريخ الكنائس والمؤسسات العقائدية هو تاريخ مراطقتها»؟.

ستاليني حتى العظم

لعل رحلة غارودي الفكرية تعطي صورة اوضح عنه. ففي الفترة الواقعة بين عامي ١٩٤٥ و ١٩٦٠ كان ستالينيا «حتى العظم». وهذا يظهر في كتابيه «النظرية المادية في المعرفة» و «الحرية في ضوء الماركسية» وفي هذه المرحلة الفكرية درج غارودي على تربية دوغمائية لجيل كامل من الشيوعيين الفرنسيين. الا انه مع المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الفرنسي ظهر تحول في اتجاه «قليل من الليبرالية للحزب»، وتجسد هذا بانفتاح على الفلسفات الاخرى (غير الماركسية) وتحديدا على «الكاثوليكية الفرنسية» كمؤسسة سياسية وثقافية.

في هذه الفترة اصدر غارودي كتابه «اليد الممدودة الى الكاثوليك». وبعد ذلك بقليل القى في مصر محاضرتين حول «ضرورة انفتاح الماركسية على الاسلام». وبالاضافة الى دعوته الانفتاح على الكاثوليكية في فرنسا، فان كلا الموقفين بلورا رفضا قاطعا لما سمي دكتاتورية الطبقة العاملة، وبعد ذلك فتح ناره على سياسة الاتحاد السوفياتي في كتابه «كل الحقيقة».

وقد بدأ هذا الخلاف سريا ثم انتهى علنا حين فجر كتابه «الشيوعية في القرن العشرين» وانتقد فيه بعنف تجربة الاتحاد السوفياتي. ثم اخرج كتابه «واقعية بلا ضفاف» الذي انتقد فيه نظرية «الواقعية الاشتراكية» التي دعا اليها الشيوعيون حين تحمسوا لمؤسسها الناقد المعروف جدانوف. وقد عالج غارودي في كتابه هذا ادب الروائي التشكيلي الالماني الاصل فرانز كافكا وفن بيكاسو وشعر جان بيرس.

وبعد ان كان الشيوعيون يعتبرون كافكا اديبا هداما سوداويا اعاد اليه غارودي الاعتبار. وقد ابتلع الحزب الشيوعي الفرنسي كتابي غارودي في السياسة والأدب بمرارة وعلى مضض.

ولكن الازمة تفجرت بعد ذلك حين اخرج غارودي كتابا ثالثا ينتقد فيه نظام المركزية الديموقراطية ويتهم الحزب الشيوعي باضطهاد المعارضة. وكان هذا الكتاب هو نهاية العلاقة بين الحزب وفيلسوفه غارودي.

في حزيران (يونيو) عام ١٩٧٠ عقد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي اجتماعا طارئا قرر فيه (بأغلبية الاصوات) طرد البروفيسور غارودي من الحزب الشيوعي بسبب مواقفه النظرية. وكتبت صحيفة «البرافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي في صدر صفحتها الاولى: «طرد الفيلسوف غارودي من الحزب الشيوعي الفرنسي لمواقفه الجمالية البرجوازية» وكان هذا تلميحا الى كتابه «واقعية بلا ضفاف» الصادر عام ١٩٦٤ والذي تحدث فيه عن «البطل السلبي» بينما الواقعية الاشتراكية لا تقر بوجوده لان الابطال جميعهم «ايجابيون».

بعد ذلك «هجر» غارودي الشيوعية ونشد آفاقا جديدة وبعيدة.. وحطم كل القيود التي تقف امام فكرة وفلسفته.. وبدأت مرحلة جديدة في حياته هي مرحلة «الحوار في الذات.. والحوار مع الآخرين». وهكذا بدأ يتعمق بدراسة الحضارات الانسانية الاخرى. وقد لخص غارودي افكاره الجديدة في كتابه الرائع «حوار الحضارات».

وفي هذا الكتاب يعترف غارودي «ان مشكلة الحضارة الغربية.. بل مشكلتنا نحن كأوروبيين.. هي اننا احتضنا حضارتنا فقط وتناسينا فضل الحضارات الانسانية الاخرى علينا كالحضارة العربية الاسلامية والحضارة الصينية وحضارة امريكا اللاتينية.. ان الحضارة الغربية التي نؤمن بها ايمانا اعمى لا يمكن لها ان تصل الى ما وصلت اليه لولا الحضارات التي سبقتنا. «وفي هذا الكتاب يكشف غارودي كيف ان الاستعمار الفرنسي» مارس جرائم فظيعة يندى لها الجبين» ضد ابناء الشعب الجزائري وكيف «قتل المئات ودفن جثثهم في كهوف جبلية».

بعد هذا الكتاب اصدر غارودي كتابا آخر يصب في نفس الاتجاه «نداء الى الاحياء» عام ١٩٧٩. وهو كتاب قيم يتحدث عن طبيعة المجتمع الاستهلاكي في الدول الغربية.. وكيف ان هذه الدول تستهلك بشكل شرس الموارد الانسانية.. وخاصة موارد العالم الثالث.. ويؤكد البروفيسور غارودي انه في الوقت الذي يموت عشرات الآلاف جوعا في العالم الثالث.. فان الدول الغربية تنفق يوميا ملايين الدولارات على التسلح وصناعة «الاسلحة المدمرة» ودعا الغرب لمراجعة النفس قبل فوات الأوان.

لم تكن ثورة الطلاب في ايار (مايو) عام ١٩٦٨ مجرد ازمة عابرة في فرنسا او في اوروبا الغربية، ذلك انها هزت غارودي هزا عميقا. لقد قامت الماركسية على تحليل النظام الرأسمالي بأنه «نظام الازمات المتكررة التي تنتهي الى الانهيار». لم يكن عام ١٩٦٨ عام ازمة اقتصادية، بل على العكس، كان عام ازدهار لم تبلغ فرنسا مثله منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وبدأ غارودي يؤكد ان نجاح النظام الرأسمالي هو ايضا سبب فشله، فالرأسمالية تؤدي الى الاحتكار والاستهلاك، واوروبا التي ظلت خمسة قرون تنهب العالم، وتدعي احتكار الصواب وتمارس زعامتها على العالم بأسره، وتفرض نظاما في التنمية والثقافة. جعلت التنمية من اجل التنمية والقوة من اجل القوة. وبدأ غارودي يجمع نقده للنظام الرأسمالي والنظام الاشتراكي. وانتهى الى ان الحضارة الغربية ليست اوروبية فقط بل هي الحضارة الغربية الاوروبية التي امتدت عبر المحيط الاطلسي الى الولايات المتحدة، وامتدت عبر جبال الاورال الى روسيا. واكتشف غارودي ان الازمة هي في نقطة البدء في تلك الحضارة، لأنها تبدأ بالفرضية وتصل الى الاحتكار وتفصل بين الانسان والطبيعة.

وبنفس القوة. والقدرة التحليل الاقتصادي ـ الاجتماعي استطاع غارودي ان يوجه الاتهام الى الفلسفة الغربية التي ظهرت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. فهذا جان بول سارتر يقيم فلسفته على العدم، وهذا البيركامو يقيمها على العدم، وذاك التوسير يصف الانسانية بأنه «دمية في مسرح للعرائس»، وذاك يتحدث عن موت الانسان، وآخر يتحدث عن الضرورة والصدفة واذا بغارودي يرى ان هؤلاء المثقفين الذين يحصلون على جوائز نوبل (او يرشحون لها) انما يصيحون صيحات اليأس والعدمية والصدفة والعبث، وكلها حصيلة تلك الحضارة التي اتهمها بأنها «حضارة انتحارية»، فهي اما ترف وتلف واما ارهاب وقمع.

عكف غارودي على دراسة الحضارة العربية والحضارة الاسلامية، فقد كان منذ شبابه يهتم بقضية الحضارات المتعددة وتاريخ الاديان. ولم يترك

بقلم الدكتور: عبدالقادر ياسين

عينا من عيون المؤلفات، في الفقه والشريعة والأدب والفن والصوفية والتاريخ...

وكانت هذه التقلبات في حياة غارودي الفكرية ومواقفه العملية مثارا للاسئلة. وحين انتهى غارودي في رحلته الطويلة الشاقة «من الشك الى اليقين» الى اشهار اسلامه قامت المصاعب واثيرت الاتهامات، رغم انه عرض في كتابه «وعود الاسلام» بعض ما عرضه في كتابه القديم عام ١٩٤٧ عن دور الحضارة العربية في الفكر الانساني بيد ان كتابه عن الاسلام يعتبر قمة في النضج والتحليل. فهو فيه اديب ناقد ومؤرخ منصف وباحث متعمق.

عندما كان غارودي في العشرين من عمره، وضع بذور قلقه الفكري باحتجاجه على النازية حيث نجحت منذ ٥٢ عاما في المانيا وحين تولى ادولف هتلر الحكم ليفرض ايديولوجية تقوم على العنصرية وتفوق الجيش الآري على غيره من الاجناس. كان غارودي يرفض تلك النظرة الضيقة غير الانسانية، وكان يعتبرها منهزمة فكريا حتى قبل ان تتم هزيمتها عسكريا. فقد ظل غارودي مخلصا في شوقه للبحث عن الفكرة الانسانية التي تقوم على مساواة حقيقية بصرف النظر عن الجنس او العرق او الدين.

ومن هنا فان انتباهه لفكرة الجماعة (او الأمة) جعله يعكف على دراسة الحضارات والشرائع، فاذا به يكتشف ما اكتشفه فقهاء القانون المقارن من ان القانون الروماني (وهو مصدر قانون نابليون) يقوم على فكرة ان المالك يملك. «والملك يعني القدرة على ان يملك المالك ما يملكه، بينما الملكية في الاسلام هي لله وحده»، وتقتصر ملكية الانسان على حق الاستعمال للارض او للعقار، اي ان الملكية وظيفة اجتماعية».

وجاء كتابه، القيم «قضية اسرائيل، الصهيونية السياسية» ليثير عاصفة جديدة.. خصوصا وان هذا الكتاب ـ الوثيقة قد وزع في الاسواق في وقت شهدت فيه باريس محاكمة مثيرة كان البروفيسور غارودي متهما فيها!!

تلك المراحل المهمة من حياة غارودي هي التي قادته لكي يتخذ موقفا جريئا ومهما.. هو موقف معاداة الصهيونية بشكل علني ودون اي تحفظ وهذه هي المرة الاولى التي يقف فيها مفكر غربي معروف هذا الموقف التاريخي المهم الذي سيترك آثارا ايجابية على معظم المفكرين والكتاب والصحفيين في الغرب والذين يخافون ان تلصق بهم تهمة «معاداة السامية».

وقال لي غارودي عندما التقيته في باريس قبل حوالي عامين، «لقد بذل الصهاينة في فرنسا قصارى جهدهم لكي لا يخرج كتابي الجديد «قضية اسرائيل: الصهيونية السياسية»... وذكر ايضا انهم تتبعوا صورة الكتاب وبعثوا باحد عملائهم الى المطبعة لسرقة بعض الوثائق.

في الثالث والعشرين من ايلول (سبتمبر) عام ١٩٨٢ نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية بيانا موقعا من قبل البروفيسور روجيه غارودي والأب ميشال لولون والقس ايتيان ماثيو نددوا فيه بالجرائم التي ارتكبها العدو الصهيوني اثناء اجتياحه للبنان وحصار بيروت ومذبحة صبرا وشاتيلا. كان البيان استجابة للضمير الاوروبي الحر ضد ابشع جريمة شهدها العصر الحديث. وثارت ثائرة المنظمات الصهيونية في فرنسا وقدمته للمحاكمة مع ثلاثة من ابرز رجال الفكر والدين في فرنسا ومنهم جاك فوفيه، رئيس تحرير صحيفة «لوموند» الذي اقتيد الى قصر العدل للمحاكمة رغم انه لم يوقع على البيان بل سمح بنشره على شكل اعلان.

ومما يؤسف له ان احدا في اجهزة الاعلام العربية لم يكلف نفسه عناء الوقوف الى جانب مفكر له مثل هذا الجهد العظيم في تفنيد المزاعم الصهيونية او يعرف القراء العرب بما كان يحيطه من مخاطر او مكاره.

وقد استطاع غارودي ان يحول المحاكمة الى محاكمة للعنصرية الصهيونية نفسها، وبين للمحلفين (وللرأي العام الفرنسي والاوروبي) ان الادعاء الصهيوني بان البيان «يشكل عداء للسامية» هو حجة كاذبة ومضللة (بكسر اللام).

لقد قسم غارودي كتابه الى فكرتين: فكرة ان الصهيونية العسكرية الجديدة قائمة على مبدأ العنف.. وفكرة التضليل التاريخي والتزوير الذي يخدم متطلبات هذا الحاضر المر. وبعد بحث مستفيض يؤكد غارودي ان اسرائيل «لا تملك حقا تاريخيا ولا دينيا ولا شرعيا في فلسطين».. وان اليهود عاشوا في المنطقة كما عاش غيرهم.. وانهم «لا يملكون اية حقيقة جغرافية لا في الماضي ولا في الحاضر، وان كل مزاعم الحركة الصهيونية لا اساس لها من الصحة».

الصهيونية.. وتزوير التاريخ

وضمن وقائع تاريخية ونصوص مهمة يجرد غارودي اليهود من النظرة الاستثنائية («شعب الله المختار»)

ويؤكد ان التوراة قد زور عشرات المرات لكي يخدم الاهداف والمطالب اليهودية... وان الحركة الصهيونية العالمية تحاول حتى يومنا هذا توظيف الدين والتاريخ من اجل تحقيق اهدافها التوسعية في السيطرة على المنطقة العربية.

ومن الجدير بالملاحظة ان البروفيسور غارودي يفصل منذ البداية بين اليهودية كدين مثل سائر الاديان.. والصهيونية كحركة سياسية اعتمدت العنف وسيلة لتحقيق اهدافها، ويتهم غارودي الصهيونية بالتسبب في العذاب الذي يعاني منه الفلسطينيون، ويحمل الغرب جزءا كبيرا من المسؤولية لان الدول الغربية زرعت اسرائيل في المنطقة العربية تكفيرا عن جرائمها ضد اليهود في اوروبا في الحرب العالمية الثانية.

«... ان الذي دفع بالتفكير لايجاد مكان يوفر الأمن والسلام لليهود المضطهدين هو سلسلة الجرائم التي ارتكبت ضد اليهود على مر التاريخ..

انظروا ما حدث في اسبانيا بعد سقوط آخر الممالك الاسلامية في غرناطة..

لقد طرد اليهود من اسبانيا بأوامر من الملوك الكاثوليك... وفي بولندا قتل ٣٠٠ الف يهودي على ايدي القوزاق..

وفي عام ١٨٨٣ نفذ القياصرة مذابح متلاحقة ضد اليهود في روسيا.. وفي فرنسا بعد حادثة «دريفوس» عام ١٩٠٦.. وكذلك ما حدث لليهود في اوروبا اثناء الحرب العالمية الثانية».

ويشير غارودي الى ان تيودور هيرتسل وغيره من الزعماء الصهاينة كانوا يتشاورون باستمرار مع الحكومات الغربية لايجاد وطن لليهود. وقد جرت مشاريع توطين كثيرة في الارجنتين (١٨٩٢) وقبرص (١٩٠٢) وسيناء (١٩٠٢) واخيرا اوغندة (١٩٠٣)، وقد حسمت الحركة الصهيونية الامر بعد وفاة هيرتسل واختارت فلسطين «كوطن بلا شعب.. لشعب بلا وطن»!!

ويتساءل غارودي كيف يحق للغرب ان يكفر عن خطاياه على حساب الفلسطينيين، وكأن الفلسطينيين هم المسؤولون عن جرائم اوروبا ضد اليهود؟! «... واذا كانت اعمال الاضطهاد والقتل والمذابح التي نفذها النازيون ضد اليهود، فهل يعني هذا فرض التكفير على شعب لا يد له في الجريمة..؟»

هذه جولة سريعة في بعض مؤلفات البروفيسور روجيه (رجا) غارودي، احد اشهر العقول الانسانية في القرن العشرين.. اتمنى ان يقرأها العرب لكي يعرفوا حقيقة التاريخ وحقيقة الظلم الذي لحق بالفلسطينيين.

وها هو مفكر غربي جريء ينطلق ليدافع عن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بجرأة متناهية.. ومعلومات مثيرة.. في وقت يعجز فيه بعض العرب عن الحديث عن انفسهم في هذا الزمن العربي الرديء.

شعر الاقليات في الادب الاميركي

شعر الهنود الحمر

الحلقة الثانية

بقلم: د. نبيل الشريف

عرضنا في الحلقة الاولى من هذه الدراسة الى شعر السود في الادب الامريكي ولاحظنا وجود تطور نوعي في شعر تلك الاقلية ففي حين كان اوائل الشعراء السود غير واعين للظلم الطبقي والفرقة العنصرية التي كانت موجهة ضدهم، نجد ان شعراء الستينات السود قد افادوا من الجو «الليبرالي» العام الذي ساد الولايات المتحدة في تلك الفترة فأخذوا يدعون بدورهم الى نبذ الاضطهاد العنصري بجميع اشكاله واخذوا يحثون مواطنيهم ايضا لسلوك درب الحرية والخلاص والانعتاق من تراث العبودية البغيض.

ولكن الوضع، مع شديد الاسف، يختلف اختلافا كليا عندما نتحدث عن الاقلية الاخرى الهامة في الولايات المتحدة الا وهم الهنود الحمر، فهذه الاقوام من سكان امريكا الاصليين الذين ذبحوا وشردوا وعوملوا اسوأ معاملة عندما حط الاوروبيون رحالهم في تلك الارض، ما زالوا يعيشون، الى يومنا هذا، في ما يشبه المعسكرات المخصصة للمعتقلين معزولين مطاردين، وتبرز في هذا المجال ايضا صعوبة الوصول الى تقييم حقيقي لشعر الهنود الحمر، اذ ان معظم النابغين من شعرائهم يصرون على كتابة شعرهم بلغاتهم الاصلية حتى ان كثيرا منهم لا يكتبون الشعر كتابة وانما يكتفون بقراءته شفاها بلغاتهم الاصلية. ويرمي شعراء الهنود الحمر بذلك للحفاظ على اصالتهم المهددة بالانقراض، وهم يحاولون بذلك ان يغرسوا روح الانتماء لدى مواطنيهم وتأصيل الاعتزاز الوطني لدى الناشئة فعلى عكس الشعراء السود الذين يكتبون الشعر باللغة الانجليزية، نجد ان كثيرا من شعراء الهنود الحمر يستنكفون عمدا عن الكتابة بهذه اللغة الاجنبية.

ولكن هذا لا يمنعنا بالطبع من تقديم بعض النماذج المترجمة الى اللغة الانجليزية من شعر الهنود الحمر، غير انه يجب ان نحذر بأن علينا ان نتريث قبل ان نصدر الحكم الاخير على شعر الهنود الحمر، فالمختارات المترجمة للغة الانجليزية تعكس في الاصل ذوق القارىء الاوروبي وحكمه على الاشياء.

يدور اغلب شعر الهنود الحمر الذي وصل الى ايدينا حول فكرة التعلق بالارض والانتماء ببيئته المحيطة ويتغنى شعراء الهنود الحمر بالانتماء للقبيلة والارض والتراث، ونجد في شعرهم ايضا تعلقا عميقا بالطبيعة وبقواها الخفية وجمالها الخلاب، وتعكس هذه القصيدة من التراث الشعري لقبيلة الاباش بعنوان «اغاني الراقصين المقنعين» حبا للارض وتفاؤلا فرحا بالانتماء لها:

عندما كونت الارض
ورفعت السماء
عندما سمعت اغاني لاول مرة
كان الجبل المقدس يقف امامي بتحد.

وكان الراقصون يقفون امامي بكبرياء.

عندما تنحدر الشمس للمغيب.
حيث يقع الجبل الاكبر شامخا بقمته
في وجه شعاع الشمس.

تنفجر من بين يدي براعم.

السماء السوداء تنبض بالحياة
السماء الزرقاء تنبض بالحياة
السماء الصفراء تنبض بالحياة
السماء البيضاء تنبض بالحياة

عنما سمعت اغاني لاول مرة
صنعوا منها قلائد من الاحجار الكريمة.

ثم ينتقل الشاعر للتعبير عن قدر من الأسى على ما آل اليه حال الارض وكانما يحاول ان ينعى براءة وطهرا أصبحا في عداد الضائعين في هذا الزمن القاسي، ولان هذه القصيدة من التراث الشعري القديم لتلك القبيلة فنحن لا نستطيع ان نجزم بأن التحول الذي يشير اليه الشاعر انبعث من الغزو الاوروبي لتلك الارض، ولكن الاهم من ذلك ان نسجل شعور الشاعر الهندي الاحمر بغياب الطهر والبراءة عن تلك الارض بفعل تغييرات هي خارج مقدور الشاعر وقبيلته.

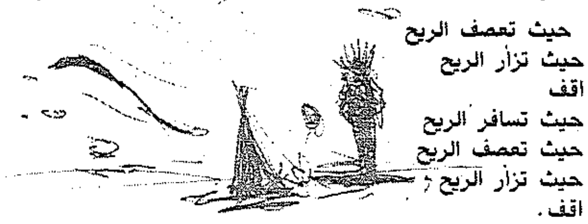
عندما كونت الارض
عندما رفعت السماء
كانت ارضا بلا حدود
كانت سماء بلا حدود

الراقصون كانوا كلهم سمرا
البرق كان ايضا اسمرا.

واختفت من العالم كل الاشياء الشريرة
وعصف الرعد اربع مرات وغنى لي مرات أربعا ايضا.

عندها، حتى انفاس الراقصين.
كانت مصنوعة من خيوط الفجر.

وغالبا ما يتسم شعر الهنود الحمر بالبساطة المتناهية في عرض المواضيع، فهم بطبيعتهم اناس بسطاء بساطة الارض والطبيعة المعطاءة من حولهم، ونجد ان صورهم الشعرية مستوحاة بصدق وشفافية مرهفة من الطبيعة الجميلة في بلادهم واماكن تواجدهم في القارة الامريكية، فهذا الشاعر الهندي الاحمر بريق بغلو (الثور الشجاع) من قبيلة السيو يقول في قصيدة تشبه في تركيزها وتشبعها بالمعاني النمط الشعري الياباني المعروف باسم هايكو.



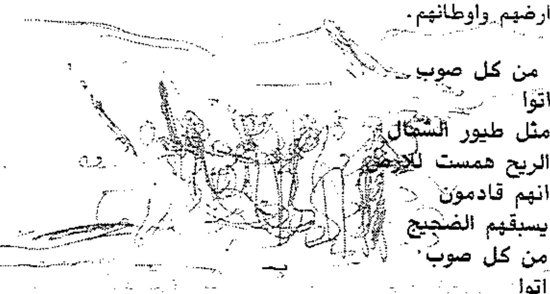
البوم
كانت تنعق
في الليل العابر
البوم
كانت تنعق.

وهذه الصورة الوصفية بسيطة جدا في ابعادها ولكنها قد تحمل معاني رمزية تتجاوز الوصف الحسي البسيط الذي تعرضه تماما كما في حالة الشعر الياباني الذي اخذ بألباب كبار الشعراء ومتذوقي الشعر الاوروبيين والامريكان في مطلع هذا القرن ببساطته المتناهية واعجازه البالغ في نفس الوقت.

وهذا شاعر هندي احمر اخر يدعى تيل دك يقول في قصيدة بسيطة اخرى (في ظاهرها) اسمها «اغنية».

حيث تعصف الريح
حيث تزأر الريح
اقف
حيث تسافر الريح
حيث تعصف الريح
حيث تزأر الريح
اقف.

الا اننا نجد امثلة كثيرة على احساس شعراء الهنود الحمر بعمق المأساة التي حلت بهم بعد الغزو الاوروبي المدمر الذي حل بأراضيهم، ونلمس في امثلة شعرية كثيرة احساسا بالألم لواقع الضياع والمعاناة الذي تعيشه الاجيال المعاصرة من الهنود الحمر، فبعد مصادرة هوية الهنود الحمر الحضارية، اخذ المستوطنون البيض في ملاحقتهم وذبحهم وتشريدهم، ولم يكتفوا بذلك بل عمدوا الى تشويه صورتهم في العالم اجمع حتى انطبعت صورة الهندي الاحمر في اذهان مختلف الناس في ارجاء الارض المترامية على انه انسان مجرم متعطش للدماء يقتل حبا في القتل، وهذه الصورة، في واقع الحال، ابعد ما تكون عن الحقيقة، فالهنود الحمر هم اولا وقبل كل شيء ضحايا غزو اجنبي مدمر وهم في ذلك يشبهون شعوب العالم الثالث بشكل عام والشعوب العربية بشكل خاص، وها هو الشاعر الهندي الاحمر بير نكلاس يصف لنا في قصيدته المسماة «الغزو» كيف تم الاستيلاء على ارضيهم واوطانهم.



من كل صوب
اتوا
مثل طيور الشمال
الريح همست للارض
انهم قادمون
يسبقهم الضجيج
من كل صوب
اتوا
مثل طيور الشمال.

ويرجع شعراء الهنود الحمر سبب ضياعهم وتشتتهم الى حملات الاضطهاد المنظمة ضدهم من جهة والى ضعفهم من جهة اخرى، فها هو سانتو بلانكو يصف لنا في قصيدته المسماة «اغاني الصيادين» كيف ان السمكة الهرمة تصبح فريسة سهلة لغيرها عندما يحل بها الضعف والوهن.

البحر هادىء
الريح ساكنة
في الشمس الدافئة
الهو على سطح الماء مع رفاقي
الحوت ـ الام سعيدة
تسبح على سطح الماء بسرعة مذهلة
ولا يوجد بالقرب منها قرش مفترس
ولكنها تسبح مسافات بعيدة
جيئة وذهابا
ثم تغوص الى القاع
ويولد اربعة حيتان صغار.

يطفو اولهم الى السطح
قرب انف امه
ويقفز فوق سطح الماء بمرح
ثم تتلوه الحيتان الصغيرة الاخرى.

ثم تغوص جميع الحيتان
الى اعماق المحيط
وتبقى هناك لثمانية ايام
قبل ان تطفو للسطح.

ثم يسجل سانتو بلانكو بدقة واقتراب منسجما مع الطبيعة التغيير الذي يحدث في حياة السمكة الكبيرة بعد ان تلد وتؤدي دورها في الحياة اذ نرى انها تصبح ضعيفة وتصبح بالتالي صيدا سهلا لافواه الاسماك الجائعة الاخرى التي لم تعد ترحب بها، وهذا ـ بالطبع ـ وعي عميق لقوانين الطبيعة التي لا تقيم وزنا في كثير من الاحيان لقيم الرحمة واحترام الكبير عندما يضعف.

وكأنما يسجل الشاعر اعتذارا مقنعا للمصير المؤلم الذي آل اليه الهنود الحمر بعد ان ضعفوا وتشتتوا فأصبحوا كالسمكة الضعيفة الكبيرة ـ طعما سهلا للاسماك القوية.

الحوت الام هرمة الان
لا تملك ان تسبح بعيدا
وهي تطفو قرب الشاطىء حزينة
وهي حتى لا تقدر ان تصيد لتطعم نفسها
كما يفعل الاخرون
هي تفتح فمها فقط قرب الشاطىء
كمصيدة ثابتة لصغار السمك وطيور البحر.

ثم يصور لنا الشاعر لحظة بداية النهاية للسمكة الام المريضة الواهنة.

الحوت الام القادمة للشاطىء مريضة
فقد اكلت اسماك القرش امعاءها ولحمها
هي ترقد الان على الشاطىء
ولا تأتي بأية حركة.

ثم يلخص لنا بواقعية مباشرة السبب فيما آل اليه حال تلك السمكة.

لان الحوت الام لم تعد لها اسنان
تقاتل القرش بها
لم يكن بالامكان ان يكون مصيرها غير ذلك.

وبالتالي فان صراع القوى لم يكن في صالح الهنود الحمر فكانت النتيجة ان تاهوا وضاعوا واصبحوا غرباء على ارضهم، واصبحوا كما يقول شاعرهم كيشا «ريشة في مهب الريح».

الام وهبتني الحياة
في وسط سحابة ممطرة
حتى استطيع ان ابكي
واجول كسحابة
واهيم
كريشة في مهب الريح.

ونجد لزاما علينا ان نقول بعد دراسة مستفيضة لعينات مترجمة مختلفة من شعر الهنود الحمر اننا نفتقد في شعرهم ذلك الرفض الناري المباشر للواقع الذي لمسناه في دراستنا لشعر السود وجل ما نجده في شعرهم هو الألم والشكوى ونادرا ما نجد حتى مجرد احتجاج او تذمر، يقول كيشا ايضا في قصيدته المسماة «عندما اتي لزيارتك».

عندما آتي لزيارتك
فلا تطردني من كنفك
إلى فيافي البؤس.

الشمس أبي
القمر امي
انظر الي
انظر الي حيث تنحدر دموع الدم فوق محياي

ولا يساورني ادنى شك رغم ذلك كله، بان دموع الدم تلك ستتحول حتما الى براثن رفض وثورة على الواقع، ومن المعروف بأن مرحلة الالم والمعاناة هي المرحلة التي تسبق الثورة والتمرد على واقع الظلم.

تموت الاشياء ويبقى الشعراء

بقلم: راضي صدوق

ليلة كاملة قضيتها مع نخبة من الشعراء، في سياحة روحية خالصة، لم افق منها الا على بياض النهار وهو يمسح من عيون الارض فترة الظلام. قرأت كلماتهم وارتويت بموسيقاها، وتمثلتهم في رعشات قلوبهم ونبضات ارواحهم، وهم يلوحون غاضبين ساخطين في وجه الحياة والناس، او مستسلمين مذعنين لجبروت الايام.

لكني لم اجد في غضبهم وسخطهم سواد الحقد، ولا رأيت في استسلامهم معنى من معاني الهوان. الشاعر انسان عندما يغضب، ويظل انسانا عندما يذعن ويستسلم لا تجمح به عاطفة ملتهبة هوجاء ولا يتبذل به خضوع او لين. بل وجدتهم يغضبون من اجل الانسان.، ويلينون ويترفقون من اجل الحياة والانسان.

قرأت هوميروس الاغريق وفرجيل الرومان، وقرأت متنبي العرب، وشكسبير الانجليز ووالت ويتمان الاميركان، ثم عشت مع فيللون وبودلير الفرنسيين ودانتي ايطاليا وطاغور الهند. ولم اغفل عن غوتيه الالمان وبوشكين الروس.

ليلة واحدة كان فيها المزاج رائقا، خالصا من رهق العمل ومشاغل الحياة، لقيت فيها نفسي، وتعرفت على ما خفي من روح الانسان الانسان. وعجبت بعد هذا كيف يتنطع المناطقة والفلاسفة وارباب الهرطقات فيخرجون الشعراء من عوالم الناس، ليحشروهم في عزلة خانقة، بعيدا عن الامانة والمسؤولية في بناء الحياة. افلاطون فعل هذا.. لم يخجل من ان ينفي الشاعر عن (جمهوريته) عندما حاول ان يخطط معمارا جديدا لحياة الانسان على الارض. ولعمري كيف تكون حياة بلا شعراء، يغنون ويحلمون ويطمحون، يرسمون دروب الامل للانسانية التائهة الكابية الضالة في معابر المسنين ثم يطوون قلوبهم على جراحهم، يذهلون عن مآسيهم الذاتية ليغنوا آمال الانسان، ويؤرخوا الحياة السائرة، بنبضات القلوب ورفيف الارواح.

هوميروس ارخ البطولة والمروءة والشرف ثي كفاح الاغريق من اجل مثاليات الحياة ولقد كان يمكن ان تموت اليونان، شعبا وكفاحا وحضارة لو يستبطن هوميروس كل هذه الامجاد بروح الشاعر، وينسج منها الياذته الباقية ما بقيت حضارة الانسان. كيف يمكن ان تظل اوصاف (درع هكتور) والنقوش المحفورة في (درع اخيل) والستر الازرق الجميل في قصر (الكينوس) باقية ماثلة في ضمير القرن العشرين، لو لم يصورها ذلك الشاعر الضرير هوميروس؟

وفرجيل، ذلك الفلاح الروماني الصغير الذي عاش منذ الفي سنة، هو وحده الذي ارخ مجد بلاده في (الملحمة الرومانية الكبرى) التي قضى في نظمها احدى عشرة سنة. ومع هذا، كاد ان يجود بها طعاما للنار، وهو على فراش الموت، لانه رأى فيها عملا ليس في مستوى حبه لوطنه العظيم. وهذا متنبي العرب مغني الفروسية والعظمة والطموح، مايزال الرجل الحكيم الشاعر، يرتفع صوته من وراء القرون والاجيال.. كل من مدحهم اصبحوا نسيا في النسيان، وظل هو وحده الكلمة التي تخضر على كل شفة، مع كر الايام والسنين.

وفي بريطانيا العظمى غربت كل الشموس، وانطفأت اسراب النجوم، في مختلف الاحقاب وظلت شمس شكسبير العظيم، ذلك الصبي السائس المغمور، تتوهج كل يوم بنور جديد.

تموت الاشياء ويبقى الشعراء.. لا مكان لغير الينابيع الصافية الاصيلة في قفار الارض. نهر الشعر وحده هو الذي يبقى، ينبع من قلب اول شاعر نبض لسانه ببيت من الشعر، تصب فيه كل القلوب الشاعرة نسغها وعواطفها، ويظل يسقي روح الانسان اصفى نبعات الطهر والمحبة والرواء.

وجها لوجه

يكتبها: عبد الله منصور

• منذ ان ولدت اول قصيدة «حديثة» خارجة على قواعد بحور «الخليل بن احمد» والخلاف يتزايد بين فئة المتعصبين «للقصيدة العامودية» الذين اخذوا على شعراء «التفعيلة» خروجهم عن النهج التراثي واغترابهم عن الواقع والجماهير، مما ادى الى الرد عليهم من قبل المتحمسين لهذا التطور الطبيعي في الشعر العربي ونعتوهم بالتقليد والتزمت والتقوقع داخل شرنقة القوالب الجامدة، والعجز عن ضرورة مواكبة القفزات الحضارية والتغيرات الاجتماعية.

• ولانني لست واحدا من الفئتين اقول: ان القصيدة العامودية هي الاصل، غير ان هذا لا يحول دون اضافة القصيدة الحديثة كحبة من حبات «عقد» هذا النوع من ابداعات الامة العربية الحريصة على وضع هذا العقد حول جيدها بتباه اكيد.. خاصة وان قصيدة التفعيلة قد لاقت ترحيبا من الانسان العربي ـ وهو جزء كبير ومهم في مجمل العملية النقدية ـ وصار لها عنده حضورها الحار في عقله وقلبه.

• هذا من ناحية، اما من ناحية اخرى فليس كل القصائد العامودية جيدة، ولا كل القصائد الحديثة جيدة.. بل هنالك قصيدة جيدة بغض النظر عن كونها عامودية او حديثة، ويقرر ذلك استكمالها لكل المعايير والمقومات التي وفرت لها النجاح ومنحتها شهادة الاصالة والابداع شكلا ومضمونا. فالشاعر مهما تحايل على المفردات والبلاغة، ومهما حشد الناقدون من نظريات وتحليلات فلن يشفع للقصيدة «المخلوق» ان كان بلا يدين او رأس او قدمين ان يفرض على الواقع الحياتي كانسان خارج دائرة التشويه والاعاقة، والقضية في النهاية ليست قضية تمجيد لغلاة الشعر الحر ولا اندحار لحماة القصيدة العامودية، او العكس بقدر ما هي ضجة تكاد ان تكون مفتعلة احيانا ومعوقة للحركة الابداعية العربية في معظم الاحيان.

مع، استدراكات الشيخ نديم الملاح على كتاب طه حسين «في الشعر الجاهلي»

«في الميزان: استدراكات على كتاب الدكتور طه حسين «في الشعر الجاهلي» كتيب في ثمان وستين صفحة صدر حديثا ١٩٨٤ عن دائرة الثقافة والفنون، الف متنه، اصلا، ونشره منذ ما ينوف عن نصف قرن من الزمان، وبالتحديد ما بين عامي ١٩٣٢ـ١٩٣٣م، المرحوم الشيخ نديم الملاح على شكل مجموعة من المقالات النقدية وذلك في «الحكمة»، مجلته التي كان يصدرها حينذاك في عمان.

وقد جمع هذه المقالات النقدية القصيرة مؤخرا، واعدها للطباعة راسم الملاح، ابن المؤلف ثم راجعها وقدم لها الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد. والكتيب، في شكله الحالي، عار عن اي فهرسة او تكشيف، كما أن اسم الجامع والمعد قد جاء في آخر صفحة وحيث يتوقع القارىء أن يجد رقم الايداع الذي فات الناشر تضمينه.

هذا وشغلت المقدمة خمس عدد صفحات الكتيب، وطغت على مضمونه، على الرغم من حرص الاستاذ الدكتور الأسد على تجنب أمر الوقوع في ذلك. ولقد حاول، فيها، تاريخ وتوثيق الحادثة الفكرية الشهيرة التي دارت مقالات الشيخ التسع حولها، والتي كان قد سبق أن تناولها عدد من دارسي الأدب العربي والفكر الاسلامي لسنوات عديدة قبله. ولم يفت الدكتور الأسد، أن يطرح، فيها، تساؤلا جدليا حول أهمية وقيمة نشر هذه المقالات حين ظهرت لأول مرة، غير أنه لم يلبث أن قدم تعليلا واجابة لبقة على ذلك التساؤل! وأشار الى أن نقد الشيخ لموضوعات كتاب طه حسين كان «على غير وجه منسق من تجميع أجزاء هذه الموضوعات او من تتبعها في ترتيب صفحات الكتاب»، كما أنه، وفي الوقت الذي يقول، فيه: بأن ما أتى به الشيخ، «بعضه معاد ومكرر»، فانه لا ينوه ولا يبرز لنا الجديد الذي قد يكون، الشيخ، اضافه الى ما أورده النقاد من الذين سبقوه الى تناول الموضوع: وحجته في ذلك «ان ليس المجال في هذه المقدمة الموجزة مجال ضرب الأمثلة»، وكم تمنينا لو أفادنا وقام بذلك، كيف لا وهو، المتمكن من الموضوع، والذي يملك ناصية الأدب الجاهلي، فلربما أبان لنا مدى التوفيق الذي صادف المؤلف وجوانب النجاح التي حالفت الشيخ في نقده لطه حسين، وهذا في اعتقادنا لن ينقص، بحال، من احترام الدكتور للمؤلف ومن تقديره له، لا ولا من احترامنا وتقديرنا لكليهما ولما أسهما به في الحركة الفكرية والادبية في الأردن، والتي ما برح الاستاذ الدكتور الأسد، وأطال الله تعالى عمره، يعطي لها من نفسه الكثير، بل ربما كان قد أنصفه وأفادنا وأثرى ثقافتنا، وأنصف دائرة الثقافة والفنون لو بين، بصراحة، الاهمية والجدوى من اعادة نشر، او عدم نشر، هذا الكتيب الذي ينطوي متنه على تكرار لما جرى نشره منذ زهاء الخمسة عقود، وخاصة في هذه الفترة التي لم يجدب فيها حقل الادب، ولم ينضب معينه، وفي الوقت الذي تشح فيه مصادر دعم نشر الابداع والسمين من المؤلفات؟!

منصف

رواية «ماري روز» تعبر مدينة الشمس

بين النص القصصي والمشروع الروائي

بقلم: علي حسين خلف

صدرت حديثا الرواية الاولى للقاص قاسم توفيق، عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، بعنوان «ماري روز تعبر مدينة الشمس» وبذلك يدخل قاسم توفيق قائمة كتاب الرواية في الاردن، بعد خبرة ثلاث مجموعات قصصية اصدرها ما بين ١٩٧٧ الى ١٩٨٣. وبقدر ما تستدعي الرواية اسئلتها الخاصة، بقدر ما تتقاطع مع غيرها. فتشكل مدخلا لأفق ارحب ولمناقشة اعمدة النجاح في وثيقة العصر وام الفنون.. الرواية. وهذه القراءة ستحاول استكناه العمل واستجلاء نقاط القوة والضعف فيه، كعمل جديد بالاهتمام والمتابعة.

الشكل الروائي

تختار الرواية قولها بالمزج والتداخل بين قصة حب (الراوي ÷ هيام) وبين حكاية ترويها الأم داخل الرواية عن ماري روز وكليب الفوزان، حتى تغدو الحكاية داخل الرواية بؤرتها ونقطة الارتكاز فيها.

قصة الحب تنتهي باشراقات مفتوحة على الحياة، وبتحدي الواقع الاجتماعي وبشرى الحمل وإيحاءاته.

الحكاية تنتهي بمقتل ماري روز على يد كليب الفوزان لأنها رفضته زوجا، وبتدحرج رأس الفوزان انتقاما من جريمته البشعة.

كل ذلك في اطار من التداخل وتفتح العمل على مهام ورموز اضافية (راسم عثمان)، لمرحلة زمنية قلقة هي مرحلة الدراسة الجامعية، بما تحويه من ارهاصات ومفارق طرق ونزوع نحو التجديد ورغبة بممارسة دور مسؤول في الحياة. وهذه المرحلة لا تعدو كونها زمن اختمار وتمرين على اختيار المنهج واسلوب العمل، والمزج بين الهم الذاتي والهم الوطني، او قابلية تشكل الشخصية ونمط التفكير.

في الاطار العام، ينجح قاسم توفيق في المزج بين الحكاية القديمة وتفاصيل قصة الحب الحديثة، عبر سياق مشبع بالتلميحات الذكية المبطنة، واشراق الممارسات الصغيرة لشخصيات رسمت بمودة وتعاطف.

صحيح ان هذا الشكل استخدم في مسرح برشيت وبيتر فايس وتمثيليات التلفاز الحديثة وافلام السينما، وكان نجاحه يعتمد على الشروط الفنية الخاصة بكل لون. كما ان الرواية جربته قبل ما يزيد على نصف قرن. وفي كل الاحوال لا يعتمد هذا الشكل على مواصفات عامة بقدر ما يعتمد على درجة نجاح المزج بين اشكال تعبيرية متعددة.

ويبدو لي ان التقطيع في الرواية الى فصول واجزاء، لمائة صفحة من القطع الصغير، لم يكن سببا في نجاح الكاتب في حمل القصة والحكاية حقا، لأن دوره اقتصر على العنونة، وهو بهذا المعنى، لا يضيف جديدا الى الشكل.

ولأن الشكل، هو شكل مضمونه، فقد ساهم التقطيع بابراز الطبيعة القلقة للمرحلة الجامعية، وضبابية الاختيارات، وهشاشة ملامح الشخصيات، وكأن بانوراما العرض هي نسخة الكربون عن واقع رجراج غير مستقر.

الشخصية الروائية

لعل مما يثير الجدل على الدوام، تعيين الفواصل بين الشخصية الروائية والشخصية في القصة القصيرة، في ضوء تعدد التيارات الاسلوبية وتطور مستويات الفن الواقعي، والنزوع الدائم نحو التجديد والتجريب بعيدا عما يسمى الاصول والقوانين والأسس.

قديما كانت رواية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين نموذجا على عصرها، في قدرتها على تصوير الواقع ونقلة الى الادب. وليس سرا ان كبار المفكرين الاقتصاديين والسياسيين استشهدوا بروايات دالة على زمانها ومكانها، كما فعل ماركس مع جاك لندن وفيكتور هوجو ولينين مع تولستوي وغوركي وغيرهم.

وحديثا فأن الادب القادر على دفع الفن الواقعي الى اقصى درجاته المعرفية والفنية، هو وحده المرشح لاحتلال مكان الصدارة في الرواية الحديثة. ويبدو ان الادب التسجيلي هو وحده المرشح لهذا الدور، عبر قدرته على حمل الواقع والوقائع والاحداث الكبيرة الى الادب، بشروط الادب نفسه، وبامكاناته الاسلوبية الفنية المفتوحة على كافة انجازات الفنون والعلوم. وخلافا لما هو شائع خطأ، فأن الادب التسجيلي هو العدو الاول للواقعية الفوتوغرافية، الذي يتعامل معها كرقم في عداد الموتى، وهو اداة التجاوز او التجاوز للواقعية النقدية.

وهكذا لم تعد الرواية كوثيقة عصر وكشاهد عليه، او كسجل للحروب والحياة الاجتماعية، مقتصرة على ابداعات الروايات الكلاسيكية القديمة، اذ احتشدت النماذج المعاصرة بأمثلة جديدة للموضوعات ذاتها. ففي حين ظلت رواية الحرب والسلام وثيقة حربية ـ اجتماعية هامة، اضيفت عشرات الروايات الحديثة ما بعد الحرب العالمية الثانية كرصيد حديث ومتجدد حول الحرب (الثلج الحار ـ الاخوة الاعداء ـ لمن تقرع الاجراس وغيرها). ولعل «الدون الهادىء» تتقدم كثيرا، في شهادتها على عصرها والبيئة الاجتماعية، عما قدمته «البؤساء».

وعلى اية حال، فأن الشخصية في الرواية هي كائن روائي يتنفس ويعيش محكوما بشبكة علاقات المجتمع الروائي نفسه. شخصية نلمسها، نتصرف عليها، نقف على افكارها وما تحب وتكره، ما تختار وترفض، وتبقى مؤثرة فينا بسماتها الشاملة او بعض مواقفها الأبرز.

عند قاسم توفيق في روايته «ماري روز تعبر مدينة الشمس» تنعكس تجربة الكاتب القصصية ومران كتابته للقصة القصيرة على شخصيات الرواية، فتغدو قليلة الملامح والتفاصيل، تتقدم موجزة كشخصيات في قصة قصيرة (ينطبق ذلك على جميع الشخصيات دون استثناء).

ولأن الكاتب قدم شخصياته وهويسبغ عليها مشاعر الحب، بدت في مباذلها الكبيرة والصغيرة ودودة واليفة، ومحدودة العوالم. وربما، لو استطاع الكاتب ان يتعامل مع شخصياته بحيادية، لتمكنت من الاغتناء بعض الشيء او ربما استطاع بعضها ان يتقدم الى القارىء بتكامل روائي.

اللغة الروائية

اللغة الروائية لغة دلالة ومعنى، تتوه حين تسقط الى حد التماثل مع الشارع او حين تعلو الى حد الصفة اللغوية. لغة تستقيم، حين تتخذ مستوى واحدا لا نتوءات فيه ولا تعرجات.

ولأن اللغة الروائية ليست وصفة جاهزة، تلعب مقدرة الكاتب وثروته اللغوية، ثقافته وقوة الخيال عنده، دورا رئيسيا في التعبير عن الحوار، الوصف، السرد، الاسترجاع، التداخل، والتوفيق بين بعض الالفاظ العامية وبين الفصحى.

في رواية قاسم توفيق نقرأ لغة بسيطة، جميلة، موحية ورشيقة، لكنها لا تستقيم بمستوى واحد، فتعلو وتهبط حتى السجع «فصاروا يحسبون، وعن الرأي يبحثون. فماذا يحمل فال الصبية وهل يمكن ان تصير فيهم بلية. فقام العاملون، وهم لرأيهم عارفون.. ص ٨١».

الاطار الروائي

الاطار الروائي هو منظومة العلاقات داخل الرواية وضبطها في نسق عام، او ما يسميه البعض بالفضاء الروائي. تندرج تحته كل شبكة العلاقات الداخلية في النص، الافكار، الاحداث، الزمان والمكان واثرهما على الشخصيات والاحداث، وتفاعل الكل مع البيئة الاجتماعية.

يغتني الاطار بالخبرة والتجربة ويصقله المران وتحسنه المثابرة، وهو عدو، شبه دائم، لتجارب البدايات. ورغم اننا امام رواية بدايات، فان «ماري روز تعبر مدينة الشمس» تتجاوز الكثير من عثرات البداية، وتقيم معمار اطارها على اعمدة غير مكتملة، ولكنها، تبقى في حدود عالمها وممارسته، شهادة على زمن مر يتسرب من بين اصابعنا الى المجهول. وهي ـ بهذا المعنى ـ جديرة بالتحية.

جولين غرين

بين الرواية والقصة

تعرفت الاوساط الادبية العالمية، منذ فترة طويلة على جولين غرين، الروائي الكبير، الذي احتل مكانته المتفردة بين ابرز الروائيين المعاصرين، غير ان جمهور القراء ظل يجهل الى وقت قريب، غرين القاص.

ويعود سبب ذلك الى غرين نفسه الذي حجب هذه الموهبة عن قرائه بعد ان توقف عن نشر قصصه، منذ ان صدرت مجموعته القصصية (سائح على الارض) عام ١٩٢٧.

لذا اعتقد المتتبعون لاعماله بانه توقف عن كتابة القصة القصيرة ليتفرغ للابداع الروائي، الذي اجاد فيه فعلا، ولكنهم يكتشفون اليوم، وبعد مضي حوالي نصف قرن من امتناعه عن نشر القصة القصيرة، بان غرين لم يتوقف بتاتا عن تطوير موهبته القصصية، الى جانب كتابة الرواية، حيث صدرت له مؤخرا عن دار (سوي) الفرنسية مجموعة قصصية بعنوان (قصص تجلب الدوار) وتتضمن هذه المجموعة حوالي عشرين قصة قصيرة كتبها على مدى اربعين عاما، ابتداء من صباه وتدرج بها حتى كهولته، فجاءت اشبه ببيلوغرافيا حقيقية، عكس فيها غرين جوانب عديدة من حياته وما يدور حوله، ولكنها لا تخلو من روح الخيال الواسع.

ويكتشف القارىء في هذه القصص مفاجأة جديدة وهي ان جولين غرين ابن العشرين كان يكتب بنفس اسلوب غرين ابن الخمسين، برغم الفارق الزمني، مع الاخذ بعين الاعتبار تراكم الخبرة الادبية وتجارب الحياة القاسية التي عاشها غرين، والتي ساهمت في صقل موهبته الادبية، ويقول بهذا الشأن (بان غرين هو الذي صنع غرين).

النابغة الذبياني..

اطلالة على التراث الادبي العربي

شاعر القبيلة وسفيرها

بقلم: لوط مصطفى شناعة

توطئة:

الانسان كفرد في المجتمع لا بد له من اتصالات مع بقية افراد ذلك المجتمع، ويترتب على تلك الاتصالات ظهور علاقات بين الافراد من جهة وبين المجتمعات من جهة ثانية، سواء اكانت تلك المجتمعات على مستوى دول لها كيانها وحدودها ام كانت مدنا وقرى تتواصل فيما بينها.

واذا ما انتقلنا في الحديث عن العلاقات القائمة بين الدول في وقتنا الحاضر، لا بد لنا من التساؤل: من يقوم بمثل تلك الاتصالات؟ وبمعنى ادق من يمثل تلك الدولة لدى الدولة الاخرى؟ كي تتوطد الاواصر وتنشأ العلاقات بين الاطراف الكبرى في المجتمع؟.

الجواب: هو ذلك الرجل الذي ترسله الدولة الى دولة اخرى نيابة عنها، ليقوم بتمثيلها في المحافل الدولية: تتجسم فيه مقومات الرجل السياسي المحنك في نقل آراء الدولة التي يمثلها، والشخصية المعنية بذلك، هي ما يطلق عليها في الوقت الحاضر «السفير». ولا يتم تبادل السفراء الا بعد ان تتحسن العلاقات الدولية وترتفع مكانتها وجدواها الى مستوى التمثيل الدبلوماسي.

وكلمة «سفير» اليس لها جذور في اللغة توضح دورها ومعناها؟ بلى، فقد ورد في لسان العرب «باب الراء فصل السين» ما نصه: «السفير» الرسول المصلح بين القوم وجمعها سفراء، وقد سفر بينهم، بمعنى اصلح وفي حديث علي انه قال لعثمان: ان الناس استسفروني بينك وبينهم، اي جعلوني سفيرا، وسفرت بين القوم: اذا سعيت بينهم في الاصلاح.

البيئة الجغرافية واثرها على حياة القبائل.

تلعب البيئة الجغرافية دورا هاما في حياة الانسان، سواء اكان ذلك الانسان في بيئة قبلية ام بيئة حضرية راقية، وحتى يحافظ الانسان على حياته، لا بد له من السعي في كسب قوته، ويختلف ذلك السعي حسب اختلافات بيئية، فالبيئة الحضرية تكاد تكون فيها وسائل الكسب اوفر واخصب من البيئات الاخرى، ومن بين تلك البيئات، البيئة الصحراوية التي تؤمها القبائل رغم اتصافها بقسوة الحياة والصراع معها من اجل البقاء.

وحياة، مثل تلك الحياة الصحراوية تتسم بالغزوات والحروب الطاحنة فيما بينها، هي سجل لكفاح الانسان العربي في تلك البيئات الجافة، واشهر الحروب التي سجلتها كتب التراث العربي من ادب وتاريخ تحت اي اسم من الاسماء، هي حرب البسوس، وحرب داحس والغبراء، ولقد خصصنا هاتين الحربين بالذكر لامتداد فترة الحرب فيهما، حيث تعدت العشرين سنة وربما بلغت الاربعين.

ولم تقتصر تلك الاحداث على غزوات القبائل فيما بينها فقط، بل هناك احداث تجاوزت الرقعة القبلية الى ما جاورها من دويلات مصغرة في شمال الجزيرة العربية مثل دويلة المناذرة، ودويلة الغساسنة، وما كان ينطوي تحت ظلهما السياسي من قبائل وبطون، وحتى تحافظ كل من تلك الدويلتين على كيانها السياسي، ارتبطت بعلاقات سياسية مع دولة اكبر وتحالفت مع قبائل اخرى على مبدأ التحالف القبلي الذي كان سائدا آنذاك، فقد ارتبطت دويلة المنادرة مع دولة الفرس، ودويلة الغساسنة مع دولة الروم وجرت كل منهما احلافا قبلية تنضوي تحت ذلك اللواء السياسي بدافع الحرص على نفسها، ولتتمكن من العيش تحت كنف وظل تلك الدولة السياسي.

هكذا كان حال القبائل العربية في شمال الجزيرة العربية، صراع وغزو من اجل البقاء حياتيا وسياسيا.

وقد لعب الشعراء في تلك القبائل دورا هاما في تنشيط تلك الغزوات او الحث عليها، او محاولة تجنب حدوثها، كما كان يفعل النابغة الذبياني مع قبيلته او حلفائها. «فقد عني النابغة بسياسة قبيلته في حربها وسلمها وتحالفها مع سائر القبائل، يقول قولها ويشفع لها في بلاط الغساسنة والمناذرة متقلبا في ولائه بين هذين البلاطين طلبا للحظوة التي كان يغدقها عليه ملوكهما لتأليفه اليهم والافادة من شعره في بث دعوتهما بين القبائل والتغني بمجدهما السياسي والحزبي.

التحالف بين القبائل.

كانت القبيلة في العصر الجاهلي تمثل نظاما سياسيا مصغرا، بحكم المنطقة التي تثبت فيها مؤقتا، وهي اشبه ما تكون بدويلة بدائية، يخيم عليها نظام قبلي تتمثل فيه تقاليد وعادات موحدة، ويربطها رابط العصبية القبلية «وذلك ان العربي لم يستخدم جنسيته ليكون على اساسها وحدة شاملة تتناول عشائره جميعا فيصبح ذا شعب او دولة رئيسية، وانما كان يعيش في افق ضيق غالبا هو القبيلة التي انطوت عليه وفني فيها، فحصرت افقه ورسمت له عصبيته، وكانت له كالدولة للرجل المتمدن الحديث، وصارت الوطنية العربية الشمالية وطنية قبلية لا جنسية».

وكما ان لكل اسرة ربا كذلك للقبيلة شيخ او زعيم، يتم اختياره، بحدس وفطنة من الجميع، لذا يشترط في شيخ القبيلة القدرة على القيادة وكبر السن والخبرة الواسعة المديدة، والتجربة المتجددة، ويتعاون مع ذلك الشيخ مجموعة من الشخصيات تساعده على تسيير شؤون القبيلة، ومن بين تلك الشخصيات الشاعر القوال، الذي يمثل ارقى الطبقات الاجتماعية القبلية كذلك الخطيب المفوه، والفارس المقدام، والكاهن او الرجل الروحي للقبيلة.

واهم الروابط التي كانت تشد ازر افراد القبيلة وتجعلهم وحدة متراصة هي رابطة العصبية التي كانت تمثل روح القبيلة وشريانها الذي يغذي ابناءها حب الفناء من اجل القبيلة، حيث لا يجوز للفرد ان يخرج على نظام القبيلة المجمع عليه، ومصداق على ذلك قول دريد بن الصمة:

وهل انا الا من غزية، ان غوت
غويت وان ترشد غزية ارشد

هذه حال الاواصر التي تربط افراد القبيلة فيما بينها، ولكن هل تبقى القبيلة في معزل عن بقية القبائل؟ الجواب، لا لأن الفرد لا يمكن له ان يعيش بمعزل عن بقية الافراد «فالانسان مدني بالطبع» اذ لا بد له من نظام يرتبط به، وكذلك القبيلة بحاجة الى نظام يربطها بالقبائل الاخرى، لان ضروريات الحياة القبلية المتنقلة اقتضت ذلك، هذا النظام هو ما يعرف بالتحالف فيما بين القبائل، وهو مظهر اجتماعي تحتمه الضرورة الحياتية في البوادي فقد تضطر القبيلة الى تغيير موقعها نتيجة ظروف طبيعية قاسية، بحثا عن الماء والكلأ، وهذا يسبب كثيرا من الاحداث بين القبائل المجاورة وللتاخمة، كما يؤدي الى غزو او حرب ضروس تستمر سنين عددا، كما هي الحال في حرب البسوس وداحس والغبراء وايام الحرب بين القبائل التي تسمى بأيام العرب.

نعود الان الى التعرف على حلفاء «ذبيان» من القبائل فقد كانت تتجاور مع عدد من القبائل في منطقة نجد مثل: عبس، فزاره، بني اسد، هوازن، تميم، وضبة والرباب، وكلها قبائل متاخمة لبعضها بعضا، تلك المتاخمة التي تحتم وجود مصالح مشتركة قد تؤلف فيما بينها احيانا او تباعد احيانا اخرى، وهذه التحالفات ورد ذكرها في اكثر من موضع عند المؤرخين لاحداث الجاهلية، ففي دائرة المعارف الاسلامية ورد ما نصه «فقد استضافت عامر عبسا فانحازت ذبيان الى تميم مع بني اسد وكانوا احلاف ذبيان، أما ضبة والرباب، فكانا احلاف تميم، وانقضت هذه الاحلاف يوم جبلة الذي يؤرخه «كوسان دي بيرسيفال» في عام ٥٧٩ م.

نخلص مما سبق الى امرين هامين هما: كان التحالف غير ثابت الاركان بسبب تغلب الظروف الحياتية عند القبائل كذلك نتعرف الى حلفاء ذبيان وهي: تميم، اسد، ضبة، الرباب، وكان بنو اسد اكثر الاحلاف التصاقا ببني ذبيان، وهذا ما يثبته النابغة في شعره الذي يتعلق ببني اسد يقول:

فهم درعي التي استلأمت فيها
الى يوم النسار وهم مجني
وهم وردوا الجفار على تميم
وهم اصحاب يوم عكاظ، اني
شهدت لهم مواطن صادقات
أتينهم بود الصدر مني

ومن القبائل التي اشتهرت بعظمتها وقوتها في تلك المناطق قبيلة غطفان، وبنو عامر، تلك القبيلة التي تشير كتب التاريخ الى وجود عداء مستحكم بينها وبين بني ذبيان، حيث يشير النابغة الى انتصارات قبيلته على بني عامر مفاخرا ومذكرا اعداءه يقول:

يارب ذات حليل قد فجعن به
ومؤتمين وكانوا غير ايتام
لا تزجروا مكفهرا لا كفاء له
كالليل، يخلط أصراما بأصرام
تبدو كواكبه والشمس طالعة
لا النور نور ولا الاظلام اظلام
الخيل تعلم انا في تجادلها
عند الطعان اولو بؤس وانعام
كم غادرت خيلنا منكم بمعترك
للخامعات اكفا بعد اقدام
ولوا كبشهم يكبو لجبهته
عند الكماة صريعا جوفه دام

وعن علاقة غطفان بملوك الحيرة فقد اشار اليها الدكتور محمد زكي العشماوي في كتابه النابغة الذبياني نقلا عن الاغاني ما نصه «وكان زهير يتمتع بقلب ملك، وقد انجبت له امرأته تماضر ابنة عمر بن شريد من قبيلة سليم خمسة ابناء وهم شأس وقيس وحصين وحارث ومالك،

وقد استطاع زهير ان يعقد حلفا مع ملوك الحيرة الذين كان سلطانهم ينتشر حينئذ في نجد، ولقد اضفى اليه هذا التحالف قوة الى قوته، وقد تزوجت ابنة له اميرا لخميا وهو النعمان بن المنذر.

هذه اشارة مفصحة عن وجود علاقة حميمة تربطها اواصر النسب والمصاهرة بين ملوك الحيرة وغطفان، تلك العلاقة التي حرص عليها النابغة واعتز بها ولخضع نفسه وشعره للابقاء عليها.

الدور السياسي الذي لعبه النابغة كما يصوره شعره.

ان المتتبع لشعر النابغة يرى فيه مواقف كثيرة من الاستعداد للصلح وتهدئة النفوس وكل ذلك في سبيل السلام والمحافظة على قبيلته التي ينتمي إليها. وقد كانت تلك السياسة نابعة من نفسه، خاصة بعد انتهاء حرب دلعس والغبراء وما كان فيها من عداء ذبيان لعبس، وعداء ذبيان لعامر، وجرت حروب كثيرة بين عامر وغطفان، ولعب الشعر دورا هاما في هجاء الخصوم والأعداء، حتى أن جماعة من بني عامر هجت النابغة خاصة «عامر بن الطفيل»، وكان قوم النابغة قد تصدوا لهذا الهجاء ولكن النابغة الذبياني كان كما تقول الرواية متغيبا عند ملوك غسان، فلما علم بهجاء القوم له، وانهم افحشوا في هذا الهجاء لام قومه.

ثم بسياسة الشيخ المحنك، وحديث المجرب الحليم الذي يسقط على خصمه صفة الجهل والخطأ، قال النابغة شعرا يصف تلك السياسة وذلك الاسلوب الذي اتبعه في الرد على الخصم.

فان يك عامر قد قال جهلا
فان مظنة الجهل الشباب
فكن كأبيك أو كابي براء
توافقك الحكومة والصواب
فلا تذهب بحلمك طاحنات
من الخيلاء ليس لهن باب
فان سوف تحلم او تناهى
اذا ما شبت او شاب الغراب

هذا موقف صائب من رجل حكيم تجاه طيش الشباب، يحسمه النابغة لصالحه، وكثيرا ما كان يتدخل بشعره لإنقاذ مصلحة القبيلة نتيجة تصرف احمق، لو رعونة طائشة من شاب تجللت نفسه بطفرة الشباب وخيلائهم.

فاذا شاءت الظروف أن يحقق الانسان نصرا يوما ما، فلا يغتر باستمرارية ذلك النصر، وهذا ما دفع «حصن بن حذيفة الفزاري» بالتعاون مع حي من بني اسد، حيث اتفقا على مهاجمة الغساسنة ولكن كانت الدائرة عليهم، وهنا نشاهد الشعر السياسي الموجه من رجل بمثابة سفير عند الغساسنة، حيث قال النابغة متبعا، اسلوب العتاب في شعره امام الحارث بن ابي شمر الغساني، ينطق باسم قبيلته حتى يكلمه في اسرى بني اسد «حلفائه» وبني فزارة ويمحو موقف حصن بن حذيفة، وقد تم له ذلك واطلق سراح الاسرى بفعل الشعر السياسي الذي انشده النابغة.

اني كأني لدى النعمان خبره
بعض الأود حديثا غير مكذوب
بأن حصنا وحيا من بني اسد
قاموا، فقالوا: حمانا غير مقروب
ضلت حلومهم عنهم وغرهم
سن المعيدي في رعي وتعزيب
قاد الجياد من الجولان قائظة
من بين منعلة تزجى ومجنوب

هكذا تمكن النابغة باسلوب المعاتب والمادح في أن واحد من اطلاق سراح الاسرى، وكثيرا ما كان يلعب دور الناصح المرشد للقبيلة وهو العارف بمواطن القوة عند القبائل تارة وعند الغساسنة تارة اخرى، فها هو ينهي قبيلته عن الاعتداء على واد اسمه «ذو أقر» ذلك الوادي الذي حماه «النعمان بن الحارث الغساني»، يقول.

لقد نهيت بني ذبيان عن اقر
وعن تربعهم في كل اصفار
فقلت يا قوم ان الليث منقبض
على براثنه للوثبة الضاري

وكما اسلفت، فلم تكن نصائح النابغة لقبيلته بل هناك نصيحة للملك الغساني الذي يعيش في كنفه الشاعر نفسه، ولكن لا مانع من اسداء النصح من اجل القبيلة ولو كلف الغالي من نفس الشاعر، وها هو ينهى النعمان بن الحارث الغساني عن الاعتداء على بني «حن بن جذام» وهم من بني عذره فقد أراد ذلك الملك الغساني ان يعتدي عليهم لاخضاعهم وحينما ابى النصيحة بعث النابغة الى قومه يخبرهم بالغزو المنتظر ويامرهم بان يمدوا يد العون والمساعدة لبني «حن» ضد الغساسنه حتى تحقق لهم النصر، يقول:

لقد قلت للنعمان لما رأيته
يريد بني «حن» بنقرة صادر
تجنب بني حن فان لقاءهم
شديد وان لم تلق الا بصابر
عظام اللهى اولاد عذرة انهم
لهاميم يستلهونها بالجراجر
هم منعوا نخل القرى من عدوهم
بجمع شديد كيده للمكاثر

اذا كان التحالف بين القبائل حاجة ماسة فان الحفاظ على ذلك التحالف اكثر ضرورة والحاحا ولكي يبقى الحلف قويا وطيدا بين المتحالفين فان الواجب على المتحالفين ان لا يقعا فريسة للاراء الضارة بذلك الحلف فقد حاولت بنو عامر «اعداء الحلف الذبياني وبني اسد» ان تفسخ العلاقة القائمة بين بني اسد وبني ذبيان فقد جاء في «موسوعة الشعر العربي» ما نصه: «كانت بنو عامر قد بعثت الى حصن بن حذيفه وعيينه بن حصن ان اقطعوا حلف ما بينكم وبين بني اسد والحقوهم ببني كنانه ونحالفكم فنحن بنو ابيكم فلما هم عيينه بذلك قالت له بنو ذبيان: اخرجوا من فيكم من الحلفاء نخرج من فينا فأبوا فقال النابغة لزرعة بن عمرو العامري؛ قالت بنو عامر خالوا بني اسد

يا بؤس للجهل ضرارا باقوام
يابى البلاء فلا نبغي بهم بدلا
ولانريد خلاء بعد احكام
فصالحونا جميعا ان بدا لكم
ولا تقولوا لنا امثالها عام

ان حرص النابغة على بقاء التحالف يدل على ذكاء وفطنة وحنكة سياسية هي الاحساس بالضعف في حالة التفرقة، فالتفرقة لا تثمر الا ضعفا وتفككا، فحلف بني اسد مع ذبيان قديم، وكان يزداد متانة كلما وقف النابغة بجانبه مع شعره، منا فما عن للصلحة الاجتماعية الناتجة عن ذلك التحالف، وهذا ما كان حاصلا من جراء التقارب الودي ما بين بني اسد من جهة وبين المناذرة من جهة ثانية، ويشهد على ذلك قدوم امرىء القيس على المناذرة قاصدا النجدة بابن عمته «عمرو بن المنذر» لقتال بني اسد قاتلي ابيه فقد ورد في الاغاني ما نصه: وقال ابن السكيت، حدثني خالد الكلابي، ان امرأ القيس لما اقبل من الحرب على فرسه الشقراء لجأ الى ابن عمته عمرو بن المنذر وامه هند بنت عمرو بن حجر بن أكل المرار وذلك بعد قتل ابيه واعمامه، وتفرق ملك اهل بيته، وكان عمرو يومئذ خليفة لابيه المنذر «ببقة» وهي بين الانبار وهيت، فمدحه وذكر صهره ورحمه وانه قد تعلق بحباله ولجأ الى ... فأجاره ومكث عنده زمانا، ثم بلغ المنذر مكانه عنده فطلبه وانذره عمرو فهرب حتى اتى حمير».

من النص السابق تتضح لنا الخيبة التي مني بها امرؤ القيس عند أصهاره في محاربة بني اسد، وكيف يتخلى المناذرة عن حلف بني اسد وهم الذين اشتركوا معهم في حربهم ضد الغساسنة؟ وفي هذا الصدد نذكر التحليل الذي يقدمه الدكتور محمد زكي العشماوي في كتابه «النابغة الذبياني» ما نصه «ان امرأ القيس لم يستطع ان يأخذ بثأرة عن هذا الطريق، بل كان يخذله للمنذر مرة بعد اخرى، بل ويتوعده بالحرب والقتال، ولعل ما بين المنذر وبني اسد من تحالف وصداقة، ولعل ما رأيناه من اشتراك الاثنين في حرب ضد الغسانيين كان يمنع المنذر ان يمد لامرىء القيس يد للساعدة حتى لا يعرض نفسه لخصومة بني اسد وهم حلفاؤه»

موقف اخر للنابغة يمثل قمة السياسة التي اتخذها ضد مفسدي الاخلاق ذلكم هو موقفه ضد «عيينة» الذي سعى بمحاولة ثانية للافساد بين بني اسد وذبيان، وهذا للوقف لاحظناه مع بني عامر ويتجلى ذلك الحرص من النابغة على بقاء التحالف قائما في قصيدته المشهورة بعنوان (غشيت منازلا)، «والتي تمثل وجها من اوجه السياسة القبلية التي كان يدأب النابغة على خدمتها في شعره».

يقول النابغة:

أتخذل ناصري وتعز عبسا
ايربوع بن غيظ للمعن
كأنك من جمال بني اقيش
يقعقع خلف رجليه بشن
تكون نعامة طورا وطورا
هوي الريح تنسج كل فن
اذا حاولت في اسد فجورا
فاني لست منك ولست مني

ثم يسترسل في مدح بني اسد وتمجيد بطولاتهم، يقول في نفس القصيدة:

فهم درعي التي استلأمت فيها
الى يوم النسار وهم مجني
وهم وردوا الجفار على تميم
وهم اصحاب يوم عكاظ اني
شهدت لهم مواطن صادقات
أتينهم بود الصدر مني
وهم ساروا لحجر في خميس
وكانوا يوم ذلك عند ظني
وهم زحفوا لغسان بزحف
رحيب السرب ارعن مرجحن

الخاتمة:

مما تقدم، نخلص الى نتيجة مصغرة وثابتة وهي: ان القبيلة في العصر الجاهلي كانت تمثل مجتمعا مصغرا، له رئاسته وخواصها المتعلقة فيها، واذا ما نظرنا الى اصول ذلك المجتمع رأينا فيه طبيعة للكان ولو انها كانت مرحلية انتقالية، كذلك تكوينها البنيوي المكون من الاسر المتعددة، والقوة والارادة، اضافة الى مجلسها الاستشاري - ان صح هذا التعبير - الذي يساعد شيخ القبيلة في تسيير امورها كل ذلك يدفعنا الى القول: ان الشعر السياسي كان مصاحبا للمجتمعات منذ عصر الجاهلية، فكان الشاعر يلقي بثقله الشعري في ميزان القبيلة، يخدمها ويدافع عنها في شتى الميادين ويغني من اجلها، هكذا - في تصورنا - عاش النابغة شاعرا سياسيا ناطقا باسم القبيلة في المناحي المتعلقة بشؤونها، كي تبقى القبيلة قوية نشطة في ذلك المجتمع القبلي المتصارع من اجل البقاء.

حرب فلسطين ١٩٤٧-١٩٤٨

الرواية الرسمية الاسرائيلية «٢»

ترجمه عن العبرية: احمد خليفة

قدم له: وليد الخالدي

راجع الترجمة: سمير جبور

منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية «صدر عام ١٩٨٤»

وكان حوالي ٢٦ الفا من شباب الييشوف وشاباته خدموا في الجيش البريطاني في اثناء الحرب العالمية الثانية. وقد اكتسب هؤلاء خبرة عسكرية وتنظيمية رفيعة، وعند انتهاء الحرب تم استيعابهم في الهاغاناه من خلال قوات الحراسة في المستعمرات او في قوات الميدان في المدن. وفي صيف ١٩٤٥ ضمت الهاغاناه الى تشكيلاتها «الحرس المدني»، وكان تشكيلا «شرعيا» انشيء في بداية سنة ١٩٣٨ في اطار البلديات للمساهمة في المهمات شبه العسكرية مثل الدفاع المدني والعناية بالمهاجرين والمحافظة على النظام. كذلك انضمت شراذم من الاناث الى صفوف الهاغاناه لدى انشائها. لكن لم توكل اليهن مهمات معددة. وقد تدربن على استخدام السلاح وعلى الاسعاف الاولي وعهد اليهن بنقل الاسلحة من مكان الى اخر. واصطدمن، احيانا كثيرة بنظرة استخفاف وعدم ثقة. وفي احداث ١٩٣٦ شاركت الاناث من الاعضاء في الحراسة، ومع نمو الهاغاناه احتلت الانثى مكانا محترما في الخدمات الطبية وخدمات الاتصال والاشارة.

وفي عام ١٩٤٣ تقرر ان تشكل الاناث ثلث القوة الدفاعية في كل موقع. وبذلك امكن تحرير قسم من قوات الهاغاناه الذكور للالتحاق بسلاح المدرعات. وبلغ عدد الاناث الاعضاء عشية حرب ١٩٤٨، ١٠ الاف من اصل ٥٠ الف عضو تقريبا.

وحتى عام ١٩٣٦ لم يكن هناك عناية خاصة بالشبيبة سوى الاهتمام ببعض التقاليد الطقوسية، فقد كان الفتى حين بلوغه سن الثالثة عشرة وبداية ممارسته الشعائر الدينية يتلقى مسدسا هدية في هذه المناسبة، وادى صراع الهاغاناه ضد منظمتي ليحي وايتسل الى التنافس على كسب الشبيبة، فأنشئت منظمة التربية البدنية الشرعية والغادناع[١] غير الشرعية.

في كانون الاول «ديسمبر» ١٩٤٧ باتت كتائب البلماح[٨] الاربعة تضم ١٢ سرية مدربة. ووصل عدد اعضائها الى ٢١٠٠ شخص في الخدمة الفعلية و ١٠٠٠ شخص في الاحتياط. وكان ثلث الاعضاء من النساء، وكان للبلماح دور كبير في الهجرة اللاشرعية ومرافقة السفن وانزال المهاجرين. كما شارك في الاستيطان الاحتلالي وفي تخريب السفن المعدة لطرد المهاجرين. كذلك قامت قوة «النوطروت» (٩) منذ البداية على اساس تعاون بريطاني - يهودي. ولم يلغ البريطانيون هذه القوة، وتحديدا شرطة المستعمرات العبرية، على الرغم من معرفتهم ان شرطة المستعمرات استخدمت منذ البداية غطاء وتمويها لنشاطات الهاغاناه، وان جهاز الشرطة وقيادته كانا مرتبطين بقيادة الهاغاناه. وتكونت قوة الخفارة اليهودية من لوائين، لواء شرطة المستعمرات العبرية ولواء خفراء يخدمون في الشرطة في معسكرات الجيش البريطاني.

كان من نشاطات الهاغاناه المهمة اقامة «دائرة المستعربين». وترجع هذه الدائرة في نشأتها الى فترة التعاون مع الجيش البريطاني لمواجهة اية سيطرة نازية في الشرق الاوسط. وبعد حل هذه الدائرة اعيد تنظيمها عام ١٩٤٣، ووصل عدد افرادها الى ٣٣ شخصا. وكانت مهمة هؤلاء الظهور متنكرين كعرب في التجمعات العربية لاغراض جمع للعلومات، حيث كان يرسل للستعرب الى مناطق مختلفة من البلد والى المساجد والمهرجانات والاجتماعات وعند الضرورة يرسل في جولات استطلاعية في شرق الاردن وسوريا.

٢ - الهجرة غير الشرعية: كانت الهجرة غير الشرعية مصدرا اضافيا عزز قوة الييشوف البشرية والعسكرية ايام الحرب. وفي الفترة الفاصلة ما بين قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين وبين قيام دولة اسرائيل تطور، على نحو واسع، اسلوب الهجرة بواسطة الوثائق المزورة. وقد اعطي معظم هذه الوثائق لاشخاص على انها اوراق تخص رعايا من «ارض - اسرائيل» عائدين الى بلادهم. وقد نشطت دوائر الوكالة اليهودية في اوروبا لتنظيم عمليات نقل المهاجرين الى فلسطين. فاجتمع في باريس يوم ١٩٤٨/٢/٢٩ اعضاء البعثات التابعة لـ «ارض - اسرائيل» وقرروا دعوة كل شاب وشابة ما بين ١٧ - ٣٢ سنة الى الاستعداد لهجرة فورية منظمة الى فلسطين. وتم تأليف لجان تجنيد محلية، وانشئت قاعدتان للهجرة في مرسيليا وايطاليا. وكان هناك ٨ معسكرات في جنوبي فرنسا لاستيعاب المهاجرين، و ٨ معسكرات اخرى في ايطاليا لشؤون التدريب. وبين اذار «مارس» وتموز «يوليو» ١٩٤٨ غادر الى فلسطين ٧٤٦٧ مجندا من مرسيليا و ٢٦٤٦ من ايطاليا و ٢٨٢٦ من دول الدانوب والبلقان في ٣ سفن يوغوسلافية. والجدير بالذكر ان يوغوسلافيا ساهمت في نصيب وافر في تسهيل اعمال الهجرة غير الشرعية. وكان البريطانيون يصرفون البصر عن عمليات الهجرة اليهودية اللاشرعية التي كانت تجري على نطاق واسع عبر الموانيء الفلسطينية وقد وصفت صحيفة Spectator الانكليزية اجواء المهاجرين الجدد في ربيع سنة ١٩٤٧ كالتالي: «في الطرقات تسير مجموعات من الشبان اليهود يغنون اناشيدهم الوطنية «.... حقائب الظهر والسراويل القصيرة والكبرياء والشعر الاشقر. كل شيء كما كان في المانيا - هتلر «.... لقد اتت الفاشية الى ارض - اسرائيل والشاب اليهودي يمكن ان يكون اخطر من جندي الصاعقة النازي».

٣ - موقف العرب من الهجرة غير الشرعية: كان موقف العرب من حركة الهجرة غير الشرعية نموذجا لسلوكهم خلال سنوات ١٩٤٦ - ١٩٤٨. فقد ساد الجمهور العربي الاحساس بأن قوات الشرطة والجيش وسفن الاسطول البريطاني تقوم بعملها باخلاص في مراقبة الشواطيء وفي منع الهجرة، وكانت المعارضة العربية لكل هجرة يهودية حادة جدا الا انها لم تكتسب اي تعبير عملي. وفي هذا المجال كتبت صحيفة «فلسطين» في نهاية شهر اذار «مارس» ١٩٤٦: «خلال ٤٨ ساعة وصلت سفينتان تقلان مهربين الى شاطيء الامان ونزل منهما شبان مدربون يحملون لافتة كتب عليها - نحن مهاجرون غصبا عنكم ورغم انوفكم - وبدأ اليهود جمع الاموال لشراء سفن أو استئجارها لنقل المهاجرين الى فلسطين. ان هذا عمل خطر جدا. ولا نعلم ما اذا كانت حكومة لندن تقدر نتائجه الصعبة ومدى خطورته. ولا يفهم العرب لماذا لا يعتبر هؤلاء المهاجرون اشخاصا اجتازوا الحدود بصورة غير شرعية ولا يعادون الى المكان الذي جاؤوا منه. وحذرت صحيفة «فلسطين» من المؤامرة الانكليزية اليهودية الهادفة الى تجميع الشبان اليهود المدربين من اجل خلق اكثرية في مواجهة عرب البلد ومن ثم اقامة الدولة العبرية وبعد ذلك تأتي مغادرة العرب مساكنهم في البلد.

ب - المجتمع الفلسطيني: بلغت نسبة فئة الاعمار ٢٠ - ٤٤ سنة بين العرب ٣٨٪ وبلغ عدد الاشخاص للنتمين الى هذه الفئة عام ١٩٤٨، ٣٨٥ الف شخص بينهم ٢٠٠ الف من الذكور، في حين بلغ عددهم بين اليهود ٢٨٤ الفا بينهم ١٤٧ من الذكور. ويلاحظ انه بالرغم من كون السكان اليهود يمثلون ثلث مجموع السكان في فلسطين - حسب الكتاب - فأن نصيبهم من الاشخاص المنتمين الى فئة الاعمار ٢٠ - ٤٤ سنة كان ٤٢٪. ويمكن تفسير ذلك بكون المجتمع الفلسطيني مجتمعا مستقرا تتواجد فيه فئات الاعمار جميعها بطبيعة الحال. اما التجمع اليهودي فلم يكن اكثر من تجمع للمهاجرين حيث يتم انتخابهم من فئات الشباب عموما ويرسلون الى فلسطين. ولان الرغبة في الهجرة لدى كبار العمر من يهود اوروبا اقل نسبيا والحاجة اليهم في الييشوف تصبح اقل ايضا.

تزايد في اوساط الجمهور العربي، خلال سنوات الحرب العالمية الثانية، نفوذ الاستقلاليين والعناصر للعتدلة التي انتهجت سبيل النضال الاقتصادي ضد الاستيطان اليهودي. وتمحور نشاطها حول «صندوق الامة» الذي أسسه احمد حلمي باشا، وبرز في الايام الاخيرة للحرب موسى العلمي الذي كان مدعيا عاما في جهاز القضاء الرسمي واستقال من منصبه ليكرس نفسه للنشاط السياسي. ومع انشاء جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ انتخب العلمي ممثلا للأحزاب العربية في فلسطين لدى الجامعة، وانشأ، بمساعدتها، مكتبي دعاية في لندن وواشنطن ومكتبا رئيسا في القدس ترأسه احمد الشقيري. وبرز في لندن ادوار عطيه. وتحملت الدول العربية ميزانيات المكاتب. وعندما تعزز مركز العلمي افتتح مشروعا منافسا لـ «صندوق الامة» عرف باسم «المشروع الانشائي» وهدف هذا المشروع المحافظة على الاراضي العربية وادخال اساليب زراعية حديثة لرفع مستوى الحياة في القرية العربية.

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية تجدد العمل لاقامة «الهيئة العربية العليا». وقد مال آل الحسيني الى رفض هذا الامر في البداية. ولكن في ١٩٤٥/١١/٢٠ اقيمت الهيئة من ١٢ عضوا بينهم ٥ من آل الحسيني وعضو واحد لكل حزب من الاحزاب العربية، واثنان محايدان هما: موسى العلمي واحمد حلمي باشا. وفي المقابل تم تشكيل «الجبهة العربية العليا» كتكتل مضاد للهيئة العربية العليا وانضم اليها الشيوعيون العرب الذين كان خطهم السياسي يدعو الى الاتفاق مع اليهود من اجل التوصل الى اخراج بريطانيا من فلسطين.

وحينما كان اليهود يجلبون المهاجرين غير الشرعيين ويهاجمون مخافر الشرطة، كان العرب غير مبالين بهذه الامور. ويعزو الكتاب اسباب ضبط النفس الذي ابداه العرب في تلك السنوات الى التالي:

- تمسك السياسة البريطانية بسياسة الكتاب الابيض.
- الدعم المكشوف والخفي من الدول العربية التي علق عليها الفلسطينيون آمالا كبيرة.
- التخوف من اثارة ردود فعل يهودية قبل الاستعداد لذلك.
- الصراع الداخلي بين انصار المفتي وبين مناوئيه.

وقد اندرجت عدة احداث في مناخ الصراعات العربية الداخلية هذا، فاغتيل في ١٩٤٦/١١/٢٣ فوزي درويش الحسيني الذي اسس مجموعة «فلسطين الجديدة» والذي اقام صلات بأوساط عصبة التقارب والمشاركة اليهودية - العربية، التي اسمها «بريت شالوم»[١٠] و «هاشومير هاتسعير»[١١] وفي ١٩٤٧/٩/١٢ اغتيل في حيفا زعيم اتحاد العمال العربي سامي طه. وقيل عنه انه قال في خطاب له. قبل ايام من اغتياله: «سواء كان لليهود في البلد كثرة او قلة فسيتوجب علينا التعاون معهم. ومن الافضل ان نبدأ التفكير في ذلك في وقت مبكر».

في سنة ١٩٤٥ انسحبت افواج من الكشافة العرب من المنظمة الرسمية للكشافة، التي كانت قائمة في اطار التعليم الحكومي، وانشأت اتحادا قطريا بقيادة فوزي النشاشيبي. وفي السنة نفسها ظهرت منظمات شبه عسكرية للشبان مثل «النجادة» التي اسسها المحامي محمد نمر الهواري في كانون الاول «ديسمبر» ١٩٤٥ وكانت هذه المنظمة غير حزبية وكان مركزها في يافا ووصل عدد افرادها في صيف ١٩٤٦ الى ٢٠٠٠ رجل. وفي مقابل ذلك انشأ انصار المفتي منظمة كشفية اخرى هي «الفتوة» ترأسها كامل عريقات، وهو ضابط سابق في شرطة القدس. وكانت العلاقة بين المنظمتين متوترة ولم تنجح محاولات توحيدهما.

هذا العرض السريع ينبيء بمدى هشاشة وضع العرب في فلسطين ازاء الاستعدادات العسكرية والتنظيمية التي كان يطورها الييشوف العبري. ويبدو ان الثقة بسياسة «الكتاب الابيض» البريطانية والاستكانة الى مساعدة الدول العربية كانتا من العوامل الهامة في التراخي الفلسطيني، والتي سمحت للصراعات الداخلية في ان تضعف تماسك الجبهة الداخلية. واضافة الى ذلك، برز العديد من الظواهر الخطيرة في تلك الفترة مثل استمرار الكثيرين في بيع الاراضي لليهود وفي خرق انظمة المقاطعة وفي مساعدة المهاجرين اليهود غير الشرعيين.

ج - اليهود عشية حرب ١٩٤٨:

١ - الحالة العامة: اوكلت الى الهاغاناه، فور صدور الكتاب الابيض سنة ١٩٣٩، مهمة النضال ضد البريطانيين. وكان هذا النضال محدودا ولم يكن هدفه الدخول في مواجهة عسكرية مع البريطانيين، وانما ابداء عدم خضوع اليبشوف لسياسة الكتاب الابيض. واعتبر اليهود، في تلك الفترة، ان نوايا البريطانيين لم تكن واضحة تماما من المشروع الصهيوني، وشككوا في اعلان بريطانيا في ١٩٤٧/٩/٢٦ عزمها على سحب قواتها من فلسطين، اذ «تكشفت فيه خفية لترك البلد في حالة من الفوضى والاضطراب حتى يتوق السكان الى الحكم البريطاني. وربما يطلب جزء منهم بقاء البريطانيين». وزاد هذا الرأي يقينا ما حصل في باكستان اثر تقسيم الهند عام ١٩٤٧. فنشبت حروب دامية بين الهندوس والمسلمين، واضطرت الباكستان، في نهاية الامر، الى طلب المساعدة من بريطانيا، وكان هناك افتراض ان البريطانيين يريدون تكرار قضية باكستان ايضا في فلسطين، او ان يتركوا البلد في حالة فوضى كي يضطر الطرف الاضعف - اليهود - في الحرب الاهلية التي ستنشب الى طلب مساعدة البريطانيين وعودتهم كمخلصين ومنقذين.

في عام ١٩٤٧ ساد القيادة الصهيونية في فلسطين رأي يقول ان انهاء الوجود الانكليزي بات ضرورة من اجل استكمال السيطرة على فلسطين وفي هذا المجال اعلن بن غوريون في ١٩٤٧/٨/٢٦: «علينا ان نبذل كل الجهود السياسية لابعاد الحكم البريطاني بأسرع ما يمكن ومن دون ادنى تحفظ «..... فلا يبقى له اثر في ارض - اسرائيل. ان خروج بريطانيا من البلد يحتمل ان ينجم عنه فراغ عسكري واذا لم تملأه قوة يهودية فمن المحتمل ان تملأه قوات معادية لليشوف». وفي نيسان «ابريل» ١٩٤٨ قال يسرائيل غاليلي «ما دام البريطانيون في البلد فان استقلالنا السياسي يتأجل، وربما يفشل. لانه مع استمرار بقائهم هنا سيستمر الحصار على الموانيء ويحول دون تدفق الهجرة وارساليات الاسلحة والمواد الحربية وفي ربيع ١٩٤٧ نقلت بريطانيا مشكلة فلسطين الى الامم المتحدة، مما وضع الهاغاناه امام وضع جديد تماما. «اصبحت الهاغاناه تتهيأ للصمود في مواجهة العالم العربي وفي مواجهة الدول المجاورة التي تمتلك جيشا نظاميا». وكان السؤال الاساسي الذي واجهه بن غوريون هو: «لو ان انكلترا غادرت البلد واضطررنا الى مواجهة العرب فهل نستطيع الصمود واذا كان الجواب نعم فما هو الثمن الذي سندفعه؟».

يتبع

الرائحة
قصة قصيرة

بقلم: موسى اصبيح

يصر هذا الوجه المتجلد على الحصول على مبتغاه، لا تنطبق شفتاه المتشققتان، والكرة البيضاء الصغيرة لا تنفك بينهما تتطاول وتتقطع.

يرتفع صراخه قائلا:

ـ الله يخليك، حرثت الارض، وزرعتها، والزرع طالع، وكلها شهرين.. ثلاثة.. ونحصد.

انه لا يعيره اهتماما..

لقد اشترى قطعة الارض هذه بعد طول تخطيط وتدبير، وزرعها هذا الوجه المتجلد بعد استئجارها من المالك الاول، هذه الارض تمناها من سنين، ظل يداور ويحاور، حتى اوقع صاحبها في الشرك، واخذها بثمن بخس، الان يستطيع ان يفرزها الى قطع، ينفذ مشروعه المعماري على جزء، ويبيع الباقي بعد ذلك باسعار ممتازة..

ولكن هذا الرجل طلع عليه من تحت الارض..

تنفجر الكرة البيضاء بين شفتيه المتشققتين.. ويقف:

ـ ماذا تقول يا سيد سمير؟!

اقول ان المشتري لا ينتظر شهرين.. او ثلاثة.

يتشاغل (سمير الطويل) بالنظر الى لوحة امرأة شبه عارية على الجدار، وبلا اهتمام ينظر للرجل..

هذا الوجه المتجلد، وعظامه البارزة كأنها دفعت عنوة في كيس جلدي، لا يعلم ان الوقت.. يعني المال..

لا تنفك شفتاه السوداوان عن الانفراج والانطباق، ينتابه ضيق فيحاول انهاء الموقف:

ـ لا تكثر من الكلام.. كل هذا.. تقوله للذي اجرك.. وباع الارض.

قلنالك، الرجل سافر.. يا رجل، حرام عليك.. ارحموا من في الارض.. مخاسري.. واولادي.. والموسم.

ـ «مشكلتك.. مش مشكلتي»؟!

يقوم الرجل الجلدي، يقرب رأسه.. وتبدو قسماته المتطاولة اكثر حدة ولمعانا، تزكم انفه رائحة العرق والتراب، والجلد الذي لا يلامسه الماء الا لماما..

ـ مشكلتي، نعم مشكلتي، «لكن ما فيش انسانية»!

تبقى صامتا، يخرج الرجل ضاربا كفا بكف..

ـ حسبي الله ونعم الوكيل.

وفي منتصف المسافة بين المقعد والباب، يستدير الرجل نصف استدارة، وتلمع عيناه بوميض غريب، يهم بالكلام، ثم يتراجع.. ويخرج.

هؤلاء الناس لا تنفع معهم الاستجابة، كان يمكن ان يعوضه بمبلغ بسيط مما ينفقه في جزء من احدى لياليه الحمر او الخضر، لكنه لا يحب ان يفرض عليه موقفا، ويدفع بلا طائل.

لا توجد انسانية في المسائل المالية!

ينتعش اسمر الطويل.. ويتبختر في مكتبه، ويقف امام الصورة ويغمز بعينه..

تنسل رائحة العرق والتراب رويدا.. رويدا..

تتوقف الستائر عن الحركة، تغمر صورة عيني الرجل سطح ذاكرته..

كيف اعتقد انه سيؤخر مشاريعه من اجل خاطرة؟! كان من المفروض الا يتيح له مجال الحديث، ويزكمه بهذه الرائحة القذرة..

لا زالت تفوح في المكتب، وتتصاعد..

يشم مكان جلوس الرجل، لا تشبه رائحته، ان هذه اقرب الى العطن المختلط بفضلات حيوان.. يذكر ـ طفلا ـ الرائحة، عندما فعلتها قطته وهي تشاطره الفراش..

يدور في المكان.. يتبين مصدر هذه الرائحة، يقلب الاوراق في سلة المهملات، يتشمم في المطبخ، يجلس على الكرسي، يتطلع للوحة، تبدو نظرة المرأة غبية، بليدة.

يدخل احد الزبائن، يصرفه للسكرتير في الغرفة المجاورة، تطبق الرائحة على كل حيز.. يخرج مسرعا.. يركب السيارة.. ولكن الرائحة تلاحقه.. يصل الى المتنزه المفضل اليه في اعلى الهضبة، يجلس في مكان منزو.. مطل.. تخفت الرائحة وتشتد، وحين تتسع امامه الحقول الخضراء.. تتبدى رحلته الاخيرة الى لوكسمبورغ في مخيلته.

ـ شعب اوروبي متحضر.. كل شيء عنده اخضر.. ـ وللحظة تختفي الرائحة ـ

يركز عينيه على نقطة في الافق، تلك هي قطعة الارض سيكون لها في المستقبل القريب شأن عظيم.. عندما تبني الحكومة المرافق الحيوية الجديدة، ربما يبني مجمعا سكنيا.. او تجاريا على احدى القطع بعد الافراز.. وسيكون له من ايجارها ايراد ثابت مرتفع.. بعدها يقيم في اوروبا مطمئنا..

ولكن هذه الرائحة اللعينة.. تعود.. انه حساس للروائح.

انها مهزلة.. وهو الرجل الذواق في استعمال العطر تجذبه الانواع النادرة منه.. ويشيع في مجالسه ان العطر ممارسة حضارية، ولا بد لاستعماله من ذوق خالص خاص..

تتصعد الرائحة.. يعود للمكتب، لقد خرج الموظفون. هؤلاء الذين لا يخلصون لمن يطعمهم خبزا.. يجلس على الكرسي، يخرج ملفا صغيرا يقلبه، انه المشروع المقترح، لقد اكد له المهندس انه مؤكد الربح بواقع اربعين بالمئة خلال ستة اشهر.. سيجعل من تلك الارض النائية محطة ومزارا.. ان المسألة بحاجة الى تحقق التمويل.. هناك عربونات الزبائن بعد انتهاء الاعلان.. ثم احد البنوك المحلية ـ لن اغامر اكثر من عشرة بالمئة في المشروع.

الرائحة اللعينة.. يخلع حذاءه يشمه، وفجأة يفتح الباب

ـ عفوا...

حيوان لماذا لا تقرع الباب؟!

يتلعثم السكرتير ثم يقول..

ـ لقد جاء المزارع ومعه ابنه، ثم اقنعتهما انك لن تعود هذا اليوم واوصلتهما لموقف السرفيس لاعرف ما يريدون بالضبط..

ثم يتطلع السكرتير باستغراب الى الحذاء فوق المكتب ويخرج.

يشم سمير الطويل ابطه، صدره.. الرائحة قاهرة، يركب السيارة.. يفتح نوافذها.. عبثا.. يتجه للبيت ينتصف الليل او يزيد، يدخل حمامه الخاص الملحق بغرفة نومه، يتفقد الماء الساخن، يجلس في الحوض ساعة حتى ينتابه الخدر، يغسل جسده (بالشامبو) الخاص بالاستحمام، ثم بزيت خاص، ثم (بالشامبو) ثم (بالكريم) ثم يستعمل العطر..

هذا روتين حمامه العادي، كان يواظب عليه مرتين في الاسبوع، وكان يحصل بذلك على طاقة نفسية لا حد لها، لقد تعلم ذلك من رحلة استجمام في احدى الجزر شرق اسيا، لقد فكر في تعميم هذا الحمام في المشروع السكني، لكنه الغى الفكرة ليظل ذلك ميزة يتفرد بها.

الان يمارس هذا الحمام يوميا.. وهذه الرائحة المقيتة تلاحقه اينما حط، واينما رحل..

في المكتب تكون بحدة قاهرة، ينفث من قارورة العطر شبه العارية، لقد احضرها معه في عودته من رحلته الاخيرة الى لكسمبورغ.. يذكر الليالي الحمراء.. التي لا تكلفه سوى جزء من فوائد وديعته المربوطة لاجل، هناك بنوكهم تدفع فوائد مضاعفة غير البنوك التعيسة هنا..

يتبدد العطر.. وتقوى الرائحة.

لقد استقر في وجدانه ان مبعثها جسده، كيف لا يستطيع ان يحل مشكلة تافهة كهذه، وقد تغلب على امور اكبر منها بكثير، سيفقد الزبائن اذا انتشر امرها بين الناس، بينما يقوم بحملة دعائية لمشروعه العقاري.. وستنفر منه صديقاته.. واولاده، وزوجته.

ـ البوح للضعفة.. امثال المزارع السخيف.. لقد التزم بنصائح المعلم الخبير.

ـ رجل الاعمال الناجح كتوم (الكتمان، واستثمار ضعف الخصم، واستثمار قوتك، واستغلال الفرص ذلك يجعلك في المقدمة).

لقد التزم بنصائح والده، وضاعف ثروته الموروثة عشرات المرات..

والرائحة تلح عليه.. تقهره.. تدخل انفه وتتلوى في جسده.. لتستقر في معدته حادة صلدة..

لقد تغلب على امور كبرى كان يمكن ان يقضي على اثرها جل عمره في السجن، لكنه كان يتدبر امره اخيرا. قال بصوت مسموع:

ـ الكتمان عامل ساحر.

خفت الرائحة قليلا.

حتى زوجته واولاده لا يعلمون شيئا من اعماله انه يقضي معظم وقته في البيت في الطابق العلوي، يدير اعماله من غرفة المكتب، وينام في غرفة نوم ملحقة به، تلك المتصلة بحمامه الاسيوي الخاص.

بينما يعيش البقية في الطابق الاوسط، وجعل الطابق الارضي للحفلات الضرورية للصفقات الخاصة، والصفقة الاخيرة صفقة العمر.. سيحافظ على الكتمان.. فهو اذا عزم على السفر، فسيتصل من المطار.

ـ الو.. انا مسافر، اذا احتجتم لشيء اطلبوه من عصام ـ السكرتير، سأتصل بكم من هناك.

وكان بذلك يحصل على صفقات نادرة.

هذه الرائحة تقتحم عليه نظام حياته الذي بناه بحزم، تدمر وسائل دفاعه وهجومه، لقد تأكد له انه لا يعاني من اية امراض عضوية بعد ان راجع الطبيب وهذا يكاد يفقده صوابه..

عاد يطيل من روتين حمامه الشرق اسيوي.. ويستعمل انواعا حادة من العطر، لكن الرائحة تنفذ.. وتخترق كل ذلك.. تشق خياشيمه.. وتنغرس فيه.. وتتصعد وتحتد.. تصير بحجم الفضاء، لم يعد يعرف الاستقرار في المكان، يخشى ان يفتضح امر هذه الرائحة، يقضي اكثر يومه في الحمام.. فيصل هاتفه المزعج، ولكن الرائحة تفوح من الماء، والجدران والشامبو.. يقف في الحوض قائلا:

ـ لا.. لا.. سأبيع الارض.. سأسافر.. سأسافر.. يدور في الشوارع.. يغرس عينيه في الناس.. ويقتلعهما بسرعة يسرع على غير هدى..

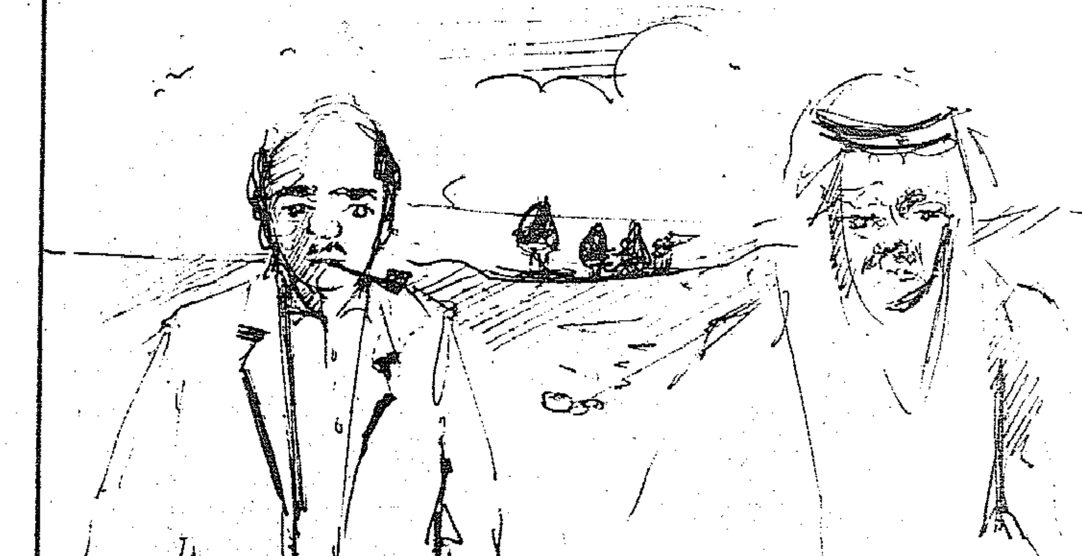
وفجأة.. يضغط بقوة على الفرامل.. يقوم هيكل رجل من تحت سيارته.. انه هو.. عيناه حادتان كصقر.. يسأله..

ـ تنتظر؟!

يقفز بالسيارة، يطوي الارض طيا.. تفوح الرائحة من يديه.. من كل شيء.. تتلوى معدته.. يشمها في كل ركن.. يقف.. ينظر للوراء.. ويبدو الرجل في الافق قادما اليه.. والمعول على كتفه.. يقترب.. يتمدد جسد الرجل عاليا في الفضاء.. ترتفع فوق اعمدة الكهرباء والهاتف.. ويختفي وراء الهضبة.

يلتقط انفاسه، ويمسك بانفه.. يسد عليه.. يدور في سطح ذاكرته صور متداخلة ومتباعدة الزرع.. الرجل.. العرق.. التراب.. ثم تنطلق في رأسه نقطة.. تتحول الى كرة هلامية.. تدور.. تكبر تبرز في السطح سؤلا ينمو كسرطان.. يتطاول حتى يصير انفجارا..

ـ لماذا هذا الرجل برغم هذه القذارة.. لا تفوح منه رائحة كهذه.. لماذا؟!



بهذا الدين

شعر اسمى علي احمد طه

هو الاسلام اذ لولاه كنا
قطيعا من ذئاب في الفلاة
ألم نك قبل هذا الدين قوما
نعيش على الضلالة والهناة
وكنا لا يوحدنا طريق
ونفخر ان فعلنا المنكرات
فجاء محمد يبغي هدانا
وينذرنا بآي بينات
فطلقنا الجهالة واهتدينا
واسلمنا لرب المرسلات
وكنا نعبد الأصنام ربا
فصرنا قانتين وقانتات
وأخلصنا لرب الدين دينا
فآزرنا بشتى الواقعات
ملكنا الارض من شرق وغرب
وعلمنا الأنام المكرمات
بهذا الدين قوضنا عروشا
لكسرى او لقيصر شامخات
ويددنا بسيف الحق ظلما
وخضناها معارك داميات
وولينا ظهور الخيل حتى
كأن ظهورها وجه الفلاة
فنحن فوارس مذ كان خيل
يقودنا ركوب السابحات
اضأنا مشعلا يبقى منيرا
على كر الليالي الحالكات
فأي مصيبة قد داهمتنا
فحل بنا شرور النازلات
رضينا بالقعود وبالتغني
بأمجاد الجدود الغابرات
جعلنا ديننا لله قصرا
على بعض الصيام او الصلاة
وعطلنا الجهاد وكان فرضا
بنص من كتاب المحكمات
فصرنا بعد ان كنا اسودا
طعاما للذئاب الناهشات
أفيقوا يا بني قومي أفيقوا
والا تفعلوا فالشر آت
والا تنفروا تلقوا عذابا
ينوء به عظيم الراسيات

قصة قصيرة



احمد عبدالقادر

ـ اسر رياض الى محمود عن نية ابيه للتخلص منه، فرد محمود بنظره الذي اصر على شيء هكذا اذا. تسلل الى البيت بخفه دون ان يحس به احد، خطف سلاح والده المخبأ داخل سقف الطابون. والتجأ الى بساتين العنب والتين التابعة للقرية. عيناه تتوهجان غضبا، انقطع عنه الزاد، حرم عليه النوم على الفراش. سار بين البساتين تائها. لمح عن بعد مغارة، توجه صوبها وقف بالباب نظر خلف يمينه وشماله. لم ير احدا، ودع الناس حقولهم. ورجعوا الى القرية كي يستريحوا من عناء يوم عمل طويل. حملق بعينيه داخل المغارة. تقدم خطوة خطوة واوصاله ترتعد خوفا. لا يوجد فيها اثر يدل على ان انسانا دخلها منذ زمن بعيد. حجارة متناثرة فوق اتربة ناعمة ادخلتها مياه الشتاء. تتخللها اعشاب برية طويلة الى حد ما خيم الليل بثقله ووحشته. اراد النوم هذه اول مرة ينام خارج البيت افترش اغصان العنب وتلحف بأغصان التين. اغمض عينيه محاولا النوم. الحجارة واطراف الاغصان تدغدغ اضلاعه صوت الصراصير والحشرات لم ينقطع طول الليل. اتربة وحجارة صغيرة تتدفق من خلال الشقوق على ارضية المغارة من حركة الافاعي والعقارب. رغم هذا كله راح في نوم عميق فرضه عليه المشوار الطويل والتعب. افاق من النوم على اصوات وقع اقدام على ظهر المغارة. اطراف الحديث تصل الى مسامعه. الصوت يقترب شيئا فشيئا. انحنى الصوت حتى وصل باب المغارة تجمد خوفا. صار يراقب اي حركة على باب المغارة خاف، لو دخل احدهم لاكتشف امرة. وضع رأسه بين ركبتيه بعد ان ضمها الى صدره حديث يدور بين الرجال.

احد الرجال يقول بلهجة الامر الناهي ساعة الصفر الواحدة بعد منتصف الليل. اخر لا تنسوا القنابل اليدوية. صاحب اللهجة القوية يقول استرخوا قليلا قبل البداية. اشتد خوف محمود وتساءل ماذا يريدون؟ كم سيمكثون هنا؟ بعد لحظات اختفى صوت هؤلاء الرجال. نهض من مرقده. تحسس سلاحه انتصب على رجليه متباطئا. توجه نحو الباب جال بعينيه حول باب المغارة شمالا ويمينا لم ير احدا اختفى الرجال بلمح البصر ازداد قلقه جلس على حجر امام المغارة. انتشل منديلا من جيبه وصار يمسح ما علق من تراب على بندقيته ويحشوها بالطلقات على ضوء القمر الباهت. راح بتفكيره الى الحوار الذي دار بينه وبين والده عبدالقادر عندما قال له. لن تستطيع ان تهنأ دائما وتهرب من المسؤولية فكر بي وبشرف العشيرة والقرية والوطن والدين. ان لم تذهب الى الاعداء فسياتون اليك لن اموت قبل ان اخلص عليك. اه على ايام شبابي لو لم تخلق لي ولدا، البنت افضل منك وتذكر امه عندما كانت تحاول ان تخفف من شدة عذاب والده وقهره. وتسعى جاهدة كي تمنع حدوث ما يدور في رأسه.

احس بالخجل والندم. شده من شروده صوت القنابل وصوت الرصاص المتعالي والانفجارات تتعاظم تداخلت عليه الاصوات استغاثات، صياح، سيارات رصاص عبارات التكبير، ماذا حدث انها معركة قال بنفسه وهو يجمع قواه المعركة قريبة جدا الرصاص يخترق الاغصان النيران تمتد داخل البساتين اشجار التين والعنب تحتضن القذائف وتاوي الابطال وهذه ساعة الصفر بدا كما لو ان الوحوش تنهش من لحمه تصلبت يده على السلاح وتأهب اصبعه على الزناد. ودع المغارة وسار بين صفوف الاشجار انتبه الى اصوات الشباب الوطني وهم يطاردون عساكر العدو شعر براحة لم يشعر بها من قبل تعاظم فرحه، استحكم في زاوية. انتصب مثل اسد يتأهب للانقضاض على فريسته بعد جوع طويل. الاصوات تقترب اشباح بشرية تقفز من على ظهر السور الحجري الذي يستحكم باسفله تريد الاختفاء وبجراة منقطعة النظير وغضب محتقن مجنون صاح محمود قف:

امام صلابة جاشه وقوة ارادته انزرعت اقدامهم في التراب وسقطت اسلحة بعضهم على الارض كورقة شجر في فصل خريف والاخر حاول اطلاق الرصاص بعد ان انبطح على الارض نحو مصدر الصوت. الا ان رصاص محمود كان السباق بالايمان والالتصاق بالارض فارداهم ـ صرعى.

جاء اهل القرية ومعهم عبدالقادر الفلاح رأى ابنه. تقدم نحوه ربت بيده الطاهرة بحنان على كتفه وقال الان استطيع ان ارفع رأسي عاليا ونزلت دمعة الفرح على خده المتجعد تبحث عن مستقر لها.

محمود، يجب علي ان التحق بالمقاتلين واحتضنته بساتين التين والعنب ورجع اهل القرية تلألأت حبات العنب عندما بدأت خيوط اشعة شمس الصباح تداعبها.

أغنية الثلج
الحقل الأبيض

حسن ناجي ـ اربد

انظر من نافذتي
انظر لسماء بيضاء
مثل الحقل الابيض
يمتد ويمتد، يغطي نافذتي
باللون الابيض

كرة بيضاء
سقطت من ذاك الحقل
سقطت فوق الشجرة
ضحك الغصن وقال
اهلا يا ثلج
اهلا يا كرة بيضاء
يا أول ثمرة
من ثمرات الخير
سعدت بقدومك مهج

كرة اخرى سقطت
سقطت فوق الارض
ضحك الترب وقال
اهلا بالثلج
اهلا بصديق الازهار
اهلا يا فرح الاطفال
فيك الخير له وهج

كرة، كرة وكرات
سقطت من ذاك الحقل
سقطت فوق الارض
غطت وجه الارض وغطت كل الاشجار
باللون الابيض
صاحت اختي
صارت ارضي حقلا ابيض
مثل سماء بيضاء
هيا نخرج يا سامي
هيا نلعب، هيا نعدو
فوق الحقل الابيض

قلت لاختي
هيا نصنع أشكالا
من هذا الثلج

قالت اختي
اصنع لعبة
واعلمها كيف تغني
للارض اناشيد محبة
اصنع طيرا
وأعلمه كيف يطير الى الشمس
يملا عينيه بنور الشمس
ويعود الى العش بقلب الشجرة
يزرعه فجرا

قلت لاختي
اصنع من ثلج ابيض
طائرة بيضاء
لا تحمل الا الخير
تحمل شمسا واغاني
تحمل مطرا واماني
لا تهبط الا ببلاد الخير
اصنع من ثلج ابيض
فرسا بيضاء
تعدو، تعدو نحو الفجر
فارسها دوما طير

قالت اختي
هذا طيري
قلت لاختي
هذي فرسي
وضحكنا

كنا نعدو فوق الحقل
حين اطلت شمس
كانت خلف الغيمة
كانت تبدو مثل البسمة
ضحكت معنا
ضحكت، ضحكت وضحكنا

بعد قليل ذاب الثلج
لكن!
مازالت فرس بيضاء
تعدو، تعدو نحو الفجر
فارسها دوما طير

الى صيدا المحررة

شعر: رياض العزة

قد اشرقت شمس الصبا ح ولاح فجر الانتصار
والفرحة الكبرى غدت شمسا تضيء بكل دار
فالليل ولى وانتهى عهد الأسى والانكسار
صيدا هنيئا بالألى زرعوا وقد قطفوا الثمار
صيدا وحق لك العلى صيدا وحق لك الفخار
فلقد خرجت من الدجى حين انتصرت على التتار
هي خطوة لكنها توحي ببدء الاحتضار
فعدونا مهما بدا غولا شديد الاقتدار
لا بد من ان ينحني لارادة تأبى الصغار
لارادة الشعب الذي بدمائه يحمي الذمار
ويشيد مجدا شامخا ويقوم من تحت الدمار
تلك المقاومة التي ألقت على الأمس الستار
ولدت من الألم الذي لا بد ان يلد انفجار
ولدت وصارت قوة كالنار تستعر استعار
في كل شبر بذرة زرعت على درب النهار
نبتت وراحت في العلى تنمو وتسطع كالمنار
وبجيش اسرائيل قد هزئت فبان به الخوار
فمضى يجر وراءه ذيل الهزيمة والشنار
مرحى لها من ثورة قلبت موازين الكبار!
مرحى لها بفعالها جلبت للبنان الفخار
احيت موات نفوسنا فاخضوضرت فيها القفار!

★ كتبت هذه القصيدة بمناسبة انسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية من مدينة صيدا في جنوب لبنان يوم ١٩٨٥/٢/١٧ تحت ضغط ضربات المقاومة اللبنانية البطلة.

حالات خاصة من دفتر العشق

شعر: محمد مقدادي

كل شيء لنا..
المساء الجميل،
العناقيد،
والجلسة الهادئة
وهذي الكؤوس التي،
تستحم، بماء الكروم
وكل المساحات،
ـ حيث نكون لنا ـ
والنجوم
لنا السحب النائيات،
وهمس البنفسج،
والاغنيات،
واشواقنا المشتهاة،
لنا:
كل هذي الدموع التي نزفتنا،
وما غسلتنا!!
لنا:
كل هذي الجراح التي اشعلتنا،
وماغادرتنا!!
وهذي الدروب التي حملتنا،
وما اوصلتنا!!
وكل المرافىء،
تلك التي ودعتنا مرارا
وما استقبلتنا
على رمل شطآنها.. الباردة!!
لنا:
هذه الليلة الشاردة!!
وانشودة،
حلوة،
واعدة!!
لنا:
هذه الكتب المقفلة
وبعض القصائد،
بعض فتات الجرائد،
بعض الدمى المهملة
كل شيء لنا:
الزقاق الذي يستبيح خطانا
الليالي التي
تقايض بالفجر اعمارنا،
ودمانا.
لنا:
كل ما تحتويه.. نيرانا.
فضاء،
اصيل،
غناء،
صهيل،
نداء.. واه!!.
لنا:
قهوة في الصباح المبكر،
ثم ارتحال،
لغير اتجاه!!
نعم..
كل شيء لنا..
احتراق مريح
وحقل.. فسيح
وكون..
يوزعنا في مداه!!

نعي سيدة فاضلة

ال الحاج صالح وسماره وحنون وعلي في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة،

الحاجة لطيفه جميل الحاج صالح

التي وافتها المنية في طولكرم/ سفارين عن عمر يناهز ٦٥ عاما.

تقبل التعازي للرجال في منزل الشيخ عبدالله الحاج صالح الكائن في جبل اللويبدة/ مقابل الجامع السعدي وللنساء في منزل شقيقها عبدالرحمن جميل الحاج صالح الكائن في جبل النصر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

نعي وجيه فاضل

وادي السير - محمد اسماعيل رمضان وابنائه وعموم آل رمضان ينعون ببالغ الاسى والحزن نسيبهم المرحوم:

الحاج يحيى اسماعيل صوبر، (ابو مولود)

ويتقدمون بالتعزية الى ابناء الفقيد واشقائه وعموم آل صوبر سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهمنا جميعا الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى مدير وموظفو البنك الاهلي الاردني / فرع وادي السير بمزيد الحزن والاسى المرحوم.

يحيى اسماعيل صوبر

والد زميلهم السيد ابراهيم.

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء اول امس الاربعاء ويتقدمون من زميلهم وعموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

ينعى محمد الحاج ديب وربحي الحاج ديب واولادهم بمزيد من الحزن والاسى وفاة نسيبهم الغالي المرحوم.

الحاج عمران اسعد العمد

ويتقدمون من اسرة الفقيد وال العمد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد روح الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

مدير وموظفو شركة التموين العالمية للمواد الغذائية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم.

الحاج عمران اسعد العمد

ويتقدمون من أسرة الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد روح الفقيد الطاهره بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضله

معين جدعون وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومه؛

نزيله الصايغ، (ام فايز)

ارملة المرحوم يوسف حماتي
ويتقدمون من ال الفقيده وال الصايغ الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيده الرحمه ولالها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضله

صليبا وجورج صنوبر وعائلاتهما ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة صهرهم الدكتور كامل حماتي المرحومه؛

نزيله الصايغ، (ام فايز)

ارملة المرحوم يوسف حماتي
ويتقدمون من آل الفقيدة وال الصايغ الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيدة الرحمه ولالها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية بمزيد من الحزن والاسى المرحوم؛

الحاج عبداللطيف ابو شام

عم زميلهم عضو المجلس السيد فهمي ابو شام ويتقدمون من زميلهم وال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساه ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ينعى احمد عبدالمعطي عمران وعائلته بمزيد الحزن والاسى وفاة الحاجة

رفعة احمد خليل عمران

والدة الاخوة محمد ومحمود ويوسف والدكتور اسماعيل المناصرة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

رئيس واعضاء النقابة العامة لاصحاب مهن التصوير في المملكة يشاركون السادة اصحاب شركة كومودور مصابهم بوفاة شقيقتهم المرحومة

زينب محمد حسن خضرا

ويرجون الله للفقيدة الرحمة والرضوان ولال خضرا والهندي الكرام الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

يعقوب تور نيان وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

زينب محمد حسن خضرا

ويتقدمون من اشقاء الفقيدة وال خضرا والهندي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

نعي شاب فاضل

جبرا الخوري صليبا زيدان واولاده وابناء عمومته وانسباءه وجميع ال زيدان في الاردن والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

سليم توفيق جادالله زيدان

والذي توفاه الله يوم ١٩٨٥/٢/٢٨ في مسقط راسه بيت جالا عن عمر يناهز ٣٧ عاما وتم دفن جثمانه في بلدته بيت جالا.

تقبل التعازي في بيت ابن عمه عبدالله جميل زيدان الكائن في الاشرفية شارع بارطو / عمان.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضلة

داود ابو الهوى واولاده، ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة زهيه ابو الهوى «ام صبري»

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ١٩٨٥/٢/٢٨ من عمر يناهز ٦٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد المؤمنين في جبل المريخ بعد صلاة الظهر.

تقبل التعازي في منزل ولدها صبري ابو الهوى الكائن في جبل القصور قرب جامع سلمان الفارسي لمدة ثلاثة ايام من تاريخه.

نعي وجيه فاضل

بيادر وادي السير - محمد اسماعيل رمضان وابنائه وعموم آل رمضان ينعون ببالغ التاثر واللوعه المرحوم؛

الحاج يونس اسلام يعقوب، (ابو كمال)

ويتقدمون بالتعزية والمواساه الى اسرة الفقيد ضارعين الى الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه مع الاخيار في رحاب الجنة ويلهمنا جميعا الصبر والثبات.

ذكرى مرور عام

يصادف اليوم الجمعة ٩٨٥/٣/١ الذكرى السنويه الاولى على وفاة المرحوم.

نافذ حلمي السعيد

وبهذه المناسبة ستتلى ايات من الذكر الحكيم في منزل الفقيد في اول النزهة مقابل مدرسة الصناعة.

نعي

بمزيد من اللوعة والاسى ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وعموم موظفو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحومة:

والدة

السيد محمد امين العكور المساعد للشؤون المالية والادارية بالمؤسسة

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

نعي

موسى امين سحويل واخوانه جمال وكمال وحسام وهشام وعائلاتهم ووالدتهم ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى خالهم المرحوم

الحاج عمران العمد

ويتقدمون من ابناء خؤولتهم وعموم ال العمد الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة.

تغمد الله فقيدنا الراحل بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهمنا جميعا من بعده الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى ال مشتهى فقيدهم الغالي الحاج.

فوزي احمد مشتهى (ابوجودت)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في غزه يوم الاثنين الموافق ١٩٨٥/٢/٢٥ عن عمر يناهز ٧٥ عاما.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه نبيه محمود مشتهى الكائن خلف مركز شرطة المدينة بالعقبة.

نعي فاضلة

اربد - الصريح - ينعى محمد امين العكور واخوانه بمزيد من الحزن والاسى المرحومة والدتهم؛

الحاجة ضحيا محمود الموسى

ارملة المرحوم امين العلي العكور

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ١٩٨٥/٢/٢٨ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة الصريح.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها احمد في الحي الجنوبي شارع الحصن.

نعي

ال الدويك والقدسي ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج عمران محمد داود القدسي دويك

الذي انتقل الى رحمته تعالى اول امس الموافق ١٩٨٥/٢/٢٧.
تقبل التعازي في منزله الكائن قرب مستشفى الطلياني.
تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

اولاد المرحوم علي ومحمد وغازي واخيه صالح العبد المشاقبه ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم؛

سعود العبد المشاقبه

الذي وافاه الاجل يوم الاربعاء ١٩٨٥/٢/٢٧ عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضلة

ينعى نبيل وناجي انفوني بمزيد من الحزن والاسى وفاة الحاجة المرحومة؛

زينب محمد حسن خضرا

شقيقة اصدقائهم شريف وحامد ونذير ومعاذ خضرا تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي شاب

مدير وموظفو مؤسسة ابراهيم علي العايد النادر التجارية ينعون بمزيد الحزن والاسى الشاب المرحوم

نضال جورج سليم فلاحات

شقيق زميلتهم الانسة عفاف فلاحات ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة، ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

مدير وموظفو بنك البتراء فرع البيادر ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

يحيى اسماعيل صوبر

والد زميلتهم منى صوبر ويتقدمون من ال صوبر الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

اعلان فقدان دفتر ترانزيت كويتي

اعلن انا المدعو شمان حميدي سلمان عن فقدان دفتر ترانزيت كويتي صادر من الكويت باسم الغانم والزعبي ورقم السيارة ٦٦٠٤س كويتية واجهل رقمها ومكان فقدانه الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى اقرب مخفر للشرطة او الاتصال بمكتبة السلام المفرق تلفون ٣١٣١٠ وله جزيل الشكر.

فقدان جواز سفر

اعلن انا محمد قاسم احمد ابو دهيم عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر من الزرقاء واجهل رقمه وتاريخ صدوره.

الرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه الى بريد حي الحسين بالزرقاء او الى اقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

انا لله وانا اليه راجعون

منظمة التنمية واتحاد الحديد يوقعان محضر تعاون مشترك

بغداد - بترا - وقعت المنظمة العربية للتنمية الصناعية والاتحاد العربي للحديد والصلب هنا امس محضرا للتعاون المشترك.

وينص البروتوكول الذي وقعه عن المنظمة مديرها العام وعن الاتحاد رئيس مجلس ادارته على اعداد دراسات حول الجدوى الفنية لتصنيع معدات وقطع غيار لمصانع الحديد والصلب وصناعة اقطاب الكرافيت والسابك الحديدية واعادة تصنيع للهملات الحديدية وتحديث الدراسة القطاعية لمشروعات الحديد والصلب لعرضها على المؤتمر الصناعي السابع المقرر عقده في تونس عام ١٩٨٧.

ووقعت المنظمة العربية للتنمية الصناعية كذلك محضرين مماثلين مع الاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيمياوية والاتحاد العربي للسكر للتنسيق والتعاون المشترك في مجال اقامة المشروعات واعداد الدراسات المشتركة للمشروعات التنموية والصناعية على الصعيد القومي.

الجزائر تقترض ٣٠٠ مليون دينار

الجزائر - بترا - وقعت الجزائر وبيت التمويل السعودي التونسي امس على اتفاقية تقضي بمنح الجزائر قرضا مقداره ثلاثمائة مليون دينار من اجل تطوير الصادرات الجزائرية الى الدول العربية والاسلامية والافريقية.

تاتشر تقوم بزيارتها الاسيوية المؤجلة في نيسان المقبل

لندن - رويتر - قالت مصادر دبلوماسية امس ان رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر ستقوم بزيارتها المؤجلة لماليزيا وسنغافوره واندونيسيا في نيسان.

وتحرص السيدة تاتشر على تعزيز روابط بريطانيا مع جنوب شرق اسيا وستزور سري لانكا ايضا في طريق عودتها الى بلادها وذلك لافتتاح مشروع سد ومحطة طاقة هيدروكهربائية وهو اكبر مشروع ينفذ بمساعدة بريطانيا فيما وراء البحار.

وقالت المصادر ان الجولة التي تستغرق عشرة ايام من الخامس حتى الرابع عشر من نيسان سيعلن عنها رسميا الاسبوع القادم.

وستكون هذه اول جولة للسيدة تاتشر في جنوب شرق اسيا منذ توليها السلطة عام ١٩٧٩.

وقالت المصادر ان بعض السياسيين البريطانيين يريد الا تزور السيدة تاتشر سري لانكا على اساس ان وجودها في كولومبو سينظر اليه باعتباره انحيازا من جانبها مع الحكومة ضد اقلية التاميل.

الا ان دبلوماسيا بريطانيا قال ان السيد تاتشر لن تتردد في الاعراب عن قلقها ازاء مشكلة التاميل.

وذكرت المصادر الدبلوماسية ان السيدة تاتشر ستبدأ جولتها بزيارة ماليزيا من الخامس حتى الثامن من نيسان وانها ستركز في مباحثاتها على تعزيز الروابط السياسية والتجارية مع المستعمرة السابقة.

وكانت العلاقات بين البلدين قد توترت عام ١٩٨١ نتيجة حملة بمقاطعة البضائع البريطانية.

وستكون الزيارة التالية في جولة السيدة تاتشر لجزيرة سنغافوره حيث ستجتمع مع رئيس الوزراء لي كوان يو كما تأمل ان تجتمع مع خليفته المنتظر وزير الدفاع جوه تشوك تونج.

وفي اندونيسيا ستجري السيدة تاتشر مباحثات مع المسؤولين في حكومة جاكرتا وستزور مصنعا للطائرات في باندونج.

انفجاران يدمران منزلين في كورسيكا

باريس - بترا - دمر انفجاران شديدان فجر امس في مدينة باستيا

كورسيكا الجنوبية منزلين سكنيين واسفرا عن اضرار كبيرة بالمباني ولم يؤديا الى اصابات بالارواح.

وقالت مصادر امنية فرنسية في جزيرة كورسيكا ان العبوتين الناسفتين استهدفتا منزل احد

الفرنسيين الحكوميين فيما دمرت العبوة الاخرى دار مدير الرياضة والشباب في المدينة المذكورة.

ومن جهة اخرى اكتشف رجال الامن الفرنسيين عبوة ناسفة لم

تتفجر امام مسكن احد الاطباء ونجح خبراء المتفجرات في ابطال مفعولها قبيل ان تتفجر.

بحث سبل تنفيذ الاتفاق التجاري الموقع بين الاردن وبلغاريا

عمان - بترا - بحث الدكتور ابراهيم بدران وكيل وزارة الصناعة والتجارة امس، مع المدير العام لوزارة التجارة الخارجية البلغارية والملحق التجاري في السفارة البلغارية في عمان مجالات التعاون التجاري وسبل تنفيذ الاتفاق التجاري الموقع بين البلدين.

وتم الاتفاق على عقد اجتماع بين الجانبين الاردني والبلغاري لاستعراض ما تم انجازه حتى الان من بنود الاتفاق.

واشار الجانب البلغاري الى رغبته في اقامة معرض للصناعات الكيماوية البلغارية في عمان خلال شهر تشرين الاول المقبل.

يوغسلافيا والامارات تزمعان اقامة علاقات دبلوماسية كاملة

ابوظبي - أ ف ب - غادر رايف ديزداريفيتش وزير خارجية يوغوسلافيا امس ابوظبي على اثر زيارة رسمية قام بها لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت ثلاثة ايام.

وقد اجرى الوزير اليوغوسلافي اثناء هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين في مختلف الامارات التي تشكل دولة الامارات العربية المتحدة وايضا مع رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان بشأن تنمية التعاون بين البلدين وبصفة خاصة في المجال الاقتصادي.

وكان وزير خارجية يوغوسلافيا قد صرح بأن دولة الامارات العربية المتحدة ويوغوسلافيا اتفقتا بشأن الاجراءات اللازمة من اجل اقامة علاقات دبلوماسية كاملة في المستقبل.

واكد اتفاق وجهات النظر بين الطرفين فيما يتعلق بمشكلات الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية.

وهذه الزيارة هي اول زيارة يقوم بها وزير خارجية يوغوسلافي لدولة الامارات العربية المتحدة.

ندوة بجمعية الشابات المسيحية.. الخميس

عمان - بترا - تعقد جمعية الشابات المسيحية ندوة في السابع من الشهر الجاري بعنوان الطالب الاردني ومشكلات الدراسة في الخارج.

ويحاضر في الندوة كل من السادة، عصام الزولوي، مدير المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب واكرم مصاروة مساعد مدير عام مؤسسة رعاية الشباب والسيدة نمرة طنوس المستشارة في وزارة شؤون الارض المحتلة.

اختتام اعمال الندوة العربية للموارد الطبيعية بالمناطق الجافة

دمشق - بترا - اختتمت هنا مساء امس اعمال الندوة العربية للموارد الطبيعية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية المتكاملة في المناطق الجافة التي عقدها المركز العربي لدراسات للمناطق الجافة والاراضي القاحلة بالتعاون مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي الاجتماعي.

وشارك في هذه الندوة التي استمرت ثلاثة ايام وفود من جميع الدول العربية واعضاء اللجنة العليا لمشروع حوض الحماد وممثلون عن الصناديق والمنظمات العربية والدولية المتخصصة.

واستمع المشاركون في الندوة امس الى ورقة عمل حول المشاريع الانمائية الفلاحية المتكاملة بالمغرب وورقة حول التنمية المتكاملة في المناطق الجافة بشمال افريقيا تعرض التجربة التونسية.

كما استمعوا الى اوراق عمل قدمها وفود كل من سوريا ومصر والمنظمة العربية للتنمية الزراعية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

كما استعرض المشاركون في الندوة ورقة عمل اردنية قدمها المهندس حامد ابو عبيد الذي يمثل الاردن في الاجتماعات حول تنمية وتطوير الموارد الطبيعية في الاراضي الجافة وشبه الجافة في المملكة وتعنى هذه الورقة بالمصادر المائية وكيفية التعامل معها لتغطية الاحتياجات المائية وتوفير المياه للمشروعات الرئيسية ووضع الخطط المائية والاستفادة من التقنيات الحديثة في معالجة المياه وتحديث الدراسة لضمان استمرارية توفير المياه الصالحة لتغطية الاحتياجات المتزايدة للمياه والوضع الزراعي الحالي في المناطق الجافة.

واشارت الورقة الى ان السلطات المعنية قامت بدراسات تفصيلية ومتكاملة لجميع الموارد المائية بالاردن من اجل وضع خطة قومية للمياه حيث ظهرت الى حيز الوجود عام ١٩٧٧ ونوقشت على مستوى دولي عام ١٩٧٨.

وقد تضمنت الخطة القومية سياسة مائية موحدة مبنية على مبدأ الاولويات بالتعامل على ضوء الاحتياجات الاهلية والمستقبلية حتى عام الفين واستخدام التقنيات الحديثة في معالجة المياه واعادة استخدام بعضها لاغراض الري للعمي وتطوير مصادر المياه والتقليل من الهدر عن طريق التبخر المباشر بواسطة خزن متوفر من مياه الفيضانات وانشاء الحواجز السطحية وبناء السدود الصحراوية.

واكدت الورقة ان الزراعة في الاردن قد حظيت باهتمام متزايد خاصة في المناطق الجافة وان الطموحات تتركز في المدى البعيد على استغلال كافة مصادر المياه والاراضي الاستغلال الامثل لتحسين نوعية الانتاج والسعي ان امكن لتحقيق الامن الغذائي العربي بالتعاون مع الدول العربية الشقيقة.

واشارت الورقة الى ان حجم مياه الامطار في المملكة يبلغ سنويا حوالي ٨ الاف مليمترا مكعبا ينساب منها حوالي ٨٧٥ مليمترا مكعبا على شكل مياه سطحية.

وقسمت الخطة القومية للمياه في الاردن الى ١٥ منطقة دراسية واجريت دراسات تفصيلية لكل منطقة شملت مصادر للمياه السطحية والجوفية والاحتياجات المائية ثم وضعت خطط مائية ادت الى وضع سياسة مائية اردنية.

وقد قسمت الورقة الاردنية الاردن الى ثلاث مناطق مائية منها مناطق تفيض فيها للمياه مثل حوض اليرموك ومرتفعات البحر الميت ومناطق تنقص فيها للمياه مثل مناطق وادي الاردن ومنطقة عمان الكبرى ومناطق تتوافر فيها للمياه وتكفيها ذاتيا الا انها تعاني بسبب ظروف خارجية مثل مناطق الغليل.

واستعرضت الورقة مشروعات تنمية وتطوير مصادر المياه من بينها مشروع المياه الجوفية في شمال المملكة الذي بدأ العمل به عام ١٩٨١ ويهدف الى تكثيف دراسة وتطوير مصادر المياه وخاصة مصادر المياه الجوفية في اكثر مناطق الاردن كثافة بالسكان.

ومن المتوقع الانتهاء من هذا المشروع عام ١٩٨٦.

وقد تم من خلال هذا المشروع انشاء بنك للمعلومات الهيدرولوجية من اجل تخزين واسترداد المعلومات والاستفادة منها في تحديد وتطوير وادارة مصادر المياه بالمنطقة.

هبوط جديد لليرة اللبنانية

بيروت - رويتر - هبطت الليرة اللبنانية امام الدولار الاميركي امس في ما اسماه احد المتعاملين بالنقد بانه سوق «هلعة» جعلتها خطوات البنك المركزي لدعم العملة اللبنانية تتسم بالبلبلة.

وقال احد المتعاملين ان مصرف لبنان «البنك المركزي» كان يحاول دفع الليرة الى اعلى باظهار استعداده لبيع الدولار بسعر متدن على غرار ما فعلته بنوك مركزية اوروبية ادى بيعها للدولار امس الاول الى جعل العملة الاميركية تهبط في اسواق العملات الاوروبية.

لا تغيير على اسعار النفط المصري في الشهر الحالي

القاهرة - رويتر - ذكر مسؤول في الهيئة المصرية العامة للبترول ان اسعار النفط المصري لن تتغير في شهر اذار مارس وان سعر خام القياس مزيج السويس سيبقى كما هو ٢٧,٥٠ دولار للبرميل.

وتحدد الهيئة اسعار النفط كل شهر بعد مراجعة وضع السوق.

وتصدر مصر نحو ثلث انتاجها من النفط الخام الذي يتراوح بين ٨٢٥,٠٠٠ و ٨٥٠,٠٠٠ برميل في اليوم.

وظل سعر خام بحار ذي الجودة المماثلة كما هو ٢٧,٥٠ دولار للبرميل.

ولم تتغير ايضا الاسعار الاخرى وهي ٢٦,٧٥ دولار لخام بدران.

وظل سعر خام رأس غارب الاثقل كما هو ٢٥,٧٥ دولار للبرميل ويعد النفط ثاني اكبر مصادر العملات الاجنبية لمصر بعد تحويلات المصريين العاملين في الخارج فهو يدر عليها اكثر من مليار دولار كل عام.

غاندي يزور موسكو الشهر الحالي

نيودلهي - بترا - يقوم رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي في منتصف الشهر الحالي.

وذكرت الاذاعة الهندية في نشرتها امس ان وقت الزيارة سيعلن قريبا حيث تجري الاتصالات بين الطرفين لتحديدها.

وتأتي زيارة غاندي بعد تكهنات بتأجيلها بسبب مرض الرئيس السوفياتي تشير نينكو.

محادثات حدودية بين سوريا وتركيا

دمشق - بترا - جرت امس محادثات بشأن موضوع الحدود بين سوريا وتركيا في ولاية ماردين التركية بين محافظ الحسكة السورية ووالي ماردين.

وقال المصدر ان الجانبين بحثا جميع القضايا المثارة من قبل كل منهما حيث توصلا الى وضع الحلول اللازمة لمعالجة هذه القضايا وفقا للاتفاقات الدولية.

من ناحية ثانية بحث وفد تركي برئاسة معاون وزير الخارجية التركي مع وزير الخارجية السوري ومعاونه في دمشق امس العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع الراهنة في المنطقة..

اعلان فقدان جواز سفر

اعلن انا المهندس طلال سلامه مرزوق العمارين عن فقدان جواز سفري الاردني رقم ٣٢١٨٣٧ الصادر من الكرك الرجاء من يجده الاتصال بهاتف ٥٣٣٢٠ الكرك او تسليمه لاقرب مخفر للشرطة وله الشكر.

الحلقة الثالثة والعشرون

رجال تحدوا الصمت

Paul Findley
THEY DARED TO SPEAK OUT
How Israel's lobby affects the foreign and domestic policies of the U.S.A.

كيف صدر بيان باريس ضد اسرائيل خلال حرب لبنان ؟

تأليف: بول فندلي

شغل (بول فندلي) مقعده في مجلس النواب الأمريكي ٢٢ عاما نائبا عن منطقة (سبرنغفيلد) بولاية (الينوي). وكان محبوبا من جماهير الشعب الأمريكي لدفاعه عن الحقوق المدنية وانتقاده لحرب فيتنام. وكان عضوا لامعا في اللجنة الفرعية للشرق الاوسط.

غير أنه بدأ في استعداء العناصر الصهيونية في الكونجرس، حين تحدث عن العدالة للفلسطينيين وقابل ياسر عرفات في بيروت.

بعد هذا الحادث صنفته لجنة العلاقات الأمريكية - الاسرائيلية (ايباك) عدو لاسرائيل رقم واحد، وبدأت في شن الحملات ضده وتلويث سمعته في كل مكان. وفي عام ١٩٨٢ فقد (بول فندلي) مقعده، بعد أن وضعت الصهيونية ثقلها المادي والمعنوي الى جانب منافسه.

في هذا الكتاب الذي سيصدر بالانكليزية في آذار القادم، يروي (بول فندلي) قصة الأخطبوط الصهيوني في أمريكا، وكيف يسيطر على مراكز صنع القرار والجامعات ووسائل الإعلام، كما يروي حكايات مجموعة من أحرار الأمريكيين الذين تصدوا لاسرائيل وعملائها فدفعوا الثمن.

انه لما يسعد (الدستور) أن تقدم - بالتعاون مع عدد من كبريات الصحف العربية - كتاب (بول فندلي) لقرائها على حلقات.

ذلك أن قصة (فندلي) تشكل حلقة من حلقات الصراع بين الحق العربي وباطل اسرائيل.

«عليك ان تصغي لما يسوؤك منا»

في الساعة الثامنة الا ربعا بدأت الحياة تدب في عمارة (جون هنكوك) الشاهقة الواقعة في وسط شيكاغو التجاري. وفي الطبقة الاربعين تقع مكاتب (فيليب كلوتزنيك)، المحامي، وزير الاقتصاد السابق، والرئيس السابق والرئيس الفخري الحالي (لبني برايت) ومنظمه والرئيس السابق لمؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الرئيسية، والرئيس السابق والرئيس الفخري للمؤتمر اليهودي العالمي. لم يكن احد سواه غارقا في عمله في تلك الساعة.

كان يتحدث بالهاتف وهو جالس فوق اريكة في احد اركان مكتبه الفسيح، ووراءه صورة جامعة للعمارة كما ترى عبر الشارع من المنزل الذي يقيم فيه هو وزوجته. وكانت على الجدران صور موقعة من رؤساء الجمهورية السبعة الذين خدم في عهودهم.

في صباح ذلك اليوم من خريف ١٩٨٣ كان يتحدث بالهاتف مع صديق له عرفه منذ سنوات وهو (اشرف غربال)، سفير مصر لدى الولايات المتحدة، الذي كان يعد لزيارة يقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك الى الولايات المتحدة، ويريد التأكد من امكانية اجتماعه ببعض الشخصيات بما فيهم كلوتزنيك نفسه. وكان نشاط كلوتزنيك وخفة حركته يخفيان حقيقة عمره البالغ ٧٦ سنة. وفي مكاتبه شبه الفارغة كانت تتردد اصداء صوته الجهوري وكانت عيناه تبتسمان من وراء النظارات السميكة ويوحي تصرفه بالحازم والواثق انه في ريعان الشباب.

عبر ان ثقته الظاهرة بمرونة اليهود الاميركيين، تخفي خبرة ستين سنة تقريبا داخل المؤسسة اليهودية وخارجها. والزائر الذي يتجاذب معه اطراف الحديث على فنجان قهوة لايتصور ان هذا الرجل القصير القامة، والتأنق والمتفائل الذي ساهمت مثابرته وروحه الوثابة في خلق اسرائيل، ومواجهة نفقاتها وتزويدها بالسلاح، سيصبح في النهاية منبوذا في نظر العديد من اليهود.

واذا حكمنا على هذا الرجل بناء على المناصب التي شغلها والخدمات التي اسداها، وجدنا ان ماضيه في المؤسسة اليهودية نظيف لا غبار عليه - بيد انه في نظر معظم الزعماء اليهود مذنب بارتكاب خطيئة كبيرة وهي التجرؤ على تحدي سياسة الحكومة الاسرائيلية علانية. وهذا ما جعله على خلاف مع المنظمات اليهودية ذاتها التي بذل الكثير في سبيل انشائها.

ويتحدث (كلوتزنيك) من موقع ثقة يشمل نجاحه في الاعمال التجارية وفي المناصب الحكومية التي شغلها في ظل حكومات ديموقراطية وجمهورية، ورتب الشرف السامية التي حظي بها في الوسط اليهودي. وبعد ان رأى كل مدخراته تتبخر ابان فترة الركود العظيم، انتعش من جديد واصبح مليونيرا وزعيما للطائفة اليهودية ودبلوماسيا.

وفي البدء عمل كلوتزنيك على تعزيز قوة الطائفة اليهودية وتوحيد صفوفها، وازداد هدفه هذا الحاحا عندما شاع عام ١٩٤٢ خبر برنامج (ادولف هتلر) الوحشي لابادة اليهود في اوروبا. ودعا هنري مونسكي، وهو محام في (اوماها) ورئيس (بني برايت) انذاك الى اجتماع في (بيتسبرغ) وطلب من ٤١ منظمة يهودية رئيسية الانتساب الى عضوية هذا الاجتماع، فاطلق عليه اسم المؤتمر اليهودي الاميركي، وكان اول محاولة جدية لتوحيد اليهود الاميركيين في وجه حملة الابادة.

ويقول كلوتزنيك ضاحكا «الا ترى اننا امة غريبة، نتشاجر على كل شيء.» وكان الشجار هذه المرة على ما اذا كان على اليهود ان يناصروا انشاء وطن قومي. وقد عمل (مونسكي) وهو اول صهيوني ملتزم يرأس (بني برايت) على اخراج المنظمة من موقف الحياد الى موقف الدعوة. وعندما انعقد المؤتمر في اوائل ١٩٤٣ والقى بثقله وراء الصهيونية انسحبت منه اللجنة الاميركية اليهودية ولجنة العمل اليهودية احتجاجا على ذلك.

ويتابع كلوتزنيك فيقول ان ذلك الاجتماع «انشأ حركة بقيت حية اربع سنوات.» وعبره نشأ اول ارتباط وثيق بينه وبين ناحوم غولدمان.

اراد كلوتزنيك وغولدمان، ان يبقى المؤتمر اليهودي قائما. وكافح كلوتزنيك لهذا الغرض في سبيل كسب تأييد بني برايت ويتذكر فيقول «لقد كان بالفعل كفاحا شديدا. ولكننا فشلنا فيه.»

وكان كلوتزنيك لايزال يشعر باثر تلك الهزيمة بعد مرور عشر سنوات عندما اصبح رئيسا (لبني برايت). واول قرار اتخذه وضعه على خلاف مع (غولدمان) الذي اراده ان يسهم في اعادة خلق المؤتمر اليهودي الاميركي. فعلى الرغم من جهوده السابقة شعر كلوتزنيك بان هذا الاجراء سيشق صفوف اليهود. ويقول «قلت له وجها لوجه انني لن افعل ذلك. فاذا حاولته الان فانه سيقسم (بني برايت) الى نصفين، وهي حاليا ضعيفة جدا. وانا في حاجة الى اتحادها.»

وقال كلوتزنيك لغولدمان ان في وسعه ان «يمضي حتى النهاية» في برنامج الوطن اليهودي ولكن لديه هو مشروع يعتقد انه افضل للتنسيق بين يهود اميركا، وهو مشروع انشاء منظمة تضم فقط رؤساء المنظمات الرئيسية. فمن الضروري ان يعرف هؤلاء الرؤساء بعضهم بعضا. ويمضي كلوتزنيك فيقول «صدق او لا تصدق ان الكثيرين من هؤلاء وصلوا الى هذه المناصب العليا حتى من غير ان يجتمعوا برؤساء المنظمات الرئيسية الاخرى.» وقال كلوتزنيك لغولدمان «اذا كنا نريد حقا أن نقوم بشيء ما، فالرؤساء هم مواقع القوة.» فوافق غولدمان على المشروع.

ويعود كلوتزنيك الى ذكرياته الماضية ويقول «في الخمسينات كان الناس اقل تشنجا مما هم في الوقت الحاضر.» وضرب مثلا على ذلك استجابة اليهود لمبدأ ايزنهاور الذي تعهد بمساعدة الولايات المتحدة لاية دولة في الشرق الاوسط تهددها الشيوعية الدولية. الا ان رئيس وزراء اسرائيل ديفيد بن غوريون عارض هذا الالتزام الكاسح مدعيا انه قد يؤدي الى دعم اميركا لدول معادية لاسرائيل. اما مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الرئيسية فقد قرر دعم موقف الولايات المتحدة.

ويستعيد كلوتزنيك ذكرى المجابهة قائلا: «ترأست الاجتماع واتخذنا موقف الامتناع عن معارضة رئيس الولايات المتحدة، وهكذا كان.» وبعد ان توقف عن الكلام لحظة تابع يقول «في تلك الايام كنا نجري مثل هذه المجادلات، وكان التسامح متبادلا.»

الا ان التعامل مع المسؤولين الاسرائيليين كان احيانا بمثابة اختبار لقوة احتمال كلوتزنيك ، ففي عام ١٩٥٥ اهتزت الولايات المتحدة فزعا من المذبحة التي ارتكبها الاسرائيليون بحق المدنيين العرب في غزة، فقام كلوتزنيك، بصفته رئيسا (لبني برايت) بابلاغ رد الفعل الى اسرائيل. فقال لموشي شاريت، رئيس وزراء اسرائيل «يا موشي (رد الفعل) كان فظيعا. فما حدث لم يكن دفاعا للقوات الاسرائيلية عن اسرائيل.. لقد بدا استهتارا بقيمة الحياة البشرية.»

وبعد لحظة تأمل، رد عليه رئيس الوزراء بهدوء «هل تدري يا فيليب انني لم اكن حتى على علم مسبق بما حدث. فقد اقدم (وزير الدفاع بن غوريون) على هذه الخطوة من تلقاء نفسه. أرجو ان تخبره بما اخبرتني.» وفي اليوم التالي قابل كلوتزنيك بن غوريون «ولم يطل بي الجلوس حتى قال «يا فيليب، ما هو رد الفعل على الاغارة على غزة؟ فكان نفس السؤال الذي طرحه شاريت، وقدمت نفس الجواب.»

وقد استغرب كلوتزنيك رد بن غوريون «هب من مقعده واقفا وبدا كأنه نبي غاضب من انبياء التوراة، وقد توردت وجنتاه، وصاح «لن اسمح لاي انسان لا ليهود اميركا ولا لغيرهم، ان يخبرني بما يجب ان افعله لاضمن امن شعبي.»

وعندما هب رئيس الوزراء واقفا، وقف ايضا كلوتزنيك، فسأله بن غوريون «لماذا وقفت؟» فاجابه كلوتزنيك «من الواضح انني اسأت اليك. واظن ان حديثنا قد انتهى.» فقال له بن غوريون «اجلس ولنتحدث عن شي آخر.» ويضيف كلوتزنيك: «فجلست ودار حديث موسع.» وبن غوريون في رأي كلوتزنيك كان يمكن ان يكون «بمثل صلابة بيغن بل واشد»، ولكنه بعد ان يبدي وجهة نظره كان يعود الى «الملاطفة».

وشهد كلوتزنيك الشيء نفسه بعد سنوات من رئيس الوزراء بيغن. ففي اعقاب اتفاقات كمب ديفيد، استدعى الرئيس كارتر (كلوتزنيك) وسبعة زعماء يهودا آخرين. وقال لهم «اسمعوا، انني بحاجة الى مساعدة. واعتقد ان باستطاعتي تدبير الامور مع (الرئيس المصري) السادات، فنحن متفاهمون، الا انني لست متأكدا من قدرتي على اقناع رئيس الوزراء (بيغن). «وهنا قاطعه احد الحاضرين وغير الموضوع قائلا «سيدي الرئيس، اسرائيل مستاءة لان شحنات من الاسلحة سترسل الى البلدان العربية. فثمة مشروع قرار بالانتظار كما تعلم.» وقال آخر للرئيس «الا تستطيع ان تفعل شيئا يزيد في طمأنة اسرائيل؟» وتلاهم آخرون بمثل هذه الروح ذاتها.

ولاحظ كلوتزنيك ضيق كارتر فقام بدور الموفق وقال:

«سيدي الرئيس، لا اعتقد اننا فهمنا مرادك تماما. وثمة كل هذه الطلبات للاسلحة. واظن ان ما اراد زملائي قوله، اذا سمحوا لي بالتفسير، هو معرفة ما اذا كانت هناك طريقة لتأجيل تلبية هذه الطلبات الى ان تنتهي المفاوضات. ولا اعتقد انه يحق لنا بسبب معرفتنا المحدودة ان نعين من يجب ومن لا يجب ان يحصل على الاسلحة.»

ويمضي كلوتزنيك فيقول «قلت اذا كان لابد من اجابة طلبات الاسلحة اثناء مفاوضات كمب ديفيد، فاي طريق يختار الرئيس للاجابة سيكون صعبا. وانا هنا، سيدي الرئيس، لا امثل احدا سواك. وعلى بلادنا ان تؤيدك قدر ما تستطيع.»

وهكذا اعادت ملاحظات (كلوتزنيك) المحادثات الى الاتجاه الذي اراده كارتر، غير ان الانباء الصحفية التي ظهرت في اليوم التالي في اسرائيل جاءت محورة جدا اذ قالت ان (كلوتزنيك) صرح امام كارتر بانه حضر اجتماع البيت الابيض ممثلا لمصر لا لاسرائيل. ولكنه بالطبع لم يقل شيئا من هذا القبيل فبعث ببرقية الى بيغن ينفي النبأ. وفي اليوم التالي سأل الصحفيون بيغن عن الحادث فاجابهم بقوله «تلقيت برقية من كلوتزنيك رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، ينكر فيها الادلاء بمثل هذا التصريح، وهذا يضع حدا للموضوع.»

الا ان الموضوع لم ينته. فبعد بضعة ايام طار كلوتزنيك الى اسرائيل لاجراء مقابلات محددة، بينها مقابلة مع بيغن. ويتذكر كلوتزنيك المقابلة الجليدية، اذ كانت المرة الاولى التي لم يقف فيها بيغن ليرحب به بالاحضان. وبدأ كلوتزنيك الكلام:

«اسمع يا مناحيم، اعرف انك غاضب، ولكنني انا الغاضب وعن حق. لقد قلت انت للصحافة انك تلقيت برقية من (كلوتزنيك) ينكر فيها القصة وهذا يضع حدا للموضوع - لكن اذلك ما كان يجب ان تقول؟ كلا. فلو قال احد هذا الكلام عنك لقلت «تلقيت برقية من رئيس الوزراء ينكر فيها القصة. وانا اعرف رئيس الوزراء منذ زمن طويل وكلامه كاف تماما عندي.»

التفت بيغن الى مساعده وقال «احضر لي البرقية»، وتلا بيغن برقية من سفيره لدى الولايات المتحدة وفيها رواية محرفة لما قاله كلوتزنيك لكارتر ثم سأل «فماذا كنت تفعل انا؟» فرد كلوتزنيك «لو كنت مكانك لطردت السفير. فهو في برقيته لا يكتب عن شخص اسمه فيليب كلوتزنيك، بل عن رئيس المؤتمر اليهودي العالمي. واذا كانت لديه مثل هذه المعلومات فقد كان من واجبه ان يتصل بي اولا. وليس بك. وهذا ما لم يفعله.» وهنا غلبت العاطفة على بيغن فهب واقفا واحتضن زائره.

ورغم مظاهر المودة هذه، لم يتوان كلوتزنيك عن انتقاد سياسات بيغن اللاحقة وتوصياته حول ما يجب ان تفعله الحكومة الاميركية. ففي ١٩٨١ شجب الغارات الجوية الاسرائيلية اولا على المنشآت النووية العراقية ثم على لبنان. وفي وقت لاحق من العام نفسه سافر الى الشرق الاوسط مع هارولد سوندرز، الاخصائي السابق في شؤون الشرق الاوسط ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وشؤون جنوب آسيا في عهد الرئيس كارتر، والدبلوماسي السابق جوزف هـ. غرين، وميرل ثورب رئيس مؤسسة للسلام في الشرق الاوسط. ولدى عودته اتفق (كلوتزنيك) مع رأي المجموعة في ان مسيرة كمب ديفيد للسلام ليست كافية وان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تدخل المفاوضات.

وعندما اعلنت المملكة العربية السعودية في وقت لاحق من ذلك العام «مشروعها للسلام المؤلف من ثماني نقاط.» قال عنه كلوتزنيك انه «مفيد» واضاف ان على اسرائيل على الاقل ان تصغي اليه.»

وبالطبع عارض اللوبي الصهيوني واسرائيل هذه المواقف بعنف. الا ان كلوتزنيك لم يرتدع. وفي اواسط ١٩٨٢ كتب كلوتزنيك في صحيفة لوس انجليس تايمز وغيرها من الصحف الرئيسية:

«على ادارة ريغان ان تواجه الحقائق في الشرق الاوسط بمثل جرأة ادارة كارتر. واول خطوة هي وقف الحرب في لبنان فورا وسحب القوات الاسرائيلية. على ان يتبع ذلك عملية سلام موسعة تشمل جميع اطراف النزاع بما فيها الفلسطينيون. وبذلك فقط وبدون اعتذار، وبعزم، وتصميم، تستطيع اميركا مراعاة مصالحها، ودعم رفاهية اسرائيل الطويلة الاجل وحماية السلام العالمي.»

وعلى الرغم من تنديد القيادات اليهودية العلني في الولايات المتحدة بهذه التصريحات فقد اثنى عليه الكثيرون بصورة شخصية وفي هذا يقول «عندما اعترضت على الغارة الجوية على المنشآت العراقية، حمل الي البريد رسائل نسبة المؤيدة منها ٤ الى ١، و ٣ الى ١ عندما اقترحت التعامل المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية. ولكن يجب، كما تعلمون، اغفال هذا التأييد فثمة اناس في الوسط اليهودي يؤكدون لي تأييدهم حتى ولو كانوا يعتقدون انني على خطأ.»

على أن عددا اكبر من اولئك اعتقد انه (اي كلوتزنيك) على خطأ وصرح بذلك. فقد رفض (ايرت روزن)، مدير رابطة مكافحة الافتراء في شيكاغو اقتراح (كلوتزنيك) بادخال منظمة التحرير الفلسطينية في مسيرة السلام وانشاء دولة للفلسطينيين، باعتبار ذلك «اضغاث احلام». وادلى بتصريح لصحيفة (شيكاغو صن تايمز) ردد فيه نظريات اللوبي القديمة التي تقول «ان قيام دولة فلسطينية مجاورة لاسرائيل في ظل الظروف الراهنة من شانه ان يخلق موطىء قدم سوفياتي جديدا في المنطقة.»

وانضم الى المعارضين (روبرت شريار)، رئيس لجنة الشؤون العامة في الصندوق اليهودي الموحد في شيكاغو، مرددا رأيا آخر عفا عليه الزمن اذ قال «بما انه لا يتوقع من دولة ذات سيادة ان تفاوض على دمارها؛ فلا يمكن الضغط على اسرائيل للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية».

ونشرت «نير ايست ريبورت» وهي نشرة اخبارية اسبوعية، مقالا افتتاحيا ضد آراء كلوتزنيك واتهمته بترويج «اشاعة مضللة خبيثة»، بوصفه الفلسطينيين بانهم «شعب خاص في العالم العربي يشبه في بعض النواحي ما كان عليه اليهود في الغرب عقب الحرب العالمية الثانية.»

• • •

في السنة التالية نقل كلوتزنيك نشاطه الى باريس حيث ضم جهوده الى جهود زميله المسن العليل ناحوم غولدمان وبيار منديس - فرانس وهو يهودي كان رئيسا لوزراء فرنسا، واصدروا نداء لوقف الحرب في لبنان.

وسبب توجه (كلوتزنيك) الى باريس كان أصلا حضور لاجتماع للمؤتمر اليهودي العالمي، وبمجرد وصوله الى العاصمة الفرنسية قال له غولدمان الذي كان يسكن باريس وكان في ذلك الحين مريضا جدا «علينا أن نجد ٥٠ شخصا من أبرز اليهود في العالم لتوقيع بيان يطالب بوضع حد للحرب في لبنان». وأجاب كلوتزنيك «ولكن علينا ان نرى أولا اذا كان بوسعنا صياغة بيان كهذا».

فوافق غولدمان، وبحث الموضوع على الغداء في اليوم التالي مع منديس - فرانس، وأريك رولو رئيس تحرير لوموند وكلوتزنيك، واتفق الجميع على وضع صيغة للبيان في اليوم التالي.

وفي تلك الليلة بالذات وضع كلوتزنيك بمعاونة مساعده مارك بروزونسكي، بيانا موجزا كان أساسا لمناقشات اليوم التالي.

وما زال كلوتزنيك يذكر أحداث تلك الأيام، فيقول «منديس - فرانس أفضل محرر رأيته في حياتي. فهو يتأمل كل كلمة بالطريقة الفرنسية الصميمة، وبعدة لغات، ويقلبها من جهات عديدة. وبعد جلسة امتدت اربع ساعات حاكم خلالها كل كلمة تمت صياغة البيان «وجاء في خاتمته القوية:

«القضية الحقيقية ليست ما اذا كان للفلسطينيين الحق في ممارسة حقوقهم، ولكنها كيفية تحقيق ذلك مع ضمان أمن اسرائيل والاستقرار الاقليمي في الوقت ذاته. والمفاهيم الغامضة مثل «الحكم الذاتي» لم تعد كافية اذ غالبا ما تستعمل للتشويش لا للايضاح.

والمطلوب الان هو التصميم على الوصول الى تفاهم سياسي بين اسرائيل والقومية الفلسطينية. ان الحرب في لبنان يجب ان تتوقف وعلى اسرائيل ان تفك حصارها لبيروت لتسهل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية والتوصل الى تسوية سياسية. وينبغي ملاحقة مسألة الاعتراف المتبادل بكل نشاط. ويجب أن تكون هناك مفاوضات بهدف تحقيق التعايش بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني على اساس حق تقرير المصير.»

وعندما انتهى البيان سأل كلوتزنيك «وماذا نفعل به الان؟» فاجابه غولدمان «علينا ان نجد الاخرين، اذهب وابحث عنهم.» غير ان كلوتزنيك اعترض بانه لم يبق متسع من الوقت واقترح ان يصدره غولدمان ومنديس - فرانس باسميهما. فقال رئيس الوزراء السابق «لم يسبق لي ابدا ان فعلت شيئا كهذا. فانا لا أوقع بيانات مع آخرين». وهنا شجع غولدمان ورولو منديس - فرانس الذي قال اخيرا «سأوقع شرط ان تحصلوا على جواب فوري من ياسر عرفات.»

كان عصام السرطاوي المقرب من عرفات، في باريس آنذاك وقد استطاع الحصول على الرد التالي من ياسر عرفات:

«ان صدور هذا البيان في هذه اللحظة بالذات عن ثلاثة شخصيات يهودية ذات قيمة عظيمة وشهرة عالمية ونفوذ حاسم على كل المستويات على المسرح الدولي وداخل طائفتهم، يجعل له اهمية خاصة.»

واعتلى كلوتزنيك المنصة في المؤتمر اليهودي الذي كان منعقدا في باريس، ليشرح البيان. وقد ذكر ان الجو لم يكن وديا اطلاقا، وقال: «لا اقول محموما، لانها ليست الكلمة الملائمة. ولو كان الجو محموما لكان افضل. اذ كان كئيبا وجامدا ومريرا. وحاولت أن أفسر للوفود لماذا تكلمنا على هذا النحو. وابلغتهم ان هذا هو اول بيان يوقع عليه منديس - فرانس في حياته. وقلت ان عليهم ان يعلموا ايضا ان ناحوم غولدمان يعمل ما يعتقد انه صحيح. وانه سبق لن ادين لا مرة واحدة، بل مرات عديدة من قبل اولئك الذين قرروا فيما بعد اتباعه.»

وكان هذا البيان موضوع العناوين الرئيسية في العالم ودارت حوله المناقشات وامتدحته بعض المقالات الافتتاحية. ولكنه لم يصادف تأييدا كبيرا لدى القياديين اليهود ورفضته معظم المنظمات اليهودية على اساس انه «لايمثل وجهات النظر ولا يساعد في شيء.» وكان آخر بيان عام لغولدمان . فبعد شهر من صدوره توفي، وبعده بشهر توفي منديس - فرانس.

وقام بضعة يهود بالدفاع عن بيان كلوتزنيك. وامتدح نيوتون ن. مينو، وهو شخصية بارزة من شيكاغو خدم في ادارة كندي، في مقال نشرته الشيكاغو صن - تايمز، «زعامة كلوتزنيك المثالية طيلة حياته للقضايا اليهودية واسرائيل واستقلاليته وانتقاده الذكي. وبما انني يهودي اميركي يتأمل لاخطاء الماضي، اعتقد ان الطائفة اليهودية الاميركية قد ارتكبت بعض الاخطاء الفادحة في السنوات القليلة الماضية بالتزامها الصمت ازاء عدم موافقتها على سياسة الحكومة الاسرائيلية.»

• • •

وبعد بيان باريس بوقت قصير اهتز العالم هلعا لذبح مئات من المدنيين في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت. وبعد اربعة اشهر من الصمت تكلم كلوتزنيك في مأدبة غداء اقيمت في نيويورك في شباط (فبراير) ١٩٨٣. فشن حملة شديدة مناشدا هذه المرة حق اليهود في المخالفة:

«لايمكن ان نتفق على حاجة بعضنا لبعض ونختلف حول قدرة كل منا على الجهر بالحق وتسجيله. ان القوة الحقيقية للحياة اليهودية تكمن في احساسها بالواجب والاستعداد للنضال في سبيل حق (الاختلاف) فيما بيننا.»

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) نقل كلوتزنيك حملته الى القدس التي توجه اليها ليحضر مع ٤٠ يهوديا من اميركا و ١٥ من بلدان اخرى اجتماعا للمركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط يستغرق اربعة ايام وهتف الحضور وبينهم عدد من الاسرائيليين لكلوتزنيك حين قال «اذا كنتم تصغون الينا عندما نقول كلاما حسنا عن اسرائيل، فعليكم ايضا ان تصغوا الينا عندما نقول عنها كلاما سيئا. والا فقدنا مصداقيتنا ولن تصغي الينا الحكومة الاميركية ابدا.»

وعلى الرغم من التزام كلوتزنيك الثابت ببقاء اسرائيل، وزعامته في الطائفة اليهودية، واستقامته التي لا ريب فيها، فان الكثيرين من معاصريه في المؤسسة اليهودية يرفضونه لو يسخرون منه. وقال اثنان من اصحاب الاختصاص في اوساط اللوبي اليهودي، مثلا انه لم يعد احد يصغي الى كلوتزنيك. واضاف احدهما بحزن «انا من المعجبين بفيليب كلوتزنيك، ولكنه اصبح شخصا غيرمرغوب فيه في الطائفة اليهودية». وكان الثاني اقسى وامر اذ الحق كلوتزنيك بمنتقدي حكومة اسرائيل الاخرين وقال عنه انه «عدو للشعب اليهودي.»

وعند تشارلز فيشباين الذي قضى ١١ سنة في جمع التبرعات للصندوق الوطني اليهودي، تفسير جزئي لما لقيه كلوتزنيك:

«اذا تكلمت في اوساط الطائفة اليهودية في غير اجتماع رسمي، ابعدوك عن طريقهم. ويطردونك على افتراض انك تستحق الطرد. هذا شيء سخيف ولكنه فعال. والزعماء اليهود الذين تسمع بهم هم في الغالب ممن يقدمون المال بسخاء للقضايا اليهودية. لكن هدفهم الرئيسي من ذلك هو استثمار المال في تكوين علاقات اجتماعية وتجارية. ولهذا فانهم يتحاشون من لا يلتزم بالخط العام مثل كلوتزنيك خشية ان يفسد عليهم استثماراتهم.»

وفي هذه الكلمات تعبير عن افكار كلوتزنيك الذي يقول:

«حاول ان تفهم. انظر الى الامور من زاويتهم. ماذا يستفيدون من الاعلان عن مواقفهم؟ انهم لايحبون المتاعب. وهم جزء من الطائفة. ولهم جيران. ويساعدون الغير، ويتبرعون.»

وبعد ان يتوقف كلوتزنيك عن الكلام لحظة ويزم شفتيه قليلا يتابع فيقول «لهم مكانتهم، وهم يريدون الاحتفاظ بها.»

ويبتسم كلوتزنيك ويضيف «يأتيني احدهم ويقول «انت على صواب فيما تقوله وتفعله، اما انا فلا استطيع. لا استطيع التكلم مثلك.» وربما كنت في مثل موقفه لولا انني حصلت على كل ما تستطيع الطائفة اليهودية ان تسبغه علي من تكريم.»

ويرى كلوتزنيك في سياسة واشنطن عقبة كبيرة في سبيل اصلاح اساليب اللوبي ويقول «علينا ان لا نقلل من الضرر الذي تسببه حكومتنا. فحكومتنا تحرر منذ زمن شيكات مفتوحة لاسرائيل. ونتيجة لذلك يأتي بيغن الى هنا في جولة ثم يعود الى الوطن ليقول «مم تشكون؟ فانا اذهب الى الولايات المتحدة حيث تؤيدني الحكومة ويهتف لي زعماء الطائفة اليهودية».

«ثغرة في تقليدنا التحرري آخذة في الاتساع»

يقول (ا.ف. ستون)، وهو من الصحفيين اليهود الاميركيين الذين يتمتعون باكبر قدر من الاحترام، «ان اليهود لم يلاقوا اطلاقا خيرا اكثر مما يلاقونه في الولايات المتحدة.» وقد اشتهر بمجلته الاسبوعية التي سماها باسمه والتي استمر في اصدارها ١٩ سنة، كما اشتهر بآرائه الاستقلالية. وقد توقف عن اصدار المجلة لانه - كما يقول بروح من الدعابة «مللت من حل مشاكل العالم باسره كل اسبوع.»

وعلى الرغم من بلوغه السادسة والسبعين وضعف نظره الى حد العجز حتى عن قراءة الحروف الكبيرة، فانه لا يزال بعيدا عن التقاعد. فله جولاته وصولاته في الجامعات في طول البلاد وعرضها وفي الاوساط الليبرالية بسبب ارائه حول مواضيع الشرق الاوسط. وله في هذه المجالات اتباع متحمسون. وكان قد القى مؤخرا سلسلة من المحاضرات عن محاكمة سقراط استمع اليها الكثيرون.

وفي يوم بارد من شهر نيسان جلس (ستون) في مكتب صغير قريب من جادة كونيكتكت في واشنطن واخذ يتكلم بعاطفة عميقة وهو ممسك بفنجان الشاي بكلتا يديه. وكان قد اجتاز ١٤ مجمعا من الابنية من اجل هذا الحديث وفنجان الشاي. وكان معروفا بين اليهود وخصوصا في السنوات الاخيرة بانه متمرد. وهو كسائر اليهود «المتمردين» الذين يجاهرون بالاحتجاج على السياسات الاسرائيلية، لا يجد سوى قلة من اليهود يوافقونه على ارائه المخالفة، وحتى الذين يتفقون معه في الرأي يحتفظون بذلك لانفسهم.

يقول ستون باسى «لقد ضلت اسرائيل السبيل، وهذه الحقبة هي اسود حقبة في تاريخ الشعب اليهودي. فمن حق العرب ان يعاملوا كبشر.»

وقال «انا متشائم بشأن المستقبل» اذ لا يجد احد له القدرة على الاخذ بيد اسرائيل وانقاذها من سياساتها المدمرة.

وانتقل بنا الحديث الى اليهود الاميركيين المنشقين، فتذكر ستون ذلك اليوم الذي دعاه فيه احد الناشرين الى الغداء وطلب منه ان يحذف من كتاب الفه فقرة توصي باحداث تغييرات كبيرة في السياسة الاسرائيلية. وعنوان كتابه «الطريق السري الى فلسطين» ويدور القسم الاكبر منه حول رحلته مع اليهود من معسكرات الاعتقال النازية وعبر الطوق البريطاني الى ما يسمى الان اسرائيل. والفقرة المقولة تتضمن توصية ستون «بقيام الدولة الثنائية التي يعترف دستورها بامتين عربية واسرائيلية» وتكوين حكومة لفلسطين كلها. فأبى ستون حذف الفقرة وكتب في ملحق جريدة نيويورك الاول يقول «وبهذا انتهى الغداء، بل وانتهى الكتاب ايضا، فقد حرم فعلا.»

وتقول الصحفية اليهودية (كارولين تول):

«منذ ذلك الحين قام الزعماء المصممون على اقفال باب النقاش حول الدولة الثنائية بابعاد (ستون) عن الحلبة اليهودية مع انه كان يحتمل ان يكون بطلا من ابطال محاضرات الكنس بصفته اول صحفي اميركي نجا من محرقة اليهود.»

وما دام اليهودي في اسرائيل يحدد هويته على اساس الولادة لا الانتماء الى المنظمات، فان ستون يعتبر والحالة هذه منشقا تماما. ففي الجو الاميركي حيث يسود الشعور بعدم الاطمئنان بسبب وجهات نظر الاكثرية غير اليهودية، لا يقوم اليهود الذين ينتصرون بحماسة لحق الاخرين في حرية الكلام بتحدي هذه الاختبارات الاعتباطية للولاء.»

وبعد سنتين طبع كتاب ستون بالعبرية في اسرائيل بدون حذف الفقرة الجدلية. وانتشر انتشارا واسعا في الشرق الاوسط.

ومع ان ستون يعارض «تجاوزات» اللوبي فانه يدرك الدوافع. ويقول «الشعب اليهودي هياب وجل، يخشى المستقبل، ويشعر انه في حرب، ويشعر يهود كثيرون بان عليهم ان يقاتلوا وان يستمروا في القتال.»

ويضيف «وعندما يكون الناس في حرب يلحق الضرر بالحريات المدنية.»

وستون الفخور بكونه يهوديا يعتز بالتراث المسيحي البروتستانتي في الولايات المتحدة. ويقول «نشكر الله على ان هذه البلاد انشئت على ايدي البروتستانت الانكلو - سكسون البيض. وحتى في العهد الاستعماري كان التقليد التحرري القومي هو دافع قادة هذا البلد. وكلما نظرت الى اميركا اللاتينية اقشعر بدني لانني اتصور ما كان يمكن ان يحدث للولايات المتحدة في غياب القادة البروتستانت الانكلو - سكسون البيض. ان معظم تاريخ البشر مخيف. الا ان الاستثناءين المشرقين هما المئتا سنة من العهد الجمهوري هنا وحقبة الدولة المدنية الافريقية.»

الا ان ستون يرى ثغرة خطيرة في هذا التقليد الليبرالي يقول:

«اجد نفسي - مثل الكثيرين من زملائي للمفكرين الاميركيين، يهودا كانوا لم غير يهود - منبوذا كلما حاولت التحدث عن الشرق الاوسط. هذا في حين ان المنشقين من اليهود وغير اليهود في الاتحاد السوفياتي يعتبرون ابطالا عن جدارة.»

اما في الولايات المتحدة فيمكن ان يكونوا اي شيء الا ابطالا،

«نادرا ما نحظى نحن المنشقين بسبب الشرق الاوسط بفرصة عابرة في الصحافة الاميركية لنرفع صوتنا. والعثور على ناشر ينشر

- يتبع بعد غد



• فيليب كلوتزنيك - صاغ بيان باريس ضد حرب لبنان

رجال تحدوا الصمت

اميركية مستعدة لنشر كتاب يخرج عن الخط الاسرائيلي المعتمد هو بمثل صعوبة بيع كتاب عن فضائل الالحاد لصحيفة (الاوبزرفاتوري رومانو) في مدينة الفاتيكان.»

ويقول ستون ان الذين يجهرون بالكلام يدفعون الثمن، ويلاحظ ان الصحفي مهما كان ماضيه طويلا في الدفاع عن القضايا الاسرائيلية، يغرق «بفيض من رسائل الكراهية اليهودية ويتهم بمعاداة السامية» ان هو تجرأ وتلفظ «بكلمة تعاطف مع اللاجئين العرب الفلسطينيين.»

ونشرت الواشنطن بوست في ١٩ آب (اغسطس) ١٩٧٧ مقالة بقلم (ستون) اعرب فيها عن تخوفه من «دبلوماسية التوراة» ولا سيما محاولة الاستشهاد بالتوراة لتبرير استمرار سيطرة اسرائيل على الضفة الغربية:

«ليس ثمة من يجهل ان التوراة في القرون الوسطى كانت تحفظ في حرز حريز. ويبقيها الكهنة بعيدة عن ايدي الجماهير لئلا تشوش افكارهم ويكون بينهم شقاق وفتنة.. وقد يكون الوقت قد حان لحفظ الكتاب المقدس في حرز حريز من جديد على الاقل الى ان ينتهي النزاع العربي - الاسرائيلي.»

ويندد اللوبي الاسرائيلي بستون بسبب هذه الاراء.

«يهود مناهضون للصهيونية»

بين اليهود الامريكيين (ايلمر بيرغر) و (الفرد ليلينتال) اشياء كثيرة مشتركة. فقد حذر كلاهما منذ البداية من الصهيونية وتكهنا بالخطر الذي يهدد الديانة اليهودية من جراء اقامة دولة يهودية. وبدون خوف او وجل ظاهر ابتعدا عما اصبح الاتجاه الفكري اليهودي السائد، وكرس كل منهما حياته لحملة منفردة، جدلية ومرهقة بقصد تغيير سياسات دولة اسرائيل. وحتى بعد مرور وقت طويل على انشاء اسرائيل واحرازها اعترافا واسع النطاق ودعما من الاسرة الدولية، ما برح هذان الكاتبان يصنعان قضية مما يعنيه وجود دولة يهودية بكاملها لليهود الاخرين في العالم. ولذلك يوصم كل منهما «باليهودي الذي يمقت نفسه».

ويثابر ليلينتال وبيرغر على حملاتهما رغم كل الهجمات عليهما. ويقوم الاثنان بجولات مستمرة تقريبا لالقاء المحاضرات، ويكتبان كثيرا، ويحضران المحاضرات، وهما معروفان في العالم العربي مثل الولايات المتحدة، ويكرمان فيه اكثر مما يكرمان هنا.

اما من الناحية الشخصية فليس بينهما اوجه شبه كبيرة. فليلينتال بدأ عمله محاميا، وبيرغر بدأ حاخاما. وليلينتال محام عنيف في طبعه وكلامه، ومزاجه يتقلب بسرعة. فقد يهدأ لحظة ويثور في اللحظة التالية. وعلى العكس منه فان بيرغر هادىء لين العريكة يصغي الى محدثه بصبر. وحتى عندما تتفجر كلماته فانه يلقيها باسلوب رجل الدين المهذب.

ولكل منهما مريدوه، ولكن ليس لاي منهما تلاميذ كثيرون يتكلمون بصراحة. وقد لا يكون عدد الذين يقرأون نشرة ليلينتال الاخبارية «منظور الشرق الاوسط» ويتتبعون نشاطاته كبيرا. غير ان كتبه توجد في المكتبات العامة والخاصة في كل انحاء البلاد وغالبا ما يستشهد بها في الخطب والمقالات.

وقد تكون حلقة الحاخام ايلمر بيرغر اصغر - فمن الصعب قياس المريدين في العالم كله - ولكن يبدو انها ثابتة على ولائها له. وعندما تولى رعاية ندوة استغرقت يومين في ايار (مايو) ١٩٨٣ في فندق ماديسون بواشنطن، حضرها ما لا يقل عن ٢٠٠ شخص، اكثرهم من الصحفيين والعلماء ورجال الدين والرسميين والدبلوماسيين، يجمع بينهم عاملان: الاهتمام بالنزاع العربي - الاسرائيلي، وحب ايلمر بيرغر.

وكان بيرغر الذي يكبر ليلينتال باربع سنوات، قد بدأ معارضته للصهيونية وهو في الرابعة والعشرين اي بعد سنة تقريبا من رسمه حاخاما. وبعد ان كان يؤم المصلين في اوهايو ومشيغان، كرس جهوده لاوضاع اليهودية في العالم. وانضم الى حاخامات اصلاحيين اخرين لتأسيس «المجلس اليهودي الاميركي» وبقي يتحدث باسمه مدة ٢٥ سنة. وبعد ذلك ترك الخلافات السياسية ليشكل منظمة جديدة باسم البدائل اليهودية للصهيونية.

ويروي كفاحه الطويل ضد الصهيونية في كتابه «مذكرات يهودي مناهض للصهيونية» تحدث فيه عن خبرته وما لقيه من اساليب اللوبي الفظة.

ويستعيد بيرغر ذكرياته فيقول:

«في الايام الاولى كانت المعارضة تشن هجمات صاعقة على الاجتماعات التي يرعاها مجلسنا. وذات مرة في عام ١٩٤٥، احدثت مجموعة من الصهاينة ضجة بعد ان اشتركت انا في مناظرة عقدت في تاون هول بمدينة نيويورك. وقد دب الفزع في صفوف الاصدقاء فاستدعوا الشرطة لتأمين خروجي بسلام.»

وكان عليه في وقت لاحق ان يتفادى الحجارة التي قذف بها وهو فوق منصة في هيوستون بتكساس.

«ما زلت اشعر حقا انني يهودي»

بدأ ليلينتال حملته على اسرائيل على اثر قيامها عام ١٩٤٨، وبالرغم من انه بلغ السبعين من عمره فانه كما وجدت من اجتماعي به (عام ١٩٨٤) انه لم يتخل عن موقفه. وكان قد نشر مقالا في مجلة ريدرز دايجست عام ١٩٤٩ بعنوان «راية اسرائيل ليست رايتي»، حذر فيه من عواقب الصهيونية. واتبع كتابه الاول «ثمن اسرائيل» (١٩٥٣) بكتاب آخر عنوانه «اتجاه الشرق الاوسط» (١٩٥٧) وبكتاب ثالث عنوانه «الوجه الاخر للعملة» الذي صدر بعد ثماني سنوات.

وفي ٧٨ نشر ليلينتال اضخم واشمل مؤلفاته وهو «الصلة الصهيونية» الذي يركز على تطور الحركة الصهيونية ونشاطها في الولايات المتحدة. وهذا الكتاب الذي يقع في ٨٧٢ صفحة مفعم بالحقائق والمقتبسات والنوادر، وتتخلله اراء وتفسيرات مختلفة. وقد قالت عنه مجلة «الشؤون الخارجية» انه «ذروة روائع» ليلينتال في صراعه ضد الصهيونية.

وفي ١٩٨٤ نقلته حملته الى الشرق الاوسط ٢٢ مرة، وعبر الولايات المتحدة ٢٦ مرة. ومنذ ١٩٦٨ وهو يصدر نشرة اخبارية شهرية عن «منظور الشرق الاوسط». ومع انه يتحدث عن «عبء» تحرير هذه النشرة، فان همته ما زالت على حالها. وهو، وان اصاب الصلع رأسه، مليء بالحيوية ويتحرك ويتكلم بسرعة.

وبالرغم من جميع جهوده ونشاطاته في سبيل التوفيق السلمي بين اليهود والعرب فانه لايزال يقف وحيدا في الميدان. وفي الولايات المتحدة يبتعد عنه الناس بما فيهم اولئك الذين رفع رايتهم عاليا.

وقد سببت له معارضته للصهيونية مضايقات في حياته الشخصية اذ ادت الى فسخ خطوبته والى نفور اقربائه منه، بالاضافة الى ما سببته من مضايقات في حياته العامة. فيكون احيانا فوق منصة الخطابة هدفا للحجارة والبيض الفاسد والاعتداء. وتلغى احيانا اخرى المواعيد المقررة لمحاضراته بلا انذار. وتختفي «ملفاته ورسائله بشكل غامض». ويعتمد بصورة اساسية على «حظه في البورصة»، وعلى ما ورثه عن عائلته. وكانت في حياته لحظات مغرية مثل الهدية التذكارية التي قدمها له طلاب من جامعة ولاية بنسلفانيا تقديرا لمحاضرة القاها في الجامعة.

ويمزح بعضهم فيقول عن ليلينتال انه الرجل القادم من لامنشا (في جنوب اسبانيا) وتصديقا لكلامهم فانه كثيرا ما اثار سامعيه وجعلهم يهبون وقوفا، وهو يقتبس من اغنية دون كيشوت «التي بلغ بها النجوم بعيدة المنال».

ويقول ان اعظم ما انجزه هو انه «حمل بعض المسيحيين على التجرؤ والتحدث بصراحة عن هذه القضية.» وقد حرمه فريق من الحاخامات في نيويورك رسميا عام ١٩٨٢ من الدين اليهودي. ولكنه سخر من هذا الاجراء وقال «الله وحده هو الذي يحرم. فما زلت اشعر حقا انني يهودي.»

دوما يزور تونس قريبا واجتماعه مع عرفات محتمل

باريس - رويتر - قالت مصادر دبلوماسية ان وزير العلاقات الخارجية الفرنسي رولان دوما سيزور تونس الاسبوع القادم وربما يقابل السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية.

وتعد زيارة تونس المرحلة الثالثة الاخيرة من جولة زيارات يقوم بها السيد دوما الى دول في شمال افريقيا. وقد زار حتى الان الجزائر والمغرب.

وقال متحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية معلقا على انباء ذكرتها الاذاعة الفرنسية بان السيد دوما سيقوم برحلته الى تونس الخميس القادم انه لم يتحدد بعد موعد الزيارة.

ولم يؤكد ما اذا كان السيد دوما سيقابل السيد عرفات، ولكنه قال انه ليس مستبعدا.

واشار الى ان السيد كلود شيسون الوزير السابق قابل السيد عرفات عدة مرات اثناء زياراته الى تونس.

كمال علي يزور رومانيا الشهر المقبل

القاهرة - بترا - يقوم السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري بزيارة رسمية لرومانيا في اواخر الشهر الحالي.

وسيجري السيد علي محادثات مع رئيس الوزراء الروماني وعدد من كبار المسؤولين تتناول اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية واللبنانية.. بالاضافة الى بحث سبل تطوير التعاون في كافة المجالات بين البلدين.

هيئة ادارية جديدة لجمعية الطبيب العام

عمان - الدستور - عقدت الهيئة العامة لجمعية الطبيب العام اجتماعا تم خلاله انتخاب هيئة ادارية جديدة من الاطباء التالية اسماؤهم:

الدكتور وجيه بركات رئيسا، والدكتور طارق حجاوي نائبا للرئيس، والدكتور ابراهيم غبيش امينا للسر، والدكتور امين عبدالجابر امينا للصندوق والدكتور نضال مرقه مسؤولا عن المناوبات والدكتور رمزي علاز والدكتور مصطفى شنيكات والدكتور غالب زوايده والدكتور سهير النابلسي اعضاء.

(الوطن العربي)
الامام الصدر.. على قيد الحياة ومسجون قرب مقر اقامة القذافي

باريس - أ.ف.ب - ذكرت مجلة (الوطن العربي) التي تصدر في باريس باللغة العربية في عددها الذي يصدر اليوم ان الامام موسى الصدر الزعيم الروحي للشيعة اللبنانيين الذي اعتبر في عداد للفقودين منذ بداية شهر ايلول ١٩٧٨ على اثر زيارة لليبيا مسجون في هذا البلد منذ اكثر من ست سنوات. ونقلت المجلة عن مصادر وثيقة بالعقيد معمر القذافي لم تذكر اسمها وايضا عن شخصيات لبنانية وشخصيات خليجية لم تعلن هويتها شائعات مفادها ان الامام موسى الصدر مسجون في طرابلس في ثكنة باب العزيزية بالقرب من مقر اقامة القائد الليبي.

وذكرت (الوطن العربي) ان الامام موسى الصدر القي القبض عليه في ليبيا على اثر مقابلة عاصفة مع العقيد القذافي تبادل الرجلان خلالها اتهامات خطيرة وان الزعيم الروحي للشيعة في لبنان واثنين من اعضاء وفده اقتيدوا عندئذ بعد وضع عصابة على اعينهم الى وسط الصحراء حيث قتل مرافقا الامام الصدر على يد فصيلة ليبية لتنفيذ الاعدام.

وقالت المجلة ان الامام الصدر الذي كان من المقرر اعدامه بدوره قد ابقي عليه حيا على اثر وصول الرائد عبدالسلام جلود الى المكان وبرفقته بعض افراد اسرة القذافي وحامل تعليمات القائد الليبي.

وجاء في نبأ مجلة (الوطن العربي) ان الجنود الاربعة في فصيلة الاعدام تم اعدامهم ايضا على يد فصيلة اعدام اخرى بعد ان واروا جثتي مرافقي الامام في حفرة بالقرب من مكان اطلاق النار.

وتؤكد المجلة ان الامام الصدر اقتيد تحت حراسة مسلحة الى مبنى معزول يتبع للمخابرات الليبية حيث سجن لمدة عامين قبل ان ينقل الى ثكنة طرابلس.

ومنذ اختفاء الزعيم الديني للشيعة اللبنانيين تواصل ليبيا دفع اي مسؤولية عنها مشيرة الى ان الامام الصدر ومرافقيه غادروا طرابلس بصورة عادية يوم ٣١ اب ١٩٧٨ في ختام زيارتهم لليبيا واستقلوا طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الايطالية متجهة الى روما.

وما زالت السلطات الايطالية تؤكد من جانبها ان الامام موسى الصدر ومرافقيه وهما رجل الدين الشيعي الشيخ يعقوب والصحفي اللبناني عباس بدر الدين لم تطأ اقدامهم ارض ايطاليا.

رابين يرفض الاعتذار لفرنسا تل ابيب تحاول احتواء الازمة

تل ابيب - أ.ف.ب - يرغب المسؤولون الاسرائيليون فيما يبدو في احتواء الحادث الدبلوماسي الذي وقع بين فرنسا واسرائيل على اثر الوصف التابي الذي اطلقه اسحق رابين وزير الحرب على الجنود الفرنسيين في قوة الطوارىء الدولية عندما قال انهم «اقذر» عناصر هذه القوة، وان كان وزير الحرب يرفض من جانبه تقديم اعتذار علني.

وكان اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي قد اوضح امس الاول في لاهاي انه لا يسعه التعليق على تصريحات رابين وان كان ينبغي على اسرائيل حسبما قال ان تتجنب اي مجابهة او صدام مع الجنود الفرنسيين في قوة الطوارىء الدولية، لان لها علاقات ودية جدا مع فرنسا.

بينما تشير الدوائر وثيقة الصلة بشيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الى انه لا ينبغي ان تتحول هذه المسألة الى ازمة صغيرة بين البلدين.

ولكن هذه التصريحات المهدئة لا تعكس فيما يبدو وجهة نظر المعني الرئيسي بذلك وهو رابين الذي يقال وفقا لما ذكرته صحيفة «يديعوت احرونوت» انه طلب من وزير الخارجية عدم الاعتذار لباريس.

ونسبت هذه الصحيفة الى رابين قوله فلتبلغ الفرنسيين انني استخدمت فعلا عبارة غير برلمانية من فوق منبر لجنة الحرب والشؤون الخارجية، في الكنيست.

وتعرضت الصحف الاسرائيلية في صفحاتها الاولى لما اسمته «حادث رابين» وذكرت ان اي خلاف مع باريس ولو عارض سيكون مؤسفا جدا

في هذه الاثناء قال ضابط الاتصال الاسرائيلي مع قوة الطوارىء الدولية الجنرال اعرون ليف ران وفقا لما ذكرته صحيفة «يديعوت احرونوت» ان رابين لا يعرف كم هو مصيب بوصفه الفرنسيين بهذه الصفة، فهم ينصبون انفسهم حماة للمدنيين، انها حقا قذارة.

"عناية الله" والمعرفة بالسباحة أنقذت إمام بلدة برج الشمالي
الشيخ سرور يروي قصته مع قوات الاحتلال

بيروت - أ.ف.ب - لا يخفي الشيخ حسين محمود سرور البالغ من العمر ٣٩ عاما امام قرية برج الشمالي شرقي صور سعادته فبعد ان القاه الجنود الاسرائيليون في لحد الابار تمكن من النجاة بفضل الله وبفضل معرفته للعوم.

وتعلو ابتسامة وجه الشيخ سرور وهو يروي مغامرته في مستشفى الزاهر في بيروت في حين لا تزال قدماه متورمتين بسبب التشققات الناجمة عن بقائه لمدة ثلاث عشرة ساعة في ماء الثلج.

في يوم الاثنين ١١ شباط لحاط سبعة رجال منزله بعضهم يرتدي زي الجيش الاسرائيلي ثم اقتحموه وطلبوا منه ان يتبعهم.

وقد تعرض اثناء ذلك لخشونة المعاملة ولكن لم يتعرض للاعتداء بالضرب واقتادوه في سيارة بعد ان عصبوا عينيه الى منزل حيث تم احتجازه في صالة ضيقة دون اثاث او تسهيلات صحية.

وقال سرور: لقد احتجزوني لمدة يومين في هذه الغرفة ولم يكن يقدم لي من غذاء سوى الخبز والشاي يحضره سجان كل (١٢) ساعة.

وفي اليوم الثالث تم استجواب الشيخ سرور وهو معصوب العينين ويداه موثقتان خلف ظهره للمرة الاولى والاخيرة في غرفة الانتظار من قبل اسرائيليين ولبناني تعرف على لكنتهم.

وقال سرور ان التهم الاساسية التي وجهوني بها هي اني احض السكان على المقاومة ضد القوات الاسرائيلية وميليشيات لحد.

وفي اليوم الثاني عشر من احتجازه والذي وافق يوم الجمعة الماضي سمع قبيل المساء عبر الباب رسالة تتكرر عبر جهاز للراديو جاء فيها ٨٠٧، ٨٠٨ جهاز ٤/ الساعة ١٩.. لحضروا سيارة جيب اقتلوه واقذفوا به في البئر.

ويقول سرور حينئذ ادركت ان ساعة النهاية اقتربت فصليت المغرب والعشاء وبعد فترة من الوقت عصبوا عيني وغطوا راسي بكيس من القماش ووثقوا يدي خلف ظهري ثم اركبوني في مكان غير مرئي في سيارة جيب.

ويؤكد الشيخ سرور ان السيارة قطعت الطريق لمدة عشرين دقيقة سمع خلالها عدة مرات السائق يقول «تساحال» مما كان يعني دون شك اقتراب قوات نقطة تفتيش تابعة لقوات الطوارىء الدولية.

وقال سرور وثم انزلوني من السيارة الجيب واقتادني احدهم بينما تبع الاخران. وفي ست مرات اثناء السير ابتعد الشخص الذي كان يقودني وسمعت صوت رجل يعد مدفعه الرشاش للاستخدام. وقد استشهدت على نفسي ست مرات.

واضاف وعندئذ اخبروني اننا في باتر وان ضابطا اسرائيليا يريد استجوابي وانه يجب علي الجلوس لنزول الدرج.

وقد تأرجحت قدماه في الواقع في فراغ. ونظرا لبنيته القوية وضيق فوهة البئر اضطر احدهم لدفعه من كتفيه في حين كان اخر يضغط على رأسه.

ويتابع الشيخ سرور وسقطت في البئر وكانت المياه مثلجة ثم اطلقوا علي النار غير انني كنت اعرف السباحة واحتميت بجانب من البئر. ولم اتحرك لمدة نصف ساعة حتى رحلت السيارة الجيب. وقد استطعت بمعونة الله ان احل وثاقي. وخففت من ملابسي وظللت اسبح لمدة ثلاث عشرة ساعة حتى لا اموت من البرد..

وبعد ان صليت الصبح في الماء صحت طالبا المساعدة عند استماعي لضوضاء في الخارج. وقد اطلت سيدات برؤوسهن من اعلى البئر وتساءلن في هلع «انس ام جن».

ويواصل الشيخ سرور روايته حول معجزة انقاذه من الغرق فيقول وعندما ادركن انني بشر اخذن في البكاء.. فاستعجلتهن للبحث عن معونة. وقد قام بعض رعاة الماعز الذين تصادف وجودهم في منطقة السدود باخراجي مستخدمين حبلا.

وكان جسمي ازرق اللون حتى الخصر عند خروجي من الماء.

واشاد الشيخ سرور بطبيب وحدة غانا التابعة لقوة الطوارىء الذي اعتنى به في قرية مجدل سليم، حيث توجه الى هناك، وقد نجح الشيخ سرور الذي اختبأ لفترة من الاسرائيليين في الوصول الى بيروت.

وقد اكد تيمور جوكسل المتحدث باسم قوة الطوارىء الدولية ان طبيبا غانيا يعمل في اطار قوة الطوارىء الدولية عثر في ٢٣ شباط الحالي على الشيخ سرور في حالة من الضعف الشديد.

رضاء وحذر

بدورنا عندما يبدو ان اللحظة اصبحت مناسبة ولكن يخيل الي ان الامر يتعلق اولا بقيام الاطراف المعنية مباشرة في المنطقة بدورها قبل ان يصبح اشتراك الولايات المتحدة مفيدا.»

ويعكس هذا الموقف حذر حكومة ريغان التي لا تبدو راغبة في القيام بدور اكثر نشاطا في الشرق الاوسط.

بن جديد

هذه الثورة لتهديد فان الشعب هو الذي سيضطلع بالدفاع عنها.

وقال ان مسيرتنا الوحدوية جادة ولكننا غير مستعدين لتشييد صرح وحدة المغرب العربي فوق اشلاء الشعب الصحراوي.

وتابع قائلا: ان الجزائر تؤمن بالمستقبل المشترك ولن تدخر وسعا لدفع عجلة الحوار وصولا الى حل للمشكلات المطروحة.

وقال انني مقتنع بانه سيتم تشييد صرح الوحدة المغربية عندما تتغلب الارادة المخلصة على الانانية.

واكد من جانب اخر في حديثه عن القضية الفلسطينية ان مشاكل الفلسطينيين يحلها الفلسطينيون وحدهم.

اتصالات

مهمته الى الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصرية.

كما وصل الى القاهرة موشي شاحال وزير الطاقة الاسرائيلي، ورغم ان زيارته كانت مقررة قبل الاتصالات الدبلوماسية المكوكية الا انه حرص على ان يؤكد على مهمته بقوله «انا رجل سياسة، وكل رجل سياسة يسعى الى ابلاغ رسائل سياسية».

وقد استقبل السيد كمال حسن علي رئيس الحكومة المصرية في القاهرة امس المبعوث الاسرائيلي الجنرال تامير الذي قال ان اسرائيل تريد فهما اكبر لمبادرة مصر لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

واشار المبعوث بعد الاجتماع الى انه لا يحمل مقترحات جديدة من الجانب الاسرائيلي وقال «ان للموقف الاسرائيلي معروف»، واضاف قوله انه سلم السيد علي رسالة يعتقد انها من شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وقال تامير ان الغرض من زيارته هو التباحث واخذ ملاحظات وفهم عن كثب لوجهات النظر، وهذا مهم جدا.

وصرح الجنرال تامير بأنه لم يكن واردا في مباحثاته مسألة عقد مؤتمر قمة بين الرئيس مبارك وشمعون بيريز، وقال ان كل اجتماع هو نقطة ايجابية بالنسبة لعملية السلام.

وعقد تامير جلسة مباحثات كذلك مع الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصرية استمرت ٧٥ دقيقة صرح بعدها للصحفيين بأنه استمع الى وجهات النظر المصرية.

وقال انه لا يعلم ما اذا كان سيجتمع بالرئيس مبارك.

واضاف تامير قوله انه ناقش مع الدكتور عبدالمجيد الاتفاق الاردني - الفلسطيني، لكنه لجاب على سؤال عما اذا كانت اسرائيل مستعدة لاجراء مباحثات مع منظمة التحرير، بقوله، لا.

وصرح مسؤولون مصريون بأن تامير سيغادر القاهرة مساء اليوم او صباح غد.

وقد اثارت مبادرة السلام التي عرضها الرئيس المصري جدلا عنيفا في اسرائيل وانقسمت حكومة الوحدة الوطنية بحدة امس بشأن المبادرة.

وكان رد فعل شمعون بيريز رئيس الوزراء مؤيدا، بينما وصف زعماء في الليكود جهود القاهرة بأنها طريقة مبتكرة في العلاقات العامة موجهة الى الصحافة الاميركية عشية زيارة - الرئيس حسني مبارك - الى واشنطن قريبا.

ورغم ان الخلافات لم تهدد التحالف للصعب بين الليكود وحزب العمل، الا ان من المشكوك فيه ان يتفق الجانبان على موقف مشترك بشأن جهود السلام الحالية.

وقال مسؤولون حكوميون في تل ابيب ان ثلاث سنوات من (السلام البارد) مع مصر تركت ميراثا من الشك العميق بين زعماء الليكود بشأن نوايا القاهرة الحقيقية.

من ناحية ثانية دعا الرئيس المصري الولايات المتحدة مرة اخرى الى تأييد المساعي السلمية التي تبذلها الاطراف المعنية في الشرق الاوسط.

وقال الرئيس حسني مبارك في حديث نشرته صحيفة الواشنطن بوست امس ان الولايات المتحدة دولة كبرى ولا يجب ان تستمر مكتوفة الايدي بينما تظهر العناصر المعتدلة بين الفلسطينيين والاسرائيليين رغبتها في الحوار.

واضاف مبارك ان الاتصالات الاخيرة مع الاسرائيليين اقنعته بأن رئيس وزراء اسرائيل يريد ان يكون اكثر مرونة من المسؤولين الاسرائيليين السابقين.

واعرب الرئيس المصري عن اعتقاده بأن الخطوة التاليه في عملية السعي عن السلام يجب ان تكون لجراء حوار بين الولايات المتحدة ووفد اردني فلسطيني مشترك وحث ادارة الرئيس ريغان على لجراء حوار مع ما وصفه بالفلسطينيين المعتدلين الذين سينضمون الى الوفد المشترك مع الاردن.

مجلس الامن

الرابعة لعام ١٩٤٩ وانطباقها على الاراضي التي تحتلها اسرائيل في لبنان، وكذلك التأكيد على ان سلطات الاحتلال ملزمه بواجب احترام هذه الاتفاقية والاتفاقيات الدولية الأخرى، علاوة على احترام سيادة واستقلال ووحدة لبنان.

جاء ذلك في كلمة السيد رشيد فلخوري المندوب الدائم للبنان لدى الامم المتحدة في اجتماع مجلس الامن الذي انعقد امس للنظر في الشكوى المقدمة من لبنان.

وقال السيد فاخوري ان على المجلس ولجبا انسانيا بالاضافة الى الواجب.

واضاف ان المجلس مطالب بالحفاظ على الارواح وللممتلكات وكذلك الامن والسلام.

ورددت الدوائر الدبلوماسية الغربية القول بان يوافق لبنان على تعديل النص النهائي لمشروع قرارة.

وكانت الولايات للتحدة قد اشارت رسميا من قبل الى انها ستستخدم حق «الفيتو» للاعتراض على اي قرار لا يدين حسب التعبير الاميركي في الوقت نفسه الاعمال العسكرية التي تقوم بها المقاومة.

واوضحت الدوائر الدبلوماسية ان مناقشات مجلس الامن قد تستمر حتى يوم الاحد.

وقد رأت الصحف اللبنانية امس في تعليقاتها ان هناك توجه لدى الدول للشاركة في قوات الطوارىء الدولية لزيادة فعاليتها حتى تقوم بالدور للطلوب منها لان ممارسات اسرائيل تدل مرة اخرى على ان لبنان سيبقى ساحة صراع مستمر بين الدولتين العظميين.

وقالت صحيفة «السفير» ان الحملة التي يقوم بها لبنان في الامم المتحدة من اجل استصدار قرار من مجلس الامن بادانة ممارسات اسرائيل في الجنوب تدل مرة اخرى على ان لبنان ساحة صراع مستمر بين الدولتين العظميين خلافا للاعتقاد السائد بأن هناك توافقا ما سوف ينعكس على الساحة اللبنانية.

واضافت الصحيفة ان ابلاغ سفير الولايات المتحدة في لبنان ريجينالد بارثولوميو لبنان ان بلاده ستستخدم حق النقض في مجلس الامن الفيتو واعراب الاتحاد السوفياتي عن استعداده في المقابل لتقوية دفاعات لبنان في مواجهة اسرائيل يشيران الى تناقض المواقف وتباعدها حيال الوضع اللبناني.

اما صحيفة (الانوار) فقد دعت من جهتها الى ممارسة المقاومة والدبلوماسية في وقت واحد لاخراج اسرائيل من الجنوب اللبناني لان الولايات المتحدة بدأت تفكر لتهدئة الوضع في الجنوب باتفاق على غرار الاتفاق الذي توصل اليه المبعوث الاميركي السابق فيليب حبيب في صيف ١٩٨١ بين تل ابيب ومنظمة التحرير.

وتوقعت الانوار فشل الولايات المتحدة في ذلك لعدة اعتبارات.

وقالت صحيفة «اللواء» نقلا عن مصادر دبلوماسية ان الدول للشاركة في قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان ستثير بشكل حاد موضوع اقدام اسرائيل على الحملة التي شنتها ضد هذه القوات والدواعي الى ترحيلها من الجنوب اللبناني وانه لا مبرر لوجودها.

واوضحت الصحيفة ان اسرائيل تتعمد العدوان على القرى الواقعة في نطاق عمل تلك القوات كي تؤكد انها تعارض الرغبة الدولية في تحقيق السلام.

ولختتمت الصحيفة قولها نقلا عن المصادر نفسها بأن واشنطن بدأت تعاني نوعا من الحرج وان هناك توجها جديدا من الدول المشاركة في قوة الطوارىء نحو زيادة فعاليتها لتقوم بالدور للطلوب منها والرد على الاعتداءات للعنوية والعسكرية التي تتعرض لها في هذه الاونة.

المحامون

المبيضين، ظاهر الامير، احمد ابو السمن، زاهر جردانة، مروان الحسين، جواد يونس، وليد العسلي، مرسي حجير، فارس الصناع، سليم الزعبي، راغب القاسم، محمد جبعيني، حسني خريسات.

وسيجري الاقتراع اولا على مركز النقيب وبعد اعلان فوز لحد للرشحين بمركز النقيب يجري الاقتراع على عضوية للجلس.

ويشترط فوز احد المرشحين لمركز النقيب في الجولة الاولى حصول احدهم على نصف عدد الاعضاء المقترعين زائد واحد، اي الغالبية المطلقة فاذا لم يتوفر ذلك تعاد الانتخابات ويفوز بمركز النقيب من يحصل على اعلى الاصوات.

ويتوقع ان يعلن عدد من المرشحين لعضوية المجلس انسحابهم قبل جلسة الانتخاب.

من جهة افتتح في مقر نقابة الصحفيين امس باب الترشيح لانتخابات مجلس النقابة الجديد التي ستجري في الخامس عشر من الشهر الجاري.

وقد تقدم السادة التالية اسماؤهم بطلبات ترشيح لعضوية مجلس النقابة وهم.

• عن قطاع اصحاب الصحف، فخري ابو حمده.

• عن قطاع المحررين، محمد داودية، لحمد جميل شاكر، عبدالله حمدان.

والجدير بالذكر ان مجلس النقابة يتالف من النقيب، وتسعة اعضاء، موزعين بالتساوي بين مالكي الصحف، والعاملين فيها، والعاملين في القطاع العام.

ويغلق باب الترشيح الساعة السابعة من يوم ١٩٨٥/٣/١١ علما بان اخر موعد لتسديد الرسوم هو ١٩٨٥/٣/١٢.

كما بدأت الاوساط الطبية في نقابة الاطباء استعداداتها للانتخابات القادمة لمجلس النقابة التي ستجري في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

ولم يشهد اليوم الاول لفتح باب الترشيح للانتخابات - امس - سوى تسجيل مرشح وحيد لعضوية المجلس هو الدكتور هيثم عصفور.

اللجنة الفرنسية

عنوانها الرئيسي الذي يقول... الاهانة التي تدخل البرودة الى العلاقات الفرنسية الاسرائيلية، حيث اشارت الصحيفة الى الرد الحاسم والفوري الذي اتخذته الحكومة الفرنسية ضد تصريحات وزير الحرب الاسرائيلي باستدعائها السفير الاسرائيلي في باريس وتقديمها لحتجاجا شديد اللهجة وكذلك ادانة السيد رولان دوما وزير العلاقات الخارجية لتصريحات وزير الحرب الاسرائيلي.

وربطت صحيفة «لوماتان» الفرنسية بين هذه التصريحات واجواء الرعب والتوتر التي تعيشها اسرائيل اثر تصاعد عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان ضد القوات الاسرائيلية.

واشارت الصحيفة في هذا الصدد الى ان القوات الاسرائيلية تعرضت خلال الايام العشرة الماضية في منطقة صيدا وضواحيها الى عشرين هجوما عسكريا مسلحا من قبل المقاومة الوطنية اللبنانية لوقعت ١٢ قتيلا من القوات الاسرائيلية.

مسؤولية الوكيل

الدكتور علي العبيدي رئيسا وعضوية الدكتور خالد عيد والدكتور زيد قدري والدكتور سعيد الدغمير.

وفي مستهل للناقشة تقدم السيد العزايزة بعرض موجز لبحثه تناول فيد أهمية موضوع دراسته وقال انه رغم ظهور الوكالة بالعمولة منذ زمن بعيد فانها لم تتبلور وتتضح معالمها كنظام قانوني مستقل الا منذ صدور تقنين التجارة الفرنسي، اما اصلها التاريخي فما زال الغموض يخيم عليه.

واورد الباحث مجموعة من الملاحظات جديرة بالاهتمام من اهمها:

١ - للشرع المغربي لم يعتبر الوكالة بالعمولة عملا تجاريا الا اذا تمت من خلال مؤسسة اي ان يمارسها الوكيل على سبيل الاحتراف ويتخذها مهنة معتادة له، بخلاف المشرع الاردني الذي اعتبرها من الاعمال التجارية بطبيعتها، وذكر الباحث انه باعتقاده ان موقف المشرع المغربي كان اسلم من موقف المشرع الاردني في اشتراطه الاحتراف لتجارية اعمال الوكيل بالعمولة. لان هذا الشرط يسمح بتمييز الوكيل بالعمولة عن غيره من باقي الوسطاء، كما انه يبرر انفراد الوكيل بالعمولة من دون الوسطاء ببعض الامتيازات الخاصة كالحق في الحبس والامتياز.

واضاف الباحث انه يأمل من المشرع الاردني اعادة النظر في موضوع تجارية اعمال الوكيل بالعمولة ونهج طريق المشرع المغربي باضافة شرط الاحتراف لاعتبار اعماله تجارية، كما فعلت معظم التشريعات كالفرنسي والمصري والسوري واللبناني.

٢ - حمل المشرع المغربي تبعة هلاك للبيع بعد البيع وقبل التسليم للمشتري حسب الاصل طبقا للمبدأ القائل «العين تهلك على مالكها» بينما خالفه المشرع الاردني في هذا الشأن وحمل تبعة الهلاك للبائع حسب الاصل ايضا وفقا للمبدأ القائل «العين تهلك على حائزها» فكان الاجدر بالمشرع المغربي لو انه جارى المشرع الاردني الذي استقى هذه القاعدة من الفقه الاسلامي بدلا من التأثر بالقانون الفرنسي.

٣ - ذكر الباحث ان كلا من التشريعيين المغربي والاردني يستلزم الدليل الكتابي لاثبات لعر او اوامر العملاء في حالة النزاع بشأنها في البورصة خاصة متى كان العميل لا يقصد للضاربة. وهذا قد يعرض السمسار لانكار العميل صدور الامر منه ويعجز عن اثباته بالكتابة خصوصا اذا كان الامر او الأوامر موجهة شفاهة «مواجهة لو بالتلفون»، وحبذ الباحث لو تدخل المشرع في كل من الاردن والمغرب وحسم للسألة بنص تشريعي من شأنه ان يقرر حرية الاثبات، وفي كل الاحوال مثلما فعل للشرع الفرنسي في هذا الشأن.

وفي ختام العرض الذي تقدم به الباحث، تدخلت اللجنة للمناقشة حول ما ورد في رسالته، وفي نهاية المناقشة تداولت اللجنة وقررت منح الباحث درجة الماجستير بتقدير جيد جدا.

شؤون العدو

مخطط اسرائيلي لتهجير ٨٤٠ عائلة من القرى الحدودية في جنوب لبنان

دعا ابناء المناطق الحدودية الى مواجهة مخطط اسرائيلي لتهجير ٨٤٠ عائلة من عدة قرى تنتشر على طول الحدود اللبنانية الاسرائيلية وصدر عن اللجنة التحضيرية الوطنية لاهالي بنت جبيل الحدودية بيان نبه ابناء الجنوب من الخطة الاسرائيلية الهادفة لتفريغ الاراضي اللبنانية المحتلة عموما والشريط الحدودي خصوصا من السكان.

وتابع البيان أن القوات الاسرائيلية باشرت بتنفيذ خطة لتهجير حوالي مائة عائلة من بنت جبيل و ٧٤٠ عائلة من مختلف قرى الشريط الحدودي من منازلها وابعادها الى خارج المناطق المحتلة.

وناشد البيان السلطات والقوى السياسية والفاعليات الدينية والرأي العام العربي التدخل فورا لوقف تنفيذ المخطط الاسرائيلي.

من ناحية ثانية نفذ اهالي بلدة القرعون في شرق البلاد اعتصاما في السراي الحكومي في الشطر الغربي من بيروت وصدر عن اهالي القرعون الموجودين في بيروت بيان جاء فيه ان القوات الاسرائيلية تواصل تطويق بلداتهم وفرض حصار اقتصادي لتجويع السكان.

حركة اسرائيلية تناهض الاستيطان وتتهم المستوطنين بابتزاز الاموال

تقدمت حركة صراع ٨٥ (مافك) وهي حركة تضم مندوبين عن المدن التطويرية والاحياء الفقيرة بالتماس الى محكمة العدل العليا ضد وزير الدفاع وقائد المنطقة الوسطى لرفضهما منح الحركة ترخيصا للقيام بمظاهرة احتجاجية في الضفة الغربية خلال زيارة رئيس الوزراء للمستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية.

وجاء في الالتماس بأن المستوطنين سيطلبون تخصيص مبالغ كبيرة لاقامة ست مستوطنات اخرى في المناطق المحتلة وان مظاهرتهم تستهدف الاحتجاج على الابتزاز الذي يمارسه المستوطنون ضد اموال الدولة.

كما جاء بأنه في الوقت الذي يعاني منه كبار السن في اسرائيل من تخفيض مخصصات التأمين الوطني ويقفون على حافة الجوع وفي الوقت الذي تعاني منه المدن التطويرية من ازمة بطالة وفي الوقت الذي تتخلى الحكومة عن دعمها للسلع الاساسية وتترك الاف الاسر تمر بازمة اقتصادية خانقة يقوم المستوطنون بابتزاز الاموال العامة ويتسببون في تعميق الهوة الاجتماعية.

هذا وقد طلبت محكمة العدل العليا من وزير الدفاع وقائد المنطقة الوسطى شرح الاسباب التي دفعتهما الى منع ترخيص لحركة (صرع ٨٥) للقيام بمظاهرة في الضفة الغربية.

السماح للصحافيين الاجانب القادمين من اسرائيل.. فقط بالدخول الى جنوب لبنان..!

ابلغ المتحدث العسكري الاسرائيلي ممثلي الصحافة الدولية في اسرائيل ان الصحافيين القادمين من اسرائيل فقط يستطيعون من الان فصاعدا الدخول الى جنوب لبنان.

واوضح المتحدث انه يتعين على هؤلاء الصحافيين تنسيق زياراتهم مع المتحدث العسكري للجيش الاسرائيلي وسيرافقهم عسكريون (مكلفون بتوفير الامن لهم وفقا للوائح السارية).

وجاء في البيان الذي اصدره الجيش الاسرائيلي ان الصحافيين القادمين من مناطق اخرى في لبنان انه سيتم ابعادهم الى وراء الخطوط الاسرائيلية ولن تطبق عليهم نفس القواعد.

وقد سلم نص البيان الى ممثلي الصحافة القادمين من مناطق اخرى في لبنان سيتم ابعادهم الى وراء الخطوط الاسرائيلية ولن تطبق عليهم نفس القواعد.

وقد سلم نص البيان الى ممثل الصحافة الدولية في اسرائيل لارساله الى ادارات تحرير صحفهم في الخارج.

سن تشريع يحظر على الاسرائيليين الاجتماع مع عرفات

قال اسحق زامير المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية ان الحكومة تقوم الآن بسن تشريع خاص يحظر بموجبه على الاسرائيليين الاجتماع مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

تصاعد المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية

«ما دام الاحتلال باقيا فستستمر العمليات المسلحة»

بقلم: يسرائيل زامير


مئير كهانا وموشيه ليفنغر ورقصة صهيونية في قلب الخليل

لم يمر يوم خلال الاسابيع الاخيرة دون وقوع عملية مسلحة، او اخلال بالامن والنظام داخل المناطق المحتلة، مقتل الاسرائيلي دافيد بنحاس وهو سائق شاحنة عند مداخل قلقيلية، الهجوم المسلح على الباص الاسرائيلي التابع لشركة ايجد في منطقة بيت لحم، اطلاق النار على الجندي الاسرائيلي الذي كان يقوم بحراسة مقر الادارة المدنية في رام الله، عمليات رشق الحجارة على السيارات الاسرائيلية وعلى جنود الاحتلال والمستوطنين اليهود، قذف الزجاجات الحارقة هنا وهناك، المظاهرات الاحتجاجية الاعتصامات. ابعاد المناضل الفلسطيني عبدالعزيز شاهين، استحكام الحاخام موشيه ليفنغر وجماعته عند مداخل الدهيشة. المصادمات في الدهيشة.. الخليل.. نابلس وغيرها من المناطق بين المتواطنين العرب والمستوطنين اليهود. هل كل هذا ارتفاع بالاعمال والمقاومة «مقاومة الاحتلال» ام لا؟

من داخل زجاج السيارة التي كنا نستقلها في جولتنا. تظهر المناظر الخلابة والجميلة للضفة الغربية المحتلة. وتنتشر هنا وهناك المستوطنات اليهودية التي اصبحت جاهزة للسكن. والتي هي في طور البناء والتشييد واليوم يتضح لنا بأن اعداد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية قد تضاعفت وان العدد الذي كان في العام ١٩٨٢ قد وصل الى ٢٠,٧٠٠ مستوطن يهودي، بينما يصل عدد المستوطنين الان ٤٢,٦٠٠ مستوطن ويتحدثون عن ٧٠ الف مستوطن حتى نهاية العلم الحالي. ما هو تأثير زيادة عدد المستوطنين اليهود على السكان العرب في المناطق المحتلة، وهل هذا يعني ان المناطق المحتلة الضفة الغربية وقطاع غزة، يجري اعدادها للضم النهائي الى اسرائيل. وهل ان العرب الفلسطينيين سكان هذه المناطق قد شعروا بهذه الحقيقة ويتصرفون على هذا الاساس؟

لقد توقفنا عند مدخل مدينة قلقيلية على مقربة من محجر الحجارة والشيد وكان يقف على كومة كبيرة من الحصى جندي اسرائيلي مدجج بالسلاح. وعلمنا انه في هذا المكان قتل السائق الاسرائيلي دافيد بنحاس من سكان كفار سابا القريبة من قلقيلية. ولكن ما الفائدة من هذه الحراسة فهل يتوقعون قتل المزيد من الاسرائيليين في هذا المكان؟ لقد اشار الجندي الاسرائيلي المسلح بيده الى مكان الحادث وهنا بقعة داكنة من اثار الدم الذي كان قد تجمد وجف. لقد رفضت السلطات الاسرائيلية ورفض المستوطنون اليهود تنظيف بقعة الدماء وازالة آثارها من المكان. فهل هذا سيساهم في تهدئة الوضع ام يساعد على تسخين الاجواء والتوتر. لقد حدث هذا عند مقتل المستوطن اليهودي اهارون غروس في قلب مدينة الخليل، وقتل المجندة استر اوحانا عند مداخل الظاهرية، لقد ابقوا على بقع الدماء ورفضوا تنظيفها دليلا عن الانتقام.

تفاصيل الحادث الذي وقع بالقرب من قلقيلية رواها الجندي الحارس لقد قال شابان عربيان نفذا هذه العملية. احدهما حطم زجاج السيارة الامامي بالحجارة. والثاني بادر الى القاء القنبلة الحارقة «المولوتوف» الى داخل السيارة، فسقطت هذه على جسم دافيد بنحاس بالضبط. لقد نفذا العملية وسارعا بالفرار من المكان. اما السائق فقد حاول ان يقود سيارته بسرعة لأقرب مستوطنة يهودية لكنه احترق نهائيا ولم يعد هناك ما ينقذ حياته وبقية القصة معروفة للجميع طبعا، حصار كامل لمدينة قلقيلية، فرض حظر التجول، تمشيط وتفتيش وحملة اعتقالات واسعة والنتيجة مات المستوطن، ولم يهرب العرب رغم كل ما حدث من سياسات القمع والاضطهاد والعنف، وسياسة القبضة الحديدية. او حتى سياسة العصا والجزرة لا تحل المسألة. فطالما بقي الاحتلال، ولم تنسحب اسرائيل من الضفة والقطاع، طالما استمرت الحوادث والعمليات، اليوم هنا وغدا هناك، وتزداد الكراهية والعداوة بين الشعبين.

ان مدينة قلقيلية مثلها مثل جاراتها جنين وطولكرم وضواحيها تحولت مع مرور الوقت الى مركز للحركة التجارية المتنامية باستمرار، ترى الاف اليهود الذين يدخلون ويخرجون من هناك لابتياع الحاجيات المتنوعة. طعام شراب ملبوسات وغيرها من السلع. بل ان قلقيلية اصبحت خلال السنوات الاخيرة تضاهي مدن نابلس ورام الله بحركتها وذلك لكثرة الحركة التجارية والاقبال الكبير على اسواقها المزدهرة، والامر الذي يلفت النظر في قلقيلية هو كثرة اليهود الذين يأتون اليها. ان اسواقها تزدحم باعداد اليهود وذلك لكونها اقرب مركز للحركة التجارية للمستوطنات اليهودية في تلك المنطقة. حتى انهم يأتون الى هذه المدينة من داخل المدن الاسرائيلية مثل نتانيا وكفار سابا وبيتاح تكفا.

الادارة المدنية في الضفة والقطاع تقول بأن لها سياستها الخاصة لمحاربة تلك الموجة من العنف وان سياسة العصا والجزرة نافعة جدا. فهناك عائلات تشعر فجأة بأن الادارة المدنية لا تريد اعطاء افراد هذه العائلة تصاريح زيارة من والى الضفة الشرقية. لا تعطي احدا من ابناء هذه العائلة رخصة بناء. لا تمنح احدا لم شمل عائلات تقوم بتسييج واغلاق الحقول حتى تتم مراجعة ذلك عند دائرة استصلاح الاراضي. منع احد الطلاب من افراد العائلة طبعا من السفر لاكمال دراسته. وهكذا. ولكن لماذا كل هذه الاجراءات التعسفية؟ السبب بسيط. ان المعلومات الواردة تقول بأن فلان ابن فلان هو الذي نفذ تلك العملية المسلحة. او قريب للعائلة او حتى صديقها. او انه القي القبض على احد اطفال العائلة وهو يرشق الحجارة على سيارة اسرائيلية. او انه اشعل اطارات السيارات واقام حواجز الحجارة. وهكذا..

ونوجه السؤال لبعض قادة الجيش الاسرائيلي الموجودين في المنطقة. عن وجود وسائل قتالية - اي اسلحة لدى السكان المحليين الذين يريدون القيام بأعمال مسلحة ضد جنود الجيش الاسرائيلي او حتى ضد المستوطنين اليهود؟ فيجيب هؤلاء: نعم للاسف يوجد بكثرة وان المصدر الاساسي لهذه الاسلحة هو الجيش الاسرائيلي، هذه الاسلحة تسرق من مخازن ومستودعات الجيش الاسرائيلي على يد الجنود وتباع في الاسواق وبالطبع تصل الى ايدي الشبان الفلسطينيين من المناطق المحتلة. وبعدها قد يقتل نفس الجندي الاسرائيلي الذي سرق تلك الاسلحة وباعها للاخرين على يد احد الشبان العرب الذي اشتراها منه او من غيره. او ربما يقتل احد افراد عائلة هذا الجندي «سارق الاسلحة من مخازن الجيش الاسرائيلي».

ان ظاهرة تدحرج قنبلة يدوية من طراز ٢٦ التي تنتجها الصناعات العسكرية الاسرائيلية وتزود الجيش الاسرائيلي بها. في احد شوارع وطرقات الضفة الغربية المحتلة. لم تعد غريبة لان سعر هذه القنبلة التي تعرض بكثرة لمن يريد الشراء رخيص جدا ويمكن الحصول عليها بكثرة وهناك ظاهرة خطيرة تفشت مؤخرا في صفوف الجيش الاسرائيلي وهي ظاهرة سرقة الوسائل القتالية/الاسلحة والمعدات من مخازن الجيش الاسرائيلي وبيعها لكل من يدفع الثمن المناسب. ولا يهم فيما اذا كان المشتري عربيا ام يهوديا. ذلك لان هم الجنود سارقي السلاح هو الحصول على المال وبعض الجنود الاسرائيليين يقايضون الاسلحة المسروقة من مخازن الجيش بالمخدرات السامة كالحشيشة وغيرها، وقد تم اعتقال الكثير من الجنود بتهم سرقة معدات واسلحة ورغم الاحكام القاسية التي فرضت عليهم في المحاكم العسكرية فان السرقات لا تزال مستمرة بل ومنتشرة في انحاء البلاد.

ان عملية رشق الحجارة كانت لفترة معنية عملا عشوائيا يقوم به من يريد دون تخطيط واعداد. لكن الان، وهذا ما يقوله رجال الادارة المدنية، فان الوضع مختلف وان بعض الشبان العرب الكبار يوزعون بينهم الاطفال الصغار والصبية ويضعون شاخصا امامهم ويبدأون بتعليمهم كيف يصوبون الحجارة ويضعون نموذجا لسيارة قديمة ويقفون على جانبي الطريق ويبدأون بالتدرب على اصابة واجهة السيارة الامامية «الزجاج الامامي». اي ان رشق الحجارة في المناطق المحتلة لم يبق على صورته الاولية العفوية. بل اصبح عملا بحاجة الى تدريب وتوجيه وتنظيم، ويأتي دور القنابل الحارقة: هناك اذاعة في دمشق واخرى في بغداد «انها اذاعات منظمة التحرير الفلسطينية»؟ وهي تخصص جزءا من وقتها وبثها لتعليم الشبان الصغار في الضفة الغربية وقطاع غزة. كيفية صنع وانتاج تلك القنابل الحارقة المولوتوف، وطريقة استخدامها وقذفها سواء على سيارة او على باص ام على اشخاص يهود، تعليم مبرمج وواضح وليس على الطريقة التي كانت تقع بها تلك العمليات. وطالما ان هناك جنودا او رجالا من المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة يقتلون ويلاقون مصرعهم او يصابون بجروح مختلفة تحدث عنها تشوهات في وجوههم واجسادهم من جراء تلك القنابل اذن. هكذا يقولون داخل الادارة المدنية وبعض اوساط قيادة جهاز الامن «المخابرات» فما الفرق بالعقوبة التي يجب ان تفرض على مطلق النار او على الشخص الذي يلقي بزجاجة حارقة على الاسرائيليين وعلى اهداف اسرائيلية اخرى.

هل يوجد تنظيم مركزي يتخذ القرارات ويوزع الاوامر العسكرية من اجل تنظيم العمليات؟ حسب آراء خبراء الجيش الاسرائيلي، فانه ليس هناك اي تنظيم مركزي مسؤول عن هذه العمليات وهي لا تقع بعد تخطيط من سلطة عليا او جهات خارجية. انها اعمال انفرادية يقوم بها اشخاص هنا وهناك اخذوا على عاتقهم مقاومة والتصدي للاحتلال الاسرائيلي. وهناك ناحية مهمة وهي حقيقة ان قنبلة حارقة القيت في مدينة «أ» على سيارة اسرائيلية وادت الى احراقها، يثير الحماس في نفوس الشبان في مدينة «ب» لكي يقوموا بنفس العمل في مدينتهم او منطقتهم. وان اعمار الشبان الذين يقومون بمثل هذه العمليات يتراوح ما بين ١٥ الى ١٧ عاما لا اكثر.

ان العمليات المسلحة واعمال المقاومة المتزايدة في المناطق المحتلة تدل وبصورة قاطعة على تنامي وتصاعد الشعور الوطني والحماس القومي بين اوساط الشبان الفلسطينيين وبين ابناء الشعب الفلسطيني بصورة عامة. وان ازدياد هذه المشاعر والاحاسيس لم يجيء صدفة. وهي ايضا ليست اجراء يحدث لمرة واحدة فقط. وان سلسلة وموجة الاحداث والعمليات تقع على طريقة وصورة واحدة. وكل واحدة منها مرتبطة بالاخرى ويبدو ان كل مواطن يريد ان ينافس الاخر بهذه العمليات تماما كما هي الحال الان في جنوب لبنان حيث الموت يطارد جنود اسرائيل هناك في كل زاوية وكل مكان..

حين اقتربنا من مدينة نابلس بدأت دوريات الجيش الاسرائيلي بالظهور ولقد شاهدت بام عيني عشرات الدوريات لجنود الجيش وحرس الحدود وقد خيل لي وكان الجنود ذاهبون الى جبهة القتال فالجميع يرتدون لباس الحرب ويضعون الخوذ فوق الرؤوس. كما شاهدت مجموعة سيارات تابعة للمستوطنين اليهود. هؤلاء ايضا يقومون بأعمال الداورية بحجة الحفاظ على الامن والنظام - وعلى فكرة - المستوطنون اليهود لا يحبون السير بصورة منفردة. تماما مثل الجنود ويقولون بأن قوافل السيارات المحملة بالجنود او بالمدنيين المدججين بالسلاح توقع الرعب والخوف في قلوب الفلسطينيين. بينما يعلق السكان المحليون «الفلسطينيين» على ذلك بقولهم: انظر، انهم من شدة الخوف والذعر، باتوا لا يجرؤون على السير منفردين. ويعتقدون ان كل هذا يخيفنا، المهم في الامر هو ان المستوطنين اليهود يتلقون ضربات الحجارة والقنابل الحارقة حينما يكونون جماعة وافرادا، ثم انهم داخل السجن المركزي في مدينة نابلس «جنيد» حيث يوجد هناك اكثر من ٨٠٠ سجين امني فلسطيني، يعيشون فيه منظمين. اداريين على مستوى عال جال من الثقافة والتعليم ودراسة اللغات. ومعنوياتهم مرتفعة دوما، ولا يهمهم حتى لو ان محاكم اسرائيل حكمت على احدهم بالسجن مدى الحياة «المؤبد» مرة واحدة او ثلاث مرات. لان هناك من حكمت عليهم محاكم اسرائيل بالسجن ٦٠ او حتى ٩٠ سنة سجن، هل سنعيش بعد ثلاثة مؤبدات؟ لا - هكذا يعلقون ضاحكين، وبسخرية. ولا يتسلل اليأس الى قلوبهم ابدا رغم قساوة الظروف والاوضاع التي تمر عليهم. والمعاملة اللاأخلاقية واللاانسانية التي يخضعون لها من قبل سلطات السجون الاسرائيلية. ويصارع السجناء العرب ادارة السجن، فهي كواجهة للاحتلال الاسرائيلي ويقولون: حين ننجز احد المطالب، فان ذلك يعني ارغام الاحتلال على التراجع الى الخلف ولو خطوة واحدة.

احد موظفي الادارة المدنية في مدينة نابلس، يعلق بفخر قائلا: انظر يا صاح، فانك لن ترى اية مظاهرة عربية تخرج من حي القصبة ضد الاسرائيليين الى شوارع نابلس مهما كانت الظروف. وهذه حقيقة. ولكن رجل الادارة المدنية هذا يعتقد بأننا لا نرى ولا نعرف بأن جميع مداخل ومخارج حي القصبة قد اغلقت تماما في وجه السكان المحليين هناك. وان سلطات الحكم العسكري في المدينة اقامت ابوابا من الحديد في وجه السكان. ولكن رغم كل هذا وبعد ساعة فقط من حديث رجل الادارة المدنية، رشقت سيارة اسرائيلية عند مداخل مخيم عسكر وسيارة اخرى عند مخيم بلاطة، وثالثة بالقرب من دوار نابلس المركزي. فاين الهدوء الامن يا رجل الادارة المدنية. وما هي فعالية الاجراءات الامنية التي تقوم بها اجهزة الامن وجماعة المستوطنين اليهود. وتتجول وحدة خاصة من الجيش الاسرائيلي. انهم جنود يرتدون القبعات الحمراء «جنود المظليين» كما يطلقون عليهم في اسرائيل التسمية التي يشعرون بها بالفخر «رجال القبعات الحمر» بينما يقولها سكان نابلس بشيء من الاستهزاء والسخرية ويعلقون بقولهم: القبعات الحمراء لا تثبت على الرأس. وأسأل لماذا؟ فيجيبون: لان الجنود يركضون الى الخلف بسرعة، يهربون من الحجارة، فها هي الضفة الغربية المحتلة وهذه حال سكانها العرب، وها هي الاجراءات التي تقوم بها اسرائيل.

«عل همشمار»

قبضة اخبار من الاراضي المحتلة

سمير ابو دياب الافراج عنه بعد قضاء ١٦ عاما في السجن

افرجت السلطات الاسرائيلية عن سمير داود ابو دياب البالغ من العمر ٣٦ عاما، بعد ان امضى حكما بسجنه ستة عشر عاما ونسف بيته الكائن في حي الثوري عام ١٩٦٩ وذلك بتهمة الانتماء للمنظمات وحيازة اسلحة وتوزيع منشورات.

اعتصام في مكتب الصليب الاحمر بغزة

تعتصم حوالي ٣٠ سيدة في مكتب الصليب الاحمر الدولي في غزة منذ امس الاول وذلك تضامنا من اضراب اولادهن المعتقلين في سجن عسقلان عن الطعام منذ اسبوعين.

احكام بالسجن على اشخاص من منطقة طولكرم بتهم امنية

حكمت المحكمة العسكرية بنابلس على كل من جمال كايد وعثمان كرسوع بالسجن ثلاث سنوات لكل منهما منها سنة ونصف سجن فعلي والباقي مع وقف التنفيذ بتهم امنية.

كما حكمت على المدعو واصف محمد حامد بالسجن الفعلي لمدة عامين ونصف العلم ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة امنية ايضا.

واصدر قائد المنطقة الوسطى امرا بفرض الاقامة الجبرية على عدنان ملحم رئيس مجلس اتحاد الطلبة في جامعة النجاح الوطنية لمدة ٦ اشهر.

ازدياد عدد مرضى الحالات النفسية في القطاع

بلغ مجموع مرضى الحالات النفسية التي تحت المعالجة الطبية في قسم الطب النفسي ٦٧٥٠ حالة. بينما كان عدد الحالات المرضية في السنة الماضية ٣٤٠٠ حالة، اي بمعدل ١٠٠ في المائة عن العام الماضي.

وبرغم هذه الزيادة في الحالات الا ان العيادة النفسية تعاني من نقص في الادوية الخاصة بهذه الامراض.

سعر الدينار الرسمي ١٨٠٣ شيكل

حددت السلطات سعر الدينار الاردني الرسمي بـ ١٨٠٣ شيكل.

اجتماع لهيئة جمعية سلوان الخيرية

تعقد الهيئة العامة لجمعية سلوان الخيرية اجتماعها الطارىء «المؤجل» الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة.

بلدية قباطية ترفع ميزانيتها الى الجهات المختصة

قدمت بلدية قباطية نسخة عن ميزانيتها العادية المقترحة لعام ١٩٨٥ للمصادقة عليها. وقال زهران حسونة رئيس البلدية ان واردات الميزانية للعام ١٩٨٥ بلغت ثلاثمائة وخمسة وتسعين مليون شيكل.

في ذمة الله

الطيبة - رام الله/عبدالله يعقوب معدي - ابو يعقوب .... ٩٧ عاما
الخليل/الحاجة سعدية اسعد غيث .... ٥٧ عاما
الخليل/محمد سعد راشد نيروخ - ابو راشد .... ٥٥ عاما
الخليل/الحاج عبدالسميع ياسين الخياط - ابو عوني .... ٦٠ عاما
طولكرم/رفعت نبيه الادريسي ابو هيثم .... ٥٧ عاما
غزة/الحاجة صديقة عبدالرحمن الشوا - ام روبين .... ٩٦ عاما
القدس/منيرة محمد قاسم الترهي .... ٤٨ عاما
القدس/نزهة عارف الزماميري .... ٨٠ عاما
بيت جالا/سليم توفيق جادالله زيدان .... ٤٠ عاما
بيرزيت/سلمى ابراهيم رزق ابو مريم .... ٨٠ عاما
سلوان/خالد حسن سليتي - ابو سلطان .... ٦٠ عاما
بيت حنينا/الحاج أحمد محمد شومان - ابو محمد .... ٨٥ عاما

رحمهم الله جميعا

رابين يعارض التعجيل بالانسحاب من جنوب لبنان ويطالب باستمرار سياسة القبضة الفولاذية

ذكرت صحيفة «معاريف» بان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي يرى وجوب عدم الاسراع بالانسحاب من جنوب لبنان، وبضرورة العمل بنه على المخطط الاصلي الذي اخرته الحكومة الاسرائيلية وسيعرض رابين موقفه هذا سواء في اجتماعات الحكومة او المجلس الوزاري المقلص.

ووفقا لوجهات نظر رابين فانه يجب على الجيش الاسرائيلي الاستمرار بانتهاج اسلوب (القبضة الفولاذية) الذي بدأ باتباعه في مطلع الاسبوع الماضي باجتياح عدة قرى شيعية في الجنوب اللبناني، وقام الجيش الاسرائيلي حتى الان باجتياح اكثر من عشر قرى شيعية حيث قام بعمليات تمشيط فيها، وقتل رجال منظمات وعثر على اسلحة ومواد متفجرة ودمر عدة منازل وقام بحملة اعتقالات وابعد عائلات عثر في بيوتها على اسلحة او كان من بين افرادها اشخاص اتهموا بالقيام بعمليات او بالتخطيط للقيام لعمليات مسلحة ضد القوات الاسرائيلية.

وقال شمعون بيرس رئيس الحكومة الاسرائيلية خلال اجتماع الحكومة الذي عقد يوم امس الاول، وعندما حاول عدد من الوزراء عرض وجهات نظرهم الخاصة بضرورة التعجيل بانسحاب الجيش الاسرائيلية من لبنان، بان بحث موعد الانسحاب الثاني من لبنان سيتم في الاجتماع الاسبوعي للحكومة يوم الاحد القادم.

وكان رابين ورؤساء الهيئة الامنية قد استعرضوا يوم امس الاول خلال اجتماع الحكومة كافة الاجراءات التي يتبعها الجيش الاسرائيلي ضد مراكز تواجد الشيعة.

وقامت القوات الاسرائيلية يوم امس الاول باجتياح تسع قرى شيعية في منطقة صور ووفقا لما قاله الناطقون بلسان قوات الامم المتحدة في رأس الناقورة فقد اعتقلت القوات الاسرائيلية العديد من المواطنين، ودمرت منازل وفجرت سيارات مدنية. اما القرى التي اجتاحتها القوات الاسرائيلية فهي: بيدياس، معركة، دير قانون، طورا، شبريحة، جويا، سير العربية، عرب سليم وبرج رحال.

وقالت مصادر تابعة لمنظمة الصليب الاحمر الدولي بأن اسرائيل اقامت معسكر اعتقال جديدا يتكون من خيمة كبيرة قرب النبطية ويوجد فيه ١٦٠٠ شخص من سكان القرى الشيعية في المنطقة.

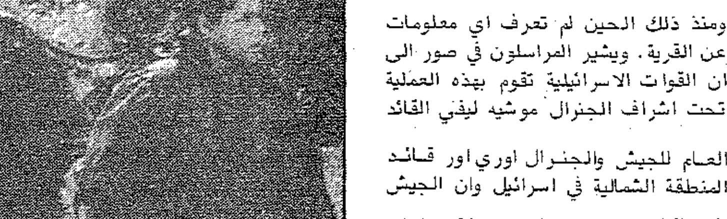
وتقول الشرطة اللبنانية بأن ثلاثة اشقاء من الشيعة من ابناء عائلة موسوي في النبطية اصيبوا من نيران اطلقتها القوات الاسرائيلية وقتل احدهم على الفور بينما توفي الثاني متأثرا بجراحه. وذكرت الحكومة اللبنانية ان الحصار الذي فرضته القوات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني ادى الى نقص المواد الغذائية في مدينتي صور والنبطية.

هذا وقد بدأ الجيش الاسرائيلي منذ اسبوع في انتهاج سياسة (اليد الحديدية) في ثلاثة مناطق في جنوبي لبنان وهي قطاع النبطية الاوسط والبقاع الغربي وهي المنطقة الواقعة الى الشمال بالقرب من الخطوط السورية واخيرا القرى الواقعة شرقي صور.

فقد فرض حظر التجول في قرية (عرب سليم) الواقعة شمالي النبطية منذ مصرع كولونيل اسرائيلي يوم الاثنين الماضي،

ومنذ ذلك الحين لم تعرف اي معلومات عن القرية. ويشير المراسلون في صور الى ان القوات الاسرائيلية تقوم بهذه العملية تحت اشراف الجنرال موشيه ليفي القائد العام للجيش والجنرال اوري اور قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل وان الجيش الاسرائيلي يستخدم اساليب عنيفة جدا الى حد ان السكان اخذوا يطلقون على هذا الهجوم اسم (الغزو الجديد).

ورغم انه لم يعرف بعد عدد ضحايا هذا الهجوم الا ان سكان هذه القرى التسع اوضحوا ان القوات الاسرائيلية القت القبض على ٢٣٥ شخصا خلال الايام الخمسة الاولى للعملية.


جنود اسرائيليون ينتظرون دورهم للخروج من جهنم لبنان

ويعتقد المراقبون في المنطقة ان هذه العملية العسكرية الاسرائيلية تعتمد في تكتيكها على ستة اساليب محددة:

اطلاق نيران الاسلحة الاوتوماتيكية في جميع الاتجاهات لحظة وصول الجنود الاسرائيليين الى القرى، ويهدف هذا التكتيك الجديد الى منع اي حشد جماهيري واي عمل جماعي يعترض دخول القوات الاسرائيلية الى القرية.

وفي لحظة اقتحام الجنود للقرية تقوم قوات اخرى بمحاصرتها في نفس الوقت الذي تحلق فوقها الطائرات الهليكوبتر المزودة برشاشات ثقيلة لمنع اي شخص مطلوب القبض عليه من الهرب.

استخدام البلدوزرات في تدمير المنازل والمحلات التجارية، وجدير بالذكر ان القوات الاسرائيلية استخدمت هذا الاسلوب ثلاث مرات فقط منذ احتلالها لجنوبي لبنان اي منذ ٣٢ شهرا.

قطع الطرق الموصلة بين هذا المثلث الواقع شرقي صور وذلك باقامة موقع عسكري اسرائيلي على تل يتحكم في ملتقى الطرق الذي يربط بين القرى التسع وهو موقع تصدير اسلحة اوتوماتيكية ليلا ونهارا، ويرمي هذا الاجراء الى عزل كل قرية عن القرى الاخرى.

عدم ابداء اي اهتمام بقوات الطوارىء الدولية اذ تقع هذه القرى منذ عام ١٩٧٨ تحت حماية قوات الامم المتحدة التي بدت عاجزة تماما امام القوات الاسرائيلية، وتهدف هذه السياسة الاسرائيلية الى زعزعة ثقة السكان في هذه القوة.

عن (القدس)

قالت صحف الارض المحتلة

رياح التغيير

منذ ان تم الاعلان عن توصل الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لاتفاقية العمل المشترك، شهدت منطقة الشرق الاوسط تحركات على مختلف الاصعدة العربية والدولية، فعلى الصعيد العربي/العربي ايدت غالبية الدول العربية هذه الاتفاقية بينما عارضتها سوريا بكل شدة، وعلى رأس الدول العربية المؤيدة للاتفاقية احتلت مصر دورا طليعيا بتأييد هذه الاتفاقية وهي تعمل في كافة المجالات من اجل دعم ركائز الاتفاقية باطر عربية قوية وذلك كجزء من سياسة مصر الهادفة للعودة الى العالم العربي وجمع الكلمة العربية على أستراتيجية للتحرك السياسي الهادف الى حل مشكلة الشرق الاوسط حلا سلميا عادلا.

من هذا المنطلق جاءت الدعوة المصرية الى عقد مؤتمر مصغر بين مندوبين فلسطينيين واسرائيليين واردنيين ومصريين، وذلك من قناعة مصر التامة بضرورة استغلال الفرصة التي سنحت من اجل تحقيق السلام من خلال الاتفاقية الاردنية/الفلسطينية.

وتأتي هذه الدعوة في الوقت الذي يشهد العالم العربي تحركات واسعة تقودها هذه المرة السعودية عن اجل التوصل الى اتفاق حول الحد الادنى الذي يريد العرب تحقيقه، والآلية التي يستطيع العرب استخدامها من اجل تحقيق اهدافهم. الا ان هجمة السلام العربية التي نشهدها حاليا تقابل بسد اسرائيلي منيع، فاسرائيل لا تزال ترفض فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام وترفض ايضا فكرة اشراك منظمة التحرير في المفاوضات السلمية المقترحة، وتستخدم مصر كل ما لديها من قوة حاليا من اجل الضغط على اسرائيل فيما يتعلق باستغلال رياح التغيير التي يشهدها العالم العربي وباعتقادنا ان المبعوث المصري الذي يزور اسرائيل حاليا ومن خلال اجتماعاته برئيس وزراء اسرائيل والمسؤولين الاسرائيليين يحاول الحصول على موقف اكثر ليونة من اسرائيل.

الا ان اساس التحرك السياسي العربي يكمن وكما نعلم جميعا بانجاز اتفاقية الحد الادنى لاستراتيجية العرب السياسية، ونتساءل هل تحمل رياح التغيير التي تشهدها المنطقة في طياتها بشائر لمواقف عربية ثابتة وموحدة ام انها تحمل عناصر لمزيد من التشتت والتمزق على الساحة العربية؟

(القدس)

توقع زيادة عدد الاسرائيليين المهاجرين من اسرائيل الى الخارج

نتائج البحث السنوي لمؤسسة التأمين التي نشرت في القدس في الاسبوع الماضي تبين انه لم يطرأ تغيير كبير على مستوى الفقر في اسرائيل. وقد تم تحديد مستوى خط الفقر عن طريق خبراء مؤسسة التأمين كنسبة معينة من خلال معدل الدخل حسب حجم العائلة. وكلما زاد معدل الدخل المتوسط يرتفع مستوى خط الفقر فمثلا اذا ارتفع دخل عائلات محدودة الدخل بنسبة اقل من معدل زيادة الدخل المتوسط، زادت نسبة الفقر في البلاد. هذا ما كان عليه الوضع في السنوات ١٩٧٧ - ١٩٨٤. اذ زاد دخل العائلة المحدودة الدخل وهذه الزيادة تتطابق مع الزيادة في الدخل المتوسط في البلاد.

لهذا حدثت زيادة كبيرة في عدد العائلات الفقيرة في اسرائيل. اما في السنة الاخيرة فلم تحدث زيادة كبيرة في نسبة الدخل المتوسط حيث الزيادة في نسبة الدخل لدى العائلات الفقيرة مناسبة للدخل المتوسط فان ذلك يعني بأن عدد العائلات الفقيرة لم يزدد.

هذا البحث جرى في سنة ١٩٨٣ - هذه السنة كانت سنة كوهين اورغاد في وزارة المالية. ولا يمكن اخذ هذه السنة كمقياس اذ ان الدخل قد تآكل كثيرا بعد هذه الفترة.

وبغض النظر عن كل الابحاث والاحصائيات يوجد طريقة واضحة في اسرائيل وهي وجود طبقة فقيرة لا تتمتع بمستوى حياة معقول وهذا الوضع جاء لاسباب طبيعية مثل المعوقين - الارامل وغيرهما. اذ انهم لا يمكنهم اعالة عائلاتهم بصورة محترمة لاسباب خارجة عن ارادتهم. اذن فمن واجب المجتمع الاسرائيلي ان يقوم بمساعدة العائلات الفقيرة حتى في وقت تتم فيه التقليصات وعلى الحكومة ان تعمل على مساعدة هذه العائلات بطرق مختلفة فمثلا يجب زيادة مخصصات الاولاد حسب عدد ابناء العائلة وليس حسب دخل العائلة وهناك عائلات كثيرة محتاجة في اسرائيل وخاصة العائلات الكثيرة الاولاد - وسكان الاحياء ومدن التطوير.

لقد اوقفت مؤسسة التأمين صرف مخصصات البطالة التي كانت تقدمها للعاطلين عن العمل - وقد كان لهذا القرار تأثير كبير خاصة على العائلات كثيرة الاولاد - فرب الاسرة عاطل عن العمل منذ شهور ومكاتب العمل التي لجأ اليها تقدم له الوعود المستمرة والكاذبة بايجاد عمل مناسب له - والام التي كانت تعمل في مصنع للنسيج - فصلت من العمل بسبب الضائقة والعجز المالي في هذا المصنع او ذاك - والابن الذي سرح من الخدمة العسكرية حديثا لم يحصل على التعويضات. وبقي بدون عمل - وحيال هذا الوضع المتردي فان زيادة كبيرة سوف تطرأ في عدد المهاجرين من اسرائيل الى الخارج.

(عن هآرتس)

الافق الدولي

شامير في اوروبا

سارع اسحق شامير، وزير خارجية اسرائيل، الى اوروبا في رحلة يزور خلالها بون وباريس ولاهاي في محاولة لانقاذ صادرات اسرائيل الزراعية التي يذهب ثلثاها الى اسواق دول المجموعة الاوروبية. ذلك ان اسبانيا ستدخل عضوية السوق في غضون الاشهر القادمة كشريك كامل وهي تصدر نفس المحاصيل الزراعية التي تنتجها اسرائيل وتشكل بذلك منافسا قد يؤدي الى تخفيض ملموس على حجم ما تصدره اسرائيل لدول السوق ويجلب لها جانبا هاما من العملات الصعبة.

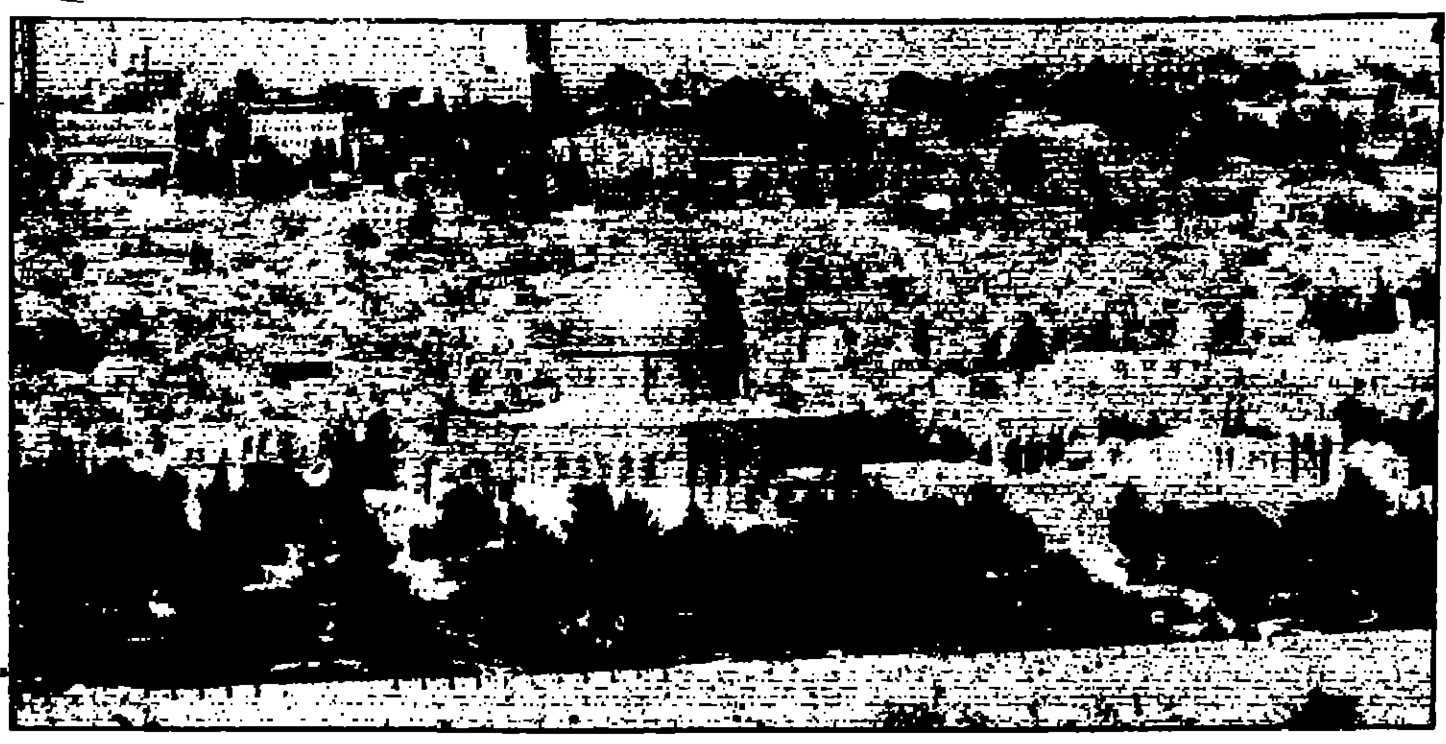
وتجيء هذه التطورات في وقت تمر فيه اسرائيل بازمة اقتصادية خانقة تجعلها في وضع تحس فيه بالحاجة الماسة لكل دولار يأتيها من الخارج. والمعروف ان دول السوق المشتركة هي اكبر شريك تجاري لاسرائيل في العالم، اي انها تأتي قبل الولايات المتحدة. وهذه الحقيقة تؤكد ان دول السوق المشتركة قادرة على الضغط على اسرائيل ان هي شاءت لتحقيق اهداف سياسية، كتليين الموقف الاسرائيلي ازاء جهود السلام على سبيل المثال.

وزيارة شامير للعواصم الاوروبية الثلاث تتم في وقت تتفاعل فيه الجهود السياسية على مستوى اقليمي ودولي لدفع عملية السلام ومحاولة كسر الجمود المحيط بقضية الشرق الاوسط. كما تأتي في وقت تستعد فيه المجموعة الاوروبية للعب دور عملي في تعزيز فرص السلام بعد ان تسلمت ايطاليا رئاسة المجموعة. ويمكن القول ان المحادثات التي يجريها شامير مع المسؤولين في العواصم الثلاث تشكل فرصة مناسبة لطرح وجهة النظر الاوروبية حول السلام في الشرق الاوسط، وفقا لمبادىء بيان البندقية، على اساس عملي يمكن تحقيقه بربط علاقات الجانبين الاقتصادية بالتقدم الحقيقي نحو التسوية المطلوبة العادلة.

اننا لا نود ان نحمل دول اوروبا فوق طاقتها خاصة واننا نعلم ارتباطاتها الوثيقة بالولايات المتحدة التي تجعلها تتحفظ في القيام بدور مستقل تماما عندما يتعلق الامر بالشرق الاوسط واسرائيل. لكن استمرار التعنت الاسرائيلي وتفاقم خطورة الجمود المحيط بالمنطقة يجب ان يدفع اوروبا لتقديم شيء يتجاوز البيانات والتصريحات والنوايا الطيبة. لاسيما وانها اقرب مناطق العالم الى الشرق الاوسط وتتأثر مباشرة بما يجري فيه من احداث.

ان اسرائيل الان في امس الحاجة لاوروبا لتأمين استمرار صادراتها الزراعية لدول السوق المشتركة. وهذه الحاجة هي فرصة تسنح لاوروبا في هذا العام الذي تتأهب فيه للقيام بدور فاعل في ازمة الشرق الاوسط.

«جابر»



القدس مدينة النقاء والقدسية

رسالة للتايمز من القدس المحتلة

قصة مدينتين.. احداهما عريقة وأخرى حديثة

بقلم: كريستوفر واكر مراسل التايمز في فلسطين المحتلة

هنالك منافسة قوية بين القدس «الكبرى» والمدينة الساحلية - تل ابيب وبين سكان كل منهما. ومنذ عام ١٩٦٧.

وفي اعقاب الحرب بين اسرائيل والعرب ضمت القدس العربية الى القطاع اليهودي من المدينة واحدث هذا الضم تغيرا كبيرا في طبوغرافية المدينة مما يجعل تسوية النزاع العربي الاسرائيلي الطويل الامد اكثر صعوبة وتعقيدا.

وقد دلت الاحصاءات الرسمية الاخيرة الخاصة بتعداد السكان وتعداد ساكنتهم على ان مدينة القدس يسكنها الان ٤٢٨ الف نسمة وبالتالي زاد عدد سكان القدس على عدد سكان المدينة المنافسة لها - تل ابيب.

وزيادة سكان القدس جاء على حساب التوسع في الاراضي العربية التي اغتصبتها حكومة اسرائيل في اعقاب حرب ١٩٦٧. وقد جاء في بيان التعداد الجديد ان السكان اليهود في القدس، ازداد عددهم بنسبة ٣٣ في المئة اي بمقدار ٣٠٦ الاف نسمة وجاء ايضا ان السكن اقيمت لهؤلاء السكان في الاراضي العربية المحيطة بالمدينة التي استولى عليها اليهود بعد حرب ١٩٦٧ ويسكن فيها ٢٥ في المئة من عدد يهود القدس.

ان اول ما يلاحظه القادم الى مدينة القدس من مختلف الجهات كثرة المباني الضخمة التي اقيمت على التلال والجبال المشرفة على المدينة والتي كانت قبل سنوات خالية من كل بناء... وهذا التسارع في اقامة المباني الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة يجعل الكثيرين من المعلقين على الاخبار متشائمين من التوصل الى تسوية شاملة للصراع العربي الاسرائيلي. فيتساءل هؤلاء كيف يمكن للحكومة الاسرائيلية المتعنتة ان توافق على التنازل عن هذه الضواحي اليهودية الجديدة في القدس، وكيف يمكن للاردن المخلص للقضية العربية ان يقبل بعقد اتفاقية مع اسرائيل لا تعيد المقدسات الاسلامية في شرق القدس الى العرب؟

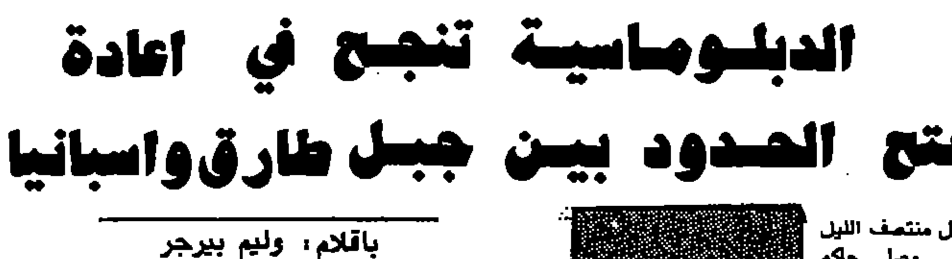
وفي الوقت الذي سبقت مدينة القدس العريقة في القدم مدينة تل ابيب الحديثة والتي احتفلت بمرور ٧٥ سنة على انشائها قبل اسابيع من حيث تعداد سكانها فان سكان تل ابيب مازالوا يتباهون بمناقب مدينتهم من حرية وانطلاق وعمران وحركة سياحية وغيرها على مدينة القدس.

ففي القدس وخاصة في الضواحي اليهودية تسكن اعداد متزايدة من اليهود المتشددين في ممارسة شعائر وطقوس دينهم فيمنعون اقامة الاندية الليلية حيث برامج الرقص شبه العارية وحيث الصخب والسكر. كما ان المطاعم والمشارب تجبر على اغلاق ابوابها عندما يعلن الحاخامات الارثوذكس عبر ابواقهم المصنوعة من قرون الكباش سله كل جمعة مقدم السبت. فاذا لم يغلق اصحاب المطاعم والمشارب - البارات - محلاتهم هاجمتهم جماعات من الطوائف المتشددة ممن يلبسون الطيلسانات السود، احيانا واحيانا بالعصي و «الينابيت» حتى يرغموهم على اغلاق محلاتهم على الفور.

اما في تل ابيب فالسكان يتمتعون بحرية اكبر والنوادي الليلية تملأ مختلف الاحياء وخاصة قلب المدينة على مقربة من شارع ديزنكوف. كما انهم ينعمون بانعدام الضغوط عليهم من جانب المتشددين فترى بناتهم، ونساءهم يرتدين - وخاصة في فصل الصيف - ثياب السباحة الفضفاضة في عرض الشارع، بعيدين عن شواطىء البحر.

ويرد اهل القدس بان مدينة تل ابيب تعج بالاجرام والرذيلة وتلوث الهواء جراء ازدحام حركة المرور بينما تنعم القدس واهلها بصيف جبلي مثالي يضاهي اعظم مصايف العالم كما يفخرون ايضا بالمباني الحجرية ذات اللون القرنفلي التي تقطع حجارتها من محاجر المدينة الفنية بانواعها، هذا بالاضافة الى الجو المحتشم الرزين الذي يغلب طابعه على سكان المدينة والذي يراه الماجنون بغيضا يدعو الى الضجر والسأمة.

وقبيل ان اغادر المدينة ببضعة ايام هاتفني احد معارفي في تل ابيب سائلا اياي: «ترى، كيف الحياة عندكم في الجبال؟». لا ريب ان جبال القدس بما فيها من جمال ونقاوة وقدسية من الامور التي تحسدها عليها كافة عواصم العالم».



بعد ١٥ عاما

الدبلوماسية تنجح في اعادة فتح الحدود بين جبل طارق واسبانيا

باقلام: وليم بيرجر وتوم بيرنز ودونا فوت

قبيل منتصف الليل بقليل. وصل حاكم مقاطعة «كاديز» الاسبانية «ماريانو باكيدانو» الى البوابة الحديدية التي تغلق الطريق الرئيسي الذي يصل اسبانيا بمستعمرة جبل طارق البريطانية. وبعد ان زاح «باكيدانو» القفل امام مئات الصحفيين وكاميرات التلفزيون ونور القمر البدر، اعلن اعادة فتح الحدود في «تلك اللحظة التاريخية». وقد بذل حاكم مقاطعة «كاديز» جهدا كبيرا لفتح القفل الحديدي الذي كان يعلوه الصدأ واستغرقت العملية اكثر من دقيقة، لكنه نجح في النهاية وفتحت البوابة على مصراعيها. ومن خلال هتافات المئات من المواطنين على جانبي الحدود الاسبوع الماضي انتهى الحصار الاسباني لمستعمرة جبل طارق الذي دام خمس عشر عاما.

ورغم ان الهتافات والفرحة كانت تنبع من الاعماق الا ان مستقبل اكثر من (٢٥,٠٠٠) مواطن يعيشون في جبل طارق مايزال مجهولا. وقد التقى وزيرا الخارجية الاسباني «فيرناندو موران» والبريطاني «السير جفري - هاو» في جنيف لبدء مباحثات تستهدف اعادة جبل طارق في نهاية المطاف الى السيادة الاسبانية، غير ان «موران وهاو» لم يتوصلا الى شيء جديد الا انهما عبرا عن تفاؤلهما بشأن المستقبل. وقال «هاو»: «لقد ارسينا اساس بناء جسور الثقة بين كافة الاطراف المعنية». واتفق الجانبان على عقد اجتماع سنوي لبحث التقدم الذي تحرزه عدة لجان سيتم تشكيلها تختص بايجاد حلول لمشكلات مثل الطيران والنقل والسياحة. ومع ذلك، فان احدى المسائل الرئيسية لن تتكفل لجنة لبحثها هي مسألة السيادة والاستقلال. غير ان مدريد اوضحت موقفها عندما قال «موران» للصحفيين: «ارجو ان لا يكون هناك سوء فهم، فهدفنا النهائي هو استعادة سيادتنا على اراضينا.»

وفي الواقع، فان مسألة السيادة كانت اساس النزاع خلال العامين ونصف العام الماضيين، ويذكر ان بريطانيا استولت على جبل طارق عام ١٧٠٤، لكن اسبانيا ما تخلت من حقها في السيادة عليه. وبعد محاولات مضنية وعقيمة للتوصل الى اتفاق مع بريطانيا، امر الجنرال «فرانسيسكو فرانكو» باغلاق الحدود عام ١٩٦٩. اما سكان جبل طارق الذين يتكلمون الاسبانية، فيؤيدون استمرار بقائهم في ظل الحكم البريطاني. وقد اشار استطلاع للرأي العام نشر مؤخرا الى ان ٩٤٪ من السكان يعارضون حتى اجراء مفاوضات او مناقشات بشأن مسألة السيادة. ومنذ اسبوعين فقط وقع حوالي (١٠,٠٠٠) مواطن من سكان المستعمرة البريطانية عريضة تعارض منح المواطنين الاسبان حق العمل في جبل طارق الذي تعهدت لندن بمنحه مقابل موافقة اسبانيا على اعادة فتح الحدود.

طراز قديم

لقد أكدت بريطانيا اكثر من مرة لسكان جبل طارق انها لن تتنازل عن المستعمرة وتسلمها الى اسبانيا ضد رغباتهم. الا ان العديد من المواطنين يخشون احتمال توصل بريطانيا للاعتقاد بان جبل طارق لم تعد له اهمية استراتيجية تستحق البقاء فيه، نظرا لتقدم التكنولوجيا، وانعدام اهميته كمدخل للغرب الى البحر الابيض المتوسط. اضافة الى ذلك، فان الحصار الذي فرضه «فرانكو» نجح في تدهور اقتصاد جبل طارق: حيث تقلص حجم الاستثمارات واضطرت لندن الى منح المستعمرة مساعدات مالية كبيرة لدرجة ان المواد الغذائية وبعض مياه الشرب كانت تنقل بالسفن. غير ان السكان المحليين يشعرون بقلق بالغ ازاء محاولات اسبانيا دفع النشاط الاقتصادي الى سواحلها الجنوبية عن طريق اقامة الصناعات والمرافق السياحية، الامر الذي يؤدي بالتالي الى تحسين مزايا اسبانيا وجنيها فوائد اخرى من اعادة فتح الحدود، وفوق ذلك كله محاولة فرض سيطرتها الاقتصادية على المستعمرة الصغيرة.

وفي الحقيقة، فان مستقبل ومصير جبل طارق يعتبر مسألة ثانوية بالنسبة لكل من اسبانيا وبريطانيا الى حد كبير وفي الاسبوع الماضي، تركزت الجهود الدبلوماسية في كلا البلدين على موقف دول اوروبا الغربية من حلف شمال الاطلسي والسوق الاوروبية المشتركة. ويبدو ان بريطانيا كانت ستستخدم حق النقض «الفيتو» ضد قبول اسبانيا في عضوية السوق ما لم توافق مدريد على اعادة فتح الحدود مع جبل طارق.

وتجدر الاشارة الى ان الحدود فتحت امام عبور المشاة فقط منذ (١٨ شهرا). وفي المقابل، فان ابداء بريطانيا موافقتها لبحث مسألة سيادة واستقلال جبل طارق يمكن ان يساعد اسبانيا على البقاء في عضوية حلف شمال الاطلسي. ومن المتوقع ان تجري مدريد استفتاء شعبيا في العام القادم بشأن عضويتها في الحلف وفي غضون ذلك، يحاول رئيس الوزراء «فيليب غونزاليز» شن حملة ضد الشعور المعادي لحلف شمال الاطلسي. ويتوقع رئيس الوزراء احراز تقدم بخصوص مسألة جبل طارق من اجل تمهيد الطريق للحصول على نتيجة ايجابية وبقاء اسبانيا في عضوية الحلف.

وبينما تستمر المفاوضات بين البلدين بشأن مستقبل جبل طارق، اخذت المستعمرة البريطانية تتغير بالفعل وفي الاسبوع الماضي، اندفع جمهور كبير من الاسبان نحو الحدود لشراء مادة السكر بنصف الثمن الذي يباع به في اسبانيا اما سكان جبل طارق الذين اعتادوا على قيادة سياراتهم بسرعة لا تتجاوز في اقصاها عشرين ميلا في الساعة، فقد شعروا بالمتعة بالتحرر من هذا القيد والانطلاق باقصى سرعة على الطرق الرئيسية الاسبانية.

وحتى عربات «التلفريك» التي تتحرك على كوابل كهربائية وتنقل السياح الى قمة جبل طارق نشطت كثيرا بعد تدفق افواج كبيرة من الزوار الاسبان. وفي غضون ذلك، ومع مرور الزمن، فان سكان مستعمرة جبل طارق يمكن ان يتكيفوا مع عادات وتقاليد جيرانهم الاسبان. وفي الواقع فانه لا خيار امامهم الا ذلك!



اول دراجة وسيارة تعبر الحدود بعد ١٥ سنة

اعادة طلاء جدران: نقطة الحدود بين مستعمرة جبل طارق واسبانيا

مهمة رئيس المانيا الاتحادية.. في الشرق الاوسط

بقلم: فرانز فيجلر



الرحلة التي قام بها رئيس جمهورية المانيا الاتحادية ريتشارد فون فايتزيكر الى الشرق الاوسط هي ثاني زيارة رسمية يقوم بها الى الخارج منذ ان تسلم مهام منصبه رئيسا لجمهورية المانيا الاتحادية في الخريف الماضي.

وقد شملت زيارته كلا من الاردن ومصر وهو ايضا يعتزم القيام بزيارة لاسرائيل في وقت لاحق من هذه السنة.

ومنذ قيام جمهورية المانيا الاتحادية، ظلت حكومات بون المتعاقبة تبذل كافة الجهود للحفاظ على توازن في علاقاتها مع العالم العربي واسرائيل. وبالطبع فان صياغة بون علاقات خاصة مع اسرائيل كانت باستمرار من اصعب المهمات طيلة الفترة الماضية.

وعلى اساس هذا التوازن، ظلت سياسات المانيا الاتحادية ناجحة في المنطقة. وجاءت رحلة فايتزيكر للمنطقة تعبيرا عن هذا النجاح.

كان المضيف الاول لرئيس المانيا الغربية، هو عاهل الاردن، جلالة الملك الحسين، الذي سبق وان زار جمهورية المانيا الاتحادية عدة مرات. كما ان العلاقات بين بون والقاهرة تتطور بصورة مرضية.

ولكن زيارة ريتشارد فون فايتزيكر الى الشرق الاوسط ليست زيارة يقوم بها وسيط او مفاوض رسمي.

من ناحية اخرى، يمكن اعتبار زيارة رئيس المانيا الغربية لكل من الاردن ومصر من حيث الاساس بمثابة جس نبض واستشراق الفرص امام الديمقراطيات الاوروبية المشاركة في المجموعة الاقتصادية لمحاولة التغلب على المأزق في البحث عن السلام لهذه المنطقة المضطربة.

وكانت حكومات عربية عديدة قد اعلنت حقيقة انها تفضل مساعدة الاوروبيين على حل مشاكل الطرف الشرقي لحوض البحر الابيض المتوسط بدلا من الدول النووية العظمى.

ومن بين دول البحر المتوسط التي تأخذ بهذا التفكير فرنسا وايطاليا واليونان.

اما بون، مع ذلك، وهي الدولة غير المتحمسة لسياسات خارجية صريحة وبصورة بارزة فلا يمكنها السير لبعد من هذا الحد.

ريتشارد فون فايتزيكر والمهمة الصعبة في الشرق الاوسط

وبالطبع، فان المباحثات بين الهر فون فايتزيكر وكل من جلالة العاهل الاردني، والرئيس المصري، تركزت على مواضيع ذات اهتمام مشترك وشملت: نزع السلاح وتطوير الروابط والعلاقات السياسية والاقتصادية بين الجماعة الاوروبية والبلدان العربية.

ولما كان الرئيس الالماني الغربي، يمثل بلدا ظل اهتمامه منصبا باستمرار على المطالبة بحق جميع الشعوب في تقرير المصير، فقد ادرك بانه لا يمكنه ان يتجاهل او يغفل المشكلة الفلسطينية.

وقبل ان يبدأ بالزيارة صرح الهر فون فايتزيكر بقوله: «ان من حق جميع البلدان ان تقرر مصيرها. وفي نفس الوقت، من الناحية الثانية، فان من حق جميع البلدان ان تعيش ضمن حدود آمنة، واسرائيل ليست استثناء من ذلك.»

ان الرئيس الجديد لجمهورية المانيا الاتحادية، معروف بانه خبير في تناول الامور العويصة، ومأثور عنه تلك الحنكة التي يتمتع بها والحذق السياسي الذي يمارسه.

وهذه القدرات كانت بلا شك مفيدة له وعونا على مهمته في الشرق الاوسط.

مطلوب مليار دولار اضافية لمعالجة مشكلات الجفاف بافريقيا

بقلمي: جين روسن من نيويورك وايان غيست من جنيف

المسؤولون في الامم المتحدة في نيويورك يضعون اللمسات الاخيرة لنداء عاجل من اجل توفير مليار دولار اضافية لمساعدة اكثر من عشرين دولة افريقية تعاني من مشكلة الجفاف، وعلى رأس تلك الدول اثيوبيا.

وتتولى لجنة خاصة بالشؤون الافريقية في الامم المتحدة توجيه هذا النداء. الا ان شكوكا كبيرة تراود المسؤولين في جنيف حيث تقرر عقد مؤتمر خاص بها في الحادي عشر من اذار القادم لبحث امكانية توفير مثل هذا المبلغ بسهولة. وكان مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية «برادفورد مورس» قد اعد هذا النداء.

والمعروف ان «مورس» عين في كانون الاول الماضي رئيسا لمكتب جديد لعمليات الطوارىء في افريقيا بهدف تنسيق كافة جهود الامم المتحدة في اثيوبيا ودول افريقيا الاخرى التي تعاني من الجفاف والمجاعة.

وقال «كيرت جانسون» ممثل الامم المتحدة الخاص في العاصمة الاثيوبية، اديس ابابا انه يجب زيادة مخصصات المواد الغذائية ووسائل النقل والمواد والاجهزة الطبية اللازمة لاثيوبيا في العام ١٩٨٥، وان ازمة الجفاف والمجاعة ستستمر في العام القادم ١٩٨٦ ايضا.

وعندما تم تشكيل المكتب الجديد، اشارت التقديرات الاولية الى ان اثيوبيا تحتاج لنحو (١,٣) مليون طن من المواد الغذائية هذه السنة ١٩٨٥ لتقديمها الى حوالي (٧,٥) مليون نسمة يعانون من المجاعة خاصة في المناطق الشمالية التي ضربها الجفاف الحاد.

وقد اتضح الان بان هناك ما بين (٣٠٠,٠٠٠) الى (٤٠٠,٠٠٠) نسمة اخرين بحاجة ماسة الى الغذاء، وهكذا، فانه على المكتب الخاص زيادة المخصصات الغذائية بحوالي (٥٠,٠٠٠) طن لهذا العام على الاقل.

وجدير بالذكر ان اعمال الاغاثة تواجه مشكلات سياسية معقدة. فالمكتب الخاص الجديد التابع للامم المتحدة لا يعرف بالضبط كميات الغذاء التي تصل فعلا الى المناطق التي تشهد عمليات حربية في اقليمي «تيجرا واريتريا» حيث يعيش اكثر من ربع المواطنين الذين اصابهم الجفاف ويتهددهم الموت جوعا.

وفي جنيف، هناك اجماع في الرأي على ان الوقت ليس مناسبا للبدء في توجيه نداء عاجل للتبرع بمزيد من الاموال لاعمال الاغاثة فالحكومات الغربية تواجهها مشكلاتها الخاصة بها وباتت غير ملتزمة بحاجات الدول النامية الماسة - كما حدث مؤخرا عندما رفضت بريطانيا التبرع بمزيد من الاموال التي يخصصها البنك الدولي ويقدمها الى الدول الافريقية.

وفوق هذا كله، فان اي برنامج للمساعدات تشرف عليه الامم المتحدة في افريقيا يواجه دائما مشكلات وعقبات سياسية وقد حدث هذا بالفعل عندما اتهمت الحكومة الاثيوبية مؤخرا مفوض الامم المتحدة العام للاجئين بانه «يفضل» تقديم المساعدات الى اللاجئين في السودان على حساب المساعدات المخصصة لاثيوبيا وفي الوقت نفسه، فان المفوض العام يتعرض لضغوط كبيرة من المتبرع الرئيسي (الولايات المتحدة) من اجل تقديم مساعدات عاجلة الى اللاجئين في الاراضي السودانية.

اما منظمة اليونيسيف الخاصة بالعناية بالاطفال فقد حددت خمس دول بحاجة ماسة للمساعدة في افريقيا هي: تشاد، السودان، اثيوبيا، موزامبيق، وانغولا. وتشهد جميع هذه الدول الخمس حربا اهلية في اراضيها.

وتجدر الاشارة ايضا الى ان المفوض العام للاجئين «بول هارتلنغ» طالب بتقديم مساعدات اضافية تبلغ قيمتها (٩٦,٤) مليون دولار مؤخرا، رغم المخاطر الجسيمة التي تتعرض لها اعمال الاغاثة. وقد تم تخصيص ما قيمته (٤٣,٧) مليون دولار من المساعدات العاجلة للتمييز بين ضحايا الجفاف والحرب من بين اللاجئين الذين يعيشون شرقي السودان حاليا.

لكن من المستحيل تلبية حاجات لاكثر من (٢٥٠,٠٠٠) مواطن معرضين لخطر الموت جوعا في المناطق التي اصابها الجفاف وهي المناطق شبه المعزولة في كل من اثيوبيا والسودان.

واخيرا، فان طموح السيد (مورس) بتوفير مبلغ مليار دولار اضافية يبدو شبه مستحيل في الظروف الحالية على الاقل. وكانت اليونيسيف قد طالبت بتخصيص (٦٧) مليون دولار لافريقيا. الا انها استطاعت الحصول على (٢٠) مليون دولار فقط. وكان برنامج الامم المتحدة للتنمية الذي يرأسه «مورس» قد حصل على ٥٥٪ فقط من الميزانية التي وضعها خلال الاعوام ١٩٨٢ - ١٩٨٦.

هل تستطيع المنظمة الدولية انقاذ ضحايا الجوع في افريقيا؟

مع الحياة والناس

لهم ما يشاؤون...

بقلم / امين شنار

كان غلاما في الثالثة عشرة، حين اصطحبه ابوه مالك بن سنان، رضي الله عنه، الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم «احد»، وقال: يا رسول الله! انه قوي شديد.. فأخذ النبي الكريم، عليه السلام، يصعد فيه البصر، ثم قال: ردوه.. واعيد سعد بن مالك الى المدينة، وكان ذلك آخر عهده بأبيه الذي استشهد يومذاك، وتركه واهله بغير مال.. فلما اشتدت بهم الحاجة، ذهب سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسأله لهم شيئا.. فاذا هو في المسجد ينادي: (يا ايها الناس! انه من يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله، والذي نفس محمد بيده، ما رزق عبد من رزق أوسع من الصبر.. وان أبيتم الا ان تسالوني لأعطينكم ما وجدت.) ورجع سعد دون أن يسال.. ثم هو يحدث، بعد سنين: ما زال الله يرزقنا حتى ما اعلم احدا من الانصار اكثر مالا منا!.

انه سعد بن مالك، ابو سعيد الخدري، رضي الله عنه. شهد مع رسول الله عليه السلام اثنتي عشرة غزوة، وكان من اكثر اصحابه فقها. قال له احد التابعين، يوما: هنيئا لك.. رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصحبته! فأطرق مليا، ثم قال في أسى: (انك لا تدري ما احدثنا بعده..). ينأى بنفسه عن العجب، ويرجو ربه ويخشاه.

* * *

انه ليذكر يوم دخل على رسول الله، عليه السلام، يعوده في حمى اصابته.. فأخذ بيده، فراعه ما وجد من حرارتها. فقال: ما أشد هذه الحمى التي اصابتك يا رسول الله! فقال عليه السلام: يشدد علينا البلاء، ويضاعف لنا الاجر. فسأله: يا رسول الله من اشد الناس بلاء؟ قال عليه السلام: الانبياء. قال: ثم من؟. قال: الصالحون، وان كان احدهم ليبتلى بالفقر حتى ما يجد الا التمرة او نحوها، وكان احدهم بالبلاء - يكفر به عن خطاياه - اشد فرحا منه بالرخاء.

وانه ليذكر اذ قسم نبي الله صلى الله عليه وسلم الفيء، مرة، على الناس، ولم يعط الانصار منه شيئا.. فشق ذلك عليهم، فجمعهم عليه السلام، وقال لهم فيما قال: (اوجدتم من شيء من دنيا أعطيتها اقواما اتألفهم على الاسلام ووكلتكم الى اسلامكم؟ اما ترضون ان يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون برسول الله الى بيوتكم؟) فبكى القوم حتى اخضلت وجوههم، وقالوا: رضينا بالله ورسوله حظا ونصيبا).

ويذكر ما اوصاه به رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أوصيك بتقوى الله فانها راس كل شيء، وعليك بتلاوة القرآن فانه روحك في السماء وذكرك في الارض). وقال له يوما: (يا ابا سعيد! من رضي بالله ربا، وبالاسلام دينا، وبمحمد نبيا، وجبت له الجنة.). ويحدث، رضي الله عنه، عن يوم اليمامة.. يوم قال له عباد بن بشر، رضي الله عنه: رأيت الليلة كأن السماء فرجت لي ثم اطبقت علي، فهي الشهادة ان شاء الله! فقال ابو سعيد، متهللا: خيرا والله رأيت! (.. وقاتل عباد اشد القتال، وقتل، فرأيت بوجهه ضربا كثيرا، وما عرفته الا بعلامة كانت في جسده.).

- ويحدث: كنا نتناوب رسول الله عليه السلام، نبيت عنده، فتكون له الحاجة او يطرقه أمر من الليل فيبعثنا.. فكنا نتحدث ذات ليلة، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما هذه النجوى.. الم انهكم عن النجوى؟.. قلنا: نتوب الى الله يا رسول الله..

دعي يوما الى وليمة، فاذا ألوان شتى.. فعادت به الذاكرة الى فقراء المهاجرين، اولئك الذين بشرهم رسول الله عليه السلام بالنور التام يوم القيامة.. وقال لهم: (اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها.. وان هذا المال حلوة خضرة.. هلك المكثرون الا من اعطى هكذا وهكذا - وطفق يحرك يديه يمنة ويسرة - وقليل ما هم!. ما سكن حب الدنيا قلب عبد الا ابتلاه الله بأمل لا يبلغ منتهاه.. وان الله يحمي عبده المؤمن الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه.).

* * *

اما قال رسول الله عليه السلام لاصحابه، وفيهم ابو سعيد، ذات يوم: تعلموا العلم وعلموه الناس؟. فهو يحدث بما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ايما مسلم كسا مسلما ثوبا - يبتغي به وجه الله - كساه الله من خضر الجنة.. وأيما مسلم اطعم مسلما اطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة.. خصلتان لا يجتمعان في مؤمن: البخل وسوء الخلق. ما قل وكفى خير مما كثر والهى. ولو لم تكونوا تذنبون لخشيت عليكم ما هو اكثر من الذنب: العجب. من لا يرحم الناس لا يرحمه الله. من يتواضع لله درجة يرفعه الله درجة حتى يجعله في عليين. يقول الله لأهل الجنة: ارضيتم؟ فيقولون: ما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك!. فيقول: الا اعطيكم افضل من ذلك؟. يقولون: يا رب واي شيء افضل من ذلك؟ فيقول: احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا!). (قال الله: هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم، لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا، رضي الله عنهم ورضوا عنه، ذلك الفوز العظيم). (والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم، ذلك هو الفضل الكبير.).



بن جديد: مستعدون لحضور قمة مغربية شريطة طرح كافة قضايا المنطقة



الجزائر - أ ف ب - اكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد استعداد الجزائر للاشتراك في اي لقاء يعقد على مستوى المغرب العربي شريطة ان تطرح في هذه القمة كافة القضايا التي تواجهها المنطقة وبصفة خاصة قضية الشعب الصحراوي، وقال الرئيس الجزائري في خطاب القاه مساء الاربعاء انه يتعين ان يشارك ممثلو الشعب الصحراوي في هذه القمة بصورة او باخرى.

واضاف انه اذا تم التوصل الى حلول لهذه المشاكل فان الجزائر على استعداد لان تذهب بعيدا في طريق الوحدة ايا كانت طبيعتها ووفقا لارادة الشعب صاحب القرار الاخير.

واكد الرئيس الجزائري علنا لاول مرة ان لقاءات قد جرت بين مسؤولين جزائريين ومغاربة لتبادل الاراء حول مستجدات القضية الصحراوية مشيرا الى ان الشعب الجزائري وحدوي بطبعه وانه يتعين انجاز الوحدة في اطار واضح وفق اسس سليمة.

كما اشار الى ان الجزائر قد اعلنت عدم ايمانها بسياسة المحاور وانها ترفض تصدير الايديولوجيات وسياسة الهروب الى الامام سواء بسواء.

واوضح الرئيس بن جديد ان بلاده تشهد ثورة دائمة واذا ما تعرضت

البقية ص١٧

* البرودة تدخل علاقات باريس وتل أبيب

اللجنة الفرنسية للسلام تدين شتائم رابين ضد الجنود الفرنسيين

باريس - بترا - دانت اللجنة الفرنسية للسلام في الشرق الاوسط تصريحات اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي ضد الجنود الفرنسيين العاملين في قوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان.

واكدت اللجنة في بيان اصدرته في باريس امس تضامنها الكامل مع الجنود الفرنسيين ووصفتهم بأنهم يؤدون مهامهم في جنوب لبنان بكل شجاعة وانسانية.

وجدير بالذكر ان اللجنة الفرنسية للسلام في الشرق الاوسط تضم شخصيات سياسية وفكرية تمثل مختلف الاوساط الفرنسية.

على صعيد اخر علقت الصحف واجهزة الاعلام الفرنسية امس على الازمة الدبلوماسية التي نشأت بين فرنسا واسرائيل اثر الانتقادات التي وجهها وزير الحرب الاسرائيلي ضد قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان والقوات الفرنسية بصورة خاصة.

فقد قال راديو «فرانس انتير» امس ان الازمة الدبلوماسية التي نشبت بين فرنسا واسرائيل اخذت بعدا دوليا بعد ان اكد هافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة مساندته وتأييده التام لمهمة قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان والتي ارسلت تنفيذا لارادة دولية متمثلة في الامم المتحدة.

اما صحيفة «كوتديان» الفرنسية فقد ابرزت هذا الموضوع من خلال

البقية ص١٧

في رسالة ماجستير

مسؤولية «الوكيل بالعمولة» في القانونين الاردني والمغربي

الرباط - من ذياب عبدالكريم:

نوقشت مؤخرا بكلية الحقوق - جامعة محمد الخامس بالرباط، بحضور المستشار الثقافي الاردني السيد ذيب المجالي والقنصل السيد عزمي ميرزا وعدد من المهتمين بالدراسات القانونية وجمع غفير من الطلبة، رسالة ماجستير في القانون الخاص تحت عنوان «مسؤولية الوكيل بالعمولة - دراسة مقارنة بين احكام كل من القانونين الاردني والمغربي»، تقدم بها الطالب الاردني علي محمد فرحان العزايزة تحت اشراف الدكتور علي العبيدي، وقد تكونت لجنة المناقشة من

البقية ص١٧



• الباحث (الى اليسار) وجانب من الحضور اثناء مناقشة رسالة الماجستير.

فهد يتلقى رسالة من بن جديد

الرياض - بترا - استقبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية امس الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية الجزائري الذي يزور الرياض حاليا.

وقد نقل الوزير الجزائري رسالة الى العاهل السعودي من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين. وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا العربية والدولية الراهنة.

ويذكر ان جلالة العاهل السعودي كان قد بعث برسالة للرئيس الجزائري حول نتائج زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الاميركية ومباحثاته مع الرئيس ريجان.

وكان المسؤول الجزائري قد وصل الى الرياض الليلة قبل الماضية في زيارة تستغرق عدة ايام.

السفير السويسري يغادر عمان اليوم عائدا الى بلاده

عمان - الدستور - يغادر عمان اليوم عائدا الى بلاده السفير السويسري في الاردن بعد ان انهى فترة عمله لدى البلاط الملكي الهاشمي.

ترشيح الامارات لعضوية مجلس الامن الدولي

دبي - بترا - رشحت دولة الامارات العربية المتحدة لعضوية مجلس الامن الدولي في دورته القادمة التي تبدأ في كانون الثاني من العام القادم.

ونسبت صحيفة «البيان» الصادرة امس الى مصدر مطلع في الامم المتحدة قوله انه لا يوجد مرشح اخر ينافس الامارات في ترشيحها لتأخذ مقعد جمهورية مصر العربية في المجلس الذي سيشغر في الدورة القادمة.

ومن المقرر ان تجري انتخابات اشغال هذا المقعد في شهر تشرين الثاني القادم.

السحب على جوائز مسابقة شهر رمضان الاذاعية

عمان - بترا - جرى في مبنى الاذاعة الاردنية ظهر امس، السحب على جوائز مسابقة شهر رمضان الماضي.

وقد اشرف على عملية السحب، لجنة برئاسة السيد سليمان المشيني مساعد المدير العام مدير البرامج في الاذاعة، وحضور مندوبين عن وزارة المالية وديوان المحاسبة ورئيس القسم المالي والديني في الاذاعة.

وبلغ عدد الرسائل التي وردت من الاردن والدول العربية ٧٠٠٥ رسائل حملت الاجابة الصحيحة منها ٤٢٧٨ رسالة.

الترشيح لانتخابات بلدية صرفا يبدأ غدا

الكرك - بترا - يبدأ غدا السبت الترشيح لانتخابات بلدية صرفا في محافظة الكرك المقرر اجراؤها في العاشر من الشهر المقبل.

وطلب السيد فهيم النواية مدير قضاء القصر رئيس انتخابات البلدية من الراغبين بترشيح انفسهم مراجعة القضاء لتقديم طلباتهم بعد الحصول على النموذج المقرر لذلك من البلدية خلال فترة الترشيح التي تستمر لمدة ثلاثة ايام.

ضرب هدف بحري قرب خرج

الطائرات العراقية تنفذ ٥٣ مهمة قتالية

بغداد - واع - اعلن هنا امس عن ضرب هدف بحري جديد قرب جزيرة خرج الايرانية.

وقال ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقية شنت غارة موفقة على الهدف البحري الكبير في الساعة الحادية عشرة من مساء امس الاول واصابته اصابات دقيقة ومؤثرة.

واكد الناطق ان هذه الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

واشار الى ان هذا الهدف هو السادس والعشرون بعد المائة الذي تصيبه الطائرات العراقية خلال عام واحد من الحصار العراقي على الموانىء الايرانية.

وشدد الناطق على ان العراق سيواصل حصاره هذا لحرمان النظام الايراني من استثمار موارده لزرع الفوضى والعدوان على العراق.

وقد بلغ عدد المهمات القتالية للطائرات المقاتلة امس ٥٣ مهمة قتالية ضد القوات الايرانية في قاطع عمليات شرق البصرة.

وقال بيان عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية صدر مساء امس ان الطائرات المقاتلة تركت وراءها السنة اللهب واعمدة الدخان تتصاعد من الاهداف المضروبة وعادت الى قواعدها سالمة.

واضاف البيان ان القوات الايرانية فقدت خمسة من افرادها في القاطع الاوسط ودمر لها ستة مواضع للمشاة وموضع رشاشة ومرصد واحد.

واشار البيان الى قيام وحدات من المدفعية بتنفيذ عدة ضربات ضد القوات الايرانية في قاطع عمليات شرق البصرة وتكبيدها خسائر جسيمة وخمسة مواضع للمشاة وقتل من فيها.

ابوغزالة يبحث في واشنطن الحصول على مساعدات عسكرية اضافية

واشنطن - القاهرة - واع - ق ن ا - اجتمع وزير الدفاع المصري المشير عبدالحليم ابو غزالة هنا الليلة قبل الماضية مع مستشار الامن القومي الاميركي روبرت ماكفرلين.

وذكرت مصادر مطلعة هنا ان محادثات ابو غزالة مع المسؤولين الاميركيين تتركز بشكل خاص على منح مصر مساعدات عسكرية اضافية والحصول على قروض اقتصادية بهدف دفع الاموال المترتبة على شراء صفقات اسلحة جديدة.

وذكرت انباء صحفية في القاهرة امس ان الولايات المتحدة ابدت تفهما ازاء طلبات مصر التي طرحها المشير عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري خلال زيارته الحالية لواشنطن على المسؤولين الاميركيين.

وذكرت صحيفة «الاهرام» ان الجانب الاميركي تفهم طلب مصر بحصولها على دعم اقتصادي اضافي لسداد الديون العسكرية بحيث لا يمثل سداد هذه الديون او برامج التسليح اي عبء على الاقتصاد المصري.

وقد طلبت الادارة الاميركية تحديد هذا الدعم بمبلغ ١,٣ مليار دولار في ميزانية عام ١٩٨٦.

وكان وزير الدفاع المصري قد ركز طلبات مصر في انه يجب سرعة تسليم مصر الطائرات والاسلحة المطلوبة في مواعيدها وبما يتفق مع احتياجاتها الدفاعية وذلك بعد ان اتفق على برنامج طويل الاجل لتطوير وتحديث اسلحة الجيش المصري على اساس ان ينفذ هذا البرنامج على سنوات مع تحديث خطة التطوير عاما بعد عام.

واوضحت مصر خلال الاتصالات التي تمت في واشنطن ان الاوضاع الاقتصادية العالمية والاوضاع غير المستقرة في الشرق الاوسط قد أدت الى هبوط اسعار البترول كما هبطت بالنسبة لمصر دخولها من رسم العبور في قناة السويس ومن ودائع المصريين الذين يعملون بالخارج.

كل ذلك وفقا لما تراه مصر يقابله ارتفاع اسعار الطائرات والاسلحة الاميركية وحاجة مصر الى تدريب جيشها على احدث الاسلحة خاصة في مجال الطيران وتطوير الدفاع الجوي ولجهزة الاستطلاع.

غونزاليس وغروميكو يبحثان الامن الاوروبي والقضايا الدولية

مدريد - وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو الذي وصل اسبانيا في زيارة رسمية تدوم يومين. يتحدث مع فيليب غونزاليس رئيس وزراء اسبانيا في قصر مونكولا يوم الخميس والمترجم بينهما. أ ب

مدريد - بترا - اجتمع رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليز هنا مع وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو الذي وصل مدريد في وقت سابق امس في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وتناول الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية وبعض القضايا الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك خاصة قضية الامن الاوروبي والوضع في امريكا الوسطى.

وسيجتمع غروميكو اليوم مع الملك الاسباني خوان كارلوس.

وهذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها وزير الخارجية السوفياتي لاسبانيا منذ اقامة العلاقات بين البلدين عام ١٩٧٧.

احالة عطاءات لتنفيذ مشروعات تخديمية في مجالس محلية

عمان - بترا - وافق المهندس حمدالله النابلسي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على احالة عطاءات لتنفيذ مشروعات تخديمية في ستة مجالس محلية بكلفة ١٥٩,٧٩٠ دينارا.

وتضمنت العطاءات فتح وتعبيد شوارع قرية تركي «ناحية ناعور» بكلفة ٤٢,٨٥٠ دينارا. وبناء اربع غرف صفية في قرية الحلابات الشرقية بلواء الزرقاء بكلفة ٦٠ الف دينار واقامة جدران استنادية في بلدة دير يوسف بكلفة ٨,٢٠٠ دينار وفتح شوارع في قرية رباع السرحان - المفرق بكلفة ٢٩,٩٩٠ دينارا ولفتح شوارع في قرية المشقر بلواء مأدبا بكلفة ١٨,٧٥٠ دينارا.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
رئيس مجلس الادارة كامل الشريف
المدير المسؤول محمود الشريف
مدير التحرير عبدالسلام الطراونة
مدير الادارة توفيق كيوان
يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان
٢٠ دينارا سنويا